الوفد

يومية من الاثنين القادم ٩ مارس

١٠ قروش

○ أول صحيفة حزبية تصدر يومية منذ ٣٣ سنة !

صباح يوم الاثنين القادم . بإذن الله . تشهد مصر حدثا تاريخيا هاما . وهو عودة الصحافة الحزبية اليومية . بعد غيبة طويلة عن ساحة العمل الوطني . إستمرت ٣٣ عاما . وقد فرضت إرادة الامة على صحيفة « الوفد » ان تكون رائدة هذه العودة . وأن تتحمل في سبيل هذا الكثير من المشقة والاعباء . وذلك في زمن قياسي لم يسبق له مثيل في تاريخ الصحافة العربية . ووسط ظروف عديدة كادت تجعل هذه الخطوة التاريخية في حكم المستحيل . إلا ان ثقة الشعب التي منحها إلى « الوفد » بغير حدود . والمكانة الرفيعة التي تبوأتها في ساحة الصحافة العربية خلال اقل من ثلاث سنوات . كل ذلك دفع « الوفد » إلى الاقدام على اقتحام ميدان الصحافة اليومية . وهي تدرك تماما ان الشعب هو سندها الوحيد . وان ثقة الجماهير هي كنزها العظيم . وان الوفاء للشعب . والولاء للوطن . هما جناحاها اللذان تحلق بهما في ساحة صعبة . وفي وقت عصيب . تحميها عناية الله . وتهديها مبادىء الوفد إلى الطريق الصحيح .

سراج الدين يحذر من ممارسة العنف فى الانتخابات القادمة

قوائم مرشحى الوفد تقدم اليوم وغداً وتضم عناصر شابة تخوض التجربة الانتخابية لأول مرة

فؤاد سراج الدين

أدلى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . بتصريح خاص إلى «الوفد» اعلن فيه . ان الحزب قد انتهى من إعداد قوائم مرشحيه في جميع الدوائر الانتخابية . وان هذه القوائم ستقدم إلى مديريات الامن بالمحافظات اليوم «الخميس» وغدا «الجمعة» وقال فؤاد سراج الدين . إن الوفد سيدخل الانتخابات في معظم الدوائر الفردية . واكد رئيس الوفد . ان قوائم الحزب تضم وجوها جديدة . وان معيار الاختيار استند إلى قدرة المرشح على العطاء الوطني . ومدى شعبيته بين ابناء دائرته . وان راى لجان الوفد العامة بجميع المحافظات كان موضع الاعتبار اثناء إعداد القوائم . وذلك بعد ان اسهمت هذه اللجان في عملية اختيار الأسماء المؤهلة للترشيح .

واضاف فؤاد سراج الدين في تصريحه إلى «الوفد» ان توجيهات الهيئة العليا للحزب . ادت إلى منح العديد من العناصر الشابة فرصة خوض التجربة الانتخابية لأول مرة . وان الوفد يعتبر ذلك كسبا كبيرا .

وحول المعركة الانتخابية . قال رئيس الوفد : اننا نرجو ان تكون معركة شريفة ونزيهة . لأن الظروف الراهنة لم تعد تحتمل اى تلاعب بإرادة الأمة . او تزوير لراى الشعب . وان اية محاولة للتزوير من جانب الحزب الحاكم ستواجه بالحسم . خاصة ان احزاب المعارضة . لديها الآن رصيد من التجارب التى اسفرت عنها انتخابات مجلس الشعب الماضية . وانتخابات مجلس الشورى الأخيرة . وحذر فؤاد سراج الدين . الحزب الحاكم من اللجوء إلى اساليب البلطجة السياسية . وأكد ان الامر سيختلف هذه المرة . وان العنف سيواجه بالعنف . وان الحزب الحاكم سيدفع ثمنا فادحا إذا حاول ممارسة العنف في الشارع المصرى اثناء الانتخابات .

قرارات التصدير الأخيرة لم تحل مشاكل المصدرين

اكدت الشعبة العامة للمصدرين ان قرارات التصدير الأخيرة . لم تحل كل المشاكل الرئيسية للمصدرين . رغم اعدادها في ٨٠ يوما . واعلنت الشعبة في إجتماع عقدته لمناقشة هذه القرارات . ان القرارات تناولت قشور حل قضية التصدير . ولم تتعرض لبقية المشاكل الجوهرية . مثل حوافز التصدير . والضرائب . والجمارك . وتهدد هذه

(البقية ص ١١)




● الخميس ٥ رجب ١٤٠٧ هـ - ٥ مارس ١٩٨٧ م - ٢٦ أمشير ١٧٠٣ ق - السنة الثالثة - العدد ١٥٧

AL—WAFD, 5 MARCH 1987, NO. 157 ●

الوفد

١٤ صفحة ١٥ قرشا

اسرائيل ترحب باختفاء « الباز » من المباحثات الأخيرة

اسامة الباز

علمت « الوفد » ان الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية . لم يشارك في المباحثات التى جرت الاسبوع الماضى خلال زيارة شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل . وتم استبعاد الدكتور الباز . الذى يعد من المتشددين في العلاقات مع إسرائيل . على كافة المستويات التى شملت المباحثات إرضاء لبيريز . وإنجاحا لزيارته إلى القاهرة . وكانت الحكومة المصرية قد وافقت على الطلبات التى تناولتها المباحثات . ومنها الانتهاء من مسالة تعويض اسر الضحايا الإسرائيليين في حادث رأس برقه . واستئناف البحث عن الجنود الإسرائيليين المفقودين . وافتتاح خط جديد

(البقية ص ١١)

إخفاء إسم مستورد الاغذية المشعة

وإنت مستعجل ليه - إصبر - بكره تلاقيه فى قوايم الحزب الوطنى - وبعد بكره فى اليونان !!

تصريحات عالية خطيرة فى وزارة الداخلية (ص - ٧)

«مطالب» الكبار وأفعال الصغار

بقلم : مصطفى شردى

نشعر ببعض الاطمئنان . والقليل جدا من الأمان . عندما نسمع ان الرئيس حسنى مبارك « طالب » الأجهزة الحكومية بعدم التدخل في الانتخابات لصالح مرشح ضد مرشح آخر . والمعنى الذى نفهمه . هو ان الرئيس يريد موقفا محايدا من جانب الحكومة اثناء الانتخابات . وعدم مساندة مرشحى الحزب الوطنى . باساليب غير مشروعة . ضد مرشحى احزاب المعارضة .

ونشعر ايضا ببعض الاطمئنان . عندما نسمع أن الرئيس « طالب » بإعطاء فرص عادلة ومتساوية لمرشحي كل الاحزاب . بالنسبة لممارسة الدعاية الانتخابية . وأعتقد ان الرئيس لا يقصد فقط جولات المرشحين . او إقامة السرادقات . وإنما يمتد قصده إلى اجهزة الاعلام التى تهيمن عليها الحكومة . مثل الصحف والاذاعة والتليفزيون . خاصة ان تلك الأجهزة بدات الزفة من الآن . ودقت طبولها وعزفت مزاميرها . واندفع بعض كتبتها . كالعادة . يرقصون بين يدى ولى النعم .. !

وإذا كان الرئيس مبارك يقصد ما فهمناه . فهذه بداية جيدة ومشجعة . وهكذا ينبغى ان يتحدث رئيس جميع المصريين . خاصة ان بقاءه على راس الحزب الوطنى . يظلم بقية احزاب المعارضة . في حين يعلم الرئيس . قبل اى انسان آخر . ان الحزب الوطنى مجرد كيان هلامى . تتزاحم بداخله هيئات المنتفعين . ومجموعات من محترفى التصفيق والنفاق . وهواة الرقص على كل الحبال . وعباقرة التلون مع ظروف كل زمان ومكان .

وعلى اية حال . فإن احدا لا ينكر على الرئيس مبارك . حقه في اختيار موقعه السياسى . مادام يتحمل تبعات ذلك في الحاضر والمستقبل وامام التاريخ . وإنما الذى ينبغى ان نلاحظه . هو ذلك التعبير الغريب الذى استخدمته صحف الحكومة . وهى تصف تعليمات . أو توجيهات . الرئيس مبارك . فتقول إنها « مطالبات » ومعنى ذلك أن هناك من لديه سلطة رفض أو تلبية « مطالب » رئيس الجمهورية . وهذا عكس ما يعتقده الناس تماما . فإن الجميع على يقين من أن الرئيس عندنا « لا يطالب » وإنما « يأمر » فيطاع في الحال . وهذه حال مصر منذ قيام الثورة المباركة .

● ● ●

وسواء كانت توجيهات الرئيس مبارك « مطالب » أو « أوامر » فإن الذى يلفت النظر بشدة . ومن خلال التجارب السابقة .

(البقية ص ١٣)

النيابة العامة بدأت التحقيق مع مستوردى السلع والألبان الملوثة

تخصيص سفينة مصرية لإلقاء الشحنات الملوثة فى عرض البحر المتوسط بعد المياه الاقليمية

الحزب الوطنى استولى على مقر هيئة الطاقة النووية بالاسكندرية .. ويوسف والى اقام صوبة فى حديقة المقر !!

كتب - عصام الدين رفعت :

علمت « الوفد » ان النيابة العامة بالاسكندرية . تواصل تحقيقاتها في قضايا استيراد سلع وألبان ملوثة بالاشعاع الذرى . تجرى التحقيقات مع مصطفى كامل الفحام . الذى استورد ٦١ طنا من اللبن من النمسا على الباخرة « نوراسيا اجريا » . كما يجرى التحقيق مع بشاى مسخروس الذى استورد ٣ اطنان تيليو . الذى يستخدم في تغذية الأطفال . ووصلت الشحنة من ميناء بيروت على السفينة « جوليانا » . رغم استيراد التيليو من تركيا .

ويتم التحقيق ايضا . تحت إشراف المحامى العام بالاسكندرية . مع المسئولين في إحدى شركات القطاع العام المنتجة للبسكويت . والتى استوردت من تركيا على الباخرة « ابن جبير » ٢٠ طنا من البندق .

وعلمت « الوفد » ان المستشار محمد الجندى النائب العام اجرى اتصالا تليفونيا مع المحامى العام بالاسكندرية وطلب منه التحقيق في بلاغ . عن وصول سلع ومواد غذائية ملوثة بالاشعاع . وعلمت « الوفد » ان التحقيق سيستمر في تكتم شديد . وسيشمل المستوردين والمسئولين عن معمل هيئة الطاقة النووية . والحجر الصحى . والمسئولين عن حركة الميناء . وكان احد المستوردين قد تقدم ببلاغ . عن حدوث تواطؤ بين اجهزة ميناء الاسكندرية والعاملين بالمعمل النووى . ونتج عنه تفريغ شحنة كبيرة من الالبان الملوثة . ومازالت على ارصفة الميناء داخل « كونتينرات » المستورد . وأكد البلاغ ان اجهزة الميناء سهلت تفريغ شحنة السفينة . رغم تلوثها .

(البقية ص ١١)

تفاصيل الأحداث الأخيرة فى بنى سويف وسوهاج

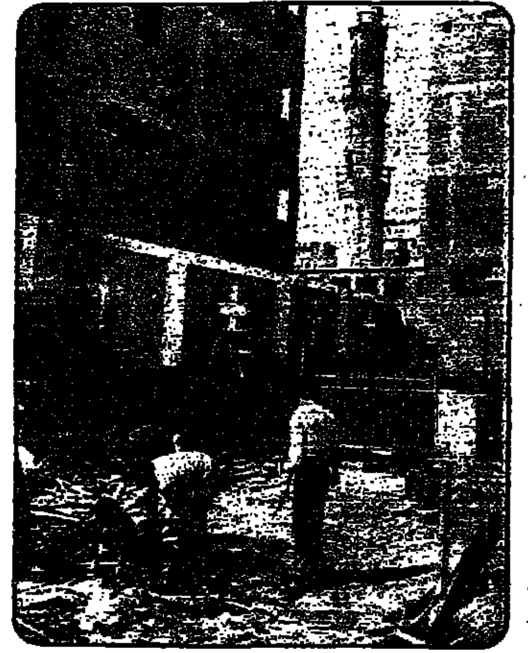
أيد خبيثة تحاول إشعال نار الفتنة الطائفية !

شهدت بعض المحافظات في الصعيد . يوم « الجمعة » الماضى . سلسلة من اعمال العنف والتخريب وإحراق المتاجر . في اخطر تصعيد لمحاولة إشعال نار الفتنة الطائفية بين ابناء الوطن الواحد . وكانت قد انتشرت شائعة في محافظة بنى سويف . عن رش « اسبراى » على ملابس المحجبات . يؤدى الى طبع صلبان على ملابسهن . وانفجر الموقف اثر انتشار هذه الشائعة . داخل بعض كليات بنى سويف التابعة لجامعة القاهرة . والمعهد الفنى التجارى . ومدرسة الصناعات الميكانيكية . ومدرسة الزراعة . والمدرسة الثانوية الفنية للبنات . وخرج الطلبة في مظاهرات عنيفة . الى شارع رئيسى وسط المدينة . والشوارع المتفرعة منه . وانضم الى المظاهرة . بعض صغار السن . وقاموا بتحطيم عدة متاجر يملكها مسيحيون . بينها صيدليات . ومكتبات . ومحلات بقالة . وصاغة . ومكتب سياحة .

وقد امتدت احداث العنف الى مدينة ببا . التى تبعد عن مدينة بنى سويف بحوالى ٣٠ كيلومترا . واستمرت المظاهرات والمصادمات ثلاثة ايام متتالية . وتخللتها مواجهات امنية قادها مساعد اول وزير الداخلية . الذى حضر الى بنى سويف بمرافقة مجموعة كبيرة من كبار ضباط المباحث والأمن . كما انتشرت سيارات الامن المركزى . ودوريات الشرطة في شوارع مدينتى بنى سويف وببا . واكدت المصادر التى التقت بها « الوفد » عدم مسئولية الجماعات الاسلامية . والاخوة المسيحيين . والمحت المصادر الى ايد خفية خبيثة تعبث بأمن مصر في الظلام . وتخطط لإشعال نار الفتنة بين المصريين في هذا التوقيت .

وكانت النار قد اشتعلت في مسجد القطب بمدينة سوهاج . بعد اداء شعائر صلاة « الجمعة » الماضية . ومغادرة المصلين للمسجد . والتهمت النار مئذنة المسجد والمنبر . واجزاء كثيرة منه . كما اشتعلت النيران . في نفس الوقت في كنيسة العذراء المواجهة للمسجد تماما . وقد اعتقلت الشرطة عددا كبيرا من الشباب . ويجرى التحقيق معهم حتى مثول الجريدة للطبع .

تفاصيل احداث الصعيد « ص٣ » و« ص٨ »



آثار الحرائق على جدران كنيسة العذراء ومئذنة مسجد القطب في مدينة سوهاج - تصوير : محمد مهاود

الحزب الوطنى يرشح فى الانتخابات زعيم عصابة الدولارات المزيفة فى جنوب سيناء !

يواجه الحزب الوطنى . مأزقا سياسيا خطيرا . منذ إعلانه اسماء مرشحيه بالدوائر الفردية . في الأسبوع الماضى . قامت شرطة السياحة . فور اعلان اسماء المرشحين . بالقبض على زعيم عصابة لتهريب الدولارات المزيفة . وتبين انه ابراهيم سالم الجبلى عضو مجلس الشعب المنحل عن الحزب الوطنى بمحافظة جنوب سيناء . ومرشحه للانتخابات القادمة في الدائرة الفردية . بنفس المحافظة . وتم ضبطه اثناء تقدمه بأوراق ترشيحه بناء على اختيار الحزب الوطنى له . وعلمت « الوفد » . ان وزير العدل والنائب العام . كانا قد ارسلا خطابين الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل . قبل حل المجلس بحوالى ٣٥ يوما . لرفع الحصانة عن نائب الحزب الوطنى . ولم يرسل الدكتور المحجوب . الخطاب الى اللجنة التشريعية لمناقشته وظل في ادراج مكتبه ! . وكان كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب

(البقية ص ١٢)

فقيد كريم

انتقل الى رحمة الله . يوم « الاحد » الماضى . المغفور له محمود المغازى . نجل المغفور له محمد باشا المغازى عضو الوفد المصرى . وكان الفقيد من كبار المناضلين تحت علم الوفد . والثابتين على مبادىء الوفد . تغمد الله الفقيد العزيز برحمته الواسعة . واسكنه فسيح جناته . وتتقدم « الوفد » بخالص العزاء الى اسرة الفقيد .

موظفون موالون للاشراف على اللجان الفرعية للانتخابات

طلب الدكتور احمد سلامه وزير الحكم المحلى . من المحافظين . اعداد كشوف بأسماء ٤٧ الف موظف من العاملين بوحدات الحكم المحلى . ومديريات الوزارات والمصالح الحكومية وسيتولون الاشراف على اللجان الفرعية للانتخابات . اشترط وزير الحكم المحلى . على المحافظين . عدم ادراج اسماء الموظفين الذين ينتمون الى احزاب المعارضة . كما طلب وزير الحكم المحلى بوصفه امينا مساعدا للحزب الوطنى . بإعداد قوائم خاصة . بأسماء بعض الموظفين الموثوق في ولائهم . للاشراف على اللجان الانتخابية . في دوائر الوزراء وكبار قيادات الحزب الوطنى .

بدء حرب تفجير القضايا القديمة بين قيادات الحزب الوطنى فى بورسعيد

بورسعيد - بدر الدين حسن :

انفجر الصراع بين قيادات الحزب الوطنى في محافظة بورسعيد . بسبب احتلال المراكز المتقدمة في قائمة الحزب لانتخابات مجلس الشعب . ووصل الامر الى تفجير قضية قديمة ضد المرشح للمركز الاول في القائمة . اصبح بقية اعضاء القائمة . متهمين بمحاولة القضاء على رأس القائمة . وكانت الرقابة الادارية . قد كشفت عن تقرير لها . يتضمن قيام حسن عيد عمار الامين المساعد للحزب الوطنى ببورسعيد . وفؤاد صبرى مدير بنك قناة السويس ببورسعيد . والمليونير الكروى السيد متولى . ومرسى محمد احمد المدير المالى لجمعية حى الزهور لبناء المساكن . بإهدار المال العام . واحالتهم الرقابة الإدارية في الاسبوع الماضى . الى حمدى سلامة رئيس نيابة بورسعيد . واجرى التحقيق معهم . وافرج عنهم من سراى النيابة .

وأعطى ظهور تقرير الرقابة الإدارية في

(البقية ص ١١)

التحفظ على البان مستوردة بالمنصورة والاسكندرية

اصدر الدكتور حسين السيد حسين وكيل وزارة الصحة . قرارا بالتحفظ على كميات الالبان التى استوردها فاروق ابو العلا هريدى . وتوجد في احد المخازن بمدينة المنصورة . طلب وكيل الوزارة . من مديرية الصحة بالدقهلية . فحص الالبان . والكشف عن مدى تلوثها من عدمه . كما قرر الدكتور حسين السيد حسين . التحفظ على كميات البان اخرى . استوردها نفس المستورد . وتوجد في مخازن شركتى النيل العامة للحاصلات الزراعية . والنصر للاستيراد والتصدير بالاسكندرية . وامر وكيل الوزارة . بعدم السماح ببيع هذه الالبان . قبل فحصها والتأكد من خلوها من التلوث الاشعاعى . تم اخطار مديرى امن الاسكندرية والدقهلية .

« السبت » القادم .. المحكمة تواصل نظر قضية عبد الرحمن البيضانى

تواصل محكمة جنايات امن الدولة . صباح يوم « السبت » القادم . نظر قضية عبد الرحمن البيضانى . والمتهم فيها سعيد عبد الخالق . ومحمد ابو الفتح . وفاروق عقل . تعقد المحكمة جلساتها برئاسة المستشار فتحى رياض رزق الله . وعضوية المستشارين نبيل اسمر ونهاد خلاف . ويونس الصيلحى رئيس نيابة شمال القاهرة . وكانت المحكمة قد عقدت جلستها يوم « الأحد » الماضى . وقررت تأجيل نظر الجلسة . لضم تحقيقات النيابة العامة مع عبدالرحمن البيضانى . والمهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان السابق . واستخراج بعض المستندات من مجلس الشورى .

.. وحل مجلس الشورى قبل نهاية العام الحالى بعد إجراء تعديلات على قانون انتخابه



على لطفى رئيس مجلس الشورى

● « العصفورة » ، التى تنبأت بحل مجلس الشعب فى اوائل العام الحالى ، وقالت ، تؤكد تنبؤاتها بالاعلان عن ان المجلس باق .. باق .. باق ، حتى تم حله .. تعلن انه شكلت لجنة قانونية ، لإعداد مشروع قانون انتخاب موحد لمجلسى الشعب والشورى ، لالغاء النظام الانتخابى لمجلس الشورى ، الذى يقوم على القائمة المطلقة . والمطعون فى دستوريتها . ومن المنتظر تخصيص مقاعد للمستقلين فى مجلس الشورى ، اسوة بمجلس الشعب ، كما سيمنح مجلس الشورى فى القانون الذى يجرى اعداده ، بعض الاختصاصات التشريعية . وتتنبأ « العصفورة » ، من الآن ، بحل مجلس الشورى فى النصف الثانى من العام الحالى ، بعد استقرار الأوضاع فى مجلس الشعب الجديد . وستجرى انتخابات مجلس الشورى الجديد ، على أساس التعديلات الجديدة لقانون انتخابه ، الذى يجرى اعداده الآن فى سرية تامة . وتهدف التعديلات ايضا ، إلى انهاء حالة مقاطعة احزاب المعارضة ، لانتخابات التجديد النصفى بمجلس الشورى ، فى عامى ٨٣ و ١٩٨٦ .

رئيس جديد للصرف الصحى

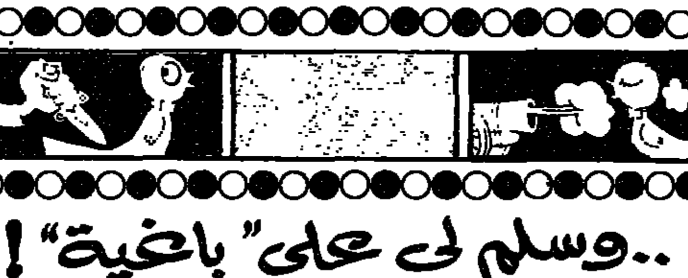
● رئيس جديد للجهاز التنفيذى للصرف الصحى بالقاهرة الكبرى .. من المنتظر ، تعيينه قريبا ؛ بدلا من حداية « بيه » ، الذى تولى رئاسة الجهاز ، بعد « قلش » مصطفى « بيه » ، وتشميع مكتبه ومنعه من الدخول . بالمناسبة ، الرئيس الجديد ، حسن جدا ، ومحاسب قوى ، وعلى المعاش ، ويتمتع بكل المميزات اياها .

انتظروا .. فتوى مضحكة جدا !!

● « خبصة » .. وصلت إلى الحزب الوطنى ، عن ان عالما كفيف البصر ، من الحاصلين على درجة الدكتوراة فى امور الدين والدنيا ، ينوى ترشيح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب بإحدى الدوائر الفرعية وهرول جهابذة الحزب الوطنى ، بهذه « الخبصة » ، إلى المستشار القانونى للحزب ، لإصدار فتوى للطعن فى ترشيح هذا العالم ، وغيره من فاقدى البصر . واستند الجهابذة ، إلى انه لايجوز ترشيح الكفيف ، لان المشرع نص ، على ضرورة توافر شرط إجادة القراءة والكتابة ، فى المرشح !! . وتتوقع « العصفورة » ، مع اعتذارها الشديد لروح المرحوم الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى ، ان يصدر المستشار القانونى للحزب ، فتوى بعدم جواز ترشيح فاقدى البصر ، لجهلهم بالقراءة والكتابة !! . بالمناسبة ، الامية عكس القراءة والكتابة . واستنادا إلى الفتوى المنتظرة من الحزب الوطنى ، فان عميد الأدب العربى ، وغيره من فاقدى البصر ، اميون ماداموا لايكتبون ولايقرأون ، رغم حصولهم على ارفع الدرجات العلمية وانهم موضع تقدير العالم كله ! .

والى .. ثائر جدا .. وحائر جدا

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى .. ثائر جدا ، وحائر جدا ، من تصرفات الصحف القومية التى تتعمد ابراز تصريحات المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان والتعمير . وتجاهل تصريحاته . وآخرها نشر تصريح بارز جدا للمهندس الكفراوى ، وبالبنط العريض فى الصفحة الثامنة بعدد « الاهرام » الصادر يوم « الخميس » الماضى . ونشر تصريح آخر فى نفس الصفحة ، للدكتور يوسف والى ، فى مساحة اقل من مساحة تصريح المهندس الكفراوى . ويردد الدكتور والى ، ان تصريحات المهندس الكفراوى البارزة ، مكرره ، وسبق نشرها قبل كل تشكيل وزارى ، وزيارة واحدة إلى مدن السادات ؛ و ١٠ رمضان ، و ١٥ مايو ، و ٦ اكتوبر تكشف حقيقة هذه التصريحات . بالمناسبة : المهندس الكفراوى يعانى الآن من حالة « قرف » ، بسبب تصرفات بعض قيادات الحزب الوطنى .





العصفورة

بص شوف .. الوزراء بيعملوا إيه فى مجلس الشعب المنحل !

● « الواد عصفور » ، الذى يهتم بمتابعة اخبار صحيفة الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الأوقاف السابق .. اصيب بحالة ذهول ، ونوبة ضحك هيستيرية ، عندما لمح هذه الصورة المنشورة بالصفحة الثالثة فى العدد الماضى لصحيفة « الوفد » .

وكانت الصورة قد التقطت لاعضاء مجلس الشعب ، اثناء موافقتهم على احد القوانين . واستفسرت « العصفورة » ، من شقيقها عن اسباب الحالة المفاجئة التى انتابته ، وطلب « الواد عصفور » من شقيقته ، ان تلاحظ يد الدكتور الاحمدى ، وردت عليه « العصفورة » ، بانها مرفوعة بالموافقة مثل بقية اعضاء مجلس الشعب المنحل ، وعادت نوبة الضحك « للواد عصفور » مرة اخرى ، وانتقل شقيقته من حيرتها الشديدة ، وطلب منها الإعلان عن مسابقة ، وتخصيص جائزة محترمة ، لمن يجيب عن سؤال يقول : « لماذا يرفع الدكتور الاحمدى ابوالنور ، يده بالموافقة ، رغم انه ليس عضوا بمجلس الشعب ، ولم يكن عضوا به طوال حياته ؟ وردت عليه « العصفورة » ، بان الدكتور الاحمدى عضو بمجلس الشورى . وانهه « الواد عصفور » قائلا : « وهل من حق اعضاء مجلس الشورى رفع يدهم بالموافقة فى مجلس الشعب .. بل هل من حق الوزراء الذين ليسوا اعضاء بمجلس الشعب ، رفع ايديهم بالموافقة فى مجلس الشعب ؟ ! واجابته « العصفورة » : « نو .. يفتح الله » !! وطبعا الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل ، يعد الايدى المرفوعة ، ويعلن الموافقة » !!

● لماذا يرفع الدكتور الاحمدى يده فى مجلس الشعب .. ؟

الدكتور يحيى الجمل رئيسا لمجلس الشعب القادم

● « العصفورة » .. علمت من مصادرها العليا ، فى الأوساط السياسية ، ان الدكتور يحيى الجمل مرشح الحزب الوطنى فى احدى الدوائر الفردية بمحافظة الجيزة ، سيتولى رئاسة مجلس الشعب القادم . وعلمت « العصفورة » ، انه تقرر استبعاد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل ، عن منصب رئيس مجلس الشعب الجديد ، ومن المنتظر ، ان يتفرغ للعمل الحزبى ، ويشغل منصب الأمين العام للحزب الوطنى بدلا من الدكتور يوسف والى الأمين العام الحالى ، او الاكتفاء بمنصبه الحالى ، كنائب لرئيس الحزب الوطنى فقط ! . بالمناسبة ، ركز الحزب الوطنى فى قوائم مرشحيه ، وفى الدوائر الفردية ، على وجود بدائل لشغل منصب رئيس مجلس الشعب ، حتى لاتتكرر مأساة مجلس الشعب المنحل - على حد قول الأوساط العليا - بسبب عدم وجود بديل للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس المنحل ! .

المحجوب فى البيات الشتوى !

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. استغل الموجة الباردة الاخيرة ، ودخل مرحلة البيات الشتوى ، حتى لايتحمل مسئولية اختيار قوائم الحزب الوطنى ، ولايسهم فى غضب احدا من اعضاء مجلس الشعب المنحل عن الحزب الوطنى . ويردد المقربون من الدكتور المحجوب ، انه حريص ايضا على عدم توسيع دائرة الخلافات بينه وبين الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى ، ويؤكدون ان الدكتور المحجوب لم يشارك فى اختيار القوائم ، حتى يوضح للمسئولين نتائج التعجل فى حل مجلس الشعب بدون استشارته ! . ويلعب بعد ذلك دور « فرافيرو » المنقذ .

.. وسلم لى على « باغية » !

● المصريون العاملون باحد الفنادق الفاخرة فى غرب اوروبا .. يتعجبون من الارتفاع الضخم ، فى فواتير الفندق ، التى تتحملها الحكومة المصرية ، عقب زيارة الوفود المصرية لهذه الدول . تشمل الفواتير ، ارقاما فلكية ، للمكالمات التليفونية مع الأهل والأحباب والخلان فى القاهرة . وتشمل ايضا اثمان محتويات « الميني بار » ، وطبعا حضراتكم مثل « العصفورة » ، تجهلون « الميني بار » .

وعلمت « العصفورة » ، من صديق لها باحد الفنادق الكبرى ، بانه ثلاجة صغيرة فى الغرفة ، وتضم كل ما لذ وطاب للتسلية وساعة « العصارى » ! كما تشمل الفواتير ، اجرة السيارات الخاصة والتى تفوق الأجر المعتاد . وسلم لى على التقشف ، والأزمة الاقتصادية الصعبة ، وسداد ديون مصر .

خلافات بعد الاستقالة

● استقالة رئيس هيئة قضائية من منصبه .. احدثت خلافات حادة بين نوابه ، ويسعى كل نائب الى شغل المنصب . ينص القانون الجديد للهيئة ، على ان يكون الترشيح لمنصب رئيس الهيئة ، من بين اقدم عشرة نواب . وكان القانون القديم ، ينص على ان يشغل المنصب اقدم النواب . من المنتظر ترشيح الرئيس المستقيل ، على راس قائمة الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب فى محافظة البحيرة .

إنه حقا .. رجل الإنجازات !

● امسكوا الخشب منعا للحسد او القر .. حقق الدكتور المستر دهموش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج ، انجازات هامة وخطيرة ، يحسد عليها ، منذ توليه منصبه من ٣ سنوات . بالمناسبة ، يشرف المستر دهموش على ٢٨ شركة غزل ونسيج . واقرأوا انجازاتهم الهامة والخطيرة : تم استبعاد رؤساء شركات بحجج واهية ، من مناصبهم . وتعيينهم مستشارين بلا عمل ، كما تم منح بعضهم اجازات مفتوحة ! وقدم ٥ رؤساء شركات استقالاتهم من مناصبهم احتجاجا على تصرفات « المستر » . وانتقل رئيس شركة الى رحمة الله بعد اصابته بالسكتة القلبية ، اثر مكالمة نكد تليفونية . واحيل ٤ رؤساء شركات الى المعاش ! واصبح منصب رئيس شركة فى قطاع الغزل والنسيج ، لا يسر عدوا او حبيبا ! ومازال المستر دهموش ، رغم ذلك ، يواصل انجازاته . وامسكوا الخشب !!

حاسب يا شيخ منصور

● الشيخ منصور الرفاعى عبيد المرشح الفردى للحزب الوطنى بالدائرة الثالثة فى محافظة الغربية .. تم ندبه مديرا عاما للمساجد بوزارة الاوقاف ، متخطيا اكثر من ٥٠ إماما وعالما ، تتوافر فيهم شروط الصلاحية لشغل هذا المنصب . وكان الشيخ منصور ، مراقبا للمساجد الأهلية بالوزارة ، وتم ندبه الى منصبه الجديد ، لولائه للحزب الوطنى ، الذى لم يدرجه فى قوائمه ، ودفع به فى الانتخابات الفردية . والولاء لله وحده .

« النسل » شغال على ودنه !

● الحكومة .. تراجعت اخيرا ، لضيق ذات اليد ، عن سياسة ابلة كريمة ، التى كانت تناشد المواطنين ليلا ونهارا ، بتنظيم النسل ، وانظر حولك ، والتفت وراءك ! الخ الخ . وعلمت « العصفورة » ، من مصادرها النسائية ، ان اقراص منع الحمل ، غير متوافرة على الاطلاق . وتقرر عدم استخدام الحلق ، ماعدا فى مستشفى عين شمس الجامعى ، وتخرج علينا ابلة كريمة ، تطالب بتنظيم النسل . وتتساءل « العصفورة » : بالذمة كيف ؟ !

الإسكندرية .. نظيفة من « الإيدز » !!

● حالة الطوارىء .. تم اعلانها فى مستشفى خاص بالاسكندرية بعد استقبال مريض غير مصرى من احدى الدول العظمى ، لعمل بعض التحاليل الطبية . وكانت المفاجأة ان المريض مصاب « بالايدز » ، وابلغ الاطباء المريض بمرضه وضحك قائلا : « مانا عارف .. وكنت عاوز اتاكد » !!

حتى الأسنان يا « بروتس »

● احد المسئولين .. يقوم بعلاج اسنانه على نفقة الدولة ، ويتم تعديل بسيط فى فواتير العلاج ، لان قوانين الدولة تحظر علاج الأسنان على نفقتها . بالذمة ده كلام !

تغييرات هامة بعد الانتخابات

● القيادة السياسية .. ستعلن قرارات سياسية هامة ، بعد تشكيل مجلس الشعب الجديد ، وتتناول تغييرات واسعة النطاق . ومنها اعادة تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطنى ، والأمانة العامة للحزب . وسيتم ضم عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب الأسبق ، الى عضوية المكتب السياسى ، وإبعاد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، ومحمد عبدالحميد رضوان والدكتور السيد على السيد وزيرى شئون مجلسى الشعب والشورى من تشكيلات الحزب .

باى .. باى .. ياخليل !

● « العصفورة » .. لمحت محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب المنحل عن الحزب الوطنى ، فى حالة ارتباك وقرف ، لعدم ترشيحه على قوائم الحزب فى الدرب الأحمر . وعلمت « العصفورة » ، ان النيابة الادارية ارسلت الى مكتب المستشار عفت سالم المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة ، ملفا ضخما يضم القضايا ارقام ١٠١ ، و ١٠٤ ، و ١٠٥ ، و ١٠٦ لسنة ١٩٨٦ التى تحوى العديد من المخالفات والتجاوزات ، فى الجمعية التعاونية لصناع الاثاث بالقاهرة ، التى كان يديرها خليل حافظ . بالمناسبة ، حاشية خليل حافظ فى منطقة تحت الربع ، يرسلون برقيات الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى ، لمناشدته اعادة ترشيح خليل حافظ . ويرد الدكتور والى على هذه البرقيات : « باى .. باى » !

تلغرافات بـ ٣ آلاف جنيه !!

● عضو مجلس شعب ، فى كل المجالس السابقة والمنحلة .. علم من مصادره بعدم وجوده فى قوائم الحزب .. واسرع الى ارسال برقيات مطولة جدا جدا الى جميع كبار المسئولين تطالب بضمه الى قوائم الحزب . وبلغت قيمة البرقيات ثلاثة آلاف جنية بالتمام والكمال ، ودفعها العضو نقدا وعدا !!

علشان خاطر عيون المدام !

● « العصفورة » .. لمحت احد رؤساء الجامعات وهو يسعى فى اروقة الحزب الوطنى لمنع ترشيح زميلة زوجته ، ضمن قوائم الحزب الوطنى . وتعلل بان شقيقتها متزوجة من يهودى !! ويردد رئيس الجامعة لكل اصدقائه انه اعتذر عن عدم تولى مناصب وزارية والترشيح فى مجلسى الشعب والشورى ولم يحدث هذا ، بدليل تخطية اكثر من مرة ، واشاع فيها انه مرشح !! بالمناسبة الزميلة المرشحة ، زميلة لزوجة رئيس الجامعة ، فى نفس القسم الذى تعمل به .

التحقيق .. مع رجل أعمال

● « العصفورة » .. علمت ان المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى ، يجرى تحقيقات موسعة مع صاحب لاحدى شركات الاستثمار ، لاتهامه باصدار شيكات بدون رصيد ، كما استولى على ملايين الجنيهات من البنوك فى صورة تسهيلات ائتمانية بدون ضمانات كافية .

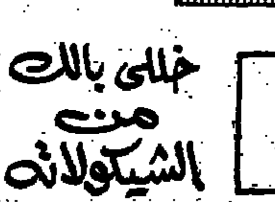
● « العصفورة » .. استمعت الى مسئول كبير فى هيئة الطاقة النووية ، يؤكد انه كانت توجد تعليمات من وزارة الصحة ، بوقف الكشف على السلع الغذائية الواردة للبلاد ، خلال شهرى « يونية » ، و « اغسطس » الماضيين ، وكان المفاعل السوفيتى فى تشيرنوبل قد انفجر فى شهر « ابريل » الماضى .

عبدالقادر احمد على
المدعى العام الاشتراكى

« السعدى » يرفض الاستماع « للاحمدى » !

● الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر .. غادر قاعة مؤتمر اسلامى للسكان ، اثناء قيام الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الأوقاف السابق ، بإلقاء محاضرة عن الاسلام والتنمية . وظل رئيس جامعة الأزهر ، يتجول فى طرقات مبنى المؤتمر ، حتى انتهى الوزير السابق ، من إلقاء محاضرته .

خلى بالك من الشيكولاته



● فى تكتم شديد .. يتم تحليل عينات مجموعة من انتاج شركات البسكويت والشيكولاته ، التى غمرت الأسواق باسماء موسيقية كأن قد تبين ان الشركات المنتجة لهذه الأصناف ، لم تكتف « بالبندق المشبع » ، ولا « اللبن المشبع » ، واستخدمت دهن الخنزير فى صناعة هذه الاصناف بدلا منه الزبد الطبيعى ، وخلى بالك من البسكويت والشيكولاته !!

نبضات

القرض الثالث الذى يحتمل ان يكون سببا لحل مجلس الشعب هو مباغتة المعارضة بانتخابات سابقة لاوانها ، والمباغتة هدفها ايقاع الارتباك فى صفوف هذه الاحزاب . فالانتخابات تحتاج الى مال وجهد ودرجة عالية من التنظيم . ويضاف الى ذلك مشاكل الانتخاب بالقائمة ، لان اعداد القوائم ينجم عنه كثير من المشاكل ، وتقع الاحزاب فى حرج شديد مع اعضائها الذين لم يوضعوا فى اماكن متقدمة بالقائمة .

الحكومة لم تفاجأ ، لانها هى التى دبرت وهى التى قررت . والحكومة لا يرهقها ضيق الوقت ، فوائمهم يعدها المحافظون ورجال الداخلية . وهو موقف بلغ الشذوذ ، لان المحافظ حاكم تنفيذى لاقليم معين ، وهو يتقاضى مرتبه من مال الشعب ، فكيف يسمح النظام لنفسه ، بان يكلف احد موظفيه بان يعمل لحساب حزب الحكومة ضد باقى الاحزاب ، ويتصور اخر كيف يجند المحافظة للوقوف مع بعض المواطنين ضد باقى المواطنين .

وكيف تستخدم اجهزة المعلومات ، وعلى وجه التحديد مباحث امن الدولة لجمع معلومات وتقدير مواقف وتقييم مرشحين لحساب جماعة المتنفذين بالحكم وضد جموع الشعب . وكيف يمكن ان يحدث ان بعض قيادات الداخلية تتصل بمرشحى احزاب المعارضة لمحاولة اغرائهم او تهديدهم لمنعهم من الترشيح فى قوائم هذه الاحزاب .

الدور الخطير الذى يقوم به المحافظون واجهزة الحكم المحلى واجهزة الداخلية ، تعتبر قاطعة الدلالة على الاتجاه الى التلاعب فى الانتخابات . هذه الاجهزة اسفرت عن وجه غير محايد . وكل ذلك لا يبشر بخير .

وتستمر الحكومة فى ذات السياسة . فتعلن الداخلية ان الدعاية الانتخابية محظورة الا اعتبارا من اول ابريل ، اى ان فترة الدعاية الانتخابية ستقتصر على ستة ايام . وطبعا خلال الأيام الستة ، سيتولى عمال المحافظات والبلطجية المأجورون تمزيق لافتات المعارضة ، ومباشرة كل انواع العربدة التى حدثت فى انتخابات سنة ١٩٨٤ .

وضيق الفترة المسموح خلالها بالدعاية الانتخابية ، لن يؤثر على خطة الحكومة ، فالدعاية فى التليفزيون وصحف الحكومة قد بدأت بالفعل . ومن المضحكات المبكيات انهم بدأوا الدعاية الانتخابية منذ عدة ايام بعرض فيلم مصطفى كامل . وفى ذلك محاولة للاشارة الى ان الحزب الوطنى هو امتداد لحزب مصطفى كامل ومحمد فريد . وقطعا يتألم مصطفى كامل ومحمد فريد فى قبريهما . فكلاهما قد ضحى بماله وعمره فى سبيل القضية الوطنية ، ثم يفجعان باختلاس اسم حزبهما بواسطة الراقصين والمنافقين وتجار الالبان المغشوشة .

انصح مديرى دعاية الحكومة ان يختاروا التراث الذى يختلسونه ، وعدم التزاوج بين المتناقضات . فلا يمكن ان يكونوا خلفاء مصطفى كامل وجمال عبدالناصر وانور السادات . والافضل لهم ان يكونوا مجهولى الهوية بدلا من التمسح فى نسب زائف .

حقيقة ، المعارضة فوجئت بالانتخابات ، وحقيقة ، المعارضة ازعجت من المباغتة ، ولكنها بدأت تستعيد توازنها ، وستخوض معركة قوية بالغة الشراسة . وقد لا تحصل على حقها من المقاعد النيابية ، ولكنها ستلتحم بالشعب وستكشف على شدة من سلبيته ، وستسجل بدقة كل اعمال التزوير والتزييف والتلاعب التى ستصاحب الانتخابات .

قد تنجح الحكومة فى الحصول على كل مقاعد المجلس النيابى او اغلبها ، ولكنها لن تحصل على الاستقرار الذى يلزمها ، والاستقرار لن يكون إلا باحترام ارادة الامة وذلك بالتمثيل الحقيقى لكل القوى السياسية الموجودة . واذا فشلت القوى السياسية فى الحصول على التمثيل الصحيح لحجمها ، بالوسائل السياسية الهادئة ، فإن الامر سيكون خطيرا لان الجميع سيؤمن بان العمل السياسى الهادىء اصبح عديم الفعالية ، وستواجه البلاد بمعارضة شرسة وعنيفة خارج المؤسسات الدستورية ، وتبقى هذه المؤسسات ديكورا ، او مسرحا تعرض فيه الهزليات .

د . نعمان جمعة

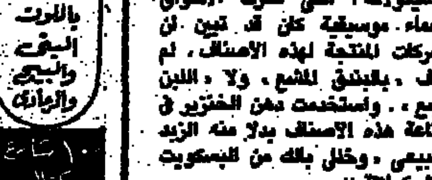
.. إشاعات .. إشاعات .. إشاعات

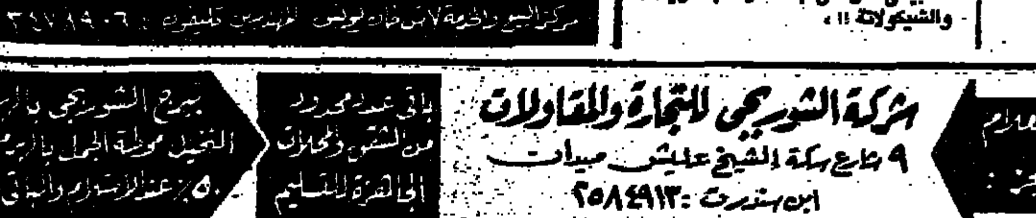
● « العصفورة » .. تسللت فى الاسبوع الماضى ، الى مكتب فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك ، واستمعت الى همسات بعض الموظفين ، حول اشاعات تتردد عن تعيين سيد درة ، بمنصب وكيل الوزارة لجمارك القاهرة والوجه القبلى ، وفهمى هلال رئيسا للحاسب الآلى بالمصلحة ، وعماد التميمى مديرا عاما للتهرب الجمركى ، والدكتور محمود بيومى حرفوش مديرا عاما للتنظيم والتدريب . كما يردد حلفاء رمضان مصطفى وكيل الوزارة السابق لجمارك القاهرة والوجه القبلى ، و « قراقوش » بورسعيد السابق : « ياللا خليها تحلو .. علشان تصدقوا المثل القائل ، ما تقروا بخيره الا لما تشوفوا غيره » !! ويرد عليهم احد مسئولى الامن بالمصلحة قائلا : « ياجماعة عيب .. ويارب يجعل كلامنا خفيف على قلب سيد بيه درة » !!

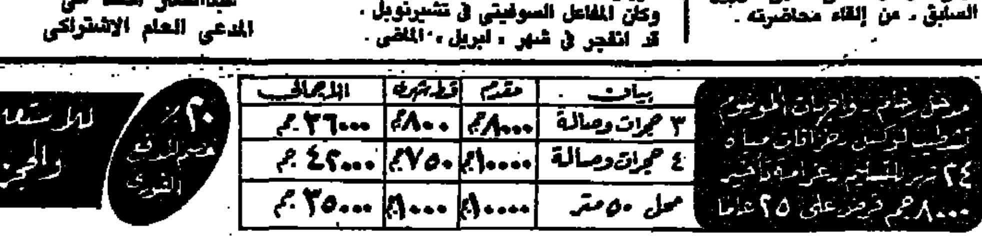
فتحى سلامة

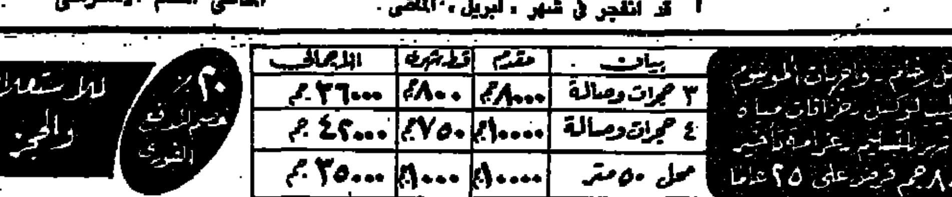


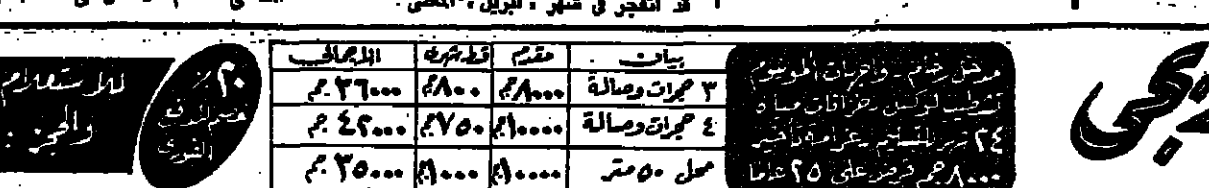












الأيدي الخبيثة التي تعبث بأمن مصر.. في الظلام

من الذي يدبر لإشعال نار الفتنة بين المصريين ؟

فجأة انفجر الموقف في الصعيد .. واطلت الفتنة الطائفية براسها مرة اخرى .. فقد شهدت محافظة بني سويف عمليات احراق وتحطيم عدد من المحلات والمتاجر واحراق محتوياتها ، قامت بها جماعات غوغائية من الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٨ سنة .. وفي سوهاج تم اشعال النار في مسجد القطب وكنيسة العذراء .. !!

ذهبت « الوفد » تستطلع مايجرى هناك وتحاول ان تصل الى الاصابع الخفية والخبيثة التي تعبث بامن مصر في هذه الظروف

وقبل ان نعرض تفاصيل ماشهدته « الوفد » وماقامت به من تحقيقات ولقاءات فانه من الضروري ان نؤكد ان اساليب التخريب واشعال الحرائق وترويع الآمنين نرفضها بكل شدة .. وان على شعب مصر ان يكون يقظا لأية محاولات ومخططات تدبرها اى جهة من الجهات لاشعال نار الفتنة بين المصريين ..



الكشك الكهربائي المتهم البرىء لم تصبه حتى آثار النار من المسجد



سيارات الأمن المركزي ترابط داخل الشوارع .. في سوهاج



متاجر المسيحيين ببني سويف ، قام المتظاهرون بتحطيمها وإحراق محتوياتها .. ترى من الذى كان وراء ذلك فعلا ؟

محاولة فاشلة لدفع الوفد الى تيار التطرف

كتب وجدى زين الدين :

باءت جميع محاولات الجماعات المتطرفة ، والمدسوسة بين الطلاب داخل حرم كلية تربية الأزهر بالفشل ، في استغلال « الوفد » لصالحها .

وكان قد حضر الى مقر الجريدة يوم الاحد الماضى ، شاب في العشرين من عمره ، حاملا معه منشورا بعنوان « ومازال الإرهاب مستمرا » ، صادر عن اتحاد طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر . ويحمل المنشور بين سطوره إدعاءات كاذبة على الدكتور محمود عبد القادر عميد كلية التربية ، وبعض موظفى رعاية الشباب . كما إدعى الشاب ان مايقرب من ٦ آلاف طالب ، متظاهرون داخل حرم الكلية . وقد تحرك مندوب « الوفد » الى مقر الكلية بمدينة نصر ، فوجد أن الدراسة تسير على اكمل وجه ، وانه لم يحدث شيء على الاطلاق . وتقابل « مندوب الوفد » مع رئيس اتحاد طلاب الكلية ، فنفى علمه بشيء عن هذا المنشور . وقال : من المؤسف ان هناك بعض الافراد مدسوسين بين الطلاب ، ويستغلون مطالبهم في الوقيعة بينهم وبين الادارة . وحقيقة الامر انه كان يوجد خلاف بين مشرف الجوالة بالكلية ، وامين لجنة الجوالة . وقد حضر مندوب من الوزارة للتفاهم مع الطلاب انتهى الأمر بسلام .

إشاعة عن مادة تطبع صلبانا على ملابس المحجبات وراء انفجار الموقف في بني سويف

جماعات غوغائية من الشباب حطموا المحلات والمتاجر وأحرقوا محتوياتها

إشعال النار في مسجد القطب وكنيسة العذراء بسوهاج .. لمصلحة من ؟



فيلمون اليراموسى — فاروق الفوال — سيد ملثم رشوان — حسن العارف — نسيم عبده — محمد لبيب — كمال فهيم — زكى فريد

التيار الإسلامي والمسيحيون أبرياء والأمن تعمد التأخير في مواجهة الموقف.. والسلطات تتجاهل بلاغات الذين تحطمت متاجرهم !

في بني سويف كانت هناك بدايات لعبث الأصابع الخفية بالوحدة الوطنية ، منذ ما يقرب من شهر كامل . وبالتحديد في بلدة « سدمنت الجبل » مركز « اهناسيا » . فقد وقع صدام بين بعض الاشخاص واحد الاديرة ، بسبب نزاع على ارض مجاورة للدير . وكان الدير قد احاط الارض بسور طوله ١٥٠ مترا ، وارتفاعه يتراوح بين ثلاثة واربعة امتار . واقتحم بعض الاشخاص السور ، وهدموه في ساعات قليلة . وكان لهذا الحادث اصداء ، وصلت إلى مسامع ارجاء محافظة بني سويف ، بمختلف اوساطها ووزع البعض منشورات تحمل الصليب المسيحى ، وتطالب بدولة مسيحية .. ومع اصداء هذا الحادث كان يدور في الخفاء حديث اخر .. يتهامس بعض المسلمين ، وخاصة بين الفتيات وطلبة المدارس الثانوية ، بان بعض الفتيات المحجبات اكتشفن ظهور ...



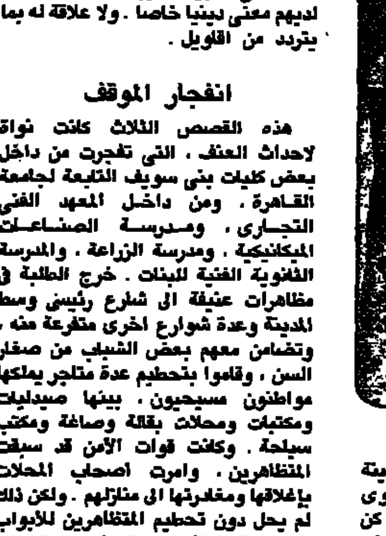
مسجد القطب وقد قضت عليه النيران تماما

... الغطاء ، بعد غسيله وجفافه . وفي نفس الاسبوع ذهبت طالبة باحدى الكليات الى زميلاتها بالكلية ، وقصت عليهم انها كانت تتسوق باحد المحلات التجارية ، وان احدى السيدات نبهتها فجأة الى ظهور اشكال الصليب ، على غطاء رأسها . اما الواقعة الثالثة فقد حدثت في مدينة « بوش » ، قالت بعض طالبات الثانوى ان مجموعة من الفتيات المسيحيات ، كن يسرن بجوار مجموعة من الفتيات المسلمات . وبعدها ظهرت اشكال الصليب على ملابس الفتيات المسلمات . واكتشف البعض ان الفتيات المسيحيات يحملن زجاجات صغيرة بها مادة زيتية . وانهن يستخدمن هذه المادة في رسم الصليب على ملابس المسلمات ...

انفجار الموقف

... المتظاهرين . وامرت اصحاب المحلات باغلاقها ومغادرتها الى منازلهم . ولكن ذلك لم يحل دون تحطيم المتظاهرين للأبواب الحديدية للمتاجر ، وتحطيم محتوياتها وإحراق البعض منها . وتصدت قوات الأمن للمتظاهرين ودارت بينهم معركة عنيفة . استخدم فيها المتظاهرون الحجارة والاخشاب . واستخدمت قوات الامن القنابل المسيلة للدموع والهراوات الكهربائية . وحطم طلبة المعهد الفنى التجارى سيارة مدير المعهد . وكادوا يدمرون المعهد نفسه . فاستعان المدير بالشرطة . وتم القاء القبض على ٦١ طالبا . وتقرر اغلاق المعهد ووقف الدراسة به .

وامتدت احداث العنف الى مدينة ...



حسن جوده — سمير سعيد — هاشم قراعة

تحقيق :
مجدى سرحان
محمد مهاود
محمود غلاب
تصوير : السهيتى

... تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ١٨ سنة ، كانوا يحطمون المتاجر . واجمع اصحاب المتاجر على ان هناك ايدى خفية امتدت لإحداث وقيعة بين المسلمين والمسيحيين ، بهدف التخريب . واكد بعضهم ان التحرك الأمني كان بطيئا ، مما ادى الى اتساع نطاق الاحداث . وقالوا انهم منذ ان وقع الاعتداء على متاجرهم ، حاولوا تقديم بلاغات الى جهات الأمن ، ولم يلقوا استجابة ، ولم تقم السلطات بمعاينة اماكن الاحداث حتى وقت تسجيل هذا الحوار .

لا يوجد دليل قاطع

إلتقت « الوفد » بعدد من المسئولين في محافظة بني سويف ، وببعض اعضاء

(البقية ص ٨)

الجماعات الاسلامية بريئة

منذ صباح الجمعة كانت الاحداث قد ...



حسن الشريف — عبدالعظيم محمود

كان وأخواتها

إضراب العمد

قانون الانتخاب هو عمود الديمقراطية ..

ويمكنك ان تحكم على درجة الديمقراطية في اى بلد إذا فحصت قانون الانتخاب فيه ، وما يتضمنه من قواعد تسمح بتمثيل الشعب تمثيلا صادقا .. او قيود تحول دون تمثيل قوى المعارضة المحرومة من الرضاء السامى .. ولا عبرة ـ في جوهر الديمقراطية ـ بقيام مجالس نيابية ذات إسماء واشكال والوان متعددة ولكنها لا تمثل الشعب تمثيلا صحيحا .. فتكون مجرد فترينات مزركشة ، وواجهات مزيفة ، تخفى وراءها إفلاسا مدمرا .

وكان قانون الانتخاب ـ في المرحلة الليبرالية ـ مجالا ...

... الشعبية فحمل لواء الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات على اساس هذا القانون الرجعى ، وتضامنت الاحزاب الاخرى مع الوفد واعلنت عن مقاطعة الانتخابات ، وسرت في الأمة روح المعارضة . ولكن حكومة زيوار مضت في طريق الاستخفاف بالارادة الشعبية استنادا إلى دعم القصر لها ووقوف جهاز السلطة في خدمتها . ولم يخطر على بالها ان ياتيها المطعن من عقر دارها ومن جماهير العمد الذين شاع في الاذهان انهم اتباع كل حكومة . فقد أعلن العمد انهم لن يشرفوا على انتخابات تجرى على اساس قانون زيوار ..!!

... الصفوف لمقاومة التدابير التي ينسجها الملك وخادمه زيوار . وانشئت في يناير ١٩٢٦ لجنة تنفيذية للاحزاب المؤتلفة لتنظيم جهودها ، واصدرت قرارا مشتركا بمقاطعة الانتخابات . وعقد مؤتمر وطنى يضم زعماء الأمة وشيوخها ونوابها وذوى الراى والمكانة فيها . وفي يوم الجمعة ١٩ فبراير ١٩٢٦ انعقد المؤتمر في حديقة منزل محمد محمود باشا بشارع الفلكى ، وتصدر الزعيم سعد زغلول المؤتمر وجلس بجانبيه عدلى يكن باشا وعبدالخالق ثروت باشا ، وبلغ عدد الحاضرين ١٠٩٧ عضوا . والقى سعد باشا خطابا ذكر فيه اعتداء وزارة زيوار على الدستور وعلى الحياة النيابية ، ودعا إلى توحيد ...

جمال بدوى

رأى حر

صباح الخير .. يامصر ..

بقلم أحمد ابوالفتح

●● ياصباح الخير ..

●● ياصباح الخير .. هكذا يستقبلك عطر الصابون عندما تستيقظ في الصباح الباكر .. عطر شذاه الرقيق يشيع البهجة في النفس وينعش الصدر ويحيطك بجو سلحرى جميل .

●● صابون يحمل اجمل وارق الروائح .. التفاح .. البنفسج .. الياسمين ..

●● صابون يتميز بالنقاء والنعومة والرغوة الغزيرة

●● الاجمل من كل ذلك ان هذا الصابون هو من انتاج وطنك ..

●● نعم هو صناعة مصر .. وانتاج يقدمه مصريون لينافس ارقى ماتقدمه الشركات في امريكا وفرنسا

●● هل هناك اجمل من ذلك ؟

وصباح الخير أيضا ..

●● وصباح الخير تكاد تهمس بها انواع العسل والمربات التى تنتجها شركات مصرية .

●● نظافة مثالية .. تنوع يزيد في اصنافه عما تنتجه الشركات الاوروبية الكبرى .. اتقان .. وطعم لذيذ .

●● وفوق كل هذا فهى صناعة مصرية .

حدثنا عن شيء يفرح القلب

●● قال الصديق : « ارجوك كفانا الحديث عن الانتخابات .. اننا نعرف نتائجها مقدما .. وكفانا الحديث عن الازمات والديون .. وكفانا ان تطاردنا روائح القمامة والمجارى .. وكفانا الحديث عن الاكل الملوث .. وكفانا الحديث عن إستغلال النفوذ ونهب الاموال والرشوة وفساد الذمم » .

●● ثم قال الصديق : « بالله عليك حدثنا حديثا اخر .. اننا في اشد الحاجة الى ...

صحيح .. ولكن

ماهذا الكريستال الجميل .. ؟

في العالم المتقدم .. وفي مصر

كذب وإجرام

عودة إلى معرض الشركة

صناعات فرضت وجودها في الميدان الدولى

وإمكانيات بدون حدود

يجب ان نعترف ان الارض تفتتت

شباب يتطلع إلى المستقبل

صوت الشارع السياسي في المعركة الانتخابية

قيادات الوفد:

الوفد أصبح أكثر استعدادا وتنظيما عما كان عليه في انتخابات ٨٤
الوفد يحصل على ٨٠٪ إذا جرت الانتخابات حرة

زحام المرشحين في القوائم الحزبية والدوائر الفردية يسبب إرهاقا وحيرة للناخبين

أخبار الانتخابات

بدأت المعركة الانتخابية هادئة ، ثم تصاعدت حرارتها شيئا فشيئا ، واخذت طوابير الراغبين في الترشيح ووفود المنتفعين بالانتخابات ، تتردد على مكاتب المحافظين ، ولم تتردد المحليات في ان تلقى بكل ثقلها وامكانياتها في المعركة لمناصرة قوائم الحزب الوطني ... [illegible]

• بلطية لم يرشح نفسه للإنتخابات

علمت « الوفد » ان عبداللطيف بلطية رئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة لم يتقدم للترشيح في انتخابات مجلس الشعب حتى يتفرغ للخدمة العامة . والمعروف ان عبد اللطيف بلطية يتمتع بتقدير جماهير القاهرة الكبرى سواء على المستوى المحلي او النيابي .

في محافظات الوجه البحري

نتيجة الانتخابات ستكون لصالح الوفد
رغم كل التدخلات ومحاولات التزوير

• في الإسكندرية : الهدوء الذي يسبق العاصفة

● في الاسكندرية .. المعركة الانتخابية هادئة جدا على الرغم من كثرة عدد المرشحين في مقاعد المستقلين والذي بلغ رقما قياسيا .. وحتى مثول الجريدة للطبع لم يتقدم اي حزب من الاحزاب بقائمته . فالمشاورات والمناورات والاجتماعات السرية . هي طابع كل الاحزاب التي تخوض المعركة .. والمشكلة ان الجميع يرغبون في ان يتصدروا القوائم الحزبية والكل يفاخر بشعبية جارفة مكتسحة ووزن مبالغ فيه في الشارع الذي ينظر الى المعركة الانتخابية بلا مبالاه شديدة .. فهو قد فقد الثقة في بوابه الصامتين دائما عن الدفاع عنه وعن قضاياه .. منذ ان تحول البرلمان الى مجلس للامة او الشعب !!

واذا نظرنا الى حزب الوفد فان هناك الكثير من الاسماء الجديدة سوف تضمها قوائم الحزب في شرق ووسط وغرب الاسكندرية . ولقد بلغ عدد الذين تقدموا للترشيح في قوائم الحزب ٤٣ مرشحا تم اختيار ٢٣ منهم في قوائم الحزب وكانت المفاضلة صعبة للغاية وتركت لقيادة الحزب بالقاهرة .

وفي الحزب الوطني فان الامر كان اكثر صعوبة عندما تقدم اكثر من ١٠٠ من قيادات الحزب منهم كل اعضاء مجلس الشعب السابقين في الدورة الماضية والذين سيتم استبعاد مجموعة كبيرة منهم رغم كل الاتصالات التي قاموا بها مع القاهرة والدكتور يوسف والى وزكي بدر بالتحديد ويتردد ان قوائم الحزب الوطني الثلاث بالاسكندرية ستضم مجموعة من رؤساء الشركات الصناعية ومجموعة من رجال المال والاعمال وكذلك مجموعة من رؤساء الجمعيات الدينية لمواجهة التيار الاسلامي وستقتصر قوائم الحزب الوطني بالاسكندرية على مرشحة واحدة في دائرة شرق المدينة !!

وكان اختيار الحزب الوطني لمرشحيه في مقاعد المستقلين مفاجأة حيث ضم مقاولا لاول مرة يخوض تجربة الترشيح وكذلك العمل السياسي وقيل ان سبب ترشيحه الاساسي هو توليه عملية تمويل المعركة الانتخابية بشرق المدينة .. وكان هذا المقاول من الاصدقاء المقربين جدا لمحافظ الاسكندرية السابق !! وفي دائرة الوسط تم ترشيح الدكتور السيد على السيد وزير مجلسي الشعب والشورى ليواجه نجوم المعارضة الذين تم ترشيحهم في الدائرة وهم عادل عيد المحامي وكمال احمد مؤسس الحزب الناصري . وفي الدائرة الثالثة تم ترشيح الكيميائي فوزي حسين امين الحزب المساعد ورئيس شركة البيتروكيماويات بالعامرية في مواجهة ابوالعز الحريري ومجموعة من مرشحي المعارضة .

وكان من المفروض ان يشترك في وضع القوائم الحزبية للحزب الوطني كل من محيي الشاذلي امين الحزب وعزت قادوس رئيس المجلس المحلي والمستشار اسماعيل الجوسقي المحافظ والذي عقد اجتماعا ثنائيا مع امين الحزب تم فيه وضع قوائم الحزب للدوائر الثلاث . وطلب المحافظ من رئيس المجلس الشعبي وضع تصوره لقوائم الحزب بمفرده ! وفي حين فرضت السرية التامة على القوائم التي وضعها المحافظ تسربت قائمة رئيس المجلس الشعبي المحلي لتثير غضب وثورة اعضاء الحزب والمجلس الشعبي ضد عزت قادوس . ويتردد ان القيادة السياسية رفضت ترشيحات المحافظ وامين الحزب واعترضت على بعض الاسماء وتم اعادة القوائم مرة اخرى صباح يوم الاثنين الماضي ومن المنتظر ان تكون محافظة الاسكندرية هي اخر المحافظات التي سيتم الاعلان عنها .

اما باقي الاحزاب فانه من المنتظر ان يحتل مرشحو الاخوان المسلمين راس قوائم القائمة الموحدة لحزبي العمل والاحرار كما انه من المنتظر ان تضم قائمة حزب التجمع مجموعة من اساتذة الجامعات على راس القوائم .. ومازال حزب الامة يبحث عن مرشحين ليضمهم الى قوائم الحزب !!

المنوفية تفضل الانتخابات الفردية

[illegible]

• الدعاية الانتخابية بقوة السلاح في كفر الشيخ



ما يجري على الساحة السياسية بمحافظة كفر الشيخ شيء عجيب فهناك «ابراهيم الزاهد» ابن الحزب الوطني ومؤسسه بالمحافظة يعلن في كل مكان وعلى الملأ انه يتحدى الحزب الوطني في نتيجة الانتخابات القادمة . وذلك بعد ان اعلن ترشيحه مستقلا . وبعد ان تم اقصاؤه من امانة الحزب بكفر الشيخ وتعيين اخر بدلا منه ..!

وحديث رجل الشارع بالمحافظة . هو ما سيحدث يوم الانتخابات بمركزي الحامول وبيلا من إراقة الدماء «وتفصيل» الصناديق وتغييرها تحت قوة السلاح .

واصبحت الروح المسيطرة على قيادات احزاب المعارضة بالمنطقة انهم إذا ارادوا انتخابات نظيفة . فلابد من وجود ميليشيات مسلحة - على حد تعبيرهم - لان الغلبة هناك لقوى العضلات وليست للقوى الشعبية ؟! خاصة ان رجل الشارع ينظر إلى هذه الانتخابات على انها لا تعدو ان تكون مسرحية هزلية . فالحزب الوطني يريدها انتخابات طبق الأصل مثل سابقتها وحتى لو كان الفوز عن طريق سرقة اصوات الناخبين . او تدخل الامن المركزي او إراقة الدماء ..

اعلن «نبيل حلاوة» محافظ كفر الشيخ انه لم يذق طعم النوم من اجل المعركة . وركز في اجتماعاته السرية على الا تاخذ المعارضة اي صوت انتخابي . وانه سوف يجند رؤساء المصالح لهذا الغرض . وفي نفس الوقت يقوم المحافظ بدعوة الشخصيات الهامة لكي ترشح نفسها في مجلس الشعب على قائمة الحزب الوطني ليحجبها عن المعارضة وعلى راسهم «على فهمي الداغستاني» وزير المواصلات السابق .

واكبت هذه المعركة الانتخابية . صحوة مفاجئة لرابطة الاتحاد النسائي ببيلا . حيث ارادت المراة ان يكون لها دور على الساحة السياسية . فقام الاتحاد بانشاء جمعية المراة المسلمة . ونشط في عقد الندوات . وإقامة مشروع محو الامية للسيدات . ودار للمسنين . ومستوصف لعلاج المرضى من الفقراء . ودور للحضانة ..

ويرى «حسين عبدالرءوف» المحامي ببيلا . ان المذبحة الانتخابية واقعة بلا جدال . وهذا سر رعب رجل الشارع من الانتخابات القادمة . نظرا للصراع المرير القائم بين قطبي الحزب الوطني بكفر الشيخ . وهما «احمد سعدة» «ومحمد توفيق عويضة» حيث يعمل الاخير بكل جهده ومن خلال نفوذه على إقصاء «احمد سعدة» نظرا للخصومات الانتخابية السابقة بينهما وما تمخضت عنه من قتلى وجرحى .

ويقوى هذا الصراع ايضا اعتقاد «محمد توفيق عويضة» انه ضمن خمسة يحكمون مصر - على حد تعبير رجل الشارع - في نفس الوقت «احمد سعدة» في نظر الحزب الوطني الحصان الرابح في هذه المعركة . حيث يقوم رجاله «بتقفيل» الصناديق بمنطقة الحامول بالقوة .

والغريب ان هذا الصراع امتد إلى انتخابات الرئاسة للمجالس المحلية . مما اضطر المحافظ إلى اصدار قرار بتجميد تشكيل المجلس بعد ان اشتد الصراع بين فريق «عويضة» وفريق «ابوسعدة» .

ووسط هذا الصراع خرج بعض النواب للدعاية ضد الحزب الوطني . بعد ان فوجئوا باستبعادهم من الكشف المقدم إلى الدكتور «يوسف والى» .

فوق كل ذلك انتشرت شائعات قوية بان الحكومة قررت إلغاء توريد محصول الفول والعدس والقمح . فتسابق الفلاحون ممن تحرر ضدهم محاضر بنيابة امن الدولة . للاستفسار عن الحقيقة . فصدموا بانها مجرد شائعات ! وبالرغم من ذلك يصر المسئولون من الحزب الوطني على ذلك استنادا إلى ان القرار قد صدر ولم يحصل بعد . وهناك قائمة كبيرة من السلع الغذائية تم زيادة اسعارها بنسبة كبيرة جدا . وبالفعل وصلت هذه القائمة إلى فرع الشركة العامة للسلع الغذائية بالجملة ببندر بيلا .



حسين عبدالرءوف

امين الحزب الوطني بقويسنا يغتصب ارض الشبان المسلمين

اصدرت محكمة قويسنا حكما بتغريم محمد احمد سعيد المحامي وامين الحزب الوطني بقويسنا . مائة جنيه لاعتدائه على قطعة ارض تمتلكها جمعية الشبان المسلمين . وهدم المباني المقامة عليها . اصدر الحكم القاضي عبدالرحمن هبة رئيس المحكمة بتاريخ ١٧/٢/٨٧ بناء على دعوى اقامتها جمعية الشبان المسلمين ضد امين الحزب الوطني بالمدينة .

• المنصورة .. أغلبية شعبية الوفد

● وفي محافظة الدقهلية . مازالت المعركة الدعائية هادئة . ولكن وراء الهدوء والصمت . عزم من جانب احزاب المعارضة على خوض معركة ساخنة للوقوف في وجه اية عملية تزوير او تدخل . وتختفي وراء هذا الهدوء ايضا محاولات تجرى . بتكتم في الدوائر الحزبية . لتسوية الخلافات حول ترتيب الأسماء في القوائم التي لم تعلن بعد .

وقد شهدت الايام الماضية نشاطا ملحوظا في اللجان الوفدية في الدقهلية . تم من خلاله تشكيل لجنة برئاسة المستشار احمد عبدالنبي . لإعداد البيانات . وتوجيه المواطنين . والتخطيط الإعلامي للمرحلة القادمة . وتشهد مدن الدقهلية : المنصورة والسنبلاوين وميت غمر وبلقاس وغيرها . اجتماعات وفدية مكثفة تضم الشباب والقيادات . استعدادا لخوض المعركة الانتخابية . بينما حرص الحزب الوطني على جذب نفس الوجوه القديمة التي اتسمت بالصمت طوال فترة عضويتها في المجالس السابقة . والاستعانة بالعصبيات العائلية في اختيار مرشحيه .

ويرى احمد فؤاد . امين حزب العمل بالسنبلاوين ان الجماهير تتعاطف مع احزاب المعارضة . إلا ان ارتباط الناخبين بالاحزاب لا يزال ضعيفا لان ارتباطهم بالعائلات اقوى من الانتماء الحزبي .

ويقوم الاخوان المسلمون بدعايتهم في جو هادئ . حفاظا على تحالفهم مع العمل والاحرار من ناحية . ومن ناحية اخرى لانهم يعتقدون ان الحكومة تسعى لإيجاد خلافات وصراعات في صفوف هذا التحالف .

وتنعقد الشعبية الساحقة في الشارع السياسي بمحافظة الدقهلية لحزب الوفد .

ويقول احمد البلقيني - سكرتير الوفد بميت غمر : ان الوفد يستطيع الحصول على ٩٠٪ من اصوات الناخبين في غيبة التدخل الحكومي . بينما يؤكد عبدالسلام احمد عبده - سكرتير لجنة الوفد بالسنبلاوين - ان الوفد هو اقوى الاحزاب المعارضة . وان الانتخابات القادمة لن تكون تكرارا لما حدث في عام ١٩٨٤ .

• في القليوبية : عودة الوفد .. عودة للديمقراطية

بدات حملات الدعاية الانتخابية في محافظة القليوبية حتى قبل ان يتقدم احد باوراق ترشيحه . وان كانت هذه الحملات تتخذ - حتى الآن - طابعا هادئا . في اطار تعليق اللافتات وكتابة الشعارات على الجدران . وعقد اللقاءات والندوات ..

ويقوم اعضاء لجنة الوفد العامة بالقليوبية بزيارات متواصلة لمدن وقرى المحافظة لاعداد خطة شاملة لمواجهة المعركة الانتخابية وتحول مقر الوفد ببنها الى خلية نحل تموج بالحركة . ولاتنقطع عنها وفود الراغبين في الترشيح . او الراغبين في مجرد الانضمام الى الوفد . دون دافع شخصي اومصلحة انتخابية .. وقد صرح احمد عبدالعزيز بركات رئيس لجنة الوفد العامة بالمحافظة انه يامل ان تتم الانتخابات في حيدة ونزاهة . وحسب رغبة المواطنين وتصريحات الرئيس مبارك - في هذا الخصوص - تبشر بالخير ومع ذلك فإن علينا ان ناخذ من الماضي عبرة وان نكون مستعدين لمواجهة اية محاولة تبذل لتزوير الانتخابات ..

ويقول امين الطويل رئيس لجنة الوفد بشبين . ان الفترة التي غاب فيها الوفد عن الساحة السياسية هي فترة انتكاسة للديمقراطية . وفي عودته الامل والرجاء .. لذلك فان كل جماهير مصر . بل وكل ذرة من تراب مصر . ستقف الى جانب الوفد . لانها تعرف تاريخه الطويل في النضال من اجلها .

ويتوقع كل من جمال سلامة المحامي ورئيس لجنة الوفد بشبرا الخيمة . ومحمود العابدي رئيس لجنة الوفد بقليوب . وابراهيم النمكي المحامي ورئيس لجنة الوفد بالخانكة .. انه ستكون هناك محاولات للتدخل في سير الانتخابات . ولكن النتيجة - رغم ذلك - ستكون لصالح الوفد استنادا إلى قواعده الجماهيرية من ناحية وعلى فقدان الناخبين لكل امل في الاصلاح من جانب الحزب الوطني .

وفي القليوبية . كان التجمع اسبق الاحزاب وانشطها في مجال الدعاية الانتخابية . حيث يحشد شعاراته ولافتاته على جدران محطات السكة الحديدية في بنها وقها ومدينة كفر شكر بلد رئيس الحزب - خالد محيي الدين - الذي تسير التوقعات لصالحه في الفوز بالمقعد الفردي في دائرة شمال القليوبية .. رغم ان الحزب الوطني يساند مرشحا اسمه منصور . في نفس الدائرة .

اما الحزب الوطني فلم يبد نشاطا دعائيا ملموسا بل ان جميع مقاره - حتى المقر الرئيسي بمدينة بنها - شبه مهجورة .

• الغربية .. وصراع القوائم في الحزب الوطني

تحركت جميع الاحزاب السياسية بمحافظة الغربية لشرح برامجها الانتخابية . واقناع الناخبين بالتصويت لصالح قوائمها او مرشحيها في الدوائر الفردية .. وسارت هذه الحركة - في مقار الاحزاب - في اتجاهين .. الاتجاه الأول هو إعداد قوائم الراغبين في الترشيح . والاتجاه الثاني هو سعي القيادات الحزبية المحلية إلى امانات احزابهم في القاهرة ليكونوا هم انفسهم ضمن القوائم .

وسيرا على نهجه الديمقراطي المعروف . فقد فتح الوفد باب التقدم بالرغبة في الترشيح . حيث تقوم لجنة الوفد بالغربية بفحص الطلبات . وتزكية الأصلح لدى الهيئة الوفدية العليا تمهيدا لإعلان القوائم النهائية .

بينما اختفى ابراهيم الذهبي - امين الحزب الوطني بالغربية - في مكان مجهول . لإعداد قوائم مرشحي حزبه . بعيدا عن المطاردات والملاحقات .. فتحولت طوابير راغبي الترشيح إلى مكتب المحافظ المستشار فكري عبدالحميد .. وكل من يخرج من مكتبه يقابل بسيل من التهاني الحارة - على اعتبار ان مقابلة المحافظ هي جواز المرور إلى القائمة !

ولم تبد قيادات حزب العمل نشاطا دعائيا ملحوظا حتى الآن . ربما لانشغالها في اختيار المرشحين وإعداد القوائم . بينما يعقد الاخوان المسلمون الندوات واللقاءات في مختلف انحاء المحافظة . ولكن يلاحظ ان التيار الإسلامي - خاصة في المحلة الكبرى - ينقسم إلى فريقين احدهما يؤيد الاخوان في اطار تحالفهم مع العمل . والاخر يناصر الوفد . ولكن الفريقين يتفقان على عدم تأييد الحزب الوطني . إلا ان بعض ائمة المساجد يجاملون الشيخ منصور الرفاعي عبيد الذي رشحه الحزب الوطني للدائرة الفردية .

ولان مدينة زفتى تضم اكثر من ٤٠٪ من اصوات الناخبين في الدائرة الأولى . توجه اليها الحزب الوطني اهتماما دعائيا خاصا . وكذلك الحال في مدينة بسيون الشهيرة بوفديتها . وبانها بلدة عبدالفتاح حسن باشا . ويتردد ان مباحث امن الدولة تراقب تحركات المنتمين إلى التيار الإسلامي بعد ان تقرر ترشيح الحاج اليس . احد قيادات الاخوان المسلمين .

اما في مدينة كفر الزيات . فقد تحول المكتب السياحي الذي يملكه عادل ضيفم - سكرتير لجنة الوفد بكفر الزيات - إلى وكالة انباء تصدر عنها اخر اخبار المعركة الانتخابية !

وفي جولة بالشارع السياسي في اتجاه الغربية التقينا بعدد من المواطنين :

● محمد هجرس معلم من الدلجمون - كفر الزيات :

- إذا كان المطلوب هو التعرف على حقيقة اراء الناخبين . فيجب ان ترفع وزارة الداخلية يدها نهائيا عن العملية الانتخابية . وان تتركها كلية بين ايدي القضاة .. وقبل ذلك يجب إلغاء كافة القوانين المقيدة للحرية او التي تحول دون تواجد كافة القوى والتيارات على الساحة السياسية .

● عبدالرحمن الشاذلي . محاسب ببنك الإسكندرية - طنطا :

- نظام القائمة مازال غير مفهوم حتى الآن . نظرا لارتفاع نسبة الامية بين الناخبين . وارى ان الانتخاب الفردي هو اصلح النظم حيث يجمع بين اختيار الرجل الأصلح والصفة الحزبية للمرشح .

● احمد فوزي - طالب بمسيلة طنطا :

- نتيجة الانتخابات معروفة للجميع منذ الآن . فلماذا اشغل نفسي بها .. لا احمل بطاقة انتخابية !

● البيومي عبدالوهاب بحيري . طالب بمسيلة ومن قرية ميت حبيش القبلية :

- الانتخابات الماضية كشفت من هو النائب الذي يستحق اصواتنا .. انه النائب الذي ينادي بتطبيق الشريعة الإسلامية . ولا يتكلم كثيرا في فترة الدعاية الانتخابية ثم يصمت تماما اثناء انعقاد جلسات المجلس !

● علي الفرايلي - موظف بالادارة التعليمية ببسيون وعضو حزب العمل :

- سيكون لي وقفة . في هذه الانتخابات . مع النواب الذين نشلوا في احضان السلطة . وتجاهلوا التصفيق الحاد تحت قبة المجلس !

● بدوي محمد المصري - طالب :

- ساختار المرشح الذي اشعر انه يهتم بمشاكل الجماهير اليومية .

● ناصر حسين - طالب من مركز السنطة :

- حزب الوفد معارض قوي .. باقي الاحزاب لا اشعر بوجودها ..

● عادل عبدالفتاح :

- اميل إلى إعطاء صوتي للتيار الاسلامي .

● كمال محمد احمد خفاجي - فلاح من زفتى :

- لا اعرف اعضاء مجلس الشعب السابق . فقد ذهبوا بعد الانتخابات الأخيرة . ولم ارهم حتى اليوم .. سأختار احد مرشحي المعارضة الاقوياء ..

علي الفرايلي - عادل عبدالفتاح - ناصر حسين

بدوي خلف - عبدالرحمن الشاذلي

• الشرقية .. كوادر الحزب الوطني في قفص الاتهام

لا تزال المعركة الانتخابية في محافظة الشرقية محصورة داخل مقار الاحزاب وفي حدود ضيقة بين المرشحين ومعاونيهم المقربين منهم - ولم تزل قوائم كل حزب في طي الكتمان إلا من بعض الشائعات التي تطلق هنا وتردد هناك . فإذا مررت بشوارع الزقازيق او طفت في معظم مدن وقرى المحافظة فلن تجد اثرا يخبرك ان البلاد تقبل على انتخابات للمجلس التشريعي . ولن تجد إلا حركة خفيفة في مقار الاحزاب «ومضايف» العمد . ودوار كل عائلة - ومعنى ذلك ان الشارع السياسي لم تبدأ حركته وان رجل الشارع لايزال بعيدا عن دائرة الاهتمام - فلا احد يسلط عليه دعايته - ولا احد يمارس عليه تاثيره بعد . ومع هذا الهدوء الذي يشوبه حذر شديد - فإن رؤساء الاحزاب بالشرقية يتوقعون ان المعركة الانتخابية ستكون عنيفة . إذ تصمم احزاب المعارضة على مواجهة الحزب الوطني بنفس اسلوبه إذا اصر على سرقة الانتخابات باسلوب العصا والبلطجة الذي لم يتورع عن استخدامه في المعركة السابقة . ولذا فإن الاحزاب ترى ان مواجهة العنف بالعنف ليس مجرد رد فعل او مهاترة حزبية بل هي امانة لحماية إرادة الجماهير من ان يستخف بها الحزب الوطني . ولذا فإن احزاب المعارضة تنسق فيما بينها لتوفير العدد الكافي من المندوبين لحراسة الصناديق . ولا تخلو المعركة الانتخابية بالشرقية من مفاجآت اولها . ان الحزب الوطني سيخوض المعركة في وقت يوجد فيه عدد من قياداته تقف في اقفاص الاتهام على ذمة قضايا انحراف واستغلال نفوذ هي الحديث اليومي لابناء الشرقية . مما اصاب صورة هذا الحزب بتشوهات لها اثرها في المعركة الانتخابية ومن العسير عليه ان يضلل الجماهير في قضية مكشوفة وإذا كانت جماهير الشرقية اهل جود وكرم . فإن ذلك ليس معناه ان يجود ابناء الشرقية باصواتهم للحزب الحاكم وهم يرونه ما رعى لله ذمة ولا للمواطن حقا !

وثانية هذه المفاجآت محاولة الحزب الوطني استغلال الدين في استقطاب الجماهير فرشح في المقاعد الفردية شخصية ازهرية - اشتهرت في ندوة الرأي التي تنظمها وزارة الداخلية - ولكن يتردد ان هذه الشخصية لا تملك الشعبية الجماهيرية الكافية .

وثالثة هذه المفاجآت ترشيح اعضاء حزب التجمع على قوائم حزب الامة وهم من الشباب الناصري الذي يتوقع الا يجد له مكانا في قوائم حزبه . وقد نزلت «الوفد» في جولة ميدانية بالمحافظة لاستطلاع المناخ السياسي وللتعرف على طلائع المعركة الانتخابية .

● يرى طلعت رسلان ان الحزب الوطني في موقف لا يحسد عليه . فوعوده التي قطعها على نفسه لم يتحقق منها شيء بل إن معاناة الجماهير زادت خلال العامين الماضيين .

● ويضيف محمود اباظة سكرتير الوفد بالمحافظة ان الحزب الوطني بالشرقية يرتبك تماما لانه سيخوض المعركة وبعض قياداته في قفص الاتهام حيث القي القبض على امين التنمية الشعبية بالمحافظة .. وفي قضية انحراف اخرى القي القبض على رئيس مدينة الزقازيق وثلاثة مهندسين وتم تجديد حبسهم - والقضيتان مرتبطتان بالقيادات العليا للحزب بالمحافظة .

● ويذكر محمد مباشر عضو التجمع ان هناك شائعات مقصودة حول استقالة المحافظ من منصبه . بسبب انحرافات «مجمع الرصيف» ولذلك قرر الحزب ترشيح المحافظ على اول القائمة لكي يفوز ويتمتع بالحصانة البرلمانية .

● ويعاني الحزب الوطني بالشرقية من حدة الانقسامات والصراعات بين الجناح الناصري ويتزعمه رفعت الهجرسي - والجناح الساداتي ويتزعمه طلبة عويضة - رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطني - ولهذه الصراعات اثرها السلبي على الحزب في مراكز وقرى الشرقية - ويبقى ان نقول ان القواعد الشعبية للحزب الوطني بالشرقية تنحصر في بعض الموظفين في مشروعاته واعضاء المجالس المحلية والعمد فقط .



ابراهيم الشربيني - فوزية عناني - محمد مباشر - عبدالسلام رزق

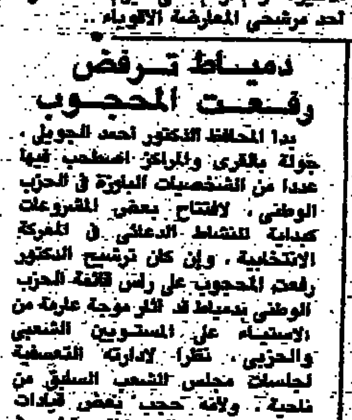
الوفد لا يدعى أغلبية !

اما حزب الوفد فإنه يرى ان المعركة الانتخابية القادمة فرصة لتحقيق نتائج اكثر مما حصل عليها في المرة السابقة . وهذا ما يتوقعه ابراهيم عبدالرحمن المحامي ورئيس لجنة الوفد بالشرقية إذ يقول ان فرصة الوفد ستكون افضل من المعركة السابقة ولن يؤثر علينا انفصال الاخوان المسلمين .

ويقول محمود اباظة ان الوفد قوة سياسية حقيقية لا يمكن تجاهلها - حيث ان القيادات الوفدية القديمة استطاعت تربية وتفريخ قيادات وكوادر وفدية جديدة يمكنها ان تؤثر في الجماهير وتلتحم معها . هذا علاوة على العائلات الوفدية القديمة والتي لا تزال تغذي التيار الوفدي .

وذكر طلعت رسلان ان حزب الوفد بالشرقية يطالب رئيس الجمهورية بتوفير ضمانات الحيدة والنزاهة وذلك بتشكيل وزارة محايدة فإذا كانت الحيدة في كرة القدم تكلف خزانة مصر عشرات الالاف لاستقدام حكام من الخارج خوفا من صراع الاحزاب الكروية - فالاجدر ان نجنب شعب مصر شرور الصراعات

دمياط ترفض رفعت المحجوب



بدأ المحافظ الدكتور احمد الجويلي . جولة بالقرى والمراكز اصطحب فيها عددا من الشخصيات البارزة في الحزب الوطني . لافتتاح بعض المشروعات كبداية للنشاط الدعائي في المعركة الانتخابية . وإن كان ترشيح الدكتور رفعت المحجوب على راس قائمة الحزب الوطني بدمياط قد اثار موجة عارمة من الاستياء على المستويين الشعبي والحزبي . نظرا لادارته التعسفية لجلسات مجلس الشعب السابق من ناحية . ولانه حجب بعض قيادات الحزب الوطني التي كانت تطمع في ترشيحها . وكانت الفرصة متاحة لذلك . لولا وثوب المحجوب إلى راس القائمة ..

أمن الدولة تطارد المرشحين

● تقوم مباحث امن الدولة بدمياط بنشاط مكثف لمحاولة معرفة اسماء المرشحين لقائمة الوفد . وارسلت بعض المخبرين لكي تحوم حولهم شبهة الترشيح . ومن امثلة هذا النشاط ما حدث مع محمد رضا خميس من لجنة الوفد بفارسكور . حيث تابعه رجال مباحث امن الدولة عدة ايام . ثم ساله احدهم إن كان مرشحا ام لا .

ويطالب محمد بدراوي رئيس لجنة الوفد بدمياط رجال امن الدولة بالمحافظة بالامتناع عن مثل هذه التصرفات التي تمثل ضغوطا وتهديدات لاعضاء الحزب . مما يعد تدخلا سافرا لصالح الحزب الوطني . ويتساءل عما يمكن ان يحدث بعد ذلك إذا كانت البداية بمثل هذه الضغوط وهذه التدخلات !؟

والتقت «الوفد» ببعض المواطنين من دمياط للتعرف على ارائهم في الانتخابات القادمة وفرصة الاحزاب القائمة فيها ..

● زكريا عبدالسلام - تاجر مانيفاتورة ٥٠ سنة : الشعب كله قريب من الوفد لانه الحزب الذي يقدم حقوقنا ويطالب بحل كافة مشاكلنا . ونحن لم نستفد شيئا في دمياط من الحزب الوطني اي شيء . وكل الوعود التي اعطوها لنا في الانتخابات الماضية لم تنفذ ..

الانتخابات في الصعيد
الوفد يعتمد على قواعده الشعبية وتاريخه النضالي الطويل

رغم التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي تؤكد تمسك حكومة الحزب الوطني بالديمقراطية . والتزامها بضمان حرية الانتخابات ونزاهتها .. يشعر المواطنون في محافظات الصعيد بان السلطة توجه قبضتها منذ الآن الى إرادة الناخبين حتى لقد وصل الأمر الى التهديد بعزل العمد . وقطع الاعانات الاجتماعية عن فقراء النوبة . والتلويح بقطع معاش السادات عن مستحقيه .. ولا تدل هذه الممارسات إلا على شعور الحزب الوطني بفشله في السنوات الماضية . وعجزه عن مواجهة احزاب المعارضة في المعارك المقبلة .

● في بني سويف

لا يعتمد الوفد . في محافظة بني سويف . على العناصر التي قدمها في انتخابات ٨٤ . بل يحرص على إتاحة الفرصة للعناصر الشابة والدماء الجديدة من ذوي الكفاءة العالية والاتصال الوثيق بالجماهير . وبعد بحث دقيق لتاريخ المرشح في العمل العام . ويقول محمد احمد لبيب رئيس لجنة الوفد العامة ببني سويف . انه تم انتخاب لجنة مشكلة من خمسة اشخاص لتقوم بمهمة الاختيار وترتيب الاسماء في القوائم قبل عرضها على الهيئة الوفدية العليا . ولم تحدث اي خلافات اثناء اعداد القائمة المقترحة ..

وحول اسلوب الدعاية الانتخابية يقول الدكتور محفوظ رشوان سكرتير عام الوفد ببني سويف . ان الوفد يعتمد اعتمادا تاما على الاتصال المباشر بالجماهير . والبعد عن العنف او التجريح . ولكن في حالة تعرضنا لمثل هذه الاساليب الرخيصة . فنحن مضطرون للدفاع عن انفسنا ..

● في الفيوم

تتسم المعركة الانتخابية في الفيوم - حتى قبل بدايتها - بالسخونة والحيوية لاكثر من سبب . وفي مقدمة هذه الاسباب ان جماهير الفيوم تريد ان تثار لارادتها التي زيفها وزير داخلية ١٩٨٤ . حيث سجل فوز الحزب الوطني فيها نسبة ٩٩٪ وهو بهذه النتيجة ودون ان يدرى . قطع الجسور واعدم الثقة بين الحزب الوطني والجماهير .. والسبب الثاني ان الحزب الوطني دفع بعدد من كبار الطلبه الى المعركة . سواء على راس القائمة كالدكتور يوسف والى . او في الدوائر الفردية كالدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق . ومن خارج دائرة الحزب الوطني تبرز اسماء اخرى مثل الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد الذي قرر ترشيح نفسه في الدائرة الفردية .

وبعد كل هذه الاسباب تضع جميع الأطراف المتنافسة حزب الوفد في الحسبان كاقوى طرف في المعركة الانتخابية الحالية . وقد قام الوفد من جانبه باختيار شخصيات ذات تاثير جماهيري من المنتظر ان يدرجها في قوائمه .

وقد افتتح الدكتور صوفي ابو طالب موسم الدعاية الانتخابية بسرادق كبير مزود بعشرات من مكبرات الصوت . اقامه في قريته . وبذلت اجهزة الأمن جهودا كبيرة لدفع المواطنين لحضور هذا « المؤتمر السياسي » .. إلا ان تلك الجهود اسفرت عن حضور عدد لايزيد على اصابع اليدين !

اما على جبهات المعارضة . فقد اتفق الجميع على الوقوف في وجه كل محاولات التزوير .

ويقول رشاد نبيه المحامي ان قيادة الوفد بالفيوم وضعت قواعد موضوعية لاختيار المرشحين بعيدا عن اعتبارات المجاملة . لان الشارع في الفيوم ينتظر معركة ساخنة بين الحزب الوطني الذي تحميه قوى السلطة . وحزب الوفد الذي يستند الى إرادة الجماهير .. والمعروف ان الانتخابات الماضية تمت بعد ثلاثة اشهر فقط من قيام الوفد . ورغم ذلك حصل على عشرة الاف صوت في ظل ابشع تزوير انتخابي عرف في تاريخ مصر .

ويضيف رشاد نبيه . ان الصراع في الحزب الوطني له ثلاثة اجنحة .. د . يوسف والى الذي يحاول استقطاب اساتذة الجامعة ود . صوفي يحاول ضم عناصر موالية له الى القائمة . اما الطرف الثالث فيمثله المحافظ . ووسط الفرسان الثلاثة يقف امين الحزب الوطني الذي لاصلة له بالفيوم سوى انه ينتمي الى اسرة الباسل الوفدية .

● في اسيوط

على عكس المتوقع والمالوف . احدثت المعركة الانتخابية صدى وحركة في المراكز والقرى اكثر من عاصمة المحافظة نفسها .. ورغم ان الاحزاب تفرض ستارا من السرية على قوائمها . إلا انه اصبح معروفا ان المستشار ممتاز نصار سيكون على راس قائمة الوفد في الدائرة الثانية .. وهذه السرية والتكتم كانتا سببا للحركة التي لاتهدا بمقر حزب الوفد بعمارات الأوقاف . حيث يتردد الراغبون في الترشيح عليه رغبة في استطلاع الأخبار . وكذلك الناخبون رغبة منهم في الاستفسار عن الأسماء . والاطمئنان على حسن استعداد الوفد للمعركة .

وتعاني دوائر الحزب الوطني في بني سويف . من صدمة قاسية على اثر استقالة احمد فتحي نعمان ابو شامة . امين مساعد الحزب الوطني بالبداري . ثم تقدمه بطلب ترشيح الى المستشار ممتاز نصار .. وسبب الدوي الذي اثير في اعقاب هذه الاستقالة ان والد عضو الحزب الوطني المستقل من اقطاب هذا الحزب البارزين وله نفوذ قوي في الدائرة الثانية .

● الحزب الوطني يثير الفتنة بين عائلات سوهاج !

تتكون محافظة سوهاج من دائرتين انتخابيتين وقد تم تكوين غرفتين للعمليات برئاسة احمد عبدالرحيم حمادي النائب الوفدي السابق للدائرة الاولى ومقرها بندر سوهاج وسعد فخري عبدالنور عضو الهيئة العليا للوفد للدائرة الثانية ومقرها مركز اخميم .

ومنذ ان صدر قرار حل مجلس الشعب ولجان الوفد في محافظة سوهاج في حالة انعقاد مستمرة لتلقي طلبات المرشحين .

ولم يفت قيادات الحزب الوطني القيام ببعض الضغوط على مرشحي الوفد لاستقطابهم وضمهم الى قوائم الحزب الوطني .

كما قام اعضاء الحزب الوطني بمحاولة لتاليب العائلات الوفدية ضد مرشحي حزب الوفد واستقطاب اقارب المرشحين وضمهم الى قوائم الحزب الوطني لتنقسم اصوات العائلة بين حزب الوفد والحزب الوطني وقد فشلت المحاولة لاكتشافها مبكرا .

في القاهرة و الجيزة

الجماهير تسأل الحزب الحاكم:
ماذا فعلتم طوال السنوات الماضية؟
الأسعار تواصل ارتفاعها الجنوني والمقابر والمساجد آهلة بسكان البيوت المنهارة
الشعب سيرفض الإغراء والرشوة وسيصمد أمام كل وسائل التهديد

الوفد هو الحزب الوحيد
القادر على تفهم مشاكل العمال ورعاية مصالحهم

في احدى غرف عمليات حزب الوفد التقينا مع ياسين سراج الدين رئيس اللجنة العامة للوفد بالقاهرة وعضو مجلس الشعب السابق ، وعلوي حافظ نائب الوفد وفارس المعارك الساخنة داخل مجلس الشعب .

في منزل ياسين سراج الدين وجدت عددا من اعضاء الوفد بعضهم يطلب الترشيح ضمن قوائم الحزب في القاهرة .. وقد اعتذر لبعضهم امامي - في ود وتقدير - عن عدم امكان ترشيحهم . وبادرني - ياسين سراج الدين - بقوله كما ترى . مشكلتنا هي كثرة المرشحين !

● قلت : اذن فليست هناك ازمة ؟ !

- قال : ليست هناك ازمة على الإطلاق . فقد تلقينا ٤٠٠ طلب للترشيح في القاهرة وحدها من العمال والفئات . وجميعهم على درجة كبيرة من الوعي السياسي والعلمي فمنهم اساتذة جامعة .. في الاقتصاد والقانون .. ومستشارون .. ومهندسون وضباط سابقون من القوات المسلحة والشرطة وتجار كبار .

● هل تم اعداد قوائم القاهرة ؟

- انتهينا من اعدادها وسوف تعتمدها الهيئة العليا للحزب ورئيس الحزب قريبا .. وقد قدمت القوائم لرئاسة الحزب خالية من اسم المرشح الأول - رأس القائمة - لنترك للهيئة العليا ورئيس الحزب حرية الاختيار . علما بانني كنت على رأس احدى هذه القوائم - قائمة دائرة وسط القاهرة - في انتخابات ١٩٨٤ .. ولكنني واحد من جنود الوفد . اذا كلفني بترشيح نفسي فسألبي النداء . والوفد يرى . كما قال رئيس الحزب . ان الترشيح تكليف قبل ان يكون تشريفا .

● هل يمكن ان نعرف اسماء مرشحي الحزب في دوائر القاهرة او ابرز الاسماء ؟

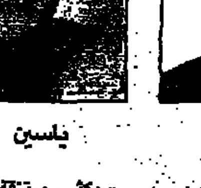
- لا نستطيع الاعلان عن اسماء المرشحين الآن والأمر متروك لقيادة الحزب بعد اعتماد القوائم

● اعلن الحزب الوطني عن بعض اسماء مرشحيه للدوائر الفردية .. فهل لحزب الوفد مرشحون لهذه الدوائر ؟

- سيكون لنا مرشحون في جميع الدوائر الفردية على مستوى الجمهورية ولكن لا نستطيع الاعلان ايضا عن اسماء هؤلاء رغم اعلان الحزب الوطني عن اسماء بعض مرشحيه لانه في هذه الحالة ستكون امامه فرصة لتغيير هذه الاسماء حتى آخر لحظة من فترة الترشيح .

● بأي شروط يتم اختيار المرشحين ؟

- اننا نراعي في القائمة ان تمثل جميع اقسام الدائرة مع ضرورة توافر صفات معينة في المرشح منها ان يكون وفديا مقتنعا بمبادىء الحزب وبرنامجه ومتمتعا بحسن السمعة . وله ارضية جماهيرية تؤيد ترشيحه . وتقف بجانبه في الانتخابات . وان يكون قادرا بالحركة والفكر على خوض المعركة . ومستعدا للتصدي ومواجهة كل الاحتمالات . وقادرا بمساعدة الحزب على اختيار مندوبين يمثلونه في اللجان الفرعية التي تتبع هذه الاقسام . وان يتعاون مع زملائه من المرشحين على المشاركة في وسائل الدعاية لقائمة الحزب . وان يعمل باخلاص لإنجاح القائمة بغض النظر عن ترتيبه بها .



علوى حافظ



ياسين سراج الدين

● وسالت علوي حافظ . اين سترشح نفسك ؟

- لم نحدد حتى الآن . ولكن غالبا .. في دائرة غرب القاهرة .

● هل سترشح على قائمة ام في الدائرة الفردية ؟

- ساكون ضمن قائمة الحزب .

● يقول البعض ان الوفد حزب « شيوخ » .. فهل ينطبق ذلك على القوائم التي يجرى اعدادها ؟

- القوائم التي اوشكنا على الانتهاء منها . تضم عناصر شابة كثيرة . كما تضم نسبة من النساء العاملات في الحقل الاجتماعي والشخصيات العامة .

مولد في القاهرة

● سالت ياسين سراج الدين . كيف تعدون للدعاية الانتخابية ؟

- هذا يتحدد بعد معرفة المساحة ونوع الدعاية التي سوف تسمح الحكومة بها مثل السرادقات والمؤتمرات والاحتفالات .. فقد تلجأ الى وضع قيود على المؤتمرات والاحتفالات لتحصرها داخل اسوار المدارس والنوادي .

● يقولون ان قانون الانتخابات يسمح للمرشح المستقل بانفاق خمسة الاف جنيه فقط للدعاية الانتخابية وللقائمة الحزبية بعشرين الفا ؟

- قال علوي حافظ . هذا تحديد لا يمكن السيطرة عليه . لان الدعاية ترتبط بالدائرة وازدحامها بالمرشحين . وهذه التجربة ثبت انه لا يمكن السيطرة عليها او حصرها باى قيد .

● المعركة الانتخابية لم تبدأ مظاهرها في الشوارع .. كيف تتصورها ؟

- قال علوي حافظ . ستكون معركة « شرسة » فالقوائم الحزبية مع هذا العدد الضخم من المرشحين « الفرديين » ستشكل زحاما شديدا يحير الناخب ويرهقه تماما في اختيار المرشح المناسب الذي يعبر عن ارادته . وهذا سيؤدي الى ضجيج وصخب في اسلوب الدعاية يجعل القاهرة وغيرها في « مولد » انتخابي كبير .. كما سيكثر « مرتزقة » الانتخابات بصورة ربما تسيء الى الانتخابات وتشوه نقاءها .

● سالت ياسين سراج الدين : هل سيؤثر تحالف « العمل والاحرار والاخوان » على الوفد في هذه الانتخابات ؟

- اذا كان هناك تاثير بسبب انسلاخ الاخوان من قوائم الوفد . فالارضية الشعبية التي اكتسبها الوفد في العامين الماضيين بحسن اداء نوابه في مجلس الشعب . وصحيفته . سوف تغطي هذا التاثير وزيادة .

● تتساءل صحف الحكومة .. هل سيحصل الوفد على نسبة الـ ٨٪ ؟ !

- هذا تساؤل ساذج لان الوفد حصل في بداية تاسيسه وفي اول انتخابات له عام ١٩٨٤ على ١٥٪ . والآن اصبح اكثر قوة واستعدادا وتنظيما واعلاما . وصارت له ارضية شعبية تفوق ماكان له . واملنا ان يحصل الوفد على ضعف المقاعد التي حصل عليها المرة الماضية الا اذا كان صاحب هذا التساؤل يعلم ان الانتخابات ستجرى في مناخ غير ديمقراطي . وتحت مظلة التزوير المادي والمعنوي .. وبمناسبة التزوير فانني اعترض على ان تقوم الحكومة والحزب الوطني بقيد اسماء ناخبين في جداول الانتخابات بعد اغلاق باب القيد . وقد حدث ذلك في اكثر من قسم بالقاهرة منها قسم بولاق وقسم الازبكية .. كما اعترض على ملاكره اللواء احمد راسخ مدير الانتخابات بوزارة الداخلية انه يمكن التثبت من شخصية الناخب والسماح له بالتصويت بمجرد التعرف عليه بمعرفة المرشح او مندوبه في اللجنة الانتخابية .

وقال علوي حافظ مؤكدا . اذا اجريت انتخابات حرة لا تتدخل فيها السلطة ولا يسمح فيها بالتزييف . فسوف يحصل الوفد على ٨٠٪ وليس ٨٪ .

وقال ياسين سراج الدين وكانه تذكر شيئا : ارجو ان يكون الاخوة الاقباط قد عادوا الى انتماءاتهم السياسية القديمة . وهي الايمان بالوفد ومبادئه التي تمثل الوحدة الوطنية الحقيقية . ونحن نعتز باصواتهم ونطلبها

أين الحزب الحاكم من مشاكل الجماهير؟

وننتقل من دوائر القيادات الحزبية الى الشارع السياسي القاهري . لنعرف كيف يفكر المواطن المصري في مستقبله السياسي . وماهي اتجاهات الراي العام بالنسبة للانتخابات المقبلة ..

تعتبر الدائرة الرابعة من أكبر الدوائر الانتخابية اهمية وتاثيرا . حيث تضم اكثر من ٣٨ الف صوت موزعة على اكثر احياء القاهرة كثافة وتمثيلا لمعظم الفئات الاجتماعية والمستويات الاقتصادية والمهنية . وهي السيدة زينب - الجمالية - منشية ناصر - الدرب الاحمر - قصر النيل والزمالك .

● حي السيدة زينب هو مركز الثقل في الدائرة الرابعة لان به حوالي ٤٢٪ من اصوات ناخبي الدائرة الرابعة . وكان الوفد في انتخابات ٨٤ قد حصل فيها على ٥١٤٢ صوتا بنسبة ٣٣٪ من عدد الاصوات . وثلاثة مقاعد للوفد عن الدائرة .

اما الموقف حاليا . بالنسبة للانتخابات القادمة على الابواب . فمازال مشوبا بالقلق والترقب . خاصة في الفترة التي لم تعلن فيها الاحزاب بعد عن قوائمها . وقد استغل الحزب الوطني ورجاله بالسيدة زينب هذا الترقب الجماهيري لتوجيهه ضد الوفد - اقوى المتنافسين في المعركة المقبلة - وذلك باطلاق شائعات مفادها ان الوفد وضع على راس قائمته الانتخابية . بعض الاسماء المرفوضة شعبيا . والتي تحظى باكبر قدر من سخط الجماهير . ومن ناحية اخرى يشيع بعض المنتسبين الى الحزب الوطني ان الوفد قبلهم ووضعهم في مقدمة القائمة . بعد ان دفعوا الثمن !! والغريب ان بعض هؤلاء وهؤلاء تولوا مناصب قيادية في الحزب الوطني نفسه . او كانوا من خدم الديكتاتورية والتنظيم الواحد في العهد الشمولي . او تحوم حول رءوسهم شبهات مؤكدة في الثراء غير المشروع .

إلا ان ناخبي السيدة زينب يعرفون الحقيقة . ويعرفون ان قوة الوفد الحقيقية تكمن في انه حزب الجماهير . والشارع السياسي في السيدة زينب يطلب من نوابه اولا الطهارة . ثم اتساع الافق . والمقدرة على التاثير .. ولا يتحمسون للمرشحين من اصحاب السلطة . فهم يتمسكون بان يمثل حي السيدة ابناؤه فقط .. لذلك قوبل ترشيح الدكتور احمد فتحي سرور - وزير التعليم - بفتور شديد .

د . أمال عثمان
اعانات الشئون الاجتماعية
جزء من الحملة الدعائية

● وفي حي الدرب الاحمر - ٨٣٣٥ صوتا - حصل منها علوي حافظ . في الانتخابات الماضية . على ٣٤٧٥ صوتا بنسبة ٤٢٪ . وحصل الحزب الوطني على ٣٩٧٥ صوتا انساقت وراء الاغراءات والوعود التي تبخرت بمجرد اعلان نتائج الانتخابات . ولا تزال مشاكل الاسكان ومياه الشرب والمجاري مستحكمة . ولم ينفذ الحزب الوطني مشروع السيدة فاطمة النبوية . كما لم ينفذ وعوده لصناع الاحذية والاثاثات .. وربما هذه هي نفس الاساليب التي سوف يستخدمونها مرشحو الحزب الوطني في دعايتهم . ولكنهم سوف يجدون انفسهم في موقف حرج حينما تسالهم الجماهير في الدرب الاحمر . ماذا فعلتم خلال السنوات الماضية اذا كانت الاسعار سادرة في الارتفاع . وحركة الاسواق تواصل الركود . والقبور اهلة بسكان البيوت المنهارة ؟

● وفي الجمالية - حي الحضارة الاسلامية في العصر الفاطمي - اهتمت حكومة الحزب الوطني بترميم بعض الاثار - إلا انها - كالعادة - نسيت الانسان المصري نفسه . حتى كثرت مشاكله وهمومه . وحتى استطاع الفساد ان يستشري وان يعمق جذوره . حتى ان الحديث يدور بين اهالي الحي حول نادي شباب الخالدين الذي يدور الهمس انه تحول الى بؤرة للقمار والمخدرات ..

وقد بدات الدكتورة أمال عثمان - مرشحة الحزب الوطني ووزيرة الشئون الاجتماعية في حكومته - حملتها الدعائية بالمجاملة في سرادقات العزاء . تصافح اهالي الحي بيد . وتحمل في اليد الاخرى دفتر الاعانات لتوزعها على المحتاجين الذين طال ترددهم على الوزارة طلبا للاعانة . ولكن الوزيرة لم تتذكرهم إلا في موسم الانتخابات .

ومن مرشحي الحزب الوطني ايضا . احد كبار تجار الموسكي - ينافس على المقعد الفردي - رغم علامات الاستفهام التي تحيط بزياراته المتكررة لمقر المدعي العام الاشتراكي .

● وفي دائرة قصر النيل والزمالك . يختفي العنف . وتنعقد البطولة في الدعاية للرشاوى الانتخابية والوعود الوردية . حيث معظم الناخبين اما من المثقفين او اصحاب المصالح الاقتصادية .. عدا بعض المناطق الشعبية القليلة مثل « معروف » .. واذا اخذنا ماحدث عام ١٩٨٤ مؤشرا للمعركة القادمة . فليس من العسير ان يتوقع فوز الوفد . حيث يبلغ مجموع الاصوات بدائرة قصر النيل ٣٧٥٩ صوتا . حصل منها الوفد على ١٣٢٣ مقابل ٢٠٣٧ للوطني . و٢٦٧ للتجمع . و١١٢ للعمل

ولم تختلف الصورة كثيرا في الزمالك . حيث حصل الوفد على ٣٥٨ صوتا . والوطني ٥٩٨ . والتجمع ٧٤ . والعمل ٣٣

الرشاوى الحكومية في الدائرة الخامسة

تضم الدائرة الخامسة خمسة اقسام الوايلي . الموسكي . باب الشعرية . الظاهر . الازبكية وعابدين .. وكما هي العادة في كل معركة انتخابية . تحولت المقاهي الشعبية الى مسارح للدعاية الانتخابية . والحوارات الساخنة حول توقعات المعركة القادمة ..

ويقول سيد شاكر . مرشح الوفد للمقعد الفردي : ليست هذه هي اول مرة اخوض فيها معركة انتخابية ضد حزب الحكومة .. انها المرة الثالثة .. وبحكم تجربتي اعرف ان الوفد يتمتع بشعبية كاسحة بين مواطني الدائرة . بينما لا يتمتع الحزب الوطني الا بالقدرة على التلاعب في اصوات الناخبين . لذلك اطالب المعارضة بالتواجد الفعلي في كل لجنة انتخابية بمندوبين على الاقل . يراقبان العملية حتى وصول الصندوق الى لجنة الفرز الرئيسية . اما اذا حدث التلاعب داخل الكمبيوتر .. فالأمر لله وحده !! واتوقع ان تكون المعركة المقبلة حامية الوطيس . ومن المعروف ان التعليمات قد صدرت الى رجال التموين وجميع اجهزة الرقابة . بتوقيع المخالفات وتحرير المحاضر لكل من يظهر ميلا الى المعارضة . ولكنني اعرف ان جماهير الدائرة تؤيد الوفد . وسوف لا تخضع لمثل هذا الارهاب ..

ويقول سيد شاكر . لن اتعرض بالنقد لقانون الانتخاب المطعون حاليا بعدم دستوريته امام القضاء .. ولكن مايطلقون عليه اسم الدوائر الفردية .. او مقاعد المستقلين .. لا يمكن ان ينطبق عليها هذا الوصف . ففي الساعات الاولى التي اعقبت فتح باب الترشيح . تقدم اليها شخصيات عامة . مايزال اصحابها في موقع الصدارة من الوزارة الحالية . فهل هؤلاء يمثلون فكرا مستقلا ؟ ثم كيف يكون للناخب الواحد رايان . احدهما مستقل والآخر يختار قائمة حزبية ؟ ' معروف ان الناخب اما ان يكون حزبيا او مستقلا . فكيف يؤشر على بطاقتين كل منهما تمثل فكرا مختلفا ؟

ويرى حسام ابو العز المحامي وعضو لجنة الوفد العامة بالقاهرة . ان حل مجلس الشعب السابق كان صدمة لاعضاء الحزب الوطني . وسوف تحاول قيادات الحزب ان تزيل اثر هذه الصدمة بمحاولة التحكم في نتائج الانتخابات المقبلة وادارة دفتها لصالح الحزب الحاكم .. ولكن المواطنين يعرفون ان الحزب الوطني فشل في حل كل مشاكلهم . واوضح ان من مظاهر هذا الفشل هو الغلاء الفاحش . وصعوبة الحصول على لقمة العيش . لذلك فسوف يقف الناخبون ضد كل محاولات التزوير . وسيصمدون امام كل وسائل الاغراء او التخويف . ومادام حزب الوفد قد خاض المعركة بقواعده الشعبية العريضة . فانني اتوقع ان تدور معركة ساخنة بين سلطة الحزب الوطني .. وسلطة الشعب '



أبو ستيت يعود إلى الوفد

عاد إلى صفوف الوفد عمر ابو ستيت عضو مجلس الشورى . والمعروف انه ينتمي إلى اسرة وفدية اصيلة . وكان جده امين بك ابو ستيت عضو لجنة الوفد المركزية خلال ثورة ١٩١٩ .

.. ورئيس مجلس محلي المنشاة يترك الوطني وينضم للوفد

استقال المهندس عاطف الشيباني رئيس مجلس محلي مركز المنشاة بمحافظة سوهاج . استقال من الحزب الوطني . واعلن انضمامه إلى حزب الوفد .

« نوح بدلا من حلمي مراد »

جرت خلال الايام القليلة الماضية محاولات كثيرة لاقناع الدكتور حلمي مراد بالعدول عن قراره بعدم دخول الانتخابات عن دائرة شرق القاهرة . في نفس الوقت بدات قيادات الاخوان الاتصال بمختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين لاقناعه بتصدر القائمة الموحدة بدلا من حلمي مراد

مشاكل العمال

وفي منطقة جنوب القاهرة .. حيث التجمعات الصناعية والعمالية الكثيفة . اظهرت الجماهير ارتياحها التام لحل مجلس الشعب السابق . واشتياقها الى مجلس نيابي جديد يمثلهم تمثيلا حقيقيا . من خلال الوجوه الشابة . والكفاءات العالية . والوطنية الصادقة . وفي وسط تجمعات العمال بمنطقة حلوان الصناعية . بدا ان فشل سياسة الحكومة في حل مشاكل العمل والعمال منذ علم ١٩٥٢ حتى الآن . يجعلهم لا يفكرون مرة اخرى في تكرار صورة المجالس السابقة . كما ان اهتمام الوفد بهذه المشاكل سواء على مستوى الممارسة الحزبية او على صفحات جريدته . جعل هذه التجمعات العمالية تؤمن بضرورة التغيير .

● في البساتين يقوم مرشحو الحزب الوطني بنفس اساليب الدعاية التي تعودوا عليها في الممارسات السابقة . حيث يقدمون الخدمات الفردية . ويتسلمون من الاهالي شكاواهم او يستمعون اليها . ليدوروا بها بعد ذلك على ابواب الوزراء والمسئولين . وذلك دون التعرض للمشاكل التي تعاني منها المنطقة . وفي مقدمتها انهيار المرافق والخدمات .. مما خلق شعورا عاما بالاستياء لدى جماهير المواطنين .

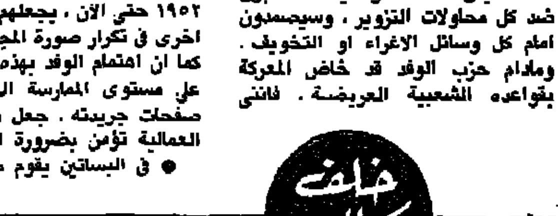
● وفي دار السلام . جرى الحوار حول الجسور التي مدها الحزب الوطني مع اسرائيل . حيث عبرت الجماهير عن غضبها لهذا الموقف . ورفضها التام لخلق علاقة خاصة بين مصر واسرائيل . وترى هذه الجماهير ان الوفد هو الحزب الذي يستطيع ان يتبنى قضايا الامة المصرية .

● في منطقة عين الصيرة . دار الحديث حول الضمانات التي تكفل سلامة الاشراف على العملية الانتخابية . والحيلولة دون تزوير اصواتهم . انهم يرون ان هذه الضمانات غير كافية . خاصة بعد ان بدا مرشحو الحزب الوطني في تقديم الرشاوى الانتخابية . التي يفوز بالنصيب الاكبر منها البلطجية ومحترفو اعمال العنف . وقد التقينا بنموذج من هؤلاء المنتفعين بالانتخابات . فقال لايهمني من الذي يفوز في النهاية .. كل همي ان اوفر الاحتياجات الضرورية لاسرتي .. والانتخابات فرصة للمكسب '

وفي شمال القاهرة - شبرا . الساحل . روض الفرج . الشرابية . والزاوية الحمراء - تبرز شخصيات وفدية تحظى باكبر قدر من حب وثقة الجماهير . مثل كرم زيدان واحمد طه . وهما يتوقعان ان تكون المعركة الانتخابية القادمة على درجة عالية من السخونة رغم الطعن في قانون الانتخابات الجديد بعدم الدستورية

وليس من المتوقع ان يقابل الوفد منافسة تذكر من جانب احزاب المعارضة الاخرى . حيث لم تقدم هذه الاحزاب - حتى الآن - وجوها في مجال العمل الشعبي والسياسي . خاصة بعد انضمام سيد رستم - العضو المعين عن حزب العمل في مجلس الشعب السابق - الى الحزب الوطني . ويتوقع الكثيرون ان يضعه الحزب الوطني في مقدمة قائمته .

ولكن من المنتظر ان يرشح التجمع الدكتور ميلاد حنا وهو شخصية لها ثقلها الشعبي في دائرته .



خلف الكواليس

● يتردد في اوساط المعارضة بالدائرة الثانية بمحافظة الدقهلية ان المنافسة في المقاعد الفردية قد تكون بعيدة عن الحياد وتكافؤ الفرص . حيث ان مرشح الحزب الوطني عن المقعد الفردي شقيق لرئيس مركز ومدينة السنبلاوين التي تكون مع اجا وميت غمر محيط الدائرة الثانية بالدقهلية .

● صرح مصدر مسئول بحزب الامة ان الحزب يجرى محاولات للحصول على الدعم المالي للعملية الانتخابية والتي يقدرها الحزب بما لا يقل عن ١٠٠ الف جنيه اسوة بباقي الاحزاب - عدا الوفد - واضاف ان الحزب قرر ان يخوض المعركة في ٢٦ دائرة .

● يجرى حزب الامة إتصالات مكثفة مع الشباب الناصري داخل حزب التجمع بالشرقية لإقناعهم بالترشيح على قوائم الحزب بالشرقية - اسفرت هذه الإتصالات عن ترشيح منصور الشثري امين التجمع بالزقازيق - والمهندس عبدالعزيز عبدالباسط عضو لجنة التجمع بالزقازيق . وعضوي التجمع بمنيا القمح . ولاتزال الإتصالات مستمرة مع النائب السابق عن حزب الاحرار حسين الحلوجي .

● صرح عبدالسلام رزق امين التجمع بالشرقية وعضو اللجنة المركزية بان امانة التجمع بالزقازيق ومراكز المحافظة تضع خطة عملية لمواجهة « البلطجة » التي يمارسها الحزب الوطني وخاصة في الدائرة الثالثة حيث الدائرة الانتخابية لامين التجمع وحيث يوجد اكثر من مرشح للحزب الوطني ويؤكد عبدالسلام رزق ان المرشح احمد فتحي عمر عضو سابق عن الحزب الحاكم . ابو الهول . ليس له اى مؤهلات سياسية او فكرية لدخول المجلس التشريعي بإستثناء قدرته على ممارسة البلطجة . يساعده في ذلك ابو هول آخر هو المرشح يوسف عطوان .

● قال ممدوح قناوي امين مساعد حزب العمل الاشتراكي ان تحالف العمل مع الاخوان لن ينعكس على ترتيب الاوضاع داخل حزب العمل . فقد اكدت نتائج إنتخابات المؤتمر العام الاخير ان الناصريين هم الغالبية العظمى داخل الحزب فرموز التيار الناصري كانوا في صدارة من فازوا بعضوية اللجنة التنفيذية .

الديمقراطية بالجرعات
بقلم : ابراهيم فرج

اعلن الحزب الحاكم مؤخرا بلسان رئيسه عن نظرته للديمقراطية وتطبيقه لها . وبان من الحديث ان هذا الحزب يعتبر الشعب المصري ليس اهلا للتمتع بالديمقراطية الكاملة . وان من المصلحة والخير للشعب ان يتعاطى الديمقراطية على جرعات .. جرعة بعد جرعة وان هذا هو الأسلوب الأمثل لتطبيق الديمقراطية وتحقيقها .

ولابد ان يكون ذلك معزوا في نظر الحزب الحاكم الى نقص في لياقة الشعب واهليته لممارسة الحقوق السياسية

وهكذا سقطت الأقنعة في النهاية . وتهافت الكلام . فلم يعد خافيا ان الحزب الحاكم لا يضمر خيرا للشعب . ولا يسعى ابدا لعودة الحياة النيابية السليمة الى البلاد وقد غابت عنها لثلث قرن او يزيد . من حكم استبداد متواصل . بدا بدكتاتورية سافرة . وتوسط عهده بديمقراطية الأنياب . ثم انتهى بديمقراطية الجرعات . وبدا واضحا ان الحزب الحاكم لن يتخلى ابدا عن إحكام قبضته على الحكم بكل وسائل القمع والارهاب . وان التمسك بالحكم والعض عليه بالنواجذ هو المبدأ الاساسي في نظامه . والبرنامج الاوحد الذي يطرحه ولا يحيد عنه . على ان ديمقراطية الجرعات - هذا الشعار الجديد للحكم - تعطي بذاتها تفسيرا اخر للاجراءات التي تمسك بها هذا الحزب زمنا طويلا . تحت مسمى قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية الأخرى . والمعروفة بالقوانين سيئة السمعة . إذ في ظل ديمقراطية الجرعات يمكن اعتبار هذه القوانين هي المساعدة على استمرار سياسة القمع . وهي التي تفسر ايضا كيف اصبح الشعب المصري كله داخل سجن كبير تقع اسواره على حدود مصر الدولية

وبهذا تكون قد سقطت تماما الدواعي والاسباب الاخرى التي ادت الى صدور تلك القوانين سيئة السمعة . والتي كان يُنتحل لها اغراض اخرى . فمثلا قانون الطوارىء حين فُرض كان إثر حادث المنصة وبسببه . وقد زالت اثار هذا الحادث . ولكن بقى قانون الطوارىء . واستمر لاغراض اخرى . وتعللوا في بقائه تارة بمواجهة الارهاب . وتارة بمواجهة تجارة المخدرات . وتارة لما راه وزير الداخلية معينا له على القضاء على جرائم الثار بين العائلات . وهكذا الى ما شاء الله فما إن انتهى الغرض الاساسي الذي وضع من اجله هذا القانون . حتى يُنتحل لاستمراره غرض اخر لم يكن في قصد المشرع . وتلك نظرية جديدة على القانون لا يعرفها المشرعون في العالم . اذ لا يجوز في فهم القانون ان يطوع لغير الغرض الذي وضع من اجله .

فديمقراطية الجرعات هي اذن تعبير واضح عن ان الحزب الحاكم لا يدين بالديمقراطية الحقيقية المعروفة . وانما هي ديمقراطية يفصلها تفصيلا وأمرها بيده . يعطي من جرعاتها للشعب ما يشاء ويمنع عنه ما يشاء من جرعاتها . وما على الجماهير الا ان تتجرع هذه الجرعات إن طوعا وإن كرها . ثم يدعي الحزب الحاكم بعد ذلك انه وطني ديمقراطي ' ولنا أن نتساءل عن مصدر حق هذا الحزب في هذه السيادة التي يمارسها على الشعب الذي هو وحده - وطبقا لدستور البلاد - صاحب السيادة كلها . ومصدر السلطات جميعها .

ولنا ايضا ان نتساءل عن السند القانوني لحيازة الحزب الحاكم لجرعات الديمقراطية التي يعطيها للشعب . ولا نجد في واقع الامر من سند لذلك سوى سيادة روح الطغيان لدى الحزب الحاكم القابض على مقاليد الامور بالقهر والارهاب والتسلط . والمسخر لجميع اجهزة الدولة لحمايته . وكاننا عدنا بذلك الى مراحل مرت في فجر التاريخ . كان استناد سلطة الحاكم فيها للحق الإلهي . او بالاحرى الى عهد الفراعنة . حيث كان الحاكم هو في نفس الوقت الإله الذي يمنح الشعب ما يشاء من حقوق . ويمنع عنه ما يشاء منها . ويقول للناس انا ربكم الاعلى '

ولكن . اليس لدينا دستور اقسم الحاكم يمينا على احترامه قبل ان يتبوا سلطته الدستورية . والتي لا يجوز بحال من الاحوال ان تتعدى ما رسمه الدستور له . ولا تصل الى حد السيطرة والسيادة على الشعب الذي يقرر الدستور ان له وحده حق السيادة التامة غير المنقوصة . وان الحاكم يقوم على رعاية مصالحه رعاية كاملة . وهو ما لايسمح لحاكم ان يدعي ان الشعب ناقص الاهلية او ان ليس له ان يمارس جميع الحقوق السياسية على قدم المساواة . خاصة اننا في زمان اعترف المجتمع الدولي كله للانسان بجميع حقوقه المشروعة والمقررة له كإنسان . وضمن هذا الاعتراف المواثيق والمعاهدات . فضلا عن الاعراف الدولية

والحاكم ليس سوى خادم للشعب . فكيف ينتهي الامر بخادم الشعب الى ان يسوده ويسيطر عليه ويشل حركته ويتحرك هو كيف يشاء '

ودستورنا الحالي مع كونه قد صدر في ظل الحكم الشمولي . ومع ما به من ثغرات ناتجة عن انه وضع عن غير طريق الجمعية التاسيسية المنتخبة انتخابا حرا مباشرا من الشعب .. مع ذلك فإنه لا تبدو من مطالعة نصوصه اى ملامح تعبر عن نقص في اهلية الشعب لممارسة الديمقراطية الكاملة عن طريق نظام تعدد الاحزاب . وهو تعدد حقيقي يفترض ان تتساوى هذه الاحزاب في جميع الحقوق المقررة لها بالدستور والقوانين . باعتبارها جزءا لا يتجزا من الدولة ونظام الحكم فيها . وهو ما يقتضي ان تكفل لها وبطريق المساواة التامة جميع الوسائل اللازمة لممارسة هذه الحقوق . ويعتبر الانتقاص من ذلك عدوانا على الدستور ذاته

ان حديث . الديمقراطية بالجرعات . قد عاد بنا الى عهود تاريخية سحيقة تجاوزها الشعب المصري بمراحل عبر تاريخه الطويل . خاض فيها معارك ضارية من اجل الحرية والاستقلال . وكان هناك عهد للاستعمار لم يعترف الشعب فيه للمستعمر باى سلطان عليه . وقاوم الطغيان في كل صوره . ولا يختلف طغيان الحاكم المستعمر عن طغيان اى حاكم مصري . إذ ليس للطغيان سوى معنى واحد وان تعددت صوره والوانه . ويستوى الاستعمار والاستبداد . لان العبرة بالمعاني وليست بالالفاظ .

واذا كان الحديث عن الجرعات يقودنا الى تصور ان يكون بيد الحزب الحاكم وحده السيطرة الكاملة على هذه الجرعات . يعطيها على هواه وقتما شاء . وكان لنا ان نسلم جدلا بان الشعب المصري في هذا الوضع المهين هزيل الشان والكيان . مما يجعله قليلا ومحتاجا لتعاطي الديمقراطية بالجرعات

فهل لاحد ان يجد في مسلك الحزب الحاكم ما يبشر بنهاية لهذه الجرعات يبرا بعدها الشعب المصري من نقص أهليته وتخلف وعيه .. استغفر الله

وهل وجد احد لدى الحزب الحاكم خطة ظاهرة او خفية . خمسية او عشرية او مئوية تضع اجلا لانتهاء هذا العلاج . وترشح لبلوغ الشعب سن الرشد السياسي . ونهاية للجرعات اجلا يشفي بعده الشعب من مرض نقص الاهلية وهبوط مستوى الوعي . ام ان القضية في واقعها ليست الا شعارا جديدا هبط علينا لنعيش في ظله مثل سائر الشعارات السابقة التي هوت . بعد أن فقدت فعاليتها في تحذير الشعب وتضليله وحمله على قبول الحكم الاستبدادي الذي يخطط دائما لبقائه على الدوام وليس الدوام إلا لله وحده

وها نحن على مشارف انتخابات ستجرى لعضوية مجلس الشعب . وسط هذا الهزيع من الليل . وهذا الظلام الدامس المفروض بقانون الطوارىء وترسانة القوانين المكملة والمساعدة له . ومع ذلك فنحن نبشر بفجر جديد تشرق فيه شمس الحرية . فلا مدعاة ابدا لليأس . لان الشعوب لا تيأس ولا تموت . وسيياس الحكام حتما من ان يفرضوا وصايتهم على شعب عريق تمتد حضارته لآلاف السنين . ولسوف تكون جرعات الديمقراطية من نصيب الحزب الحاكم وحده . فهو الذي عليه ان يتجرع ما اراد للشعب ان يتجرعه . وان يشعر بالخزي والعار . وبقولهم هذا عن ديمقراطية الجرعات تضاف الى تاريخ هذا الحزب صفحة اخرى سوداء . الى جانب صفحات اشد سوادا . سجل التاريخ فيها تزويرهم للانتخابات . وتزييفهم لارادة الشعب .

وللحقيقة اننا لا نرى في هذا الحزب الحاكم املا يرتجى . ولا حقا له في البقاء او الهيمنة على البلاد وقد انعدمت مصداقيته . وكان من ايات ذلك ما يدعونه الآن من نقص في اهلية الشعب الذي ينسبون اليه في مواضع اخرى - زورا وبهتانا - انهم يستحوذون على ثقة الاغلبية الساحقة فيه . وهم يرونه في هذه المواقف على اقصى درجات الوعي . ويقرون له ذلك . ثم يعودون ليقولوا انه ليس اهلا للديمقراطية الكاملة . وان عليه ان يتلقاها منهم على جرعات . ويكشفون بذلك عن روح عدائية كامنة فيهم للشعب . والشعب يبادلهم في ذلك عداء بعداء . وتلك سنة الحياة ومنطق الامور . إذ لا يمكن ان يتصور نظام ما اى مساندة له او تاييد من مواطنين تنكر لاهليتهم السياسية . وحد من حرياتهم الاساسية . وتلك بديهية كفيلة بفضح مبدأ او شعار ديمقراطية الجرعات . الذي ينطوي على اشارة الى ما يعتزمونه - كعادتهم - من تزوير للانتخابات واهدار لإرادة الشعب الحقيقية

ونستطيع في النهاية ان نؤكد ان الشعب المصري سيخوض معركة الانتخابات القادمة بامضى عزيمة من اجل تحرير ارادته وتحقيق الديمقراطية الكاملة . والله معه ..

صناديق القرع

إذن فقد كتب علينا ان نذهب إلى صناديق الاقتراع كي ينتخبنا اعضاء البرلمان لا لننتخب نحن اعضاء المجلس التشريعي . ولذا اقترح تغيير تسمية صناديق الاقتراع الى صناديق القرع . وبما ان الإقتراع سيكون على الافراد المستقلين وكذلك على قوائم الاحزاب فنقترح ان يكون هناك نوعان من صناديق القرع . نوع بالبشمل واخر باللحمة المفرومة تيمنا بالديمقراطية الحديثة التي اسسها كبير العائلة والتي ترعرعت على الضفتين فانتجت فائضا لو صدرناه لعالج مشاكل المدفوعات والموازنة معا وبخبطة معلم

يجب علينا ان نصدق تبريرات الجرائد - اليوموقومية - والمجلات - الاسبوعوقومية - فجميع ما يكتب يطمئن القلوب ويثلج الصدور . فالمسالة والحمد لله مزيد من الديمقراطية وجرعة شافية من الدواء حتى يتمرن الشعب على ممارسة حقوقه .. ياسلام ولسه ياما في الجراب ياحلاوي . وجالا جالا جالا .. واحد اتنين تلاته .. « فيرد الكورس » الله الله يابدوي وجاب اليسرى واليسرى هم الأسرى طبعا الذين يمثلون الغالبية الخرساء والغالبية المتكلمة ايضا .

لماذا التعب ايها الاحباب بما ان النتيجة تسعة وتسعون وثمانية وثمانون فليذهب الاعضاء المختارون للمجلس لينتخبوا الدوائر الانتخابية بدلا من ان تنتخبهم دوائرهم . وفي هذه الحالة يمكن إضافة اعضاء من سجلات الوفيات الى مجلس الشعب . فتكون هناك قوائم للاحزاب وانتخابات فردية وثالثة للمتوفين من ابطال المجالس السابقة الذين أجادوا العزف والترنم باغنية الاغنيات الا وهي « موافقون . موافقون » وليس هذا افتراء على احد لانه اذا كان الغاضبون ممن توفاهم الله يقترعون . فبصفة اولى يجب ان يضاف للمجلس اعضاء متوفين يمثلون الاموات المقترعين ..

وهكذا تصبح الديمقراطية لها اثر رجعي عظيم فتشتمل على الأحياء والاموات معا في مسيرة مهيبة نحو الهلاك الاكيد .. وهكذا تضيع ايام اخرى هباء منثورا بلا عمل ولا انتاج وتضيع اموال كانت اولى ان توجه للتنمية وتحسين المرافق بدلا من التمثيلية التي باخت وشاخت والتي لو نظر واضعوها لانفسهم في مراة الواقع لماتوا ضحكا وانضموا الى قائمة الوفيات اعضاء عاملين في المجلس اطال الله عمرهم ومن عليهم بالشفاء العاجل

عبدالله الوكيل

صفقات الموت .. فى دولة القمع البوليسى والترفيه السلطانى !

بقلم : الدكتور محمد عصفور

اعتقد ان نظام الحكم - منذ يولية ١٩٥٢ - لم يصب بهزيمة اشد من هزيمته فى فضيحة صفقة الالبان الالمانية المشعة . واذا كانت كارثة ٦٧ وثغرة ٧٣ والتفريط فى سيادة مصر على سيناء التى لا تزال تحتلها قوات اجنبية إلى امد لا يعلمه إلا الله .. اذا كانت هذه الكوارث تمثل هزائم عسكرية او سياسية ، فإن اشد الهزائم التى يمنى بها نظام حكم هى الهزيمة الخلقية او الادبية .. وما كان ارتداد السادات الكامل عن مبادىء حركة الجيش هو الهزيمة الخلقية الوحيدة فى عهده . وإنما كان ابشع الهزائم تحويل الحكم إلى تجارة . فقد استطاع ان يحصل من مجلس شعب هزيل وجبان على قانون يفوضه فى ان يكون محتكر تجارة السلاح الذى يورد إلى جيش مصر ، انتهاكا لنص صريح بالدستور يحظر على رئيس الدولة التجارة او الاشتغال باية مهنة خلال مدة رئاسته . فإذا ما انعدمت الرقابة السياسية والشعبية على صفقات السلاح . فإن ذلك يفتح مجالا للكسب الفاحش . وقد فتحت الارباح الهائلة (التى تتكون من العمولات) الشهية لمزيد من الكسب الحرام سواء بالنسبة للمشروعات الاستثمارية الوهمية (مثل هضبة الاهرام . او المشروعات الراشية (وستنجهاوس الامريكية - وصفقة التليفونات الاوربية - أو شراء الطائرات البوينج - او صفقة الاوتوبيسات الامريكية والايرانية) إلخ .. ولم تنجُ القروض والمعونات من « الخنصرة » ! وما انحصر هذا الفساد فى القمة إنما هو قد شمل الأسرة والأصهار والحاشية . وامتد الطمع إلى ان يباع أمن مصر النووى . فجرى التفاوض على ان تجعل مصر مدفنا للنفايات الذرية النمسوية . ولم ينقذ مصر من هذه الجريمة المدمرة معارضة الكتاب والمفكرين . وإنما انقذها رفض الشعب النمسوى نفسه للمشروع النووى فى استفتاء شهير . وقد استطاع السادات أن يستكمل بناء الدولة المملوكية التى ظهرت بواكيرها فى عسكرة شبه كاملة للمناصب الادارية الرئيسية وقيادات القطاع العام .. غير ان اخطر خصائص الحكم المملوكى او الظاهرة المملوكية هو ان يكون السلطان حاكما وتاجرا فى نفس الوقت .. وقد ندد العلامة ابن خلدون (ومنذ عدة قرون) باشتغال الحاكم بالتجارة . وكذلك فعل الماوردى فى كتابه عن الوزارة .. وغيرهما كثيرون ممن كتبوا فى السياسة الشرعية .. وما اعتبره فقهاؤنا ومفكرونا مناهضا للشرع والعدل . اعتبرته الديمقراطية مخلا بالنزاهة والشرف والاعتبار . غير ان ديمقراطية السادات المزعومة لم تعصمه من الاتجار بالسلطة والنفوذ ! وقد قاله (وهو احد قادة حركة يوليه) ان احد اسباب سقوط النظام الملكى إخلال فاروق بشرف الملك عندما اتجر فى السلاح بغض النظر عما اذا كان هذا السلاح فاسدا او غير فاسد ! ووجه الخطر فى اتجار الحكام ليس فقط يفسد الذمة . ويغرى على الفساد . ويزيد فى الطمع والشره . وإنما انه يشجع كل متقلد للسلطة . او تاجر عادى على ان ينحرف مادام قد حقق له الانحراف ثروة مهما كانت طريقة كسبها ! وقد كان ذلك بداية اعظم فساد اصاب المجتمع . ودمر كل القيم الرفيعة .. وظهرت لاول مرة (فى تاريخ حركة الجيش) . تجارة الاغذية الفاسدة : الجبن والمعلبات وغذاء الكلاب واعضاء الجوارح ! غير انه ما كان يخطر ببال اى مصرى ان يتضخم هذا الفساد بعد رحيل السادات . وان تبلغ الخيانة ببعض ذوى النفوذ او التجار حد استيراد المواد الغذائية الملوثة اشعاعيا . رغم علمهم بأن هذا التلوث يصيب الملايين (من غير تحديد !) وعدة اجيال مقبلة ! وقد كان يمكن اتهام نظام الحكم بالتقصير والاهمال لو انه اتخذ ادنى واجبات الحيطة . او استمع إلى تصريحات الوزراء الالمان التى اكدت تسرب البان مشعة إلى مصر . غير ان التستر الشديد على اسماء المستوردين ، والانكار العجيب لتفريغ هذه الالبان فى الاسكندرية ، ثم التضارب فى التصريحات والبيانات الرسمية .. كل ذلك القى ظلالا من الشك على مصداقية هذه الوزارة فى مواجهة محنة من اخطر المحن .. غير ان ما هو اهم من ذلك ان ما اسماه د . يوسف إدريس « غياب الوعى » لدى نظام الحكم ، اسميه انا « انعدام الاحساس بالشعب » والافتقار إلى روح المسئولية التى يجب ان تتوافر لدى كل حاكم .. وهو ما نعتبره اشد الهزائم الخلقية التى اصابت نظام حكم الجيش . لانه يعنى ببساطة شديدة ان هذا النظام بانشغاله بالسلطة وملهاة الانتخابات .. انصرف عن امور حيوية تتعلق بحياة الشعب .. واذا كان النظام لا يؤتمن على ارواح الشعب وحياته فكيف يؤتمن على مصيره او مستقبله السياسى .

غير انه من الانصاف ان نقرر ان المسئولية عن هذه الكارثة وغيرها ليست مسئولية وزارة من الوزارات العديدة التى تعاقبت على مصر وهى لا تملك سلطة حقيقية ، بل ولا تعرف السبب الحقيقى لتشكيلها او تعديلها او تغييرها . وإنما المسئولية هى مسئولية نظام الحكم القائم منذ خمسة وثلاثين عاما ! . والذى انتهى بمصر إلى حالة من التبعية حتى ان الدولة التى كانت تصدر إلى الخارج ما يفيض عن حاجتها قمحا وغذاء ، اصبحت مضطرة إلى ان تستورد من الخارج غذاءها ولو كان ملوثا ومسموما !! وطالما نددنا بهذه التبعية الذليلة (والقاتلة الآن !) . ونادى علماء مصر بالاكتفاء الذاتى زراعيا وحيوانيا وهجر السياسة المدمرة التى التزمها عبقرى الزراعة امين عام الحزب الوطنى ! ولو اننا وعينا ذلك منذ ست سنوات فقط . لما تعرضنا لمخاطر التلوث النووى القادم من اوروبا . ولما فكرنا فى الاستيراد من استراليا ونيوزيلاندا وجنوب شرق آسيا بينما توجه سادتنا إلى الاستيراد من امريكا !! على نحو ما يستوردون الاغذية وموديلات الأزياء من اكبر وافخر واشهر المتاجر والبيوت !!

ولكن هل هناك امل فى ان تتحرر مصر من التبعية ولو بالنسبة لطعامها ؟!

اعتقادى الخاص انه لا امل على الاطلاق ما بقى نظام الحكم على ما هو عليه الآن ، وتوارثه لاصول وتقاليد شريرة . جردت الدولة من كل معنى إنسانى او حضارى .. عندما احيت التقليد المملوكى الذى يجعل السلطان كبير الملاك والتجار ، والذى يجعله محور الدولة والنظام والمجتمع ! ويستحيل ان يكون للشعب (فى ظل هذا الفهم المتخلف) اى وجود او وزن او اعتبار ! ولم يعد مجديا تتبع تطور نظام الحكم منذ يوليه ١٩٥٢ . او ابراز خصائصه البوليسية والاستبدادية . غير انه من الضرورى ان نؤكد تأثير هذه الخصائص فى المواقف المؤسفة التى اتخذتها الحكومة امام اكبر تهديد لحياة الملايين من المواطنين .. وليس من التجنى ان ننكر على دولتنا وصف الديمقراطية . وقد صرح الرئيس بانه هو المانح للجرعات المناسبة من الديمقراطية . وليس من التجنى كذلك ان نصف دولتنا بانها دولة بوليسية . ونحن نعيش فى ظل حكم عرفى متصل لست سنوات هى مدة حكم الرئيس مبارك . واغرب من فرضها ان تجرى فى ظلها انتخابات يطالب فيها الشعب بالتعبير الصادق عن إرادته .

(البقية ص ١١)

الدرس الذى تعلمنـاه !!

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقى اباظة

الحكومات مرآة الشعوب !!

والشعوب الحرة لا تحكمها إلا حكومات حرة . ولو اجتمعت عند شعبنا ارادة الحرية والانتقال الى الافضل لما بقيت اوضاعنا على هذا التدهور ساعة واحدة ولكن اليأس والتواكل والانانية قد خربت عقول الناس واكلت قلوبهم ولم تترك فى نفوسهم شيئا سوى اجترار الشكوى والمرارة فى مذلة وصمت . والذى يجرى كل يوم فى مصر ضد الديمقراطية وضد ابسط حقوق الانسان لا يجرى فى بلد آخر فى العالم حتى فى تلك البلاد التى يحكمها طغاة متخلفون كليبيا القذافى واوغندا عيدى امين !! ولنقرأ هذا الخبر الذى ورد فى الصفحة الأولى لجريدة الأخبار بتاريخ ٢٤ فبراير الماضى « بدأت امس امانة الشباب بالحزب الوطنى - بتوجيه من الرئيس مبارك فى توزيع ٢٠٠٠ فدان من الاراضى المستصلحة بغرب النوبارية على شباب الخريجين » وتقول كاتبة الخبر فاطمة السيد انه تم بالفعل توزيع اغلبية هذه المساحة على ١٤٦ شابا بواقع عشرة افدنة للشباب بالاضافة الى مسكن مكون من غرفتين وصالة !! وليسأل كل منا نفسه عن صفة امانة الشباب بالحزب الوطنى وموقعها من الاعراب حتى تتولى عملية توزيع هذه الأراضى على الشباب او غير الشباب !!

أليست اراضى غرب النوبارية ملكا للدولة وقد تم استصلاحها بشركات الدولة واموال الدولة فكيف يتصرف الحزب الوطنى فى هذه الاراضى تصرف المالك فى ملكه فيقوم بتوزيعها على مزاجه بلا حياء ولا خجل ؟!

هل من الديمقراطية وتكافؤ الفرص بين الاحزاب السياسية ان يقوم حزب الحكومة بالاستيلاء على اراضى الدولة وتسخيرها لحسابه اثناء العملية الانتخابية ؟!

ثم ان هذا السلوك من الحزب الوطنى وحكومته هو سرقة بكل المقاييس بل وسرقة لاموال الدولة بوجه خاص لأنه استيلاء على مال مملوك للمجتمع والتصرف فيه لصالح الحزب .. والخاسر فى النهاية هو خزانة الدولة فالحزب لا يدفع والحمد لله شيئا من جيبه إنما « يبقشش » دائما على سماسرة الانتخابات من اموالنا ومن قوت ابنائنا وهذه سنة الله فى خلقه فنحن شعب اجير فى عزبة يملكها الحزب الوطنى ويديرها لحسابه .

وليس هذا بجديد فتاريخ هذا الحزب حافل بمواقف التزلف للجماهير اثناء الانتخابات والتفنن فى شراء الذمم وافساد الضمائر فمرة يغرى الناس بأذونات الاسمنت وحصص العلف واخرى بالحوافز والامتيازات العينية وثالثة بالتراخيص والاستثناءات ولكن الجديد فى كل ذلك هو اصرار الحزب الوطنى هذه المرة على ديمقراطية الانتخابات ونظافتها وطهارة القائمين عليها ولا ادرى كيف يجرؤ هذا الحزب « النظيف الطاهر » على ارتكاب مثل هذه المخالفات والسطو على اموال الدولة للانفاق منها على دعايته الانتخابية هكذا جهارا نهارا الا اذا كان يتصور ان هذا الشعب قد مات .. ولم يعد فيه نبض يحس بالحياة !!

وهذه هى الحقيقة ان كنا نريد حقا معرفة الحقيقة .. فالسطو العلنى على اموال مصر لشراء الذمم والضمائر فى كل انتخابات علامة ينبىء عن ايمان حزب الحكومة بان هذا الشعب قد مات وشبع موتا ولم يعد منه إلا بقايا او مخلفات بشرية لا انتماء لها ولا عقيدة يخشى الحكام من غيرتها او بأسها !! والا لما تطاولوا هكذا وبكل صراحة وجرأة على حرية الانتخاب واهدروا ابسط المبادىء الديمقراطية فقتلوا القتيل ثم اعترفوا بجريمتهم فى أوسع الصحف انتشارا !

انني اعتقد ان من بقى حيا من هذا الشعب لا يستطيع بحال مسايرة هذه الزفة الانتخابية التى بدأت بحل البرلمان والاعلان عن انتخابات جديدة .. فالديمقراطية لن تتدعم ولن تقوى بهذه الانتخابات المقبلة لانها ستجرى بلا قانون انتخابى صحيح .. وبلا حكومات محايدة .. وبلا قضاء مهيمن على كافة اللجان الانتخابية وبلا اعلام حر يحقق المساواة بين الاحزاب ..

فماذا يتبقى إذن من الديمقراطية بعد غيبة هذه الاساسيات ؟!

لقد كان حل البرلمان فى حد ذاته عرسا حقيقيا للديمقراطية لأنه استجابة لارادة الشعب فى تحقيق الشرعية ورفض البطلان .. ولكن الحزب الحاكم لم يلبث ان قتل الديمقراطية يوم عرسها عندما استبدل بقانون الانتخابات الباطل قانونا جديدا اشد بطلانا من سابقه وفرض على احزاب المعارضة كلها الدخول الى ساحة الانتخابات تحت مظلة هذا القانون او الخروج تماما من اللعبة الانتخابية !!

وارجو ان يفهم « اهل العروسة » من شعب مصر ان القلة يسيرون دائما فى مقدمة الزفة .. وخلفهم هذا القطيع الكبير الذى اعتدناه فى كل زفة انتخابية من الانتهازيين والوصوليين واصحاب المنافع العاجلة !!

كما ارجو ان تعى البقايا الحية من شعبنا الدرس الذى تعلمناه على امتداد هذه السنين الطويلة وهى ان متعة الاستبداد اقوى من ان تزيلها رغبة شعب مستكين فى الحرية .. فالطغاة لا تحركهم الرغبات والأمانى .. ولكن تحركهم الارادة الشعبية الصلبة فى انتزاع الحق .. وقد انتظر شعبنا منذ ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ تنفيذ الوعد بالديمقراطية ولم يظفر منها بشىء طوال عهد عبدالناصر .. ثم جاء الرئيس السادات ليعد بها الناس ثم يعطيهم منها الشكل الخارجى دون المضمون ثم يأتى الرئيس مبارك ليعد بدعم الديمقراطية واستكمالها ولكن بغير خطوة واحدة الى الامام !!

ما جدوى الدخول إذن فى لعبة الانتخابات او حتى جدوى الخروج منها .. اذا كان هذا الموقف او ذاك لا يحرك فى نظام الحكم شيئا ولا يؤدى به إلا الى مزيد من الاصرار على وأد الديمقراطية ومزيد من العناد فى رفض مطالب المعارضة ..

ما جدوى كل ذلك اذا كانت البقايا الحية من هذا الشعب تتألم ولا تتكلم وتموت فى صمت !

مخطط صهيونى لتجويع بدو الصحراء الغربية

ماذا تريد الوفود الإسرائيلية ولماذا طلبت زيارة البدو فى خيامهم ؟

بعد بدو سيناء .. إسرائيل تتجه إلى بدو مطروح !

مخطط صهيونى جديد لمسخ مخ بدو مصر البسطاء (!!) فبعد أن نصبت اسرائيل الفخ من قبل للفلاح المصرى ونجحت فى استقطابه لزيارة اسرائيل بحجة التعاون الزراعى .. صمم المخطط الصهيونى على غزو عقل الانسان البدوى البسيط . وبالفعل تمت الزيارات السرية فى بداية الأمر ، ثم المعلنة بعد ذلك للبدو فى خيامهم ، كما زارت السيدات الاسرائيليات زوجات العرب فى خيامهن ، وتناولن معهن الشاى وبعض المأكولات تحت شعار تطبيع العلاقات بين البلدين ؟ !.

الوفود الإسرائيلية التى تنهال على بدو الصحراء الغربية .. إلى ماذا تهدف زيارتها لهذه المنطقة ولماذا طلبوا زيارة بدو مطروح فى خيامهم . وما سر اهتمام يوسف والى بهم ؟!

تحقيق : على خميس

والادهى من كل ذلك ان الدكتور « يوسف والى » الذى شارك فى نصب الفخ الاسرائيلى للفلاح المصرى من قبل ، هو نفسه الذى يتم تحت رعايته تنفيذ المخطط اليهودى الجديد لمسخ مخ البدوى المصرى البسيط (!!) وذلك بالإشتراك مع امريكا ..

و« الوفد » تكشف ابعاد هذا المخطط الجديد . وكيف تم الاعداد له من الجانب الامريكى والاسرائيلى والمصرى ..؟

لعنة اليهود تطارد البدوى المصرى البسيط .. ! هذه ملهاة جديدة خططت لها اسرائيل ، بعد ان نجح المخطط الصهيونى السابق فى استقطاب الفلاح المصرى الى اسرائيل من قبل ، والقيام بعملية مسح مخ له بحجة التعاون فى المجال الزراعى .. وعاد الفلاح المصرى من اسرائيل تسبقه شعارات ان اسرائيل شعب طيب .. عاوز يعيش .. وانه شعب محب للسلام . ولابد من تطبيع العلاقات ؟ ! » .

واصبحت قضية مسح مخ الانسان البدوى بمصر الآن هى الشغل الشاغل لإسرائيل وامريكا .. وخطورة الأمر هنا تكمن فى انه بعد ان استهدف المخطط الصهيونى الفئات الثقافية والعلماء والسياسيين والكتاب من قبل .. أصبح كل هم هذا المخطط والسرطان المدمر هو استقطاب الفئات البسيطة والكادحة والتى تمثل القاعدة العريضة للمجتمع .. بل هى عصب هذا الشعب ، مستغلا فى ذلك الازمات التى تطحن هذا الشعب .

وإذا كان الفلاح المصرى قد ذهب الى اسرائيل بتشجيع من الدكتور « يوسف والى » .. فإن الدكتور والى ايضا كان اول من شجع وساند هذا المخطط الجديد مذللا له كل العقبات . وبات ساهرا على راحة الوفود الاسرائيلية مادام ان هذا يرضى الإدارة الامريكية والقيادة الاسرائيلية وحتى لو كان هذا على حساب الانسان المصرى نفسه .

المخطط .. الصهيونى

بدأ التفكير فى هذا المخطط فى منتصف علم ١٩٨٤ . عندما تقدمت امريكا بمنحة مالية لكل من مصر واسرائيل . واشترطت صرف هذه المنحة فى عمل مشترك بين البلدين . وقد واكب هذا المخطط ، بل يمكن القول بان هذا المخطط الصهيونى استغل ازمة الاعلاف التى كانت تسود مصر بصفة عامة ، ومطروح بصفة خاصة بعد ان تحولت المراعى الى صحراء جرداء . وبعد ان زاد عدد الاغنام الى مايقرب من مليونين بعد ان كانت مليونا وثلثا طبقا لاحصاء ٧٩ .. ونظرا لان هذه الاغنام تعتبر سلعة تصديرية للدول العربية حيث تصدر مطروح بما يقرب من ٢٥ مليون دولار سنويا من انتاج هذه القطعان . فقد اقترح الجانبان - المصرى والاسرائيلى - العمل فى برنامج لتنمية المراعى فى مطروح . واصر الجانب الاسرائيلى على ان يكون البرنامج هو نشر نباتات القطف المستوردة ؟ ! وجاءت بداية العمل فى مطروح تحت اسم مركز البحوث الزراعية . وكان على الدكتور « عادل البلتاجى » استاذ الخضر بجامعة عين شمس والذى يشغل المنسق العام للجانب المصرى فى هذا المخطط . كان عليه ان يذلل جميع المعوقات التى تعترض هذا المشروع كى يبدأ العمل فورا . فكان لابد من تعيين المهندس « مصطفى سلطان » رئيس قطاع الزراعة بمطروح مستشارا للمشروع بالمنطقة بمكافأة شهرية مجزية .

كان هذا هو الجانب المعلن للسياسة الاسرائيلية الامريكية امام الجانب المصرى . ولكن كيف استطاع المخطط الاسرائيلى تجويع اهالى المنطقة . وفى غزو عقل ووجدان الانسان البدوى البسيط على مدار اكثر من عامين متصلين تحت هذا الستار المزيف ؟؟

الزيارات السرية ..

كان هدف اسرائيل ومازال هو تبادل الزيارات بين البلدين والاحتكاك بالبدوى البسيط فى خيمته وعيشته ومحاولة الظهور امامه على ان اسرائيل هى المنقذ الوحيد من التشرد والمجاعة التى تطارد هؤلاء البدو ..

وبدأت الزيارات الميدانية بالفعل للوفود الثلاثة فى بداية الامر تحت ستار من السرية .

وحتى تكتمل حلقات هذا المخطط الصهيونى ، قام الجانب المصرى بزيارة اسرائيل فى مارس ٨٥ وكان ضمن هذا الوفد من مطروح ، رئيس قطاع الزراعة انذاك . وايضا د . محمد ثناء حسان ، مدير محطة بحوث النوبارية والدكتور « عادل البلتاجى » .

وعندما تأكد الجانب الاسرائيلى والجانب الامريكى من نجاح الزيارات السابقة . كانت الزيارة الثالثة المعلنة فى منتصف يناير ٨٦ لمصر . وكانت تضم ٢٣ خبيرا وخبيرة من مختلف الجهات العلمية بإسرائيل ، ومن ضمن هذا الوفد خبراء على مستوى علمى رفيع قاموا بجمع بذور الحشائش الطبيعية . وبذور الخضر وعينات من المياه من الصحراء الغربية ، بحجة استخدامها فى برامج تحسين المحاصيل ، ولم يعلنوا عن نتائج هذه الدراسات حتى يومنا هذا ؟ !

يوسف والى
وزير الزراعة

يسرى الشامى
محافظ مرسى مطروح

● الدكتور والى يستقبل الوفود الإسرائيلية بنفسه .. ويأمر العاملين فى وزارته بالسهر على راحتهم وتسهيل مأموريتهم !

اليهود فى خيام البدو ؟ .

استقبل هذا الوفد الأخير استقبالا لم يسبق له مثيل من قبل المسئولين بوزارة الزراعة بمصر . كما رافق البوليس المصرى هذا الوفد خلال زياراته وجولاته . فكان البوليس بالاسكندرية يحرسهم حتى حدود مطروح . وعند الكيلو ٣١ استقبلته قوة شرطة من مطروح بقيادة عقيد شرطة ، حيث رافق الاتوبيس الذى يقل الإسرائيليين ثلاث عربات امن مركزى ، وعربتا نجدة ، وثلاث عربات اخرى للشرطة .

وكانت المفاجأة عندما كشف الوفد الإسرائيلى عن نواياه الخفية وطلب زيارة العرب فى خيامهم . وبالفعل تم الترتيب لهذه الزيارة ، فقام الخبراء الاسرائيليون بزيارة العرب فى خيامهم ، كما زارت السيدات الاسرائيليات والأمريكيات زوجات العرب فى خيامهن وتناولن معهن الشاى وبعض المأكولات .

بعد كل ذلك . هل استفادت مصر من المعونة الامريكية المشروطة ؟ وهل حقا استفادت من خرافة واسطورة العقل اليهودى المزعومة ؟! فقد استهدف المخطط اليهودى فى المقام الأول تجويع وتبوير هذه المنطقة بدلا من انقاذ اهلها من الضياع والمجاعة التى تهددهم .. حيث اصر الجانب اليهودى على زراعة نبات القطف كى تربى عليه الاغنام ، وبدءوا فى توزيع الشتلات على العرب الذين رفضوا جميعا زراعة هذا النبات فى مطروح وذلك لعلمهم بانها نباتات مالحة ولا تأكلها الاغنام . والدليل على ذلك ان هذه النباتات تنمو بريا وبكثرة طبيعية فى اراضى مطروح ولا تقربها الاغنام .. ولكن الفكرة الملحة من الجانب الاسرائيلى والتى يتبناها الجانب المصرى لدى المزارعين هى انهم يكثرون اصنافا من القطف ولابد ان الاغنام سوف تتعود عليها فى حالة عدم وجود اية نباتات اخرى . علما بان القيمة الغذائية لهذه النباتات - فى راى المتخصصين - تقع فى التقييم فى جزء العليقة الحافظة . اى التى تحفظ على الحيوان حياته فقط دون اى استفادة اقتصادية فى التسمين والتغذية ؟ !

وعندما وجد الجانب المصرى انه قد تورط فى الاتفاق على انتاج شتلات القطف غير المرغوبة لدى العرب ، عقدت عدة اجتماعات مع المسئولين عن الزراعة والحكم المحلى اواخر عام ٨٥ وبين المنفذين للمشروع من الجانب المصرى . كان الهدف منها هو ايجاد طريقة لتوزيع الشتلات الراكدة على المزارعين - خاصة ان الشتلة الواحدة تتكلف اكثر من ثلاثة جنيهات .. وانتهى الأمر الى ان يقوم المشروع بتوزيع الشتلات ونقلها الى حقول الراغبين وعلم الحفر اللازمة لزراعتها على نفقة المشروع . وبعد فترة يقوم المسئولون بالمشروع بحصر عدد النباتات الناجحة عند كل مزارع وصرف مبلغ اربعين قرشا للمزارع عن كل شتلة ناجحة . وكان الغرض من ذلك هو دفع المزارعين الى طلب الشتلات وزراعتها سواء فى ارض جيدة او ضعيفة . علما بان هذه النباتات يجب ان تزرع فى اردأ انواع الاراضى . إلا ان القائمين على المشروع قاموا بصرف مبلغ عشرة الآف جنيه وتوزيعها على المزارعين فى شهر سبتمبر الماضى - حافزا لهم لاقتناء هذا النبات . !

وامام هذا الفشل الذريع فى هذا المشروع الذى جاءت به اسرائيل لانقاذ المنطقة من الجوع : بدأ اليهود فى زراعة اصناف اخرى من شتلات الاشجار والشجيرات التى تستخدم فى تثبيت التربة والطرق ، اى ان برنامج المراعى المزعوم تحول عن التخطيط لتنمية المراعى بالمنطقة القاحلة .. ومع كل ذلك ، فإن هذا المشروع يتال الرعاية الكاملة من الدكتور « والى » الذى يقوم شخصيا باستقبال الوفود الاسرائيلية فى كل مرة ، مع التشديد على العاملين بالوزارة بالسهر على راحتهم وتسهيل مأموريتهم ، وضرورة اختلاطهم بالمصريين المزارعين وايجاد حالة تفاهم بينهم (!!) .

سيارات الإسعاف فى القرى « خردة » .. وفى المدن « للزينة » !

تحقيق : عبدالنبى عبدالستار

تكفى رحلة واحدة بالسيارة إلى احدى محافظات مصر ، سواء بالطرق الزراعية او الصحراوية ، لتصاب بالفزع ، ستجد نفسك تشق مئات الكيلومترات ، دون ان تلمح نقطة اسعاف واحدة ، او سيارة تحمل رمز الهلال الأحمر ، او حتى كشك تليفون يمكن استخدامه فى حالة الضرورة ، واذا وجد فلن ينطق .. وعندما تقترب من مشارف احدى المدن ، سوف تسجد لله شكرا ، لانك لو اصبت - لا قدر الله - فى حادثة خلال رحلتك ، فلن تجد من يقرأ عليك الشهادة .

الإسعاف يحتاج إلى إسعاف !

الملاحظ انه لا يمر يوم ، دون ان يقع حادث تروح ضحيته ارواح بريئة ، لم يضعها المسئولون فى الاعتبار .

★ فى ٣ سبتمبر ، لقى ١٢ مواطنا مصرعهم فى حادث تصادم بطريق أسوان - القاهرة ، ووصلت سيارات الاسعاف بعد ساعتين من وقوع الحادث ، لتنقل جثث الضحايا .

★ وفى نفس اليوم ، لقى طفلان مصرعهما فى حادث انقلاب سيارة بطريق رأس البر بعد ان ظلا ينزفان اكثر من ساعة .

★ وفى اليوم التالى ، لقى طالب حتفه فى طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى ، دون ان يجد من يسعفه .

★ وفى ١٨ ديسمبر الماضى ، شهدت قرية نهطاى مركز زفتى مصرع ١٢ شخصا فى حادث تصادم بين سيارتى نقل وبيجو ، بعد ان ظلوا ساعتين يصارعون الموت ، على امل ، وصول سيارات الاسعاف ، واخيرا وصلت بالفعل ، ولكن لتنقلهم جثثا .

★ وفى التحقيق الذى اجرى فى حادث مصرع احد تلاميذ مدرسة لطفى السيد الثانوية بالهرم ، خلال شهر ديسمبر الماضى ، اكد مدير المدرسة : انه طلب الاسعاف وابلغ النجدة فور وقوع الاصابة ، إلا انهم تأخروا ، فتطوع احد الاساتذة بالذهاب إلى اقرب مقر للاسعاف لاحضارهم ، وتم نقله وهو ينزف بغزارة الى مستشفى ام المصريين ليفارق الحياة .

★ ولعل الحادث الذى لقى فيه العميد سلامة عبدالرءوف وكيل الادارة العامة للأمن المركزى بالمنطقة الجنوبية ، مصرعه ، يعد مثالا صارخا لسوء الخدمة الاسعافية .

وقد استغاثت اسرته بالمشير ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع فأمر بارسال طائرة خاصة ، لنقل المصاب من منقباد باسيوط الى القاهرة ، لانقاذ حياته ، إلا انه اسلم الروح لخالقها ، لعدم اسعافه فى الحال ، ونقلت الطائرة جثمانه !! .

ورغم ان العلم يؤكد ان اول عشرين دقيقة بعد الاصابة ، هى احرج الفترات فى حياة المصاب ، ورغم ان منظمة الصحة العالمية حددت الفترة الزمنية التى يجب ان تصل خلالها سيارة الاسعاف بعد وقوع الحادث ، بثمانى دقائق ، فإنه لا يمكن الالتزام بذلك فى مصر ، كما يؤكد الدكتور ممدوح امين مطر - ماجستير طوارىء - الذى كاد يفقد حياته بين ايدى اسرة احد المصابين ، بشارع خيرت ، لتأخره فى الوصول للحالة (ساعة وربع الساعة) ، بسبب اختناق المرور بوسط البلد ، ونجا بحياته بعد ان تحطمت نظارته الطبية وساعة يده !! .

ويحدد الدكتور ممدوح مطر الحالات التى يجب إسعافها فورا فيقول : هذه الحالات هى .. إنسداد الجهاز التنفسى بمادة غريبة مثل طقم الاسنان . او دخول جسم غريب للقصبة الهوائية . وحالات النزيف الحاد التى تحتاج للإسعاف فى الحال ، وإلا فقد المصاب حياته ، خلال دقائق معدودة ، لذلك نجد ان ٧٠٪ من الاصابات التى تحدث بالكبد والطحال ، و ٢٥٪ من الاصابات التى تصل الى الامعاء الغليظة تنتهى بوفاة المصاب . كذلك حالات هبوط القلب او الدورة الدموية .

كما اثبتت اخر إحصائيات الحوادث ان ٢٥٪ من الاصابات يتعرض فيها المصاب لخطر الموت ، بسبب حدوث صدمة عصبية للمصاب ، نتيجة شعوره بالألم الشديد . وهناك ايضا الاصابات التى تحدث بالعمود الفقرى فى حوادث السيارات ، وإصابة العين بالمواد الكيميائية ، والتى تحتاج لتدخل المسعف فورا ، وإلا ادت لعواقب وخيمة يصعب تداركها بعد ذلك .

ويرجع الدكتور ممدوح مطر ، عزوف الاطباء عن التخصص فى الرعاية العاجلة والإسعاف الى ضآلة دخل العاملين بهذا المرفق . حيث يتقاضى الطبيب جنيها واحدا عن كل حالة يسعفها ، كذلك يصعب فتح عيادات خاصة بهم ، بالاضافة الى مشقة العمل فى هذا التخصص .

سيارات للفرجة !

يمتلك مرفق الإسعاف فى مصر سيارات اسعاف على احدث النظم العالمية . كل سيارة مزودة بعدة نقالات ، متعددة الاستخدامات ، وثلاث اسطوانات اوكسجين ، وجبائر هوائية (للكسور) ، وبنطلون للصدمات (لتوصيل الدم الى مراكز الاحساس بالمخ) .

كذلك يمتلك المرفق سيارات الخدمة الطبية مزودة بنقالة متحركة ، وجميع حقن الطوارىء (التروبين - بابا ترين - بيرامين - امينو فللين - ديجسلين - كرامين - امدرين - فيتامين ك - خلالتجين ا - بترجين - كالسيوم) .

والمدهش ان هذه السيارات لا تجد من يستخدمها ، نتيجة للعجز الشديد فى عدد سائقى عربات الإسعاف على مستوى الجمهورية ، الامر الذى اضطر معه الدكتور مدحت رجب مدير مرفق اسعاف القاهرة ، إلى تشجيع المسعفين على تعلم قيادة السيارات واستخراج رخص قيادة لهم ، بمنحهم حوافز تشجيعية ، وبذلك يصبح فى كل سيارة مسعف وسائق مسعف .

إسعافنا امريكانى

مدير إسعاف القاهرة يقول :

لا يوجد عجز فى سيارات الإسعاف والعيب فى نظام المرور بالعاصمة

وقد اجرى مندوب « الوفد » هذا الحوار مع الدكتور مدحت رجب : -

●● هل هناك عجز فى عدد سيارات الإسعاف ؟

- بالنسبة للقاهرة ، لا يوجد عجز ، فلدينا ١٧٠ سيارة تخدم فى ٤٢ فرعا للاسعاف موزعة على المناطق المختلفة بالعاصمة ، وجميع السيارات امريكية الصنع ، ومجهزة بأحدث الاجهزة الطبية واللاسلكية ، ولا يوجد لها مثيل فى العالم سوى فى ولاية كاليفورنيا بامريكا ، وقد خصصنا السيارات القديمة لنقل الجثث فقط !

●● لماذا تدهورت الخدمة الاسعافية فى السنوات الاخيرة ؟

- ارفض ان يتهم المرفق بسوء الخدمة ، والدليل اننا تلقينا فى العام الماضى فقط ١٦ الف حالة استغاثة بالقاهرة .. ومع هذا اقر بان عربة الحنطور التى كانت تستخدم فى بداية القرن الحالى ، لإسعاف المرضى ، كانت اكثر سرعة فى الوصول الى المصاب عن السيارات الحالية التى تعانى من اختناق المرور بالعاصمة ، ومن سلوكيات بعض الفئات الطفيلية التى (طفت) على سطح المجتمع المصرى مؤخرا ، وركبت احدث السيارات ، فوصل الأمر بهم الى حد تضييق الخناق على سيارات الإسعاف ، ومحاولة سبقها ، دون ان يدركوا ان المسافة بين الموت والحياة فى حالات كثيرة اقل من لحظة ، وقد اضطرت مؤخرا للتنبيه على سائقى المرفق بعدم استعمال (السرينات) لعدم ازعاج المواطنين من ناحية ، ولعدم جدواها من ناحية اخرى .

●● كيف تواجه ادارة المرفق ظاهرة استخدام سيارات الإسعاف فى الاغراض الشخصية لبعض العاملين ؟

- اعترف بان هذا كان يحدث فيما مضى ، اما الآن فيحول دون ذلك ضخامة حجم السيارات التى تتحرك بصعوبة فى شوارع القاهرة !! .

من المسئول ؟ !

وتشير اصبع الاتهام الى عامل التليفون ، ومندوب المركز بالاهمال او الإصرار على معرفة تشخيص الحالة وتحديدها بالتفصيل بواسطة المبلغ ، لتتحدد السيارة التى تخرج لاسعاف الحالة ، إلا ان (سامية عبد الله العاملة بغرفة عمليات الإسعاف) تنفى هذه الإتهامات ، وتشكو من ان غالبية المبلغين ، عادة مايكونون فى حالة عصبية شديدة ، ويخطئون فى تحديد مكان الحادث او الحالة ، بل ان البعض يخجل من ذكر العنوان بالتفصيل ، ويكتفى بتحديد الشارع الرئيسى فقط ، ثم يلقى علينا بالمسئولية فى النهاية ، والاغرب من هذا كله انه يحتسب المدة التى تسبق الاستغاثة ، على انها تقاعس من جانبنا نحن !! .

وفى اعتراف لأحد المسئولين بوزارة الصحة - طلب عدم ذكر اسمه - جاء الآتى :

★ ان مصر تعانى عجزا شديدا فى عدد عربات الاسعاف بالنسبة لعدد السكان ، وفى الوقت الذى نحتاج فيه الى اكثر من الفى سيارة ، لا نملك سوى ٨٠٠ سيارة تقريبا ، اغلبها على وشك التحول الى خردة ، والمفروض ان يكون هناك سيارة لكل ٢٥ الف مواطن فى المدن المزدحمة ، وسيارة لكل ٥ الاف مواطن فى المناطق الصحراوية ، وليس هناك امل فى سد هذه الفجوة ، لان ميزانية الدولة محدودة ، ولا تسمح بالكثير من عمليات الإصلاح والاحلال .

وقد توقفت خطة الوزارة التى كانت تستهدف امداد الطرق الطويلة بوحدات اسعافية كاملة ، بحيث لا تزيد المسافة بين كل وحدة على الأخرى بثلاثين كيلو مترا فقط ، وذلك بسبب عدم وجود الاعتمادات اللازمة ، لتنفيذ المشروع ، والتى تقدر بعشرين مليون جنيه ! .

★ وتدخلت هيئة المعونة الامريكية عن المساهمة فى مد الخدمة الإسعافية العاجلة الى قرى مصر ، عن طريق انشاء شبكة لاسلكية تربط وحدات الصحة الريفية بمراكز الاسعاف والمستشفيات العامة .

والاغرب من هذا كله ، هو النظام الذى وضعته مديريات الشئون الصحية فى الريف ، لتشغيل سيارات الإسعاف ، فاقتصرت خدمة السيارات الجديدة المجهزة بأحدث ماوصلت اليه الخدمة الطبية فى مجال الاسعاف على المدن الكبرى والمراكز فقط ، رغم ان غالبيتها لها طرق رئيسية سريعة باستطاعتها نقل المصاب بأية وسيلة .

وحددت استخدام السيارات الجديدة فى حالات الاصابات الدموية فقط ، وتستخدم السيارات القديمة فى حالات الحريق ، والنزيف الرحمى ، وهبوط القلب ، والتشنج ، والاغماء ، والقىء الدموى ، والربوى ، والمغص الكلوى ، وحالات اختناق البوتاجاز ، والغرق .

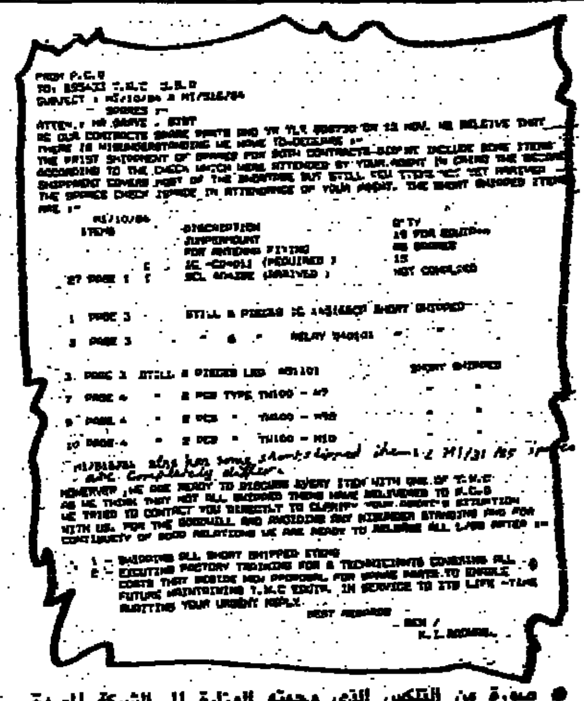
والمعروف ان السيارات القديمة ليست مجهزة بالأوكسجين او خلافه ، فماذا يفعل المسعف ؟ ! .



د . راغب دويدار
وزير الصحة

محمد حازم
نجم نادى الإسماعيلى الراحل

الدكتور ممدوح مطر


FROM P.C.D
SPARES :-
BEST REGARDS

● صورة من التلكس التى وجهته الوزارة الى الشركة الموردة للاحتجاج على اخلال الشركة ووكيلها ببنود العقود الثلاثة وتؤكد اصرار الوزارة على موقفها من تجميد ارصدة الشركة ضمانا لحقوق الوزارة المالية ..

● صورة من العقد رقم ٢٦ وزارة الداخلية بالملف رقم ٨٦/١٠١ والخاصة بالتعاقد مع شركة «هاريس فارون» والتزمت فيه الشركة بتوريد اجهزة «الميكروويف» واجهزة تكييف من انتاج الشركة الامريكية في مقابل التزام الوزارة بدفع ٦٨٥ الف دولار امريكي ..

● صورة من اذن تسليم اجهزة التكييف المتعاقد عليها مع الشركة الامريكية بالدولار . ويتضح فيه اسم الشركة الموردة كولدير قطاع عام - مصرية - واسم العميل شركة ميسرونه ومحل التسليم بقاعة التجسس بسنترال رمسيس ..

الفساد يقتحم قلعة الوزارة
المسئولة عن مقاومة الفساد

تصرفات مالية خطيرة في وزارة الداخلية

بلاغ إلى النائب العام :

الوزارة تستورد من أمريكا
أجهزة تكييف .. مصرية !

لا نعتقد ان اللواء زكي بدر كان يتصور ان الأيدى مهما طالت او بحثت ، تستطيع اختراق الأسوار العالية والحراسات المشددة التى تحيط بقلعته المنيعة بلاظوغلى ، لتنتزع اوراقا ومستندات خطيرة تكشف فسادا داخل الوزارة التي يناط بها - قبل مهام الضبط والربط - مهمة القضاء على الفساد ، والضرب على أيدى المنحرفين ، ومواجهة مصاصى دماء هذا الشعب .

«والوفد» تكشف بالوثائق والمستندات وقائع خطيرة ، اضاعت على مصر ملايين الدولارات ، ونحن إذ نضع هذه الوقائع امام الرأى العام فإننا لن نسميها بما يجب ان تسمى به لنترك هذه المهمة للنائب العام ، بوصفه صاحب سلطة توجيه الاتهام وتوصيفه وتحريك الدعوى الجنائية لصالح المجتمع ، وهذا التحقيق وما يشمله من وقائع هو بلاغ منا إليه ، وإلى جميع الأجهزة الرقابية المسئولة عن المال العام في مصر..

إننا لانوجه اتهاما إلى أحد ، وإنما تدفعنا وثائق ومستندات حصلنا عليها ، الى طلب التحقيق من جانب الأجهزة المسئولة عن حماية المال العام وسوف يسعدنا كثيرا نشر نتائج هذا التحقيق ، تماما كما نشرنا الوقائع التى ادت إليه .

زكى بدر وزير الداخلية

بسبب رحلة إلى أمريكا ..

أفرجت الوزارة عن أرصدة شركة وردت للوزارة أجهزة غير صالحة بملايين الدولارات !!

تحقيق :
أيمن نور

قبل ان نعرض لتفاصيل هذه الوقائع ، التى هى قليل من كثير تحت ايدينا ، لابد ان نوضح امورا لاغنى عن ذكرها ، لاتصالها الوثيق بذات الوقائع ، ولكونها تلعب دورا هاما في كشف ابعاد هامة ، من زاوية رؤيتنا لنستطيع توجيه اصابع الاتهام صوب الاتجاه الصحيح ..

منذ ان تولى اللواء زكي بدر مقعد الوزارة ، عقب احداث الأمن المركزى اتضح انه يحمل توجيها جديدا في اكثر من ناحية ، كان من ابرزها موقفه تجاه الفساد الحكومى . فبعد ان شهدت الشهور السابقة على توليه حملة جادة تفجرت خلالها مجموعة من القضايا الخطيرة - كان آخرها قضية الرشوة الكبرى - وكانت هذه الحملة تهدف إلى تصفية جانب من هذا الفساد السرطانى المستفحل ، وضرب رءوسه أيا كان موقعها او حجمها .. إلا ان التوجيه الجديد الذى حمله زكى بدر ، لم ير في مثل هذه القضايا ، إلا كشفا لعورات النظام ، وزعزعة للثقة فيه . إتساقا مع الدور الذى حدده زكى بدر لنفسه منذ ولايته ، وقد أصدر اوامره بعدم فتح مثل هذه القضايا ، وعقد عدة اجتماعات مع رجاله لتأكيد هذا التوجيه الجديد ، وحضر احداها الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى واحد المؤيدين بشدة لهذا التوجيه الخطير .

.. وكان بديهيا ان هذا التغيير في التوجيهات يستتبعه تغيير مماثل في بعض المواقع ، فبدأ زكي بدر حملة تغيير واسعة النطاق في صفوف رجاله - خاصة الأولى منها - استبعد العناصر التى قد لاتتفهم الدور الجديد الذى حدده لنفسه ولوزارته .. وفي ذات الوقت دفع بعناصر عرفها قبل توليه الوزارة وعرفته - واغلبهم ممن سبق ان جمعته بهم رابطة عمل او صداقة - ووجد في طباعهم انسجاما وتوافقا مع طبيعة الدور الجديد - فاطلق ايديهم في العديد من المواقع الهامة والمؤثرة ، وكان هذا بمثابة بيت القصيد ، او بيت الداء ، الذى نمت وترعرعت فيه العديد من الخطايا المؤسفة التى يعرض تحقيقنا البعض منها ..

الصديق الحميم

فمن بين هؤلاء الذين اصطفاهم زكى بدر وقربهم إليه اللواء كمال رضوان الذى كان مديرا لأمن اسيوط في نفس الفترة التى كان يعمل فيها زكى بدر محافظا للاقليم . وكانت زمالة عمل ليست قصيرة قامت بينهما ، سبقتها صداقة طويلة . منذ ان تولى زكى بدر نائبا للوزير عن منطقة [illegible] ... [illegible] توليه [illegible] .

وعقب احداث [illegible] وتولى زكى بدر وزارة الداخلية . [illegible] يعفى صديقه الحميم من حرارة الصعيد المرتفعة ومشاكل اسيوط - مدينة الأحداث الملتهبة دائما - فاستدعى زكى بدر اللواء كمال رضوان - ووضعه بالقاهرة على مقربة منه . بل مالبث ان وضعه داخل مبنى الوزارة واطلق يده كمدير عام للادارة العامة لاتصالات الشرطة . وهى الإدارة الموكل اليها مهمة توفير الاجهزة السلكية واللاسلكية وتوزيعها على مديريات الأمن والأجهزة المختلفة التابعة للوزارة . وبعد شهور قليلة من إطلاق يد اللواء كمال في موقعه الجديد كان قد ضرب ارقاما قياسية في الانجاز الذى لايعرف حدودا !!

علامات استفهام حول قرار الوزير

ومن ابرز «الانجازات» التى حققها اللواء كمال رضوان في الشهور القليلة الماضية ، التى تولى فيها موقعه الجديد ، انه استصدر امرا وزاريا - من صديقه الوزير - بالسفر الى امريكا على نفقة شركة قدمت دعوة شاملة للإقامة وتذاكر السفر وايضا خمسة آلاف دولار - مصروف يد - !! فوافق السيد الوزير على الفور ، واصدر القرار بسفر صديقه ، مع علم الوزارة بالكامل - وعلى رأسها السيد الوزير - بأن هذه الشركة التى قدمت الدعوة هى ذات الشركة التى وردت اجهزة غير صالحة بـ ٣ ملايين دولار ، فجمدت ارصدتها ، وان قبول سيادته لهذه الرحلة «الكريمة جدا» يعنى بالدرجة الأولى تسييل الأرصدة المجمدة ، وضياع ملايين الجنيهات على الدولة - وهذا ما كشفت عنه الأحداث فيما بعد ..

وحتى تتضح تفاصيل هذه الواقعة المثيرة ، لابد ان نعود بالذاكرة الى ما قبل تولى اللواء زكي بدر ، عندما تعاقدت وزارة الداخلية بمقتضى ثلاثة عقود هى ١٠ ود ، ٥١٦ ود ، ٣١ ود مع المكتب العلمى للتجارة والهندسة وكيلا للشركة الامريكية T.W.C وممثلها المهندس محمد لبيب ، وموضوع التعاقد هو توريد اجهزة لاسلكية من نوع transworld تعمل على موجات H.F الطويلة .

وكان من المقرر ان تخصص هذه الاجهزة للقيام بمهمة الاتصالات لشرطة الانقاذ النهرى ، والشرطة المسطحات المائية من مدينة القاهرة وحتى السد العالى بأسوان ، وبلغت قيمة هذه الاجهزة اكثر من ثلاثة ملايين دولار ، إلا انه عند تركيبها تبين انها غير صالحة للعمل بالكفاءة المطلوبة ، حيث تعذر الاتصال من خلالها ، كما تبين ان الشركة لم تقم بتوريد قطع الغيار المتعاقد عليها مما ادى

إلى اتخاذ الوزارة الاجراءات القانونية لحماية المال العام ، فقامت بتجميد خطابات الضمان المقدمة من احد البنوك ، باسم الشركة الموردة ، بما يوازى قيمة الصفقة ، وتم اخطار البنك الذى قام بتجميد الأرصدة السائلة لديه باسم الشركة ، التى بذلت العديد من المساعى للافراج عن ارصدتها إلا ان الوزارة اصرت على موقفها حماية لحقوقها ، وأجرى تحقيق بمعرفة مباحث امن الدولة ، اخذت فيه اقوال اللواء عبدالعزيز امين مدير الإدارة الهندسية الذى اكد عدم مطابقة الصفقة للمواصفات المطلوبة ، كما ان الوزارة قد ارسلت «تلكس» الى الشركة الامريكية في بداية عام ٨٦ تؤكد فيه ان الشركة قد اخلت بالعقود الثلاثة المبرمة بينها وبين الوزارة وهى العقد ١٠ ود ، و٥١٦ ود ، و٣١ ود كما ان الوزارة تؤكد إصرارها على موقفها نتيجة عدم وضوح موقف وكيل الشركة في مصر وتلاعبه الواضح كما جاء بالتلكس ان هناك عجزا في كافة انواع قطع الغيار التى كان على الشركة توريدها بناء على العقد ، كما ان العقد رقم ١٠ ود لم ينفذ كما يجب حيث ان الشركة لم تورد عدد ١٩ جهاز jenpermovnt و ١٠ lc cd 4011 و c 145 A و 10 B c p و A relay 540101 الخ - واكدت الشركة ان هذا النقص مع عدم قيام الاجهزة بمهمتها ، يعد اخلالا جسيما من الشركة الموردة ووكيلها بالعقود المبرمة وهذا يزيد من اصرار الوزارة على موقفها بتجميد جميع خطابات الضمان والارصدة التى في حوزتها وبقيمة الصفقة .

إلا انه مع قدوم اللواء زكى بدر وتولى صديقه كمال رضوان ادارة الاتصالات بدأت جولة جديدة من المساعى والمفاوضات انتهت في شهر سبتمبر الماضى بمفاجأة ، وهى ان اللواء زكى بدر اصدر قرارا وزاريا رقم (٣٩٣) لسنة ٨٦ بالموافقة على سفر اللواء كمال رضوان إلى امريكا على نفقة الشركة ولمدة شهر وقد قدمت الشركة الكريمة - إلى جانب الدعوة وتذاكر السفر والإقامة بأفخر فنادق

الولايات المتحدة الامريكية - مبلغا قيمته ٥ آلاف دولار كمصروف يد للسيد اللواء [illegible] وكانت المفاجأة ان اللواء زكى [illegible] إصدار هذا القرار مع علمه [illegible] الموقف مما ادى إلى ظهور [illegible] ما يدعم صحتها ، الا ان [illegible] اكتملت تماما عندما صدر [illegible] عن شيكات وخطابات [illegible] بالتالى الأرصدة . وهذا قبل [illegible] كمال رضوان بساعات قليلة . [illegible] الحال على ما هو عليه بالنسبة [illegible] وليكتمل بهذا المشهد اول [illegible] التى اضاعت على الدولة [illegible] لارات .. ولتتفجر من جانب [illegible] علامات الإستفهام التى قد [illegible] كلها ..!!

استيراد أجهزة مصرية من امريكا !

[illegible] المسرح وبنفس الأبطال ، [illegible] الحماية المطلقة للواء كمال [illegible] تتسع رقعة «إنجازاته» [illegible] جديدا من فصول المأساة [illegible] الفساد هذه المرة الى حد [illegible] زة من شركة امريكية بالعملة [illegible] معرفة شركة وسيطة يديرها [illegible] سابق ، ثم يتبين ان هذه [illegible] المستوردة هى اجهزة مصرية [illegible] هى من إنتاج إحدى شركات [illegible] العام !!

وقد بدأت اول مشاهد هذا الفصل الدرامى ، بإبرام وزارة الداخلية تعاقدا مع شركة «هاريس فارون» بكاليفورنيا بمعرفة مدير ادارة الاتصالات عن وزارة الداخلية ، وعن الشركة الموردة ممثلها «س . ج . الكاتشا» ووكيلها بمصر شركة «ميسرونه» ، وقد حرر العقد رقم «٢٦ .. ود» بالملف رقم ٨٦/١٠١ - والتزمت فيه وزارة الداخلية بتسديد مبلغ ٦٨٥,٩٢٠٠٠٠ دولار امريكى ، في مقابل ان تقوم الشركة الموردة ووكيلها بمصر بتوريد اجهزة «ميكروويف» ، تنقل مجموعة خطوط ، تليفونية من مكان لآخر لاسلكيا .. » .

وكان الغرض من هذه الاجهزة هو استخدامها لنقل خطوط تليفونات الوزارة لاسلكيا الى سنترال رمسيس في فترة اعمال الحفر لمترو الانفاق في منطقة لاظوغلى اى منطقة الوزارة .

وجاء بالعقد رقم «٢٦ .. ود» ، تحت بند «مشتملات الثمن» ان الشركة الموردة تلتزم بجانب توريد اجهزة الميكروويف وشاشة مطبعية ومفاتيح حاسب الى تلتزم ايضا باستيراد اجهزة تكييف هواء قوة ٢ حصان من انتاج الشركة لتقوم بمهمة حفظ درجة حرارة الاجهزة اثناء عملها . كما التزمت الشركة بمصاريف تركيب الاجهزة وتدريب الفنيين عليها ..

إلا انه وبالاطلاع على بوليصة شحن ووصول الاجهزة اتضح اول التناقضات الخطيرة ، حيث تبين ان الاجهزة وصلت الى هيئة قناة السويس في شحنة مكونة من ٤٣ صندوقا من الحجم الكبير ، تزن ١٣ الف جرام في تاريخ ٦ اكتوبر ٨٦

وهذا التاريخ يكشف عن بعد هام هو ان هذه الاجهزة وصلت بعدما انتهت اعمال الحفر الخاصة بمترو الانفاق وبعد اشهر !! كما ان سنترال الأوبرا الجديد الذى افتتح قبل هذا التاريخ بفترة طويلة ، قام بذات المهمة التى كانت هذه الأجهزة ستقوم بها في حالة انقطاع كابلات الاتصال التليفونى للوزارة ..

وقد اكد هذا حقيقة ان هذه الاجهزة لاجدوى حقيقية منها سوى عملية التعاقد في ذاتها .

ولم يكن هذا هو التجاوز الأول او الأخير في سجل هذه الصفقة ، فقد صدر قرار من اللواء كمال رضوان باستثناء اربعة عشر جهاز تكييف هواء قوة ٢ حصان لم يتم ايداعهما بالمخازن ، ولم يتم ايضا الكشف عليهما بمعرفة لجنة فنية متخصصة ، بل صدر القرار بتسليم هذه الأجهزة الى الوزارة وارفق بالقرار كشف بتوزيع الأجهزة على مكاتب كبار الضباط وبالطبع تصدر إسم اللواء كمال رضوان القائمة ، حيث حصل على جهازين لمكتبه وكذلك اللواء حلمى بدران مساعد الوزير للشرطة المتخصصة اما اللواء رفعت شتا مدير العمليات واللواء عبدالعزيز أمين مدير الإدارة الهندسية ، والعقيد سمير عبدالمقصود مدير الشئون المالية والمقدم يسرى مسيحه ، والمهندس سمير عبدالمقصود مدير الشبكات الخاصة فقد حصل كل منهم على جهاز واحد !!

وارقام شاسيهات الاجهزة العشرة جاءت كالآتى : ٢٢٨٢٦٤ ، ٢٢٧٦٦٢ ، ٢٢٧٦٤٩ ، ٢٢٧٥٤٤ ، ٢٢٧٤٩٩ ، ٢٢٧٥٤٦ ، ٢٢٧٤٦٨ ، ٢٢٧٥٦١ ، ٢٢٧٥٢٧ . اما الاربعة الاخرى فقد اهديت للصالة المخصصة للتجسس على الخطوط التليفونية بالدور الثالث بسنترال رمسيس والتى تسمى بصالة «الفريم الرئيسى» ، وارقام شاسيهات الاجهزة الاربعة ٢٢٧٥٢٨ ، ٢٢٧٤٩٨ ، ٢٢٧٦٤٥ ، ٢٢٧٦٦٠ وقد وجه اللواء عبدالعزيز امين مدير الادارة الهندسية في ٢٨ نوفمبر مذكرة لمدير الشئون المالية اخطره ان إدارة المخازن قد افادته بان هناك عجزا في عدد ١٤ «تكييف» ، لم يتم تسليمهما او إيداعهما بالمخازن .

اكبر المفاجآت

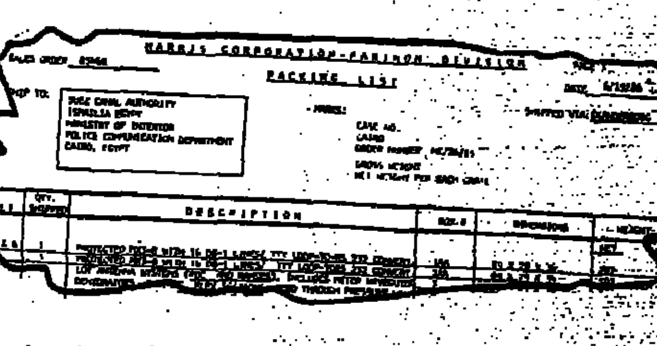
ثم كانت اكبر المفاجآت عندما اكتشف بعض الضباط العاملين بالوزارة ، ان اجهزة التكييف التى تم استيرادها من امريكا بالعملة الصعبة وتوزيعها على النحو السابق هى اجهزة صناعة مصرية!! ومن انتاج «شركة النصر للهندسة والتبريد المعروفة بشركة «كولدير» ، والمملوكة للقطاع العام !!

وقد تم التعاقد بين شركة النصر والتبريد «كولدير» وبين ابراهيم مصطفى ابراهيم صاحب ومدير شركة ميسرونه ووكيل الشركة الامريكية ، بالعقد رقم ٨٧٩٦ وجاء العقد متضمنا الثمن بالجنيه المصرى والمدة التى سيتم فيها توريد الاجهزة ، وقد خرجت الاجهزة من مصنع شركة كولدير بتاريخ ٩ اكتوبر ١٩٨٦ وصدر إذن تسليم الاجهزة الاول برقم ٨٣٠٢ في تاريخ التسليم وهو ١٣ اكتوبر ٨٦ وهو الخاص بالاجهزة التى تم تسليمها بصالة التجسس في سنترال رمسيس وصدر باسم العميل ابراهيم مصطفى ابراهيم شركة «ميسرونه» ، وعنوانه سنترال رمسيس الدور الثالث عشر غرفة وزارة الداخلية ادارة الاتصالات !! وصدر إذن التسليم الثانى ، بالعشرة الاجهزة الاخرى برقم ٨٣٠٣ وبنفس التاريخ وبنفس اسم العميل الا ان العنوان هذه المرة هو إدارة اتصالات الشرطة ! واتضح من ايصال التسليم رقم ٩٤٤ الموقع عليها من الملازم اول جمال عبدالناصر عبدالغنى ان الاستلام تم دون تركيب او فحص او مسئولية فنية !!

واذا كان من الخطأ ان تقوم وزارة مصرية بالتعاقد مع شركة قطاع عام مصرية بمعرفة وسيط ، فإن الخطيئة التى لاتغتفر ان يكون التعاقد مع شركة امريكية وسيطة على شراء اجهزة صناعة امريكية ويتم دفع الثمن بالدولار ثم يتضح ان هذه الاجهزة مصرية وقد قامت الشركات الوسيطة بدفع قيمتها بالجنيه المصرى !! إلا ان هذا التناقض المفضوح وهذه المفاجأة قد لعبا دورا في كشف الغموض الذى احاط بعمليات تسليم الاجهزة والتعجل في ايداعها المخازن دون تأكد من صلاحيتها او مطابقتها للمواصفات الواردة في العقد رقم (٢٦ ود) بالملف رقم ٨٦/١٠١ وكان هذا هو بيت القصيد .

وقد دفع هذا بعض العاملين بالوزارة الى التقدم بشكوى للوزير فإذا به لايعيرها اى اهتمام حقيقى وإنما احالها شكليا الى العميد نبيل نبوى والعقيد شحاته خميس المسئول عن التحقيقات بمباحث امن الدولة - الدور الرابع - إلا انه كان طبيعيا ان تنتهى الشكوى دون اى موقف يتخذ ، او تحقيق فعلى . ربما لأنها لم تكن الشكوى الأولى او الاخيرة التى تقدم للوزير ضد صديقه كمال رضوان وتنتهى بهذا الشكل فقد سبقتها شكوى تقدم بها بعض الضباط الى الوزير في ٣ ديسمبر ٨٦ متظلمين من استيلاء اللواء كمال رضوان على ثلاث سيارات من المخصصة لادارة الاتصالات في حين ان الادارة خصصت سيارة واحدة لاربعة عشر ضابطا بها ، ومن بين تلك السيارات الثلاث السيارة رقم ٩٢٣٠ شرطة يقودها المجند حسن السيد احمد - درجة ثانية - وقد خصصت لخدمة اسرة اللواء كمال رضوان بالاسكندرية بالاضافة للسيارة رقم ١٣٣٥٢ شرطة يقودها المجند سيد محروس ، والسيارة رقم ١٢٣٤٤ يقودها المجند محمد عبدالحميد خضر ، وقد خصص اللواء رضوان السيارتين لتنقلاته شخصيا بالقاهرة .

ورغم دقة المعلومات الواردة بالشكوى وتطابقها مع سجل سيارات الخدمة بالوزارة الا ان الوزير لم يتخذ موقفا ولم تزده هذه الشكاوى إلا إصرارا على مساندة وتأييد صديقه اللواء كمال رضوان الذى اشتد في بطشه وسطوته في ظل الحماية المطلقة التى خلعها عليه الوزير والتى اصبحت تثير علامات استفهام كبيرة .


PACKING LIST
SHIP TO: SUEZ CANAL AUTHORITY
ISMAILIA EGYPT
MINISTRY OF INTERIOR
POLICE COMMUNICATION DEPARTMENT
CAIRO, EGYPT

صورة لبوليصة الشحن الخاصة باجهزة الميكروويف ويتضح فيها تاريخ الشحن ٦ اكتوبر ١٩٨٦

الوفد والانتخابات

بقلم : الدكتور صلاح العقاد

بدأت الحملة الانتخابية ، وما تقترن به عادة من عقد الندوات والقاء الخطب ، ويتميز حزب الوفد عما عداه من الأحزاب المصرية بجذوره التاريخية العميقة ، والتى ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة الوطنية المصرية . ولذلك قد يكون هذا الوضع الخاص سببا لاغراء الخطباء بالاستغراق في سرد احداث التاريخ

وقد يعلم القراء الأعزاء ان صاحب هذا الخطاب متخصص في علم التاريخ . وقد يروق له مثل هذا الاتجاه ، غير ان الواقع هو العكس . فالذى دعانا الى توجيه هذا الخطاب ، هو لفت النظر الى ان الاستغراق في القضايا التاريخية قد يكون عاملا سلبيا في الدعاية الانتخابية . واذا كان لابد من الرجوع الى الماضى فليكن الى الماضى القريب ، وذلك لعدة اسباب منها ان الوفد غاب عن الساحة اكثر من ثلاثين عاما ، والقضايا المطروحة الآن ، والتى تشغل بال الجماهير تختلف تماما عن القضايا التى شغلت مصر في الثلاثينات او الاربعينات .

كذلك لم تعرف مصر في الثلاثينات او الأربعينات ازمة اسكان ، ولابد ان يتصدى القائمون بالحملة الانتخابية بعرض وجهة نظر الوفد في قضايا التضخم ، ومعالجة ازمات الديون والقطاع العام والتصور اللازم لمواجهة الأزمة الاقتصادية .

ومن الأسباب التى تحثنا على ترك الماضى البعيد ، والتوقف عند الماضى القريب . ان المتحدث عن الماضى البعيد مضطر الى ان يقف موقف الدفاع ، بينما الخوض في احوال مصر الداخلية والخارجية منذ تولى السلطة نظام يوليو ١٩٥٢ ويفتح الباب على مصراعيه لكشف المخازى والأخطاء التى تسببت فيما يتحمله المواطن المصرى من اوجه المعاناة والظلم ، مما يتيح للمتحدث ان يقف من هذه المسألة موقف الهجوم دون الخروج عن موضوعية المؤرخ او الكاتب السياسى .

واذا كانت هناك قضايا تحتمل الخلاف او الجدل حول مسيرة التطور الاجتماعى للشعب المصرى بعد ١٩٥٢ .. فهناك حقائق مؤكدة لا يختلف عليها اثنان تظهر مدى تدهور الحكم في مصر منذ يوليو ١٩٥٢ .

سبب ثالث يرجح كفة التصدى للماضى القريب ، وترك الماضى البعيد ، وهو ان النظام الحاضر هو استمرار للنظام الذى تمخض عن حركة الجيش سنة ١٩٥٢ وان تغيرت الأسماء : هيئة التحرير ، فالاتحاد القومى ، فالاتحاد الاشتراكى ، واخيرا الحزب الوطنى الديمقراطى .

وهناك كثير من المواطنين مازالوا بحاجة الى توعية بطبيعة النظام القائم ، وكيف ان المعارضة الوفدية ادت مهمتها في نطاق الامكانيات المتاحة لها . فالبسطاء قد يخلطون بين وجود المعارضة في اجهزة الاعلام وخاصة في التليفزيون ، حيث ظهر النواب الوفديون ، فيتخيلون انهم مشاركون في المسئولية . ولذلك فان من اولى مهام الاعلام الوفدى من خلال الحملة الانتخابية هو تبصير هؤلاء البسطاء بالعقبات التى وضعت في وجه المعارضة .

واقترح بهذه المناسبة ان تطبع نشرة موجزة تعرض لتدخلات النواب الوفديين في مجلس الشعب المنحل ، تبين نشاطهم وما قدموه من استجوابات وطلب احاطة واسئلة ، وكيف ان حزب الأغلبية بالمقاعد المزورة قد استخدم اساليب الجموع غير الواعية بالتصويت الغوغائى لمنع هذه الاستجوابات من ان تأخذ مجراها .

سقوط الحكومة الحاضرة نتيجة حتمية لحل مجلس الشعب

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

ارأيتم حين اعلن الشعب المصرى العملاق كراهيته وازدراءه لمجلس الشعب البائد الذى شيعته الجماهير الى حيث لا رجعة للقفز على ارادة الشعب .. وتصب على ذلك المجلس لعنائه متطلعة الى فجر ديمقراطى قريب ؟ !

ارأيتم حين تمزق القناع الدستورى عن مجلس غير دستورى بعد ان حسب الصامتون من اعضائه انهم في متاع التسلط والقهر خالدون ، وانهم بمنأى عن غضب الشعب وسطوة القانون .. وانهم سادة مصر ، وانهم لها دائنون .. وانهم فوق المحاسبة ، وانهم ضد حل المجلس محصنون ، وانهم عن افعالهم ، ان كانت لهم افعال غير الموافقة ، لا يسألون ..

ارأيتم حين كشف الشعب عن افكهم وزيف ما كانوا يدعون .. بأنهم الذين جاءوا من العدم والى العدم يعودون .. رغم ما قاله كبيرهم بانهم باقون باقون .. وتوهموا ان مصر ضيعة تركها لهم اباؤهم وانهم لها الوارثون .. فاذا بالشعب يطاردهم ويطردهم فيلقى بهم في غياهب غضبه ولعناته .. !

ارأيتم كيف مزقت مصر الاقنعة عن وجوههم .. فقد زعم المنافقون انهم يمثلون الشعب ولكنهم كانوا بالشعب يمثلون .. وقطع الشعب ايديهم بعد ان اصابتها الاورام مما كانوا يصفقون .. وقضى على حناجرهم المأجورة لكل ما كانوا يهتفون .. وكشف عن ضمائرهم التى تجردت من حب مصر وشعبها .. وعن قلوبهم التى انفصلت عن قضية الانسان .. !!

ارأيتم كم كان عدد الصامتين في المجلس البائد .. لقد احصتهم جريدة الجمهورية - وهى احدى جرائدهم الحكومية - وكشفت عن اسمائهم وهم فوق المائتين يزيدون .. وهم الذين خدعوا الشعب بأنهم باسمه يتحدثون .. حتى جاء يوم الاستفتاء العظيم . فاذا بالجماهير تصرخ في وجوههم ان يخرجوا من هذا المجلس واننا ابرياء مما كنتم تزعمون .. !!

ارأيتم كيف كانت منصة المجلس تطل من عليائها بكل صلافة وتكبر .. وتوهم الجالس عليها انه الآمر الناهى ، وان على الأغلبية ان تطيع وتنصاع .. ولم يحسب ذلك المغرور ان الساعة آتية يوم حساب قريب .. !!

وهل اتاكم نبأ الشعب المصرى العظيم يعلنها صريحة تدوى في المشارق والمغارب ، ان المجلس البائد لابد ان يسقط ، ولابد ان يزول .. وانهم اذا كانوا قد زيفوا ارادته ، فانه قادر على استردادها رغم انف المنافقين .. !!

وهل اتاكم نبأ سقوط المجلس البائد الذى سقط صريعا تذروه لعنات الشعب في كل شارع وزقاق ، وفي كل النجوع والكفور .. انه المجلس الذى جاء سفاحا لقيطا لا يرتد الى اب شرعى .. ولكنهم فرضوه على الشعب فرضا .. فاذا بالشعب يؤكد براءته من ذلك المجلس الى يوم الدين .. !!

ان شعب مصر العظيم يسجل في تاريخه انه يوم ان تصبح العضوية الصامتة سفينة يقودها التسلط السياسى .. يومئذ يغيب العدل وتختفى الحرية ويختل الأمن ويسود الظلام ..

فاذا كان شعب مصر العظيم قد أعلن ارادته في امر مجلس الشعب البائد .. وكانت ارادته امرا مقضيا ، واسقط الشعب ذلك المجلس بما كان يضمه من اغلبية كانت لحكومة الحزب الوطنى سندا وظهيرا .. واطاح الشعب بمن زعموا انهم كانوا عنه نائبين .. فصار لزاما متابعة اثر سقوط تلك الأغلبية على شرعية وجود الحكومة الحاضرة .. !!

نقول لاولئك المتمسكين باعتاب الحكم ، ان الدستور صريح في ان السيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات ، ويمرس الشعب هذه السيادة ويحميها ، كما ان نصوص الدستور صريحة كذلك في ان النظام السياسى في جمهورية مصر العربية يقوم على اساس تعدد الأحزاب ، فان مؤدى ذلك كله ان الحكم يؤول لأغلبية يختارها الشعب بارادته الحرة .. وان بقاء حزب بحكم انما يدور وجودا وعدما مع اغلبية برلمانية .. فاذا سقطت تلك الأغلبية فقد تعين سقوط الحكومة .. !!

ان القول بغير ذلك ينطوى على استخفاف بارادة الشعب التى اعلنها يوم الاستفتاء العظيم .. فقد اسفرت تلك الارادة عن سقوط الأغلبية البرلمانية التى اتخذ منها الحزب الوطنى سندا لبقائه في الحكم .. فامتدت ارادة الشعب الى حكومة هذا الحزب مؤكدة سقوطها .. والا فقد حق للشعب ان يتساءل عن سند واحد يبرر بقاء الحكومة الحاضرة بعد ان سقطت - والى غير رجعة ان شاء الله - تلك الأغلبية المزيفة التى كانت تساندها !؟

ان الذين يعترضون على سقوط الحكومة الحاضرة يتعين عليهم ان يدركوا ان القرار الجمهورى بتشكيل تلك الحكومة ليس هو السند القانونى في بقاء الحكومة .. وانما السند الحقيقى هو ما كان قائما من اغلبية لهم في داخل مجلس الشعب الذى اعلن الشعب سقوطه .. والا دعونا نتساءل : هل كان لرئيس الجمهورية ان يصدر قرارا بتشكيل وزارة لا تساندها اغلبية برلمانية قائمة .. واذا كان لسيادته ان يفعل ذلك فما جدوى وجود تلك الأغلبية ؟ ..

ان الحق الذى ينبغى ان يقال اليوم - ونحن بصدد تصحيح المسار الديمقراطى - هو انه لا اغلبية لحزب دون اخر الى حين يختار الشعب ممثليه من خلال انتخابات حرة ونزيهة .. وحتى يتم ذلك فان على الحكومة الحاضرة ان ترحل بعد ان فقدت شرعية وجودها !!

ان الحق الذى يتعين ان يسود اليوم هو ان يتم تشكيل حكومة انتقالية من غير المنتمين الى اى حزب .. وتتحدد مهمتها باجراء الانتخابات انتظارا للأغلبية التى يختارها الشعب بارادته ..

تلك كلمة حق نقولها استكمالا لمسيرة الديمقراطية التى ينبغى تطهيرها من كل شائبة .. نقول ذلك بعد ان علمنا التاريخ ان من لم يستمع الى صوت الشعب مناجيا ، فسوف يسمعه الغافلون زئيرا .. !!

فى مسألة الانتخابات :
لا للصفقات : الملوثة بإشعاع السلطة

بقلم : د. يحيى الرخاوى

اكاد اعلم انه لا قيمة لصوتى الانتخابى ، ولا جدوى من الادلاء به ، فلا معنى لتعريضه كل بضع سنوات للاهانة والتشويه والتمويه ، ومع ذلك فما إن يلوّحون بانتخابات ما ، حتى يقفز (صوتى هذا) إلى بؤرة وعيى ، إذ يتصور انه (وسط الاحد عشر مليون ناخب) سوف يكون الصوت المرجح لمن يوليه امره لفترة قادمة .

ورغم علمى بمدى الشطح الذى يمكن ان يعنيه هذا التصور ، إلا اننى اتمادى متغزلا في بطاقتى الانتخابية ، واحاول ان احدّ من شطح خيالى للتعظيم من قيمة صوتى هذا ، فاعجز ، فاروح ابحث عن مصدر هذا الوهم الملح الذى يصور لى اننى اختار فعلا ، وانتخب فعلا ، واشارك فعلا ، فتطل على صورة مشرقة من العهد البائد - وانا من شباب الاخوان المسلمين (حول سنة ١٩٥٠) لم يفرض على احد رأيا ، ولم يشل فكرى بامر ، اذهب مع اقرانى الشباب نستمع الى فتحى رضوان ، او من يزكيه ، مثل سامى داود ، ثم نذهب الى سرادق آخر فنستمع الى زكريا لطفى جمعة او زعلوك ، فارجع وانا اقارن مزهوا بنعمة ربى على بالعقل والارادة ، ثم تطل على صورة اخرى من بلدنا ، والنقاش يحتدم بين احمد ابو نوار (بائع الصحف) وبين الشيخ الكفيف محمد ابو عبدالحافظ ، وكانهما الحكام الفعليون ، فانام - حينذاك - وانا احلم باليوم الذى سيكون لى فيه حق الانتخاب لأشارك - فعلا - بما يصل وعيى ، إذاً أسود ورقة ترجح جانبا ما ، لكن ما إن حصلت على البطاقة الانتخابية «جدا» ، حتى تولت السلطة العسكرية امرى (تسليم مفتاح) ، ثم ورثتنى انا وبطاقتى - دون إذن طبعا - الى وزارة الداخلية ، فاخذوا ينتخبون ويستفتون ويعلنون ويحتفلون بنتائج تصويتى وانا قابع في بيتى الا ماندر ، فقد تولوا امرى - لا مع الشكر - منذ ذلك الحين وحتى تاريخه !!

فإذا إنا اعطيت صوتى للتجمع مثلا : فلنى افعل ذلك :

(١) لأن حزب التجمع قد حدد موقعه الاصيل حين رفض اللون الباهت والحل الوسط .

(٢) ولأنه حدد انتماءه الواضح لسواد الناس والكادحين .

(٣) ولأنه حدد فكره المعلن فيما هو يسار ، مثل كل يسار .

لكننى - وهذا هو الأهم - اتصور انى بصوتى هذا (!!!) سوف احقق املى فيه ، وكان املى فيه هو شرطى عليه ، املى في :

١ - الا يكون تجمعا بعد الآن ، فقد تجمع الآخرون كيفما اتفق ، في حين ان هذا الحزب قد اختار ان يتميز ، فتميز .

٢ - ان يكون مع «العمل» قبل ان يكون مع «العمال» ، فالعمل هو صانع الحياة ، وصانع الانسان ، بما في ذلك العمال .

٣ - ان يسبق «جورباتشوف» في ثورة التنوير والمرونة والسماح والتحريك ، فلا ينتظر النور الأخضر من خارجه ابدا ، ليستمر مبدعا بحق ، لا تابعا بإذن .

٤ - ان يتعهد الديمقراطية - نفس الديمقراطية التى اوصلته للحكم - يتعهدها بعد ان يلى السلطة ، فيقبل هزيمة مثل هزيمة «ميتران» فرنسا ، املا في عودة مثل كرايسكى .. إيطاليا .

٥ - ان يتبرأ مما لا ذنب له فيه - بل لعله ضحيته - من فلول الحكم العسكرى ، والتنظيمات السلطوية السابقة لظهوره .

٦ - ان يحتوى نبض الايمان ، فيمتد فكره - حقيقة وفعلا - الى ما بعد الذات الانسانية ، وما بعد الحياة الدنيا - بفعلها من واقع تطورى حقيقى ، وليس باستعارة آية من هنا ، وحديث من هناك ، تأييدا لفكر قائم ثابت .

اما اذا انا اعطيت صوتى للوفد الجديد (انظروا كيف انى حائرة بصوتى هذا رغم انى سأتذكر ذلك بحسرة بعد ان اتبين اى اقدام وطئته ، واى اوحال لطخته) اقول : اذا اعطيت صوتى للوفد ، فذلك لأنه :

(١) امتداد طبيعى لحركة شعب حقيقى ، شعب ليس مستوردا ، وليس آثارا في متحف ، وليس ارقاما على ورق .

(٢) انه ، حاضر ، ماثل على المصاطب ، وفي الدواوير ، وتحت ظلال الاشجار ، وعلى جانبى الحارات ، ووسط هدير المكن .

(٣) انه فكر نشط انىّ ، يحترم الواقع كما هو ، بما يوحى باحتمال السماح بحركية إصلاحية مطردة .

(٤) انه واقع ديمقراطى فعلا ، يعد باحتمال الاختلاف فاستمرار الحوار .

لكننى - وهذا هو الاهم ايضا - امل فيه اكثر مما ارى فيه ، ومازالت امالى - من بعد معين - هى شروطى ، ذلك انى اتصور اننى - بصوتى هذا - سوف احقق املى فيه - ان يكون :

١ - ان يكون جديدا جدا جدا ، بقدر ما هو وفد اصلا ، اى ان يكون «الوفد الجديد» حقيقة وفعلا ، فارى الشاب من ابنائنا ينتمى إليه ليس لأنه ابن وفدى قديم ، ولكن لأنه امل وفدى جديد .

٢ - ان تتضح معالمه اكثر فاكثر ليؤكد على العدل والمشاركة - لا الاشتراكية - في المسئولية والعائد ، وان يدافع بصراحة اشجع عن اليمين ، باعتباره الأكثر تناسبا مع مرحلة تطورنا ، واكثر قدرة على اطلاق قدراتنا ، وان يتذكر في هذا المقام - مثلا - كيف تكسب تاتشر اكثر فاكثر ، كلما كانت اوضح فاوضح .

٣ - ان يتمادى في اطلاق الحريات - كل الحريات - فتتسع مساحة الوعى ، وتتعدد اطراف الحوار في كافة جميع المجالات ، حتى تشمل كل رأى ، مهما كان .

٤ - ان يتقدم اكثر فاكثر ، ومن خلال الواقع الجديد ، لخدمة الأقل فرصة ، والأكثر حرمانا ، والاغزر عرقا .

٥ - ان يستوعب حركة الإيمان المتطورة في رحاب دين الفطرة الاسلام ، وكل الأديان هى في عمقها - عند الله - الاسلام ، ليترعرع وعى الشعب المؤمن بما يتقدم به صفوف البشر مواكبا العصر ، وليس متهربا من مسئولية ابداعه خلف جدار جامد يتصور انه الدين الثابت ، لأن الله - سبحانه - غاية مسعى ، ونور طريق ، وليس الدين حائط مبكى ولا فلول اطلال ولا نقوش آثار .

وبعد ...

فهل ياترى مازال يحق لى ان امل ان تكون للكلمات قيمة ؟

ولم لا ؟

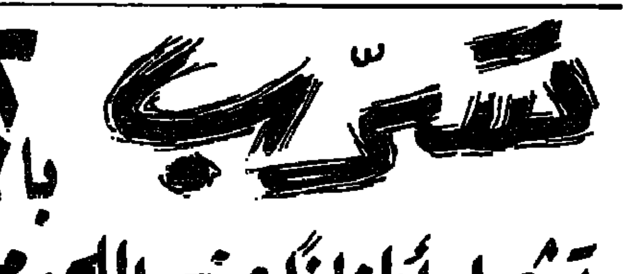
الم تكن الكلمات - يوم كانت الانتخابات انتخابات - هى نبض الحقيقة ، ومنار الوعى ؟

فما لهذه «الصفقات» الملوثة باشعاع السلطة وخدر الجمود تملؤ الساحة ؟

الحمد لله .



هكذا استلم الأصل



١٢ رسالة غذائية ملوثة بالإشعاع إلى داخل مصر

تشمل أطنانًا من اللحوم والزبدة واللانشون والألبان

تحقيق :
عبد النبي عبد الستار
سهام أحمد

بدات كارثة الاغذية المشعة بلقاء سريع بين الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية مع السفير البريطاني بالقاهرة في ٧ ديسمبر الماضي . طالب خلاله بزيادة المعونات الغذائية الواردة من السوق الاوربية المشتركة . وخاصة اللبن المجفف. لزيادة الطلب عليه نظرا لنقص الانتاج المحلي من جانب . وانخفاض المعونات الواردة من جهات مختلفة . واهمها برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة من جانب اخر.

واكد وزير التموين ان زيادة المعونات الاوربية سوف تساعد الحكومة في تخفيف العبء على استخدام العملات الاجنبية . وهنا وجدت الدول الاوربية (فرصتها) لترويج نفايات المخزون الغذائي لديها.

كلام وزراء

وفي الوقت الذى كان فيه وزير التموين يؤكد في الاسبوع الماضي ان جميع السلع التي تم فحصها في الموانئ المصرية ثبت خلوها من الاشعاع. ويتهم قوى خارجية بافتعال ضجة الالبان الملوثة . وردت الينا معلومات من مصادر مطلعة عن تسرب اثنتى عشرة رسالة غذائية ملوثة بالاشعاع الى داخل مصر بعد شحنها من عدة موانى اوربية تحت حراسة مشددة . وهذه الرسائل عبارة عن:

○ ١٥٧٠ طن مجمدات . شحنت من انتيبا على الباخرة الدانمركية «ميليتا» . لحساب حسن جنجارى وشركاه . والتوكيلات التجارية السعودية (مكباتي) . وشركة كيمو ايجيبت .

● ٨٨٠ طن مجمدات كبدة . شحنت من ميناء بريمن بالمانيا على الباخرة البنمية «اطلس ركس» لحساب المستورد فادى جرجس مرقص.

● ٣٢ الف علبة لبن مجفف . شحنت من ميناء هامبورج . بالاضافة الى ٢٨ الف علبه اخرى شحنت من ميناء انتورب .

على الباخرة المصرية «سالم اس» . لحساب هيئة السلع التموينية . وعلى نفس الباخرة ورد ١٢الف طن مركزات اعلاف شحنت من ميناء بريمن بالمانيا . لحساب شركة فلت هانزا.

● ١٠ حاويات بودرة لبن وصلصة شحنت من ميناء مرسيليا بفرنسا . على الباخرة المصرية «عين جالوت» لحساب كل من المستورد ممدوح السيد . ومكتب هدهد . وشركة رستم. (الغريب ان هذه الرسالة عليها ملصقات صناعية يونانية) .

● ٢٥ الف كرتونة زبدة شحنت من ميناء «انتورب» على الباخرة المصرية «ابو زنيمة» لحساب هيئة السلع التموينية . بالاضافة الى الفي بالة لبن بودرة لحساب شركة مصر للالبان والاغذية . والفي كرتونة لانشون لحساب شركة مصر للتجارة الخارجية.

● ٥١٠ اطنان لبن بودرة . شحنت من ميناء همبورج بالمانيا على الباخرة القبرصية «ترانس ملوتر» لحساب هيئة السلع التموينية.

عقوبة التمرد!

والمثير للدهشة حقا . ان الدول المصدرة للسلع الغذائية قررت في الاونة الاخيرة رفع أسعار اللحوم المجمدة التى تصدرها من ٧٠٠ دولار للطن (المشع) . الى ١٣٠٠ دولار للطن الصالح للاستخدام الادمي عقابا لنا على تمردنا على نفاياتها النووية! . مما دفع وزارة التموين لسرعة التعاقد مع السودان على توريد ٧٢ الف جمل خلال الشهور الثلاثة القادمة. لتغطية احتياجات شهر رمضان . خاصة وان اجمالي مخزون اللحوم لدى وزارة التموين لايتجاوز ٣ اطنان فقط! بل وصل الامر الى حد اللجوء لاسرائيل لإمداد مصر باللحوم والالبان وستجرى قريبا مباحثات بهذا الشأن . بين المسئولين المصريين ووزير التجارة الاسرائيلي اثناء اشتراكه في حفل افتتاح سوق القاهرة الدولي . والذى سيقام خلال هذا الشهر!

عقوبة تافهة

ومن المؤسف حقا ان قانون الغش التجارى عاجز تماما على ردع العابثين بحياة الناس . فالعقوبة تافهة تتراوح بين الحبس من ٦ شهور الى ثلاث سنوات . أو غرامة تتراوح بين (١٠٠-١٠٠٠ جنيه) . واعتقد انه آن الاوان لتعديل هذه العقوبة . لتبلغ حد الاعدام . حتى لاتصبح المسألة استهانة بارواح الناس .

تركيا.. ليه!

ومع تسليمنا بالواقع المؤلم نتساءل: ما هو الحد الذى يمكن ان يتحمله جسم الانسان من الاشعاع؟

اجاب الدكتور ماهر محمد دسوقى استاذ ورئيس قسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة القاهرة- ثبت علميا ان الجسم يتحمل حتى ٣٧٠ بكريل في الكيلو جرام . حيث يستطيع ان يخرج هذه النسبة عن طريق افراز العرق او التبول . وفي اعقاب انفجار حادث تشيرنوبيل في مايو الماضى . تكونت سحب محملة بالاشعاع . وعندما تتحرك يمكن ان تسقط امطارا على اى من البلاد المحيطة بالاتحاد السوفيتي وهي بلاد شرق اسيا وخاصة تركيا . لذا فهناك حظر على دخول اى انواع من البقول والمكسرات التركية الى مصر . بعد فضيحة صفقة البندق التى ثبت تلوثها بالاشعاع.

الدمار!

سألت الدكتور ماهر دسوقى : ماهى مخاطر تناول اغذية ملوثة بالاشعاع سواء للانسان او الحيوان؟ اجاب: بالنسبة للإنسان فإن تراكم عنصرى الاشعاع (السيزيوم والاسترونشيوم) في الجسم . يصبح بمثابة مصدر للاشعاع داخله . ثم يحدث تخريبا في جميع الاعضاء المختلفة في الجسم . يبدأ عادة بتخريب اكثر الاجهزة حساسية (الجهاز التناسلي) . ثم بسبب تآكل ولين في العظام . واى انسان يتعرض لجرعة اشعاعية يصبح غير صالح لاستمرارية النوع . ويكون التخريب ذاتيا ولاأمل في شفائه.

اما بالنسبة للحيوانات . فهي تحتفظ بعنصر (السيزيوم) في خلاياها اللحمية. التى تتراكم في اللحوم . او تأتى الينا في اللحوم المجمدة. مما يسبب تشوهات في الاعضاء الداخلية . اما عنصر (الاسترونشيوم) فالحيوان يملك القدرة على التخلص منه في اللبن . ولهذا فقد حذر القانون ٥٩ لسنة ١٩٦٠ الجهات المسئولة من التعامل مع النفايات المشعة . لانه يمكن القضاء عليها بأكملها بالعنصرين المشعين . وتلك بإلقائهما في مصادر المياه!.

● ويتوقف تأثر جسم الانسان بالاشعاع في الحال او بعد فترة على حجم الجرعة التى يتناولها الانسان . فإذا كانت عملية التخريب فظهر تأثيرها في الحال . اما اذا كانت الجرعة قليلة فستظهر بعد فترة تتراوح بين ٤-١٠ سنوات.

امكانيات متواضعة

وعن مستوى كفاءة الاجهزة المستخدمة في الكشف عن الاشعاع يصرح الدكتور هشام فؤاد مدير مركز المعمل الحار بانشاص: ان جميع اجهزة الكشف عن الاشعاع تعمل حاليا بدرجة عالية من الكفاءة . إذا ما وضعنا في الاعتبار امكانياتنا المحدودة . وباستثناء شحنة البندق التى تم استيرادها من تركيا . لم يثبت تلوث اى شحنات اخرى بالاشعاع . فمنذ فترة لم تكن لدينا اجهزة لتحديد نوع الاشعاع من حيث سلبيته وايجابيته . ولكننا استطعنا مؤخرا توفيرها.

طلب وزير التموين زيادة المعونات الأوربية لمصر

د . جلال ابو الدهب

فأمدونا بأغذية ملوّثة!!

ماهر دسوقى

تأثير الإشعاع لايظهر إلا بعد ٤ سنوات

يجب الا تمر جريمة استيراد السلع الملوثة بالاشعاع . بلا عقاب . وان يقدم الى المحاكمة فورا كل من تثبت تورطه في استيراد هذه السلع بتهمة محاولة قتل جماعي لشعب مصر المسكين وان تسارع حكومة الحزب الوطني الحاكم بتقديم استقالتها فورا بدلا من اذاعة تصريحات وبيانات النفي المتكررة . التى يرددها علينا اقطاب الحكومة . وان الاعلان عن بداية التحقيق في البلاغات الثلاثة التى احالها المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام الى نيابة غرب الاسكندرية بشأن شحنات البندق والتليو والالبان الجافة التى اثبتت التحاليل تلوثها بالاشعاع الذرى لا تكفي لإسدال الستار على هذه (المأساة) ولكننا نطالب بسرعة سحب بعض السلع التى دخلت البلاد مؤخرا . وهناك شك في تلوثها بالاشعاع . حتى نقتلع الهلع والذعر . اللذين اصابا خمسين مليون مصرى . ونعيد الامان لنفوس المصريين .

في الممنوع

النـاس و الفلـوس

اللبن الذرى .. يهدد صناعة الجبن الأبيض بعض التجار استغلوا الأزمة .. ورفعوا الأسعار

بسبب نقص رصيد اللبن البودرة لدى شركات القطاع العام . وبسبب تأخير الافراج عن شحنات هذا اللبن للشك في سلامتها تتعرض صناعة الجبن الابيض لازمة طاحنة .. بدات تنعكس آثارها على المستهلك المصرى الذى يفضل الجبن الابيض على غيره من الجبن

المشكلة ببساطة ان احدى شركات قطاع الصناعات الغذائية - وهي بالمناسبة اكبر شركات القطاع العام لانتاج الجبن - فوجئت بازمة اللبن البودرة بعد انفجار المفاعل النووى السوفيتي في تشرنوبيل ، ولم يستطع مخزون لبن البودرة داخل مصر ان يلبي طلبات المصانع . كما ان الكميات التى افرج عنها مؤخرا مستوردة لحساب وزارة التموين . وليس لحساب وزارة الصناعة .

ولان الشركة كانت تقدم نوعا من الجبن الابيض المنتج بالكامل من لبن البودرة وتقدمه للناس باسعار رخيصة كما كانت تنتج نوعا اخر بخلط اللبن الطازج مع اللبن البودرة وتبيعه بسعر اكثر قليلا .. فان الشركة تواجه الآن مشكلة نقص البودرة .. وبالتالى توقفت عن انتاج الجبن الابيض ..

وحاولت الدولة تعويض هذا النقص الحاد . فسمحت بالعودة الى استيراد الجبن الابيض ، الدمياطى ، المصنوع في دول شمال وشمال غرب اوربا . وبالاسعار التى تفرضها هذه الدول ..

والسؤال الآن : هل هذا الجبن الابيض الدمياطى الاوربى سليم ولم تصبه لعنة الاشعاع النووى . انه مجرد سؤال لابد من طرحه خصوصا ان دول شمال اوربا لم تسلم من هذا الاشعاع الخطير .. ويكون قد تم انتاجه من لبن ملوث او تم تخزينه - بعد الانتاج - في منطقة تعرضت للاشعاع .

وبسبب هذا النقص الخطيرة في الجبن الابيض استغل بعض التجار الازمة ورفعوا اسعار الجبن الابيض فاصبح سعر كيلو الجبن الثلاجة ٣ جنيهات للنوع المقبول و٣٢٠ قرشا للنوع الافضل . اما كيلو الجبن الابيض القديم فيباع بسعر ٣٦٠ قرشا ..

وانعكست المشكلة على اسعار باقى انواع الجبن المصرى والمستورد .

وتبقى هنا نقطة هي عدم التنسيق بين انتاج اللبن وانتاج الجبن . فقد سمعنا منذ عامين عن مأساة القاء اللبن في الترع والمصارف لرفض المصانع او عجزها عن تسلمه لتصنيعه .. مما دفع المربين واصحاب المزارع الى تغيير خططهم الاستثمارية والتراجع عن سياسة التربية لانتاج اللبن .. وهذا كله بسبب غياب سياسة التخطيط بين انتاج المواد الخام .. وبين مصانع القطاع العام ..

بركات .. ابو الدهب

بعد ان تحقق المطلوب . وزادت اسعار السلع الاساسية من ارز وسكر وزيت .. الخ .. بدأت الحكومة تطلق حرية الحصول على هذه السلع الغذائية من المجمعات الاستهلاكية ..

فقد اصدر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين قرارا بطرح ٤ سلع غذائية اساسية واطلاق حرية بيعها . هذه السلع هي : الدواجن . والسكر والزيت . والدقيق واصبح المواطن «حرا» في شراء الكمية التى يريدها .. بالاسعار الجديدة .

بقى ان نعرف متى تزيد اسعار الكهرباء تنفيذا لتوصيات صندوق النقد الدولى ليحصل كل مواطن على حاجته من الكهرباء من المجمعات ايضا !! .

لكل المصريين

رياح التغيير .. وإرادة الأمة

بقلم : عباس الطرابيلي

يحمل شعب مصر لشهر مارس الكثير من الذكريات العظيمة .. من اكثرها عطرا دون شك انطلاقة شعب مصر في ثورته العارمة عام ١٩١٩ . تلك الثورة التى اعتبرها كل المؤرخين الثورة الام لكل ثورات آسيا وافريقيا منذ مطلع القرن العشرين .

واذا كنا نعتبر ان حملة نابليون الفرنسية على مصر هي التى ادخلت مصر الى قلب التاريخ الحديث . واخرجته من قاع تخلف القرون الوسطى . فإننا نتفق على ان ثورة ١٩ هي التى حملت رياح التغيير على ارض وادى النيل . تلك التغيير الذى تم بارادة الامة . وليس بارادة السلطة او القصر . اى سلطة واى قصر !

وكانت مصر حبلى - قبل اندلاع تلك الثورة - تنتظر المخاض العظيم . حتى قاد الوفد ثورة الشعب . وفرض التغيير على الاحتلال والقصر الملكى . ولم يكن هذا التغيير سياسيا فقط كما حاول بعض المؤرخين المغرضين ان يصوروه . ولكنه كان تغييرا شاملا مس كل شىء في مصر بدءا بسلوكيات المجتمع .. الى اقتصاديات البلاد وصناعاتها وزراعتها ..

ويجىء شهر مارس هذه الايام ومصر حبلى بمشاكل واخطار هي في المقام الاول بسبب تراكمات رهيبة عاشتها مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما .. تراكمات عانى منها الشعب متمثلة في النقص الحاد في جميع الخدمات بدءا بالمسكن الصحى والعلاج والتعليم . ومرورا بالبطالة المقنعة والقطاع العام المتهرىء . دخولا الى عصر الديون الخارجية التى تعتصر خطط التنمية ومحاولات الاصلاح . ووصولا الى هذا النقص الرهيب في الغذاء ..

واذا كان شعب مصر بإرادته الصلبة في مثل هذا الشهر منذ ٦٨ عاما قد استطاع ان يغير الخريطة السياسية وان يقود ثورة اقتصادية لاينكرها احد . فان هذه الارادة الشعبية قادرة الآن على ان تؤدى نفس الدور لتحقق نفس الهدف ..

فالشعب مقبل الان على انتخابات جديدة . يمكن ان يحقق من خلالها التغيير المطلوب . اذا استطاع ان يكون عند مستوى المسئولية .. واللافت للنظر ان هذه الانتخابات تاتى وقد اكتمل تقريبا اعداد الخمسية الثانية للتنمية التى سيتكلف تنفيذها حوالى ٤٦ مليار جنيه . اى ان مجلس الشعب الذى ستفرزه هذه الانتخابات سيكون مواكبا لهذه الخطة . ويستطيع الشعب من خلال هذا المجلس وتلك الخطة ان يفرض رياح التغيير وان يحركها لمصلحته . وبالتالى يستطيع ان يغير الخريطة السياسية لمصر لفترة طويلة قادمة . وان يقود ثورة اقتصادية تعيد التوازن لما يجرى الآن على الساحة المصرية .

ورغم نغمة التشاؤم التى تفرض سحبا سوداء على سماء مصر الآن . إلا انني من المتفائلين دائما . فمصر ولادة دائما . قادرة على العطاء . وشعب مصر قادر على احداث التغيير الذى يريده . وفي يده هذه الايام احدى الفرص النادرة لفرض التغيير بإرادته .

واذا كانت التراكمات والمشاكل الرهيبة التى يعانى منها شعب مصر الآن هي من صنع حكومات الحزب الحاكم فإن ارادة الشعب تستطيع ان تاتى الى الحكم بالحزب الذى يراه مؤهلا اكثر من غيره لتحقيق هذا التغيير . أو على الأقل تستطيع ان تاتى بمعارضة قوية وقادرة على ان تكون شريكا فعالا في الحكم .. من خلال معارضة حقيقية - تعمل لها حكومة الاغلبية كل حساب عند اى خطوة تمس مصلحة الجماهير . واذا استطاعت الجماهير ان تاتى بهذه المعارضة الفعالة الى البرلمان .. تكون قد بدأت اول الطريق نحو تحقيق «التغيير بإرادة الامة» .

لقد مل الشعب معسول الكلام . ولهذا ابتعد او كاد عن صناديق الانتخابات . فكل بيت في مصر الان يعانى :

●● لان فيه الابن الاكبر الذى يحلم بالشقة لتكون له اسرته الخاصة . شقة لاينتظر عشرات السنين ليجمع ثمنها او يدخر مقدمها !! .

●● وفيه المريض الذى يخشى الاقتراب من المستشفى الحكومى لبشاعة مايسمعه من سوء معاملة ونقص في الدواء ولا يفكر في الاقتراب من المستشفيات الاستثمارية لفداحة ماتطلبه ثمنا لهذا العلاج ..

● ● ●

هذه هي بعض مشاكل البيت المصرى المعاصر .. وهي كما قلنا تراكمت بسبب تخبط كل الحكومات السابقة بلا استثناء . ولان الشعب هو الذى يعانى .. فانه هو وحده القادر على قيادة سفينة النجاة .. فقط عليه ان يعرف قيمة صوته . وان يعتبر الانتخابات الحالية معركة حياة او موت .. فالآن فقط يمكن اللحاق بقطار الاصلاح ..

فهل يأخذ شعب مصر العظيم هذه المبادرة ويفرض التغيير بإرادته ؟

سفن العالم تعود إلى رأس الرجاء الصالح

تواجه هيئة قناة السويس مشكلة خطيرة تهدد الدخل القومى من رسوم عبور السفن والناقلات . تتمثل هذه المشكلة في انخفاض عدد السفن العالمية التى تستخدم قناة السويس كممر مائى . تقول مصادر شركات الملاحة والتوكيلات ان هذا الانخفاض بلغ حوالى ٢١٪ في عدد السفن العابرة للقناة . وتضيف ان هذا الانخفاض حدث بسبب تفضيل بعض خطوط الملاحة الكبيرة استخدام طريق راس الرجاء الصالح القديم وتفضيله على استخدام القناة بسبب ارتفاع رسوم العبور بالقناة . وتفضل السفن العملاقة الآن ان تتحمل تكاليف الخط الملاحى الكبير واجور البحارة والعمال على ان تتحمل رسوم العبور في القناة ..

المعروف ان دخل مصر من رسوم العبور في قناة السويس وصل الى ١٢٠٠! مليون دولار ..

وعلى هيئة القناة الآن ان تقدم احصائية بتطور عدد السفن العابرة للقناة ومتوسط حمولتها . واجمالى الرسوم التى تحصل عليها مصر .

حقيقة هناك ركود اقتصادى عالمى . وهناك انخفاض في حركة نقل البترول بين منابعه في دول الخليج العربى واسواق استهلاكه في اوربا وامريكا .. ولكن يبقى ان نعرف حقيقة الموقف من هيئة قناة السويس . وهى هيئة تحظى بكل الاحترام والتقدير .

أموال الناس والمدعى الاشتراكى

. هل يكفى ان يرد جهاز المدعى العام الاشتراكى الاموال التى دفعها الناس ثمنا لمساكن الشركات الاستثمارية والخاصة ؟ .

لقد قدم صغار المدخرين ودائعهم طواعية لهذه الشركات ليحصلوا في النهاية على شقة الاحلام .. ولكن بعض هذه الشركات نصبت عليهم .. وباعتها لاكثر من مشتر واستخدمت هذه الشركات اموال هؤلاء المودعين في بناء المساكن ..

هل يتوقف دور المدعى الاشتراكى عند حد رد هذه الاموال التى استخدمتها هذه الشركات لسنوات طويلة . ولماذا لا يحاسب المدعى الاشتراكى هذه الشركات ليحصل لهؤلاء المودعين على السعر الحقيقى لاموالهم عندما قدموها .. وبعضهم قدم امواله منذ ١٠ سنوات . ام يلزم المدعى الاشتراكى هذه الشركات بدفع مقابل استخدام هذه الاموال لاصحابها ..

لانقول فائدة ربوية .. ولكن نقول بمقابل استخدام واستغلال هذه الاموال ..

أسعار العملات بالسوق الحرة

الدولار	٢٠٢
الاسترلينى	٣٠١
المارك الالمانى	١١٠
الدينار الكويتى	٦٧٠
الريال السعودى	٥٣

الأيدى الخبيثة التى تعبث بأمن مصر .. فى الظلام

بقية المنشور ص ٣

الجماعات الدينية . واجمعوا على تدخل عناصر خارجية لمحاولة إحداث الفتنة .

●● كان اللقاء الأول مع هاشم قراعة محافظ بنى سويف الذى تحدث عن تطور الاحداث فقال :

- بعد ان قدمت موظفة كلية الآداب غطاء الرأس الخاص بها الى عميد الكلية ، عاينت بنفسى « العلامات » . التى طبعت عليه . في وجود العميد ومجموعة من رجال الأمن . لاحظت ان حجم العلامات لم يكن يتعدى ٨ مليمترات . وانها موجودة في الأماكن التى لا تحدث بها انثناءات . حاولت محو الصليب « باستيكة » . فلم يمح . وقمت باستخدام عدسة تصادف وجودها معى . فتبين لى ان الخطوط لم تطبع او ترسم بقلم رصاص . ولكنها مرسومة بخطوط بالغة الدقة . والصليب يتخذ شكل علامة (×) اى غير قائم الزوايا . وقام احد الحاضرين بغسل « الطرحة » بالماء والصابون العادى . وكانت المفاجأة ان العلامات اختفت . ولم تظهر حتى بعد تجفيف الطرحة . مع ان الموظفة تقول ان العلامات ظهرت على الطرحة بعد غسلها . وهذا دليل قاطع على ان العلامات كانت مرسومة . وليست مطبوعة على النسيج . ولا يوجد حتى الآن دليل قاطع على مايتردد من شائعات . والأفكار مازالت غير محددة .

●● « الوفد » : ماعدد المعتقلين او الذين تحقق النيابة معهم ؟

- المباحث اعتقلت خمسة افراد . بأمر وزير الداخلية . اعمالا لقانون الطوارىء . وتحقق النيابة مع ٢٥ طالبا من المدرسة الصناعية و ٥١ طالبا من المعهد الفنى التجارى . و ٩ طلبة من « ببا » . ولا يوجد بين المحبوسين بأمر النيابة طالب جامعى واحد . فقد كان موقف طلبة الجامعات منضبطا . وان تخلله بعض الانفعال . واقترن هذا الانفعال بمطالب . مثل عودة الزى الاسلامى الى الجامعة . والتفرقة بين الطلبة والطالبات . الى جانب الافراج عن

التى وقعت بها الأحداث . فقد فوجئت بمئات الشباب يحيطون بسيارتى . وكلهم تتراوح اعمارهم بين ١٤ . ١٨ سنة . وتوهمت للحظة انهم يقصدون الاعتداء علىّ . واذا بهم تجمعوا حولى لتحيتى . وهتفوا « الله اكبر » . وكانت قوات الامن تقف على بعد امتار من سيارتى . ولم تتحرك . لان هؤلاء الاولاد كانوا يظهرون بمظهر « المهرجين » . قالوا ان البوليس كان بالعنف الذى يدعيه البعض . لماسمح بهذا الموقف . وانما كان هناك تساهل من جهات الامن . بمعنى الترقب والانتظار حتى يتضح الموقف . وربما حدث بعض العنف في قمع التخريب . وهذا يبرره ان الامر كان يمكن ان يفلت ويتطور الى تدمير كامل . واصبح للعنف هنا مايبرره . ولا استطيع ان اتهم جهات الامن بالتقصير او بالتجاوز . ولكن لابد ان نكون منطقيين في تفهم الامور . اما تأخر المعاينة لبعض المتاجر . فهو لا يغير من الاحداث . مع الاخذ في الاعتبار بأن اعضاء النيابة عددهم محدود .

●● « الوفد » : هل سيتم تعويض المضارين ؟

- المحافظ : لا استطيع الوعد الآن بتعويضات . وهذا الموقف يقدره مجلس الوزراء وحده . وهو الذى بيده القرار .

المعاناة الاقتصادية هى السبب

التقت « الوفد » بحسن جودة رئيس جمعية الدعوة ببنى سويف وعضو مجلس الشعب السابق . فقال :

- ارى ان موضوع « الصلبان » نسب للنصارى دون ان يفعلوه . انما هو اسلوب يعبر به الناس عما بداخلهم من ضيق . لكثرة المشاكل التى يعانون منها . دون ان يلتفت اليهم احد . وربما تكون هناك جهات عميلة او مأجورة تحاول اثارة القلاقل في البلد .

●● « الوفد » : هل رأيت نماذج من هذه « الصلبان » التى تطبع على ملابس المحجبات ؟

... وكان لابد من مقابلة إمام مسجد القطب الشيخ سيد رشوان وخادم المسجد عبدالحميد شعبان لمحاولة البحث عن اسباب الحريق بالمسجد .. يقول إمام ...

انتبهوا أيها السادة.. زحف هندي جديد لمحاولة خنق السينما المصرية !!

ظهر في السنوات الاخيرة «عفريت جديد» للسينما المصرية وتفاقم هذا العلم بشكل خاص . والعفريت اسمه «اميتاب باتشان» واعتقد ان كثيرين منا لا يعرفون هذا الاسم . ولم يسمعوا عنه من قبل . إن «اميتاب باتشان» نجم سينمائي هندي يتمتع بوسامة ملحوظة . ويتمتع بلياقة بدنية يحسده عليها معظم نجومنا الذين يعانون من «الكرش» والصلع ايضا ..

كما يجيد اميتاب باتشان مهارات كثيرة تؤهله حقا لاحتلال مركز النجم الاول في الهند .. فهو يجيد ركوب الخيل ، وقيادة الطائرات ، والرقص والغناء ، والكاراتيه ، ولعب الشيش . باختصار إنه نموذج لنجم السينما المؤهل بصورة جيدة لاداء ادوار الفتى الاول .. ويبلغ من شعبية « اميتاب باتشان » انه نجح في انتخابات البرلمان الهندي عن دائرته « الله اباد » وحقق انتصارا ساحقا على منافسيه ، واصبح احد اعضاء البرلمان الهندي ، ويؤدي دوره في الحياة السياسية بنفس النجاح الذي يؤديه في حياته السينمائية ، رغم اختلاف المجالين . ويظل التساؤل الهام : لماذا اصبح « اميتاب باتشان » عفريتا للسينما المصرية ؟ وقبل الاجابة عن هذا السؤال اقول ان فيلم « مارد » الذي لعب بطولته استمر عرضه في القاهرة مايقرب من عشرين اسبوعا . وحقق شريط الفيديو الخاص بالفيلم مبيعات مذهلة في كل الاحياء والمحافظات ، وعانى سكان حي شبرا الامرين طوال عرض فيلم « مارد » بإحدى دور السينما هناك ؟ وازدحمت الشوارع بشكل مخيف . واضطرت قوات الامن المركزي ، الى التدخل في بعض الاحيان لفض هذا التجمهر الذي هدد شوارع حي شبرا بالتوقف التام !!

ونجحت افلام هذا النجم الهندي في ضرب الفيلم المصري في عقر داره وهددته في بعض الاحيان بالتوقف التام . ويقول الخبراء : ان افلام « اميتاب باتشان » تحقق عن طريق دور العرض والفيديو ايرادات تبلغ اضعاف ماتحققه افلام « عادل امام » النجم الاول في مصر !! واصبحت ظاهرة النجم الهندي تستحق الدراسة والتامل . ويجب الا ننظر إليها بدون اكتراث كعادتنا مع كل الاشياء خصوصا اننا كنا نسخر دائما من مستوى السينما الهندية القائمة على الميلودراما « الفاقعة » والمصادفات « العبيطة » وكنا نطلق عليها سينما « العاهات » لان معظم افلامها لاتخلو من شخص اعمى ، او كسيح ، او اكتع .. إلخ .. وبدات السينما الهندية بكل عيوبها تزحف على حياتنا الفنية وتفرض وجودها . وتهدد صناعة السينما المحلية بالتخلف او التوقف !! واذا اردنا ان نعرف سر اقبال المشاهد المصري على الافلام الهندية عامة ، وافلام «اميتاب باتشان» بشكل خاص فيجب ان نضع آخر افلامه « مارد » تحت الميكروسكوب . ونقوم بفحصه وتحليله !! ان فيلم « مارد » من الافلام المسلية جدا ، رغم انه لايقول شيئا ، ومن الصعب ان تمسك خيوطه لانه يحتوي على اكثر من حدوتة شائقة . وتدور حواديت فيلم « مارد » مثل حواديت « الف ليلة وليلة » في جو اسطوري خيالي يدفعك دفعا الى متابعته رغم انك تشعر سلفا بان الفيلم يضحك عليك . ويعاملك معاملة الاطفال البلهاء . ولكن صناعة السينما في العالم تعتمد على حقيقة نفسية لاتقبل الجدل وهي انه يوجد بداخل كل منا طفل نائم ، من السهل ان نوقظه بتلك المغامرات الغريبة التي نتتبعها بشغف في محاولة مستميتة للتمويه على العقل الواعي الذي يرغب في لحظات استرخاء وهروب من مشاكل الحياة اليومية !! ويقوم الفيلم هنا بدور الحلم الذي يحقق التوازن النفسي . ويمنع الانسان من الجنون او السلوك الاجرامي اذا حُرم من نعمة الاحلام !! ونعود الى فيلم « مارد » الذي يتمتع حقا بصناعة سينمائية جيدة ، تعتمد على الخدع البصرية التكنولوجية ، كما يعتمد على العناصر البشرية المتميزة ، ويحتوي الفيلم على توليفة مضمونة النجاح . وقصص حب وانتقام ومطاردات على الارض ، وفي السماء ايضا . كما يعتمد على رقص وغناء وضرب . انه فيلم تجد فيه « كل ماتشتهيه الانفس » ويلعب « اميتاب باتشان » دور البطل الشعبي الذي يقف بجانب الحق ، ويحارب الظلم والباطل . وكلها صفات لابد ان تكسب تعاطف المشاهد . واعجابه ايضا خاصة اذا كان هذا البطل يحمل فعلا مواصفات البطولة . واذا حاولنا مقارنة النجم الهندي ببعض نجومنا الذين يقتربون من الخمسين ويصرون على اداء ادوار « الشجيع » فسوف نجد ان المقارنة مضحكة جدا ، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ثقل الحركة وانعدام اللياقة التي يشكو منها معظم نجوم السينما المصرية الذين يطاردوننا من خلال الشاشتين الكبيرة والصغيرة منذ اكثر من عشرين عاما !! وفي الوقت الذي تتمتع فيه السينما الهندية بالانطلاق الحركي الواضح ، وتحاول ان تقدم صورة متحركة مليئة بالجماليات والاثارة والتشويق . فإن نظرة واحدة لمعظم افلامنا المصرية سوف تكتشف انها تعتمد اساسا على الحوار ، والثرثرة والمواقف الاستاتيكية والافكار الثابتة والقصص المكررة . مثلا لاحظت من خلال عشرة افلام مصرية شاهدتها خلال شهر واحد ، شيئا غريبا يدعو للدهشة حقا . وهو ان ابطال هذه الافلام يتكلمون طوال الوقت اثناء جلوسهم بدون حركة . وكأنهم مصابون بلين عظام او كساح ، كما لاحظت ان الحركة في تلك الافلام تكاد تكون معدومة سواء حركة الممثل او حركة الكاميرا . اما الذين يرجعون انصراف الجمهور عن الفيلم المصري الى الازمات الاقتصادية وانتشار الفيديو ، فعليهم ان يدرسوا بعناية اسباب نجاح افلام « رامبو » و « كوماندو » و « كوبرا » وافلام « اميتاب باتشان » التي يقبل عليها الجمهور اقبالا مخيفا رغم طرح شرائط الفيديو الخاصة بتلك الافلام في الاسواق قبل العرض السينمائي بشهور !! والطريف انه ظهرت في الآونة الاخيرة بعض الآراء التي تنادي بمنع استيراد الافلام الاجنبية ، حتى لاتنافس الفيلم المصري ، كما ظهرت تصريحات تحاول ان تحدد اسابيع عرض الافلام الاجنبية الناجحة ، وكلها محاولات تحجيم وتحجيم ساذجة جدا ، فلا يمكن مقاومة النجاح الا بالنجاح ، وعلى المسئولين عن السينما المصرية تحسين انتاجهم والارتفاع بقيمة الفيلم المصري بدلا من الشكوى والبكاء والاجراءات العصبية ، حتى لانصبح مثل الرجل « الابله » الذي لاحظ ان التفاحة التي ياكلها معطوبة ومليئة بالدود ، فاطفأ نور الغرفة ثم التهم التفاحة واستراح !!

« اميتاب باتشان » نجم السينما الهندية الأول !!

ماجدة خيرالله

إتحاد الإذاعة والتليفزيون ينفق إيراداته على المهرجانات والمكافآت

والعاملون بالاتحاد يتساقطون لعدم توفير الرعاية الطبية

صدق او لا تصدق .. يتمتع اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، بايرادات ضخمة من الإعلانات وتسويق الاعمال التليفزيونية والاذاعية ، كما ينفق المبالغ «الفلكية» كحوافز ومكافآت شهرية للقيادات . ويرصد الأموال «الطائلة» للافلام الفائزة في المهرجانات السينمائية سنويا . رغم كل هذه «الدلائل والبراهين» التي تؤكد دون ادنى شك ، ان الاتحاد «العامر» يتمتع «بثراء فاحش» إلا انه «عاجز» عن توفير «الرعاية الطبية» لابنائه العاملين الذين يتساقطون «ضحايا للمرض» أمام قياداته «الاتحادية» !!

ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون « مازال » حتى هذه اللحظة ، يتبع في علاج العاملين فيه نظاما « قاصرا جدا » لم يطرأ عليه اي تعديل منذ الخمسينات ، والى الآن وكان الاتحاد قد انشا صندوق الرعاية الطبية الذي يعمل في ظل « لوائح ونظم » التأمين الصحي ، حيث يخصم من العاملين المشتركين في هذا الصندوق ، جنيها واحدا كل شهر من رواتبهم ويحصل العامل في ظل هذا الخصم على علاج لايتعدى حدود هذا المبلغ مهما بلغ الامر . واذا بلغت الامور سوءا وتطلب الحال ان يقوم العامل باجراء عملية جراحية ، فان عليه ان يتولى علاج نفسه بنفسه ، ولايرهق « ميزانية » الاتحاد « باعباء اخرى » على ان يتقدم بعد ذلك الى الصندوق « بفواتير العلاج » للحصول على « إعانة » لاتتجاوز في احسن الاحوال ١٠٪ من قيمة العلاج التي قد تصل الى ارقام « فلكية » في ظل اسعار المستشفيات « الاستثمارية » الآن !!

واعتقد ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، و « صندوقه » الطبي ، لايؤمنان بالمزايا « الصحية » التي توفرها معظم الشركات والمؤسسات الاخرى ، للعاملين فيها . وتعتبر ان هذه « المزايا » ترفا لا يستحقه العاملون في الاتحاد . بدليل وجود « صندوق » محدود الامكانيات ، عاجز عن تخفيف الآلام ورفع المعاناة في اجور العلاج ، عن كاهل العاملين تحت لوائه !! فالاتحاد رغم « ضخامة ايراداته » ليس متعاقدا مع اي مستشفى حتى ولو درجة ثالثة ، لعلاج ضحاياه !! وما اكثر الضحايا الذين سقطوا وستظل تسقط في « رحابه » نتيجة هذا الاهمال الواضح في توفير الرعاية لهذه « الطاقات البشرية » باعتبار انها مصدر « ثراء » خزانته !!

والامثلة عديدة على اهدار هذه الطاقات التي تتساقط دون ان تمتد لها « يد » الاتحاد ، فقد سقط المخرج التليفزيوني اسماعيل القاضي منذ عام ١٩٨١ ، بعد أن داهمه مرض الشلل النصفي ، ومازال حتى الآن سجين فراشه غير قادر على مواجهة تكاليف العلاج ، رغم انه افنى حياته في خدمة الاتحاد ، الا ان الاتحاد لم يقم بإتخاذ اي اجراء لعلاجه ، واقترحت بعض الاقلام الصحفية اقامة حفل يخصص دخله لعلاج هذا المخرج ، مادام الاتحاد لم يتحمل « مسئوليته » تجاه احد ابنائه !! وفي الايام الماضية تعرضت فاطمة الكسباني مذيعة التليفزيون ، لحادث تصادم ، واضطر محافظ الجيزة ـ امام تقاعس الاتحاد ـ الى نقلها من مستشفى ام المصريين الى مستشفى القوات المسلحة ، لعلاجها على نفقة المحافظة ، وليس الاتحاد !!

وتبقى كلمة « نهمس » بها الى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، ان الاموال التي تنفقها في انشاء الاستديوهات واقامة المدن الانتاجية للتصوير ، رغم وجود استديوهات مقامة بالفعل ولكنها للأسف « معطلة وغير مستغلة » !! هذه الاموال ، اليس من الاجدى والانفع اقتطاع جزء ضئيل منها ، للمحافظة على « صحة » العاملين الذين يقوم على اكتافهم « صرحك الشامخ » ..





فاطمة الكسباني



اسماعيل القاضي

صلاح سعد

صراع الانسان والجان في « التعويذة »

اصبحت العلاقة بين الانسان والجان مادة للافلام المصرية . واخرها فيلم « التعويذة » الذي يخرجه حاليا محمد شبل ويقوم بالبطولة محمود ياسين ويسرا وتحية كاريوكا .. ويحكي الفيلم قصة اسرة تعيش منذ زمن بعيد في بيت عتيق بإحدى ضواحي المدينة ويظهر فجأة شخص يدعي ملكيته لهذا البيت ويحاول اغتصابه والاستيلاء عليه . وتنجح الاسرة في التخلص من هذا الشخص بقتله ، ويظهر لهم بعد ذلك في صورة عفريت من الجن ، ويحاول بشتى الطرق اجبارهم على مغادرة البيت تحت وطأة الرعب والخوف . ويدور صراع طويل ، ويتغلب افراد الاسرة على العفريت باستخدام تعويذة ، يدلهم عليها احد المشايخ المتخصصين في مطاردة الارواح الشريرة .. « التعويذة » هو ثاني تجربة اخراج لمحمد شبل بعد فيلمه الاول « انياب » الذي كان ينتمي ايضا الى نوعية افلام الرعب .

● صدر الديوان السادس للشاعر احمد سويلم بعنوان « المنفى والأوسمة » ويضم العديد من القصائد التي تناقش قضايا الانسان المعاصر والغموض المبهم ، الذي يسيطر على الانسان المصري مما يؤدي به إلى عدم الشعور بالأمان . في ظل تضارب السياسات المختلفة ، والضياع بين الديمقراطية المقنعة والشعور بالغربة في الوطن ، وظهر هذا واضحا في قصيدة « ثقوب » .

● صدر الكتاب الأول للباحث الأثري احمد محمد عاصي تحت عنوان « الوعي الأثري » والكتاب عبارة عن دراسة واعية للتاريخ المصري القديم وناقش الباحث العقائد الفرعونية القديمة ، ومنها عقيدة التوحيد ، عند اخناتون واستشهد بآراء المؤرخين عن الآثار المصرية .

سعاد حسني ووردة يرفضون « ألف ليلة بيضة » !!

● ظهرت هذه الأيام موضة الاعتذارات عن القيام ببطولة بعض الافلام المصرية وآخرها اعتذار النجمة سعاد حسني عن الفيلم الاستعراضي الغنائي (ألف ليلة بيضة) وكانت المطربة وردة قد اعتذرت عن عدم الاشتراك في الفيلم ايضا ، ويرشح المخرج الآن للبطولة نبيلة عبيد ، أو معالي زايد ، ومازال البحث جاريا عن ابطال لايعتذرون .

الفيلم من اخراج ابراهيم عفيفي .

الكل في الفنون

بعد وصول « عمر » يستعد فاروق الفيشاوي وزوجته « للشاهد » !

نجح الممثل فاروق الفيشاوي بعد سلسلة من المفاوضات في توقيع عقد مع صلاح ابو سيف ليقوم باخراج فيلم من انتاجه يحمل السيناريو الذي تم الاتفاق عليه اسم « الشاهد » من تاليف مصطفى بركات . ويعد الفيلم من افلام الحركة المصاغ في قالب شعبي واقعي ، وهو اللون الذي تميزت به انجح افلام صلاح ابو سيف ـ سيشارك فاروق في بطولته ، معالي زايد ، وزوجته سمية الالفي ، التي بدأت هذه الايام في « رجيم » قاس بعد الولادة لمحاولة العودة الى وزنها الطبيعي قبل الحمل ـ كان فاروق وسمية ، قد اتفقا على تسمية المولود باسم « عمر » او « نسمة » والسبب يرجع الى حب فاروق الفيشاوي لشخصية عمر التي اداها في فيلم « مشوار عمر » كما ان سمية تعتبر شخصية « نسمة » التي ادتها في مسلسل « رحلة المليون » من انجح الشخصيات التي ادتها . وجاء المولود ذكرا واطلقا عليه اسم « عمر » ويستعدان قريبا لاستقبال « نسمة » .



فاروق الفيشاوي

سمية الالفي

أخيرا .. أشرف فهمي يعثر على القاتل عمدا !

كتب رءوف السباعي :

ـ يبدأ المخرج اشرف فهمي ، بعد ايام ، اخراج فيلم « القتل عمدا » وكان الفيلم قد تأجل لفترة طويلة لعدم عثور اشرف فهمي على بطل في سن الثامنة عشرة تبدو على وجهه ملامح البراءة والهدوء رغم انه في حقيقة الامر قاتل سفاح ، ولم يجد اشرف ممثلا تنطبق عليه هذه الاوصاف سنا وشكلا ، وشاهد بالمصادفة فيلم « حارة الجوهري » الذي قام ببطولته هشام صالح سليم لاول مرة واتصل على الفور ، بمخرج الفيلم مدحت السباعي واستفسر منه عن امكانيات هشام سليم امام الكاميرا . واتصل اشرف بعد ذلك بهشام واستدعاه لتوقيع عقد الفيلم .. والطريف ان صالح سليم والد هشام ابن عم اشرف فهمي . كما ان هشام ينادي اشرف بلقب « اونكل » .. ويعلق اشرف فهمي على ذلك ضاحكا ويقول « احيانا يكون الشيء الذي تبحث عنه قريبا جدا منك ولاتراه » ويبدو ان السبب هو انني مازلت ارى هشام ذلك الطفل الذي كنا ندلله ، ويبدو ان الاولاد كبروا واحنا كمان كبرنا » . يشارك هشام سليم في بطولة الفيلم ، النجوم محمود ياسين ، وشهيره ، وليلى علوي .

هشام سليم

تصوير المشاهد الخارجية لثاني فيلم عن الصراع بين المخابرات المصرية والمخابرات الإسرائيلية

خطابات شكر للصحفيين الذين تابعوا اخبار معرض الكتاب

معرض فن الجرافيك الاول في بيت ثقافة بيلا

كرسي السكرتير في قصر ثقافة الغردقة

ليل و نهار

قصة الديون السوفيتية على مصر في كتاب جديد

● صدر في الاسواق ، المؤلف الجديد للكاتب الصحفي محمد الحيوان مساعد رئيس تحرير جريدة « الجمهورية » . ويتناول قصة الديون السوفيتية على مصر . ويكشف محمد الحيوان في كتابه عن ان الديون السوفيتية ، ليست في حاجة الى جدولتها او تأجيلها او تقسيطها . بل يؤكد الواقع اننا في حاجة الى مراجعة كاملة للعلاقات المصرية السوفيتية . ويؤكد الكتاب ان هذه المراجعة البسيطة ، ستكشف لنا ان مصر دفعت للاتحاد السوفيتي اكثر مما قدم لها الاتحاد السوفيتي . وان مصر لها الحق في مطالبة الاتحاد السوفيتي ، باسقاط ماعليها من الديون ، ومطالبته بالفرق . ويكشف محمد الحيوان خلال صفحات الكتاب ، بالادلة عن صحة وصدق النتائج التي انتهى اليها .

صلاح طاهر يعرض ٩٩ لوحه اسلامية في السعودية

● الفنان الكبير صلاح طاهر يقيم لاول مرة معرضا للفنون التشكيلية في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة ، خلال شهر مارس القادم . وكان المعرض الذي اقامه خلال الاسابيع في القاهرة ، قد ضم ١٣٥ لوحة تشكيلية بالوان الزيت لحرفي (هـ) و (و) وشكلت بعدا دينيا روحانيا ، اختار الفنان صلاح طاهر من اللوحات ٩٩ لوحة فقط تيمنا باسماء الله الحسنى ، وطلبت السعودية من الفنان صلاح طاهر مجموعة اخرى من اللوحات خارج المعرض تبين المراحل الفنية لتطوير ابداعات صلاح طاهر .

وساطة لإعادة « الغراب » للعمل

● يتردد ان الفنان محمد عبدالوهاب تدخل لدى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، لاعادة ابراهيم الغراب مدير عام الاعداد والتنفيذ بالقناة الاولى ، الى عمله ، وكان رئيس الاتحاد ، قد وافق مرتين من قبل على اعادة « الغراب » الى عمله ، بعد تدخل الفنان محمد عبدالوهاب ، عضو مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، من المنتظر ان يرفض حسين عنان هذه المرة ، الوساطة للمرة الثالثة !

مخلوق اسمة المراة بالتليفزيون

● ستتحول المجموعة القصصية « مخلوق اسمه المراة » للمستشار محمد صفاء عامر ، الى حلقات تليفزيونية وستذاع كل قصة في حلقة منفصلة . وتلعب بطولتها الفنانة شهيرة ، ويخرجها يحيى العلمي .

● خرجت ثلاث كاميرات تليفزيونية الى الحدائق الغناء بفندق ... لتصوير اغنية للمطرب محمد ثروت ، عن عيد ميلاد ابن ... العرب . ومن المنتظر ان تتحول هذه الاغنية الى اغنية ... اعياد اكتوبر القادمة ! وكان المطرب محمد ثروت قد غنى ... الطفلة « رانيا » ابنة احد الاثرياء العرب . واذيعت ... في اعياد اكتوبر الماضي ، باعتبارها من الاغاني ... الجيدة !!

قريبا عودة مأساة « رانيا »

طلاق .. وزواج .. تليفزيوني



محمد صبحي ... هالة صدقي

بين السطور

سعيد عبد الخالق



يشكون قرار نقابة الصحفيين

يشكو ابناء الصحفيين المتوفين من القرار الصادر عن نقابة الصحفيين بعدم إستحقاق مكافاة نهاية الخدمة لهم نيابة عن ابائهم . ينص القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ في المادة رقم ١١٠ على انه إذا انتهى عقد عمل الصحفي ، إحتسبت مكافاة نهاية الخدمة له او المستحقين عنه . على اساس شهر عن كل سنة من سنوات العمل ، ومن المؤسف ان المجلس الاعلى للصحافة اجاز قرار نقابة الصحفيين المخالف للقانون . ويطالب ابناء الصحفيين المتوفين . بضرورة تصحيح الوضع . قبل ٦ مارس القادم .

توقيعات عديدة لابناء واسر الصحفيين المتوفين

من يحمينا من الفقر ؟

يعاني عمال الكشرى ، من البطالة ، وقلة الأجور ، وزيادة ساعات العمل عن المقرر قانونا . كما اننا محرومون من الاجازات الاسبوعية والسنوية والمرضية . ولايخضع معظمنا للتامينات الاجتماعية . ولانتمتع بما كفله لنا القانون . بشان إصابات العمل ، والرعاية الطبية . ولم يعد غريبا ان ينتشر بيننا الفقراء وامراض الربو . وضعف البصر . وتهتك شريان القدمين . وتقدمنا بالعديد من الشكاوى ، دون فائدة . فمن يحمينا . ويطبق احكام قوانين العمل علينا في الفقر والمرض والشيخوخة والوفاة ؟ .

عنهم : طارق محمود شعبان

المشهور بابو الورد

منعا من وقوع كارثة

مواطنو قرية دماص بمحافظة الدقهلية . يتضررون من فيضان نهر النيل الذى اصبح يهدد القرية بالغرق . وقد اصبحت المياه على بعد ٢٠ سنتيمترا من الشوارع . وقد احاط الخطر بالمدارس الاتية : المدرسة الثانوية العامة ، والمدرسة الثانوية التجارية ، ومدرسة صلاح الابتدائية . ومدرسة خالد بن الوليد الابتدائية . كذلك تهدد المياه المنازل المبنية بالطوب اللبن . وقد تقدم المواطنون بالقرية بالعديد من الشكاوى دون فائدة . ويطالبون محافظ الدقهلية . بضرورة إتخاذ إجراء سريع لمنع وقوع كارثة .

صديق حسان

عضو لجنة الوفد بالدقهلية

أطالب بتسوية حالتى

اصبت اثناء عملي بشركة النيل العامة لإصلاح السيارات الكائنة بميدان الجيش . قرر القومسيون الطبي تحديد نسبة الإصابة بعجز كلي . اطالب بتسوية حالتي ومنحي كافة حقوقي لدى الشركة حسب قرار القومسيون الطبي . وكنت قد تقدمت بالعديد من الشكاوى . دون فائدة .

عبدالعزيز محمود درويش

ميكانيكي نقالات بشركة

النيل العامة لاصلاح السيارات

متاعب الناس

حبر على ورق .. !!

نحن - مواطني شمال سيناء - فوجئنا . اثناء إنعقاد مؤتمر القمة الاسلامية بالكويت . ان تليفزيون إسرائيل يذيع فيلم « الحدود » . وقد قصدت إسرائيل إذاعة هذا الفيلم هو القول للعرب . إن إجتماعاتكم حبر على ورق . وقد أصبح رجل الشارع في شمال سيناء يتندر بهذا الموقف .

عبدالوهاب الكاشف

مسئول بالحزب الوطنى برشيد يتغاضى عن مخالفات قيمتها ١٥ ألف جنيه

كتب وجدى زين الدين : .

تغاضى رئيس الوحدة المحلية بقرية ادفينا . الذى يشغل امينا مساعدا للحزب الوطني بمركز رشيد بمحافظة البحيرة ، عن مخالفات وتجاوزات والاعيب مشرفي ورشتي البلاط والنجارة بالوحدة المحلية بادفينا .

وكان تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات قد كشف عن وجود مخالفات واستيلاء مشرفي ورشتي البلاط والنجارة بالوحدة المحلية . على حوالى ١٥ الف جنيه ، واكد تقرير الجهاز إستيلاء مشرفي ورشة البلاط على جزء كبير من قيمة المنتجات يقدر بـ ٣ الاف و ٣٤٢ جنيها ، علاوة على قيامه بالتلاعب في الخامات والاستيلاء على جانب منها بلغت قيمته ٥ الاف و ٩٨ جنيها . ومصاريف إدارية بواقع ٥٠٠ جنيه . كما استولى على منتجات بعض الخامات بما يقدر بحوالى ٤٠٠ جنيه .

واكد التقرير إستيلاء مشرف ورشة النجارة على منتجات تقدر بحوالى ٦ الاف جنيه . وقد انتهى فحص التقرير إلى ان اسباب وقوع هذا التلاعب في اموال تلك المشروعات . يرجع بصفة اساسية الى تركيز اعمال الورشتين في يد المشرفين . دون وضع ضوابط لإحكام الرقابة . وعدم وجود رقابة من داخل الوحدة المحلية او خارجها للورشتين .

وطالب الجهاز محافظة البحيرة بإيقاف المشرفين عن العمل وإبعادهم عن كافة الأعمال المالية والمخزنية بالوحدة المحلية . وتحصيل المبالغ المستولى عليها . وإحالة الموضوع الى النيابة العامة . تطبيقا للاحكام الواردة بالمادة ٧٩ من اللائحة المالية للموازنة والحسابات . وقد حمل الجهاز المسئولين بالغرامات القانونية من المبالغ المستولى عليها ، كما طالب بإجراء التحقيق مع المسئولين عن متابعة اعمال ورشتي البلاط والنجارة بالوحدة المحلية بادفينا وإجراء التحقيق مع المسئولين عن اسناد تلك الأعمال لهؤلاء العاملين . دون وجود رقابة على اعمالهم . وطالب الجهاز بوضع الضوابط اللازمة لإحكام الرقابة على المشروعات الحكومية . بما يكفل عدم تركيز الأعمال المالية في يد موظف او إثنين .

وقد اصدر محافظ البحيرة قرارا برقم ٢٢٠ . بإيقاف المشرفين عن العمل . واجريت التحقيقات بالنيابة الادارية في القضية رقم ١٨٥ . وقد صدر قرار رئيس الوحدة المحلية بإلغاء العقوبات على المشرفين . ثم تغاضى عنها ، خوفا من تورطه معهما في النيابة .

مواطنو شمال سيناء يشكون مرشحى الحزب الوطنى

يشكو المواطنون بمحافظة شمال سيناء من الوعود الكاذبة التى يعرضها مرشحو الحزب الوطنى . ويستغلون فترة الإنتخابات بالمرور على دواوين العائلات . ووعدهم بحل مشاكلهم وبعد نجاحهم ينامون في الجلسات . ويقفون امام الوزراء وفي أيديهم طلبات الإستثناءات دون مناقشة القضايا الرئيسية التى تواجه الاهالى . ومن هذه المشكلات إنفاق مئات الآلاف من الجنيهات على دراسات الصرف الصحى . وقالت حكومة الحزب الوطنى إن هذا المشروع الحيوى لمصلحة البيئة وصحة المواطنين . واعلنوا ذلك في كل مكان من المحافظة وبوسائل الاعلام الحكومية والحقيقة انه لم يتخذ بهذا الصدد اى إجراء لتنفيذ المشروع . وقد ادى الصرف الصحى عن طريق الآبار منذ الثلاثينات الى عدم صلاحية مياه الشرب في العريش للاستهلاك الآدمى . كما اطلقت حكومة الحزب الوطنى التصريحات الكثيرة . وجعلت المواطنين يعيشون في أمال الرخاء والسعادة . وبعد إجراء انتخابات ١٩٨٤ . ظل الوضع على ما هو عليه . ولم تنفذ خطة واحدة للإنتاج . رغم وجود ثروة كبيرة في سيناء من الفحم والأسمنت والرخام والطوب الطفلى . وعلما بان المواطنين قد تقدموا بالعديد من الشكاوى للمسئولين من نواب الحزب الوطنى . لطرح مشاكلهم وإيجاد الحلول لها . دون فائدة .

امين القصاص - المحامى

نائب رئيس لجنة الوفد - محافظة شمال سيناء

إلى وزير الصحة

عينت مسعفا بمديرية الشئون الصحية بمحافظة دمياط . وحصلت على ترخيص بمزاولة مهنة التمريض بالخبرة . تمت معاملتى بالقانون رقم ٧٧ لسنة ٧٦ . الذى ينص على منح الفئة التاسعة بعد سنتين من بدء تاريخ التعيين . علما بان زملائى المعينين بوظيفة ممرض . تمت معاملتهم بالقرار رقم ٧٦ . والذى ينص على منحهم الفئة التاسعة بعد بدء تاريخ التعيين . وقد ترتب على ذلك ان اصبح راتبى الأسلسى ٧٢ جنيها . وراتب زملائى الأسلسى ٨٩ جنيها . فلماذا التفرقة . رغم ان طبيعة عمل الممرض والمسعف واحدة . وكذلك شروط شغل الوظيفة واحدة . اطالب بتسويتى بزملائى . علما باننى قد تقدمت بالعديد من الشكاوى . دون فائدة .

فرج السيد مشعل الزرقا - دمياط

خدعوك فقالوا اشتر « صنع فى مصر »

تنفيذا لشعار الدولة بان نشترى « صنع في مصر » . قمت بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٨ بحجز ثلاجة ايديال ١٠ قدم ٢ باب بمبلغ (٢٩٨ جنيها + ١٢ جنيها مشال) اى ٣١٠ جنيهات من شركة بيع المصنوعات فرع الكيت كات بامبابة وقمت بسداد المبلغ بموجب إيصالين رقم ١٦٥١٧ . ١٦٥١٨ . وبتاريخ ١٩٨٧/١/١ بعد انتظار لمدة اكثر من اربعة عشرة شهرا وصلت الثلاجة إلى منزلى . ولكنها ليست الثلاجة المطلوبة فهى ١٠ قدم . وبباب واحد وليست ببابين . وقد ذكر لى مندوب شركة بيع المصنوعات الذى احضر الثلاجة بانه لاتوجد ثلاجة ١٠ قدم ببابين . والموجود ثلاجة ١٠ قدم بباب واحد . وطلب منى الحضور الى فرع الشركة حيث رفضت الشركة اعطائى الفرق وهو ٤٥ جنيها نقدا . وصمموا على اعطائى مشتريات هى : قاعدة للثلاجة بمبلغ ١٩,٧٥٠ جنيه وبيجاما رجالى ليست مقاسى . وخصموا عشرة جنيها لحساب الشيال .

وعند عودتى الى المنزل وجدت ان الثلاجة موتور يعمل بلا تبريد . وعند العودة الى شركة بيع المصنوعات . قالوا ان بيتك ضمانا وبلغ شركة ايديال للاختصاص .

وتقدمت بشكوى إلى شركة ايديال بتاريخ ١٩٨٦/١/١٤ واخيرا في ١٩٨٦/١/٢٢ ، حضر احد المهندسين ، وعاين الثلاجة . وقرر عدم صلاحيتها ، واشر بسحبها . وطلب منى التوجه إلى الشركة مرة اخرى . وعندما توجهت إلى الشركة في ١٩٨٦/١/٢٤ قررت الشركة بانها ستقوم بسحب الثلاجة بلا ميعاد محدد . وقالوا لى بانهم بعد سحبها سنرسل بدلا منها في ميعاد لايمكن تحديده . قد يكون شهرا او اثنين او ثلاثة او إلى مانهاية . هل هذا هو جزاء المواطن الذى يتبع شعار الدولة . وهو شراء ماهو مصنوع في مصر . اننى اعتقد انه بعد هذه التجربة صعب على ان اثق في « صنع في مصر » .

محمد عبدالمنعم محمود شيحة

الموظف بالقسم التجارى

السفارة الأمريكية بالقاهرة

نطالب بالتسوية

حصلنا على بكالوريوس المعهد العالى للكفاية الإنتاجية - الشعبة التجارية - اثناء الخدمة بوزارة المالية . في فرع حسابات الحكومة والمديريات الحالية .. لم ننتقل حتى الآن من الكادر الكتابى إلى الإدارى . نطالب بتسوية حالتنا . وفقا لهذا المؤهل العالى . وكنا قد تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين . دون فائدة .

حمدى إسماعيل النحراوى

مراجع حسابات بالمراقبة المالية

مركز بسيون

من يحمينا

من الفقر ؟

يعانى عمال الكشرى ، من البطالة ، وقلة الأجور ، وزيادة ساعات العمل عن المقرر قانونا ، كما اننا محرومون من الاجازات الاسبوعية والسنوية والمرضية . ولايخضع معظمنا للتامينات الاجتماعية . ولانتمتع بما كفله لنا القانون . بشان إصابات العمل . والرعاية الطبية . ولم يعد غريبا ان ينتشر بيننا الفقراء وامراض الربو . وضعف البصر . وتهتك شريان القدمين . وتقدمنا بالعديد من الشكاوى . دون فائدة . فمن يحمينا . ويطبق احكام قوانين العمل علينا ضد الفقر والمرض والشيخوخة والوفاة ؟ .

عنهم : طارق محمود شعبان

المشهور بابو الورد

مطلوب لجنة لحديقة الخالدين

يتم سنويا تاجير مركز شباب حديقة الخالدين بالجمالية . ومقر امين الحزب الوطنى بالجمالية اكثر من مرة . وذلك اثناء شهر رمضان المبارك . وخلال مولد مولانا الامام الحسين .. وتستخدم الحديقة في بعض الانشطة غير الهادفة . من « ملاهى » رخيصة والعاب تتنافس مع جلال المناسبة . نرجو التكرم برفع اصواتنا نحن اهالى الجمالية . حتى يقوم المسئولون بتعيين لجنة لتقصى الحقائق من رعاية الشباب ، ووزارة الشئون الاجتماعية . لبحث هذا الموضوع .

احمد عمثان

٨ ش القائم بامر الله - الجمالية

مطلوب العدالة لأرض الردم

ارض الروم بمدينة سرس الليان . والتى بها منازل ، اصبحت ايلة للسقوط وممنوع عليها البناء إلا بعد تسديد قيمة الردم طبقا لقرار محافظ المنوفية في عام ١٩٧٨ . وتقضى بدفع تكاليف الروم مضافا إليها ١٠٪ مصاريف إدارية او تحديد ثمنها بالمثل في هذا التاريخ . وللاسف تم عرض قرارات اللجنة المشكلة طبقا للقرار . واوصت بمثل الاراضى المبيعة عام ١٩٧٨ وللاسف ايضا ، ضرب بها عرض الحائط . وفي هذا العام حدد لها ثمن المتر ٢٥ جنيها علما بان من سدد طبقا للقرار لوجود عقد ملكية باسمه يسدد في حدود ٥٠ قرشا للمتر . فهل هذا معقول علما بان الاراضى المعتدى عليها في محافظة القاهرة صدر قرار بتحديد سعر المتر لها عشرة جنيهات فقط . ارجو تطبيق العدالة ، وخاصة ان ارض القاهرة بها جميع المرافق . وخاصة الصرف الصحى غير الموجود بالمدينة .

علما بان جميع المبانى مهددة بسبب عدم صلاحية شبكة الصرف المغطى بالاراضى الزراعية لانها تعلو عن ارض المدينة ، ومحيطة بالمجارى المائية الخاصة بالزراعة . وانتشرت البرك بالمدينة بسببها مما يؤدى إلى الأمراض الخطيرة .

محمد محمود البلبلى

عضو لجنة الزراعة والرى بالوفد

توزيع استثمارات القطاع الصحى

- مستشفى جديد للهلال الاحمر .
- زيادة انتاج الدواء ودعم العلاج المجانى .

● « الاخبار » في ٨٤/٤/٢٧ :

- محافظ القاهرة : توزيع ٩ الاف شقة هذا العام .

● « الاهرام » في ٨٤/٥/٤ :

- وزير الزراعة :
- إعفاء الفلاحين من مخالفات عدم زراعة القطن .
- لجنة للتاكد من صلاحية اللحوم والدواجن قبل شحنها لمصر .
- اعفاء اصحاب الاعمال من غرامات تاخير التامينات .
- مشروع التعمير باسيوط يفتتحه الكفراوى .

● « الاخبار » في ٨٤/٥/٤ :

- وزيرة الشئون الاجتماعية : قواعد صرف المعاش المبكر

● « الاهرام » في ٨٤/٥/٦

وزير الصحة :

- توفير ادوية الصيف بالصيدليات واستبدال الادوية التى انتهى عمرها .
- التليفونات الفورية ١٠٠٠ جنيه .
- قبول الطلبات حتى ١٧ مايو وتوفير ١٢ الف خط بالزمالك والروضة .
- منحة عيد العمال للقطاع الخاص مديريات القوى العاملة تبلغ صرفها .

وبعد ذكر بعض هذه الرشاوى الرخيصة نريد ان نسال :

كيف تعاملوننا نحن شعب مصر وعمال وفلاحي مصر ؟ هل تعاملوننا كشعب سريع النسيان ؟ ومتى تعاملوننا كشعب فاهم كل شيء ؟ اظن انه سؤال صعب ان تجيبوا عليه لانه غير مقرر عليكم .

السيد خليل الخواجه

شركة ممفيس الكيماوية الزيتون

المرتب لايكفى

عينت بمصنع تعبئة الشاى بالعباسية سنة ١٩٥٩ . وانتقلت في عام ١٩٦١ . الى شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية باقدميتى وملف خدمتى . ومرتبى الآن ٨٥ جنيها ولايكفى لسد احتياجات . اسرتى الضرورية . علما باننى اعول اسرة كبيرة تتكون من ٦ افراد والتمس من المسئولين نقلى الى مصنع الشاى . لزيادة دخلى . وتقدمت بالعديد من الشكاوى دون فائدة .

إسماعيل محمد سرور

عامل بشركة النقل

للمجمعات الاستهلاكية

يهددوننى بالفصل

هددنى مدير مستشفى ناصر بشبرا الخيمة بفصلى من عملى بشركة إسكو اثناء تادية عملى كمراقب وقت بالشركة ، وكانت احدى الموظفات بالشركة . قد ادعت اننى قمت بضربها حتى كسرت ذراعيها . واستخرجت الموظفة ٣ شهادات طبية تفيد وجود كسور بذراعيها .

واغتاظ مدير المستشفى عندما نشرت شكواى بجريدة « الوفد » ويهددنى الآن بالفصل من عملى ، تقدمت بالعديد من الشكاوى للمسئولين . دون فائدة .

عبدالرشيد بكر فرج

عامل بوحدة النقل بشركة اسكو

نظرة عطف ..!

نحن - مواطنى ارمنت الحيط - بمحافظة قنا ، نعانى كثيرًا من قلة المرافق بالبلدة . كما ان السنترال الذى يخدم العديد من القرى المجاورة يحتاج إلى تجديدات . ونشكو من قلة العلاج لان المركز الطبى لا يوجد به اى انواع من العلاج . تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين بمحافظة قنا . دون فائدة . نطالب المسئولين بنظرة عطف إلى بلدتنا .

عبد الرحمن الفاضل الطاهر

ارمنت الحيط - قنا

على المصطبة

أسئلة ملهاش جواب أبدا ...!!

عقد مجلس برلمان المصطبة جلسته الأسبوعية مع قرب إنتهاء تقديم طلبات الترشيح لمجلس الشعب الجديد ..

وفي بداية الجلسة طلب الفلاح الفصيح الكلمة فقال « ياحضرات الزملاء احب اقول إن احنا كلنا مجتمع الريف والحضر نعتبر اسرة واحدة ونسايب واقارب وكل واحد فينا يعرف التانى .. وعلشان كده احنا لازم تكون مناقشاتنا حول الإنتخابات اخوية وهادئة ولا داعي للخناقات وشغل البلطجية فالهدف من كلامنا هنا من على منبر الوفد ان نقول ماعندنا بكل هدوء وصدق ونكشف المغطى ثم نختار ماينفع بلدنا بعد ان مرت كل هذه السنين ونحن على مانحن فيه » .

واعطى رئيس المجلس الكلمة للعضو الفلفوس فقال « ياإخوانى انا ساتقدم بشوية اسئلة لحزب الحكومة وإذا جاوب عليها يبقى خلاص براءة .. السؤال الاول في اى عهد وصل كيلو اللحمة لسبعة جنيه في المحافظات وكيلو السمك اتنين جنيه وتلاتة جنيه وتلاته ونصف كمان .. ؟

السؤال التانى إزاى وصل سعر كيلو السكر ميتين قرش في الوقت اللى كنا فيه بلد تصدر السكر وبقينا دلوقت نستورد ٩٠٠ الف طن سكر .. ؟

السؤال التالت وصل سعر الفرخة ثلاثة جنيه ونص مع ان سعرها في بلاد بره جنيه واحد .. ياترى ايه السبب ؟

السؤال الرابع إزاى وصل سعر طن الرز في بداية الموسم ٤٥٠ جنيه مع إننا بلد الرز ..

السؤال الخامس إزاى نقول توزيع الأراضى على الشباب ويطلع في الآخر ان عددهم ٢٢٠ شاب من كل الجمهورية والحكاية دى من اربع سنين بيقولوا هذا الكلام لماذا يكون فيه فرق بين الكلام وبين الواقع .. يعنى نعطى الشباب امل في حتة ارض ومنافعها ونلاقى الواقع إن ٢٢٠ شاب فقط ومن الحزب هم اللى اخدوا الارض ؟

السؤال السادس إزاى تدفع الحكومة الف جنيه لكل شاب علشان يعمل ارانب وفراخ .. إفرض إن الفراخ والارانب ماتت يبقى مين يدفع الألف جنيه ... وكمان لو كان عدد الشباب عشرة آلاف يعنى الحصيلة عشرة مليون إزاى الحكومة تستورد فلوسها وايه الضمان ؟

والسؤال السابع أمين الحزب قال إن في عام ١٩٨٦ حايكون عندنا اكتفاء ذاتى في المحاصيل الرئيسية وهي القمح والرز والذرة والزيوت فين هيه الارقام بتاعة الاكتفاء الذاتى . ؟

السؤال الثامن ليه بلدنا مصر اصبحت من اغلى بلاد العالم مع إننا كنا من قبل ارخص بلاد العالم في اسعار المعيشة ؟

السؤال التاسع ليه الشباب ضايع مش عارف يتجوز ؟ لإن مفيش سكن ومفيش تكاليف فرش وليه مفيش ؟

السؤال العاشر ليه كيلو اللبن تمنه جنيه وكيلو الجبنة اتنين جنيه وتلاتة جنيه والبيضة بعشرة صاغ ؟

السؤال الحداشر ليه كيلو العدس اكل الغلابة تمنه جنيه ونص وكيلو الفول المدمس تمنه جنيه . ؟

وتدخل ممثل الحكومة فجاة مقاطعا العضو الفلفوس وقال : ان العضو يظلم الحكومة لان فيه فائض في الفول المدمس ونصدره للخارج وعاوز اصحح معلوماته .

العضو معيط « يعنى كان البلد كلها مافيهاش غير زراعة الفول .. عجبى ؟

العضو الفلحوص « احب اقول إننا هانستمر في توجيه الأسئلة اللى حانفضل فيها طول عمرنا نتكلم عنها ومش شايفين إجابات شافية عليها إجابات عملية مش كلام في الجرائد وتصريحات في التليفزيون وبس .

وانفض الاجتماع للاسبوع القادم إن شاء الله .

الفلاح الفصيح **عثمان أبوزيد**

اقرأ

كيف نقنع الشباب بالعمل السياسى؟

إن اقتراب موعد إجراء إنتخابات مجلس الشعب يجعلنا نراجع دروس الماضى القريب والبعيد بالنسبة لعزوف الشباب عن المشاركة في العملية الانتخابية بل والمشاركة السياسية الأمر الذى اصاب المراقبين السياسيين بالقلق والفزع على مستقبل البلاد لان الشباب سيتحملون مقاليد الامور في المستقبل سواء قبلوا ذلك لم ابوا . وان نجاح الامم وتقدمها يقاس بمدى تحمل الشباب لتبعات الامور . إذن فدراسة اسباب عزوف الشباب عن الانتخابات اصبح امرا حتميا وضروريا في هذه الفترة الراهنة ، وإذا استطعنا ان ندرس هذه الظاهرة ثم نضع لها الحلول ونقنع هؤلاء الشباب ونناشدهم من واقع إيمانهم وحث الإسلام لهم على ان يتفاعلوا مع الحياة ويشاركوا في ممارسة حقهم السياسى إنما نكون قد وصلنا إلى الهدف والغاية .

يقول الدكتور محمود السقا الاستاذ بحقوق القاهرة :

إن قضية عزوف الشباب عن ممارسة العمل السياسى من اهم القضايا المطروحة على الساحة السياسية ، فعزوف الطالب المصرى بخاصة عن ممارسة العمل السياسى امر يدعو للاسف والحسرة ولايوجد له مثيل في اى دولة ديمقراطية وكل الاحزاب في العالم تؤسس إنطلاقاتها السياسية على الكوادر الشبابية وهنا في مصر تتخذ قرارات سياسية هى ان الطالب لايشترك في العمل السياسى . وهذا قرار خاطىء تماما لاننا نحطم براعم المستقبل ، فلا اتصور ابدا ان الطلبة وخاصة بالجامعة يحرمون من ممارسة العمل السياسى إذ ان للممارسة السياسية في نفس المقام مع حمل القلم . إذن فلابد من المصالحة بين القلم والطلبة ولابد من الثقة الكبرى في شباب مصر .

ومما يدعو الشباب للعزوف عن العمل السياسى عدم تقديم وجوه سياسية جديدة ، وإننى اشعر ان الشباب سوف يقدم على تركية البرامج السياسية المطروحة في الساحة السياسية وسيترتب على ذلك مدى الإستعداد لخوض المعركة الانتخابية القادمة . وإننى اناشد هؤلاء الشباب ان يجعلوا المشاعل مرتفعة حتى يثبتوا وجودهم في الساحة المصرية وإن على الاحزاب السياسية ان تفتح ابوابها على مصراعيها للشباب وان يكون مكانهم في الصدارة وان تعد الكوادر الشبابية وتربى على تحمل المسئولية فالامل كل الامل في الشباب . كما يجب على المسئولين ان يعطوا الشباب حرية الكلمة والحركة حتى ينطلقوا فهم كفاءات مكبوتة تريد ان تسير في طريق صحيح ويجب عليهم ان يثقوا في قدرة الشباب المصرى ثقة كبرى فهم شباب على قدر كبير من الوعى والإخلاص .

ومن هنا يطمئن الشباب وتحل قضيتهم في الامتناع عن الممارسة السياسية وينتقل من سلبية إلى إيجابية فيها خير الوطن كله .

محمود الشاذلى

[illegible]

خوف الصحابة من الله

من تامل احوال الصحابة رضى الله عنهم وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف ونحن جميعا بين :

● التقصير بل التفريط . فهذا الصديق رضى الله عنه كان يمسك بلسانه ويقول : هذا الذى اوردنى الموارد وكان يبكى كثيرا ويقول : ابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا .

وكما احتضر قال لعائشة يا بنية إنى اصبت من مال المسلمين هذه العباءة وهذا الحلاب وهذا العبد فاسرعى به إلى ابن الخطاب . وقال : والله لوددت انى كنت هذه الشجرة تؤكل وتعضد .

● وهذا عمر قرا سورة الطور حتى إذا بلغ (إن عذاب ربك لواقع) بكى واشتد بكاؤه حتى مرض وعادوه .

وقال لابنه وهو في الموت : ويحك ضع خدى على الارض عساه ان يرحمنى ثم قال : بل ويل أمى إن لم يغفر لى ثلاثا ثم قضى .

وكان في وجهه رضى الله عنه خطان اسودان من البكاء .

المسئولية المشتركة فى تربية الاولاد

اختيار الزوجة الصالحة والنصهار الزوجين في بوتقة الاسلام يساعد إلى حد كبير على تربية الأولاد تربية اسلامية حقة اما الفشل في تحقيق الزواج الإسلامى فانه يؤدى إلى عواقب مهلكة وخيمة . إن اى تعقيد بين الزوجين سيرثه الأولاد فيتربون معقدين لذلك كان العامل الاول في تحقيق التربية الاسلامية للأولاد هو تحقيق اسلامية الزواج .

كما ان الثمرة المرجوة هى نشاة الذرية الصالحة « ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما » .

والولد يولد على الفطرة فإن تهيات التربية السليمة له كان صالحا وان نشا في غير جو الاسلام كان عكس ذلك تحقيقا لقول الرسول ﷺ « يولد الولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه » . لهذا شدد الاسلام على حسن تربية الأولاد فالرسول ﷺ يقول « اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم » ويقول « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له » .

دعوة حق

احذروا الفخ يا علماء مصر

[illegible]

د / عبدالغفار عزيز

التماس إلى المشير

اجريت لى خمس عمليات جراحة عظام باليد بمستشفى الدمرداش . وقد باءت جميعها بالفشل ، دون إبداء سبب ذلك ، التمس من المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة . نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع . إصدار قرار بتحويلى الى مستشفى الجيش . لاجراء الجراحة بها علما باننى الاقى الأمرين من إصابة يدى .

درويش عبدالحفيظ محمد

٣ حارة ذو الفقار - الساحل

شقق المنصورة للمعارف والمحاسبين

تقدمت بطلب إسكان رقم ٥٧٥ في ٢٩ سبتمبر ١٩٨٤ ، بمجلس مدينة المنصورة ، ولم احصل على الشقة منذ هذا التاريخ ووزعت شقق مجلس المدينة للمحاسبين والمعارف . علما باننى الآن اقيم بقرية البكارية إحدى قرى السنبلاوين . والتى تبعد كثيرا عن مكان عملى بالمنصورة . تقدمت بالعديد من الشكاوى للمسئولين بمحافظة الدقهلية . دون جدوى . اطالب بسرعة حصولى على الشقة .

عبدالسلام احمد عبده

البكارية - السنبلاوين

بنك الاسكان والتعمير اخل ببنود العقد

يشكو المواطنون الحاجزون لشقق بنك الإسكان والتعمير ، بمحافظة بورسعيد . من الإخلال ببنود العقد المتفق عليه للوحدة السكنية ، وقد فوجىء قاطنو العمارات برفع مقدم ثمن الوحدة من ٢٥٠٠ جنيه إلى ٦ الاف جنيه . والى الآن لم يتم تحديد القيمة الفعلية لثمن الشقة . رغم وجود بند بالعقد ينص على ان ثمنها هو ١٤ الفا و ٤٠٠ جنيه . وتقدم المواطنون بالعديد من الشكاوى للمسئولين بمحافظة بورسعيد . لكثرة المبالغ المطلوبة منهم لتسديدها كمقدمات . ويطالبون برفع المعاناة عن كاهلهم .

توقيعات عديدة للمواطنين

اطالب بعودتى إلى عملى

اعمل بالوحدة المحلية بقرية ادفينا في محافظة البحيرة . وابلغت المسئولين ببعض المخالفات والتجاوزات وقام رئيس الوحدة بنقلى الى مدينة المحمودية ، وعندما توجهت اليها بالخطاب الرسمى بذلك ، ابلغونى انه لم يرد قرار بعملى . عدت الى عملى بالوحدة المحلية بادفينا وفوجئت بطردى وانهاء خدمتى . تقدمت بالعديد من الشكاوى ، دون فائدة . اطالب بعودتى الى عملى . نظرا لاننى مريض واعول اسرة كبيرة .

على محمد ابو النجا

مطوبس - كفر الشيخ

نطالب بالتحقيق .. !!

تعطل تليفزيونى الملون . فتوجهت إلى شركة بنها للصناعات الالكترونية فرع التحرير لاصلاحه في سبتمبر ١٩٨٥ . وقد استلمته بعد خمسة شهور من إيداعه بفرع التحرير . ولم يمض اسبوع على الاصلاح إلا تعطل مرة ثانية . توجهت مرة اخرى للشركة لاصلاح الجهاز في ٢٥ مارس ١٩٨٦ . وتم تحويل الجهاز إلى فرع رمسيس . وعندما سالت عنه اخبرونى ، بانه لا يوجد طرفهم شيء . وفجاة بعد مقابلة مدير التسويق بالشركة ، اخبرنى بضرورة دفع مبلغ ٢٥٠ جنيها ، لاستلام جهاز تليفزيون آخر . اطالب بضرورة التحقيق في هذا الامر .

فتحى حسن ادريس

الشركة العامة للبترول - البحر الاحمر

مع العمال

مع التضليل .. القبيح !

بدانا في المرة الماضية تناول علاقة « الحزب » بالعمال . وقلنا ان السمة العامة لتوجهه نحو العمال هى « التضليل » . فهم ، خاصة اثناء الانتخابات الماضية ، فرشوا الارض وزينوها بالورود للعمال ، ثم انقلب كل هذا الى وبال على العمال بعد ذلك .

ولقد ناضلت الطبقة العاملة ضد هذا النهج القبيح الذى كال بكيلين ، فهو يتراجع امام التجار ويلقى قوانينه . بل ويقيل وزراءه ارضاء للراسماليين ... لكنه فرض على العمال ان يقدموا التضحيات من خلال الاضطرابات والاعتصامات ، حتى ولو كانت مطالبهم مجرد تنفيذ احكام قضائية نهائية صادرة لصالحهم . مثل اضراب عمال اسكو وعمال السكك الحديدية وغيرهم .

هذه السمة بدات تطل هذه الايام : طالعوا الصحف من الان فصاعدا . لقد ارسلوا لجميع المصالح والهيئات يطالبونهم بحصر ماليسمونه « الانجازات » . لاستخدامها لزوم « الهنكرة » ، ليبداوا في النشر ... تنفيذ الف كذا . فتح الباب لكذا . توفير المواد التموينية . السلع التموينية بدون بطاقات (تصوروا !) . زيادة اسعار الحاصلات الزراعية الموردة . الغاء المتاخرات من الضرائب !!

ستقرا كل هذه الكلمات وغيرها على مدى شهر كامل .

طبعا هذا لايعنى ولايتضمن اسماء « البهوات » الذين استوردوا السلع الملوثة او الكشف عن اسمائهم . لان لديهم بطاقات تموينية انتخابية ، ولديهم اموال سيتبرعون بها للحملة المجيدة للحزب الوطنى الديمقراطى ضد المعارضة ! ولن يخلو الامر من بعض الرشاوى الصغيرة ، تعيين او نقل موظف « مؤقتا » ، ووقف تحصيل الغرامات او الضرائب او التامينات « مؤقتا » .

لنتابع في مرة قادمة الوجه الحقيقى لتضليل « الحزب القبيح » .

احمد طه

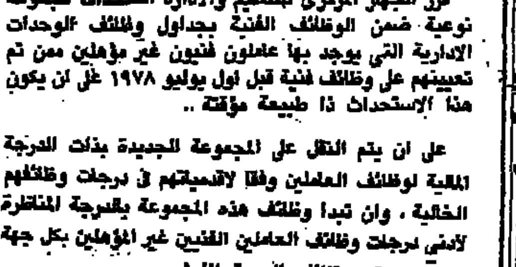
كتاب هام

يصدر هذا الاسبوع كتاب عمالى هام هو « الاتحاد العام للنقابات ... تاريخ ومستقبل » للنقابى البارز سيد خليل ترك .

واذا كنا سنعود في العدد اليومى ، ان شاء الله الى استعراض هذا الكتاب ، الا ان النظرة الاولى تبين انه وثيقة بالغة الاهمية ، خاصة ان الذى كتبها واحد من الذين عاصروا الاحداث وشاركوا في صنعها في فترة تاريخية معينة .

وقد تضمن الكتاب العديد من الوثائق المصورة .

احمد حسان رئيس لجنة القوى العاملة بحزب الوفد يواصل في العدد القادم كتابه « تاريخ الحركة النقابية »



قرر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة استحداث مجموعة نوعية ضمن الوظائف الفنية بجداول وظائف الوحدات الادارية التى يوجد بها عاملون فنيون غير مؤهلين ممن تم تعيينهم على وظائف فنية قبل اول يوليو ١٩٧٨ على ان يكون هذا الإستحداث ذا طبيعة مؤقتة ..

على ان يتم النقل على المجموعة الجديدة بذات الدرجة المالية لوظائف العاملين وفقا لاقدمياتهم في درجات وظائفهم الخالية ، وان تبدا وظائف هذه المجموعة بالدرجة المناظرة لادنى درجات وظائف العاملين الفنيين غير المؤهلين بكل جهة وتتدرج حتى وظائف الدرجة الاولى .

وانه لا يجوز التعيين على درجات وظائف هذه المجموعة بموازنة الجهة ، وان الترقية داخل وظائفها من بين العاملين المنقولين الى تلك المجموعة .

مدير تليفونات المنوفية يخضع لخيرى هاشم وجماعته

مخالفات بالجملة في تليفونات المنوفية ، وخيرى هاشم يحاول حماية المنحرفين ويدفع برجاله الى الاقسام والمناطق للسيطرة عليها وتشغيل الادارات بها لحسابهم واهوائهم ، فعندما اصدر رئيس القطاع لتليفونات وسط الدلتا قرارا بتدعيم قسم اشمون تدخلت النقابة لدى المدير لالغاء القرار .. وطلب رئيس النقابة بالمنوفية من اعوانه التصدى لمدير السنترال .

وكان خيرى هاشم قد اتفق مع مدير شئون العاملين ورئيس نقابة المنوفية على متابعة خصوم النقابة من العاملين استعدادا لجولة الإنتخابات القادمة ومن النماذج ان رئيس النقابة بالمنوفية طلب من احد المهندسين بهندسة منوف ، قطع الكابل المغذى للترنكات بسنترال بهواش كل يوم ، على المواطنين واظهار رئيس القسم بالاهمال ، والضغط على مدير المنطقة ، وعدم تنفيذ لجنة التليفونات في ١٩٨٦/٩/١٤ ، بحجة عدم وجود مهمات وضياع مقايسة زيادة السعة اكثر من ثلاث مرات كما لايرد مدير المنطقة على اى مكاتبات لمنوف ويقوم بابلاغ رئيس القطاع باعماله

عبدالفتاح الجندى

يامال الناس !

تناشد اللجنة النقابية لعمال الشركة المصرية للانشاءات المعدنية « ميتالكو » ، رئيس مجلس الوزراء لاتجاه بعض الوزارات وجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة ، اسناد اعمال الانشاءات والهياكل المعدنية لشركات اجنبية ، رغم توافر الخبرة المصرية وكفاءتها في هذه الشركة ، ورغم الاعمال العديدة التى قامت بها بنجاح .

استفسار عمالى

- يقول احمد المواطنين انه كان يعمل في المملكة العربية السعودية ومشتركا في نظام العاملين بالخارج وله مدة اشتراك في هذا التامين تزيد على عشرين عاما ، وبعد عودته الى ارض الوطن التحق بالعمل بالداخل لمدة ثلاث سنوات . وكانت مدة الاشتراك في نظام العاملين بالخارج ١٠٠ جنيه واجر الاشتراك بالداخل ١١٠ جنيهات ، ويتساءل كيف يحسب المعاش المبكر بعد الاستقالة من العمل بالخارج ؟

●● تعتبر مدة الاشتراك في نظام التامين على العاملين المصريين بالخارج الصادر بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ ومدة الاشتراك في عملك بالداخل وحدة واحدة في حساب المعاش ، ويحدد متوسط الاجر الذى يربط عليه المعاش وفقا لما يلى :

● يحسب اجر تسوية المعاش عن كل مدة وفقا للقانون الخاص بها ، ومعنى ذلك ان يحسب متوسط ثلث الاشتراك عن كامل مدة عملك بالخارج اذا كنت مشتركا على اساس اكثر من فئة ، ويحسب متوسط الاجر عن مدة عملك في الداخل خلال السنتين الاخيرتين من هذه المدة .

● يضرب كل متوسط في مدته اى يضرب متوسط فئات الاشتراك في مدة اشتراكك في الخارج كلها .. ثم يضرب متوسط مدة العمل في الداخل في كامل مدة عملك بالداخل .

● يقسم مجموع الناتج من ضرب مدة العمل في الخارج في متوسطها ومدة العمل في الداخل في متوسطها على مجموع المدتين والناتج يعرف باجر تسوية المعاش عن مجموع المدتين .

● وينتج المعاش من المعادلة الآتية : اجر تسوية المعاش × واحد على ٤٥ × مجموع المدتين .

ثم تضاف الزيادات القانونية للمعاش .

المهدى الشربينى

نائب رئيس لجنة القوى العاملة

ماذا فى فنالتكس

اللجنة النقابية للعاملين بشركة فنالتكس يصرخون من حجم الخسائر التى تتحملها الشركة

فالشركة صرفت الى هيئة القطاع العام لمواد البناء نسبة من مبيعاتها دون سند قانونى ، بلغت الاف الجنيهات . وتم استيراد منشار ميكانيكى وماكينة لتسطيح البلاط وتم عمل لدراسة جدوى وصرف عليها الاف الجنيهات . فضلا عن دفع مرتبات تزيد على مرتب وزير الاسكان لبعض المديرين غير المؤهلين .

واللجنة تناشد السيد وزير الاسكان سرعة التدخل .

ضحايا السد العالي

أهالي النوبة ضحوا بكل شيء فكان جزاؤهم التشرد في الصحراء

كان أهل النوبة في بلادهم الأصلية جنوب خزان اسوان على مشارف السودان الشقيق في مجتمع مستقر امنا على نفسه وماله، قانعا بما عنده ـ إلى ان هبت رياح السد العالي في أوائل الستينات ولاتزال تعصف بهم حتى الآن رغم مضي ربع قرن من الزمان؟

فقد هجروا إلى منطقة تقع شرق منطقة كوم امبو بمحافظة اسوان على امل ان يجدوا المسكن الملائم والأرض الطيبة منذ عام ١٩٦٣ ـ ولكنهم وجدوا منازل ضيقة حشروا فيها اقيمت بمواد بناء لا تلائم الجو الحار وزعت عليهم بموجب قرار غريب اللون والطعم ـ إذ اعتبر القرار الزوج والزوجة والأولاد الكبار والصغار والأب والأم والأخوة اسرة واحدة تحشر في منزل واحد. فإذا طلقت الزوجة عليها ان تسكن مع مطلقها.. فإذا اراد احد الأولاد ان يتزوج عليه ان يتحشر ايضا في هذا المنزل.. وإذا ارادت الأسرة ان تبني طابقا اخر للمنزل فهذا ممنوع لأن المنزل مازال مملوكا للدولة ومازال الوعد بالتمليك مجرد امل تبونه خرط القتاد كما يقولون ـ وإذا ارادت الدولة تمليكه ـ فلمن يملك المنزل من هذا الحشد الكبير للأسرة حسب تعريف القرار الوزاري مع زيادة حجمها نتيجة النمو الطبيعي لأفرادها.. وهكذا يقف اهالي النوبة حيارى امام هذه المعضلة التي تعجز كل من يفكر في حل لها..

قفافيت الأرض

اما الأراضي الزراعية فقد قسمت عليهم مساحات صغيرة من فدان إلى خمسة افدنة لأكبر اسرة مهما كان حجم ما كان يملكه افرادها في النوبة القديمة. وليت اصحابها احرارا في استغلالها ـ فمازالت ملكا للدولة شأن المساكن رغم مضي خمس وعشرين سنة على توزيعها عليهم.

ومع ذلك فهم ليسوا احرارا في استغلال ما وزع عليهم من اراض ـ ولكنهم منذ ان تسلموها في قبضة جهاز حكومي اسمه جهاز تنمية الأراضي ـ فالذي يزرع قصبا ـ وهو المحصول الغالب ـ لا يستطيع التعامل مباشرة مع شركة السكر على ثمن المحصول الذي زرعه وانتجه ـ ولكن التعاقد على مجموع كل مسلمات المنطقة من القصب يتم عن طريق الجهاز الحكومي ـ تحت اسم جمعيات تعاونية تابعة لهذا الجهاز تجرد الشكل فقط اما المتصرف في المحاسبة على ثمن هذا المحصول فهو جهاز التنمية المشار اليه وهو يبلغ في مجموعه الملايين من الجنيهات.

وليس لصاحب المحصول ان يناقش الحساب مع الجمعية او الجهاز وعليه ان يقبض ما يدفع له إذا شاء وإلا فليضرب رأسه في الحيط!! والسبب ان الأرض التي زرعها ليست حتى الآن ملكا له ولاتزال ملكا للدولة!!

فإذا كشف الغطاء عن حسابات القصب في ذلك الجهاز الحكومي تجده عجيبا ـ هناك نسبة من ثمن المحصول تخصم تحت اسم (التسويق) فإذا سألت واين هو التسويق والقصب لا يعرض في الأسواق ولكنه محتكر بيعه إلى شركة السكر فلا تجد الإجابة. ثم مبلغ اخر يخصم من ثمن المحصول عن كل فدان تحت اسم (الحراسة) فإذا سألت فهل تعين الجمعية او الجهاز المذكور حارسا على كل فدان، ولماذا وصاحب المحصول هو حارسه فلا تجد الإجابة ايضا.

ثم اين تذهب حصيلة هذه الخصومات باسم التسويق والحراسة، وهي الآلاف من الجنيهات، تذهب إلى جيوب العاملين على جهاز التنمية ومجالس ادارات تلك الجمعيات بدءا من جمعية القرية حتى الجمعية العامة بالقاهرة.

فالمزارع يشقى للحصول على ثمن كل عود من القصب يستنبته ـ ولكن لا يحصل على كامل الثمن الذي تدفعه شركة السكر لحسابه ـ نتيجة تلك الاستقطاعات التي لا تعود عليه بشيء!!

ومع ذلك فإذا رضي القتيل ـ كما يقولون ـ وهو هنا مزارع القصب من اهالي النوبة ـ فانه لا يحصل على ما يتبقى له إلا بعد شهور من توريده للمحصول، ويقوم جهاز التنمية بإيداع ثمن محصول المسلمات التي تبلغ اكثر من عشرين الف فدان من القصب في البنك لحسابه وباسمه ـ اي باسم ذلك الجهاز ـ من ذلك وديعة ثابتة بفوائد مرتفعة ووديعة لأجل بفوائد اقل، وتذهب حصيلة الفوائد عن ملايين الجنيهات من ثمن المحصول إلى جيوب تلك الجهة والجمعيات التابعة لها ـ بالإضافة إلى حصيلة التسويق الوهمي والحراسة الوهمية وليس لأصحاب هذه الزراعات!!

اما عن الخدمات التي تؤدى لمزارعي القصب في تلك المنطقة فلا تؤدى بالأسلوب الذي تسير عليه بنوك التسليف ـ فالمزارع العادي في باقي مناطق المحافظة يحصل على ميكنة تقنية تصل إلى اكثر من ثمانمائة جنيه ويحصل على السماد اللازم بالسعر الرسمي لكل فدان قصب بما يمثل الحد الأدنى للتكاليف.

اما مزارع النوبة التابع لجهاز التنمية فلا يحصل على اكثر من خمسمائة جنيه لخدمة زراعته وهو اقل من التكلفة الحقيقية ويحصل على السماد بثمن يضاف إليه ربح للجمعية!!

صالح محمد حسن
رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد باسوان

النيابة العامة بدأت التحقيق مع مستوردي السلع والألبان الملوثة

(بقية المنشور ص ١)

كما تضمن البلاغ ان السفينة سمح لها بالرحيل من الميناء قبل وصول نتيجة تحليل وفحص عيناتها، مما ادى الى ارتباك شديد بين مختلف الأجهزة والمسئولين خلال ايام «السبت» و«الأحد» الماضيين. وتحددت اجتماعات المسئولين في الميناء وخارجه لبحث الوسيلة والطريقة التي يمكن بها التخلص من الشحنة في حالة ثبوت صحة البلاغ: وانتهت الاجتماعات إلى ضرورة تخصيص سفينة من سفن الشركة المصرية للملاحة البحرية، لنقل «الكونتينرات» من على ارصفة ميناء الاسكندرية إلى عرض البحر بعيدا عن المياه الإقليمية، وإلقائها في البحر. وانتهت المشكلة عندما اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، ان البلاغ الذي تلقاه بوجود هذه الشحنة الملوثة ثبت انه كاذب. وان شحنة اللبن ثبت انها غير مصابة باي تلوث إشعاعي. وقرر رئيس الوزراء، ووزيرا الصحة والمواصلات، ورئيس هيئة الميناء، ورئيس هيئة الطاقة الذرية، عدم تفريغ اي شحنة من شحنات السفن مهما كانت الاسباب إلا بعد التأكد من سلامة ماتحمله من سلع. وحتى لاتقع الحكومة في مأزق التخلص من الأغذية الملوثة بإلقائها في عرض البحر مرة اخرى. وعلمت «الوفد» ان النية تتجه، نحو وقف عمليات استيراد اي سلع او مواد غذائية من اي دولة، إذا تكرر ورود سلع ورسائل تثبت التحاليل والفحوص التي تجريها هيئة الطاقة النووية تلوثها بالإشعاع. ومن بين الدول التي من المحتمل وقف الاستيراد منها تركيا، والمانيا الغربية.

وصرح احد المهندسين المتخصصين في معمل الطاقة النووية الموجود بالحجر الصحي في باب واحد بميناء الاسكندرية، بان هيئة الطاقة لم تعدم اي كمية من البندق. وهذا يخالف ما اعلنه رئيس هيئة الطاقة النووية بالقاهرة، من ان الهيئة اضطرت إلى إعدام شحنة من البندق بدفنها في احد المقابر النووية بعد ان ثبت تلوثها؟!! ولاحظت «الوفد» ان معمل هيئة الطاقة النووية بالحجر الصحي في ميناء الاسكندرية يتسم بالبساطة الشديدة. وابوابه ونوافذه مفتوحة ـ واي شخص من غير المسئولين عن المعمل او من العاملين بالحجر الصحي يمكنه الدخول. كما لاحظت «الوفد» ان العينات من السلع الغذائية موضوعة على موائد، وتحتها، والعبوات مفتوحة في الهواء الطلق..!! ولاحظت «الوفد»، وجود ميزان من النوع المستخدم في محلات البقالة ولدى الجزارين على المائدة الكبيرة، التي وضعت عليها العينات. وتبين ان هذا الميزان يتحرك مؤشره على لاشيء لتلف نصفه العلوي الذي يحتوي على درجات الوزن وعلاماته. ورافقت «الوفد» رئيس الوزراء، اثناء زيارته إلى ميناء الاسكندرية، وقبل وصول رئيس الوزراء بدقائق تنبه العاملون بالمعمل إلى وجود الميزان الوهمي، الذي توزن عليه العينات قبل تحليلها. وطلب المسئولون عن المعمل ميزانا اخر. ولم ينل إعجاب العاملين بالمعمل. وقرروا استبعاده هو الآخر. وقبل وصول رئيس الوزراء مباشرة قام اثنان من كبار المسئولين عن المعمل بوضع لوحتين على الحائط المواجه لباب المعمل. وكتبوا عليهما انهم استطاعوا اختبار وتحليل وفحص ٨ الاف رسالة. وتضمنت اللوحتان الكميات التي دخلت بعد الفحص. ومنها ٢٣٠٠ طن لحم، وبعض كميات من الزبد والبقول، والبندق؟! في حين ان مدير المعامل المركزية بوزارة الصحة، كان قد اعلن قبل ايام، ان المعمل المركزي قام بفحص ٣ الاف رسالة من المواد الغذائية. خلال الفترة من وقوع حادثة «تشيرنوبيل» إلى اول فبراير ١٩٨٧؟! واثناء زيارة رئيس الوزراء الى معمل هيئة الطاقة النووية بالاسكندرية، في هذا الاسبوع، قام العاملون بالمعمل برفع شكواهم بعدم وجود مكان للإقامة به داخل ميناء الاسكندرية. وعلمت «الوفد» ان الحزب الوطني استولى على مقر هيئة الطاقة النووية، وهو فيلا كبيرة تقع على طريق الحرية، ومجاورة لمقر مجلس الوزراء بالاسكندرية. وقام بتحويلها إلى مقر لأمانة الحزب الوطني بالاسكندرية، وتحويل الحديقة الى منفذ لبيع منتجات قطاع التحرير الزراعية. واقام يوسف والي في حديقته صوبة زراعية، كعينة امام جماهير الحزب، كواحدة من انجازاته. وعلمت «الوفد» ان الحكومة تحفظت على كمية كبيرة من الدقيق المستورد، والتي تم ادخالها للبلاد بعيدا عن ميناء الاسكندرية. وتوجد الشحنة في مدينة نصر، حيث تم اكتشاف تلوثها بالإشعاع في معامل هيئة الطاقة النووية هناك. كما علمت «الوفد» بوجود شحنة كبيرة من الخشب المستوردة من إحدى الدول الاسكندنافية على رصيف الخشب. وثبت من الكشف عليها انها تحمل جرعات كبيرة جدا من الإشعاع. وتزيد عن الحد المسموح به على اسطح الخشب وهي (١٠ميكروراد). ومما يذكر ان الحكومة لم تبدأ في الكشف على الأخشاب إلا بعد ثبوت تلوث هذه الشحنة التي تم اكتشافها خلال الايام الاخيرة من شهر «فبراير» الماضي. وكان رئيس الوزراء، ووزراء الصحة والمواصلات والنقل البحري والكهرباء والطاقة، ورئيس هيئة الميناء ورئيس هيئة الطاقة النووية، قد وصلوا الى محطة الركاب البحرية في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم «الاثنين» الماضي. ودخل رئيس الوزراء الى مقر رئيس الميناء بالدور الاول بمحطة الركاب ويرافقه السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية ومحيي الدين الشاذلي امين الحزب الوطني ووزير مجلس الشعب والشورى السابق. ومحافظ البنك المركزي المصري صلاح حامد، الذي استأذن قبل بدء الاجتماع. ولم يكن في برنامج رئيس الوزراء الاجتماع بالمسئولين في محطة الركاب. وطلب منه سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري، الانتظار لتناول الشاي. وعقد اجتماع قصير يحضره المسئولون وبعض الصحفيين. واشترك محافظ الاسكندرية في اقناع رئيس الوزراء بالبقاء. وقال محافظ الاسكندرية مداعبا، انه (امبراطور الاسكندرية وصاحب الكلمة) وبعد ان استقر المسئولون حول رئيس الوزراء، طلب رئيس الوزراء حضور الصحفيين المتخصصين في تغطية اخبار مجلس الوزراء فقط. وان ينتظر بقية الصحفيين خارج القاعة. واستمر الاجتماع القصير حوالى الساعتين ووصل بعدها موكب رئيس الوزراء الى مقر الحجر الصحي بالقرب من باب واحد. وشاهد المعمل النووي لفحص الاغذية. واستمرت زيارته للمعمل حوالى نصف ساعة. وتوجه الى رصيف الحاويات بناء على رغبة وزير النقل والموصلات. وانهى رئيس الوزراء زيارته الميدانية بزيارة خاصة بدأت حوالى الساعة الثانية بعد الظهر لمصنع الملابس الجاهزة بشركة «فيستيا». وتفقد خطوط الانتاج ولم تعلن الصحف القومية عن زيارة رئيس الوزراء لـ«فستيا»، ولم يرافقه الصحفيون واشتركت «الوفد» فقط في تغطية زيارته المعلنة.

أجهزة كشف التلوث وصلت الموانيء متأخرة

صرح الدكتور حسين تيمور مدير مركز البحوث النووية بإنشاص «للوفد» بان الحكومة ارسلت اجهزة فحص أشعة الى الموانيء في ١٨ «فبراير» الماضي وكان فحص الاغذية الملوثة بالاشعاع الذري، يتم في معامل انشاص او مدينة نصر عن طريق رقم سري يتم وضعه على كل عينة غذائية. واضاف انه في حالة دخول لبن ملوث بالإشعاع إلى البلاد، قبل هذا التاريخ فانه لم يمر على معامل التحليل، ويحتمل ان يكون قد دخل البلاد بدون فحص. وقال ان تناول اغذية ملوثة بالإشعاع يسبب الاصابة بالسرطان لاحتوائه على مواد «السيزيم» والسترانشيم واليود المشع، ويمكن ظهور حالات السرطان في فترة تتراوح من سنة إلى عشر سنوات.

ضبط شيكولاتة بالأسواق ملوثة بالإشعاع النووي

كتب سيد عبدالعاطي

قامت السلطات المصرية، في الشهر الماضي بضبط كميات كبيرة من الشيكولاتة المطعمة بالبندق، ملوثة بالإشعاع النووي. تم دفن هذه الكميات في إحدى الكثبان الرملية في الصحراء الغربية وكانت اجهزة الرقابة الصحية، قد عثرت على كميات كبيرة من الشيكولاتة المطعمة بالبندق في احد مصانع الحلوى المشهورة قبل طرحها للأسواق بساعات. واثبتت اجهزة الإشعاع الحديثة، التي تم استيرادها مؤخرا، تلوث هذه الكميات نتيجة دخول ما يقرب من ٢٧ طن بندق ملوث بنسبة عالية جدا من الإشعاع. وعلمت «الوفد» ان هذه الكميات من البندق قد تم ضبطها في مخازن احد بنوك القطاع العام بمنطقة عين شمس وكان قد تم استيرادها من تركيا لحساب احد المستوردين المصريين.

أعضاء جدد في لجنة الوفد بأسوان وتشكيلات الوفد بمراكز المحافظة

اعتمد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، قرار اللجنة العامة للوفد في محافظة اسوان، باضافة اعضاء جدد إلى اللجنة. وهم: ونس يوسف محمد يوسف. وفوزي حامد حسن. ود. حلمي صاروفيم. وحامد الصغير احمد. وعبد المنعم عثمان طلبة. ومحمد حسني يوسف عمر. ومحمد توفيق عبد الرحمن الشامي. وعبد الغني عفيفي مكي. ود. محمد محمد عبد الرحمن. ونبيل منصور طه. ود. رمزي قديس مغيرة. ود. محمد محمود بسيوني. ومحمود جبرالله ابراهيم. وداود حسن دهب. ومحمد جمال طه. وعبدالله محمد محمود شاهين. وصالح عبدالله محمد عواض. ومحمد عبد عوض الله. وعصمت احمد صادق. ونور الدين عبد الفتاح. وحسن عبدالمجيد اسماعيل. وعنتر ابوبكر ابراهيم. واحمد عبداللطيف. ومصطفى النحاس عبدالواحد نوح. ومحمد طاهر محمود علام. ومحمد الشهير بعزت احمد حسين. ومحمد حمدناالله الديب. ومصطفى عبدالمجيد خالد الشهير بجابر. وصالح احمداني الضبيع الشهير بالحلوي. وعبد العزيز عبدالحفيظ ابوودينه. ومحمود حسن حمد الشهير بالحلوي. وعبدالمنعم محمد ياسين دودو. واحمد محمد العشابي. وعمار احمد مصطفى عمار. ويوسف عبدالعظيم كيكي. ود. محمد يسرى غباشي. ومحمود عبدالحليم ابو حتيله. وحسب الله عبدالغفور. وعصام الدين جاد الكريم حسين. ومحمد حسن مكي عطية. ومحمد عبدالله كويز. وعباس قاسم عبدالمعطي. وعاطف عارف علي. وعبد الجليل عوض الله ابراهيم. ويوسف احمد الامير. وامين حسن محمد اسماعيل. وعبدالخالق مصري محمد حامد. ومحمد عبدالرازق محمد عمر. ومحمد الميرغني احمد عبدالله. ود. محمود يوسف قناوي. ومحمد فايز محمد الغزالي. وعبدالله محمد اسماعيل المكعب. وحسين عابدين طه حسين. وجمال الدين حسين الديب. وعثمان حمزة احمد اسماعيل. ومحمد حسين ابوبكر. وعمر محمد عمر. ومحيي ابراهيم محمد الرويني. ومحمد محمود عارف. والمهندس عبدالغني حسين عليان وعبد الستار عباس ابو النيل. وخميس مكي الشهير عبدالحميد مكي. وبخيت السايح بخيت. واسماعيل على سيف النصر. وابراهيم توفيق خلف. وابراهيم على احمد. وصابر طاهر على شمندي. ومحمد سليمان حسن. ويونس خليل حسين. وموريس عيسى ايندراوس. وخلف عبدالمجيد على. ونسيم اسكندر واصف. وادريس حسن محمد. وحسن بسطلوي احمد. وجمعة صالح منصور. ومحمود جاد الرسول. وجمال حسن يوسف. وجابر توفيق. وحمدان خالد محمد.

وتشكلت لجنة الوفد بمدينة كوم امبو. وتضم: احمد بدوي عبد الباسط ـ رئيسا للجنة. وحسين عبد الفتاح ـ نائبا للرئيس. ومصطفى محمد احمد ـ نائبا للرئيس. ومحمد طاهر محمود علام ـ سكرتيرا. ورمزي قلدس طلنيوس ـ امينا للصندوق. والاعضاء: مصطفى محمد علي. وابراهيم محمد سليمان. ومصطفى النواب. ومحمد حمدناالله الديب. وعبده عبد المنعم احمد. والشيخ عطية سعد. ومحمود علي الشحات. ومحمد محمد زكي. وحجاج محمود مصطفى. ومنير صليب مجلع. ومحمد حسين محمد. وشحاته رزق جورجيوس. ويوسف عبدالعظيم عوض. وابو حجاج حنفي نصر الدين. وعبد الرحيم محمد حسن. ومصطفى محمد محمود. وعبد الحميد محمد احمد.

وتشكلت لجنة الوفد بمركز ادفو. وتضم: حسن حسين البلجا ـ رئيسا للجنة. وجمال الدين عباس عمر. ومحمود حسان محمود. ومحمد السايح عبد القادر. وابراهيم احمد الصغير ـ نوابا للرئيس. وعباس قاسم عبد المعطي ـ سكرتيرا عاما. ووجدي عبد الظاهر ابو كليب ـ سكرتيرا عاما مساعدا. وعطا فرغلي احمد جاد الرب ـ سكرتيرا عاما مساعدا. وعاطف عارف علي ـ امينا للصندوق. واحمد محرم حسانين سعد الله والمهندس اسماعيل ابو كروره ـ امينا الصندوق المساعدين. والأعضاء: جمال الدين عباس عمر. وسمير احمد رياض محمد. وفتحي حسان محمود. ومحمود حسان محمود. وسليمان علي حسين البلجا. وحامد سيد محمد يوسف. وعبد الحكيم عبد الحميد مكي. وحسين احمد نعيم. وعبد الظاهر علي محمد. ود. طارق عبد المجيد حسن عليوي. ومصطفى محمود حسين علي. ومحمد احمد حسن حسين. واحمد صابر متولي. ونور الدين محمد مصطفى. وعطا فرغلي احمد جاد الله. وفوزي قريادي علي البابا. واحمد عبد الجواد محمود. ومصطفى محمود حسن جابر. وحسن محمود حسن علي. وعبدالوهاب ابراهيم عيسى. وحسن ابراهيم محمد. ومحمد ابراهيم عمر. وابراهيم احمد الصغير. ومحمد حامد محمد سالم. ومحمد عباس حسن البليوشي. ومحمد احمد حسن موسى. وعيده احمد حامد. وابراهيم حامد حسن. ورمضان عبدالحميد علي. ومحمد مرسي اسماعيل البلجا. ومحمود صبري عبد الظاهر. والعادل محمد عبد العزيز. وعبد الصبور احمد عوض الله. وهاشم احمد عبدالقادر كحوله. وعوض الله محمد ابراهيم زيدان. والشيمي رضوان حامد. وصبري محمود بشيري. ورشدي ياسين البحري. ومحمد مرسي احمد ابو عزة. ومحمد صحراوي عوض الله. وحسن عبد الرحيم حسن. وعبد الرحيم محمد حسنين. وعبد الجواد عبدان قاسم. وعثمان مهدي محمد. وكمال ابو الوفا ادفلوي. واحمد سيد ابراهيم مصطفى. ورجب علي مصطفى. وحسن سنوسي محمد. ومحمد حمدناالله احمد. ومصطفى كمال سليمان ابا زيد. وموسى طه حسن. واحمد محرم حسين أحمد. وفرح يوسف عمر. وعبد العزيز محمود ابو كروره. وصابر عبد العظيم حسن.

كما تشكلت لجنة الوفد بمركز دراو. وتضم: محمد عبد الله كريز ـ رئيسا للجنة. ومحمد خالد محمد عبد العظيم خليفة ـ نائبا للرئيس. ومحمد عبد المتعال حسين الرشيد طاهر ـ نائبا للرئيس. ومحمد حسان محمد الشهير برمضان ـ سكرتيرا. وابو زيد احمد ربيع ـ امينا للصندوق. والأعضاء: عبد الصبور احمد عيسى. ومحمد مرغني عثمان. ومحمد عبد الصبور احمد. وعبد الحفيظ عبدالحليم. وفراج حامد مسلوب. ومنعم نور الدين صالح. ومحمد علي محمد حمودي. وحسن حسن طاهر. وعوض احمد محمود. وجمال السيد حسن. وعبد العزيز محمد سلمان. وعبد الصبور يس. وركابي

ندب عبدالنبي.. والجمل بأعمال رئاسة لجنة الدقهلية

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، قرارا بندب احمد عبدالنبي نائب رئيس لجنة الوفد بالدقهلية، وعبدالحميد الجمل امين الصندوق، للقيام باعمال رئاسة اللجنة. كما تقرر ندب عبدالحميد الجمل. للقيام باعمال سكرتير عام لجنة الوفد بمحافظة الدقهلية. وتباشر لجنة الوفد عملها الآن، من مقرها الجديد، بناصية شارعي الجمهورية ومحمد فتحي بمدينة المنصورة.

«وفد السويس» مع الباعة وفي المكتبات

اصدرت لجنة الوفد العامة بمحافظة السويس، العدد الأول من صحيفة «وفد السويس» غير الدورية. يرأس مجلس ادارتها عبد الفتاح يونس. ويرأس تحريرها محمود الجمل. تتناول الصحيفة مشاكل المواطنين في محافظة السويس. كما تكشف عن أسرار مايجري داخل اروقة المحافظة.

عزاء واجب

●● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا وقيادات واعضاء الحزب، ينعون بمزيد الحزن والاسى، وفاة المرحوم محمود محمد المغازي، نجل المغفور له محمد المغازي باشا، وزوج المغفور لها كريمة المرحوم محمد باشا ابو الفتوح. للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

تتقدم لجنة سيدات الوفد العامة، بخالص العزاء إلى السيدة ليلى المغازي عضوة لجنة السيدات، لوفاة والدها المرحوم محمود المغازي. للفقيد الرحمة، وللأسرة الصبر والسلوان.

●● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، واعضاء الهيئة العليا.. وقيادات واعضاء الحزب ينعون بمزيد الحزن والأسى، وفاة المرحوم المهندس محمود صلاح الدين عيد سكرتير مساعد لجنة الوفد بمحافظة الإسماعيلية.

●● ويتقدمون بخالص العزاء إلى:

ـ المهندس محمود حسن ميلاد عضو لجنة الوفد ببندر دمنهور، لوفاة صهره.

ـ سعد عمران المحامي نائب رئيس لجنة الوفد بإيتاي البارود، لوفاة والدة حرمه.

ـ فؤاد وعطية عبدالشافي عضوا الحزب، لوفاة ابن عمهم المرحوم محمد نجيب عوض العرسي.

ـ عبدالحليم ابوالوفا رامي عضو لجنة الوفد بالدرب الأحمر، لوفاة المرحومة عمته.

ـ عصام جاد عضو لجنة شباب الوفد بالدرب الأحمر، لوفاة المرحوم والده.

● ويشاطرون فوزي المدني عضو اللجنة العامة بمحافظة سوهاج في وفاة السيدة حرمه. لها الرحمة ولأسرتها العزاء.

قرارات التصدير الأخيرة لم تحل مشاكل المصدرين

(بقية المنشور ص ١)

المشاكل معظم المصدرين بالإفلاس او تصفية النشاط. وطالبت الشعبية بجعل دور الرقابة على الصادرات اختياريا، بالنسبة للخضراوات المجمدة، والتي يتم فحصها بالحجر الصحي. وتضمنت التوصيات ايضا، ضرورة إرسال تعليمات وزارة الاقتصاد إلى المصدرين في حينها، لتدارك ما حدث بالنسبة لقرار تحديد حصص تصدير بعض السلع. وان القرار قد ارسل إلى المصدرين، بعد شهرين من صدوره، مما ادى إلى ضياع فرص كبيرة امامهم.!!

«السبت» القادم.. بدء الدراسة بالمعهد السياسي النسائي بالوفد

يبدأ المعهد السياسي النسائي بحزب الوفد، دورته الاولى في الساعة الخامسة من مساء يوم «السبت» القادم. يحضر حفل الافتتاح فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، وقيادات الحزب. وكانت عواطف والي نائبة رئيس لجنة سيدات الوفد، قد تلقت طلبات عضوات الحزب، للاشتراك في الدورة. كما تلقت طلبات من سيدات وانسات، من خارج الحزب، للاشتراك في الدورة التي تستمر اربعة شهور. ويشرف عليها الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة.

صورة لتوقيعات بعض أعضاء نادي القضاة للدعوة لعقد اجتماع الجمعية العمومية للنادي.

القضاة يدعون لعقد جمعية عمومية لنادي القضاة لبحث الاشراف الكامل على العملية الانتخابية

مازال جمع توقيعات اعضاء نادي القضاة، مستمرا، للدعوة لعقد اجتماع للجمعية العمومية للنادي، في الساعة الخامسة من مساء يوم ١٢ «مارس» الحالي. وكان مصدر مسئول، قد نفى عملية جمع التوقيعات. وتنشر «الوفد» اليوم، بعض توقيعات اعضاء نادي القضاة، الذين يطالبون بدعوة الجمعية العمومية إلى الاجتماع طبقا للمادة ١٢ من قانون النادي. وستبحث الجمعية العمومية في اجتماعها، اتخاذ قرار للاشراف على جميع مراحل العملية الانتخابية بدءا من الترشيح حتى اعلان النتائج.

بقية مقال الدكتور محمد عصفور

وهو الذي سلبه الحكم العرفي حرياته وامنه بجانب ترسانة من اشد القوانين معاداة للانسان والديمقراطية والحرية... وليست هناك غرابة في ان تكون الدولة البوليسية، دولة مسخرة لخدمة الحكام وسلطتهم وامنهم.. فبينما يقلد الشعب في دولة ديمقراطية حكامه السلطة لكي يخدموه، نجد ان الحاكم في الدولة البوليسية يفرض نفسه على الشعب ويقهره على ان يخدم سيده بل ويذله ويرهقه! ولو اننا تأملنا الدولة منذ بداية حركة الجيش لوجدناها اشد تمردا من النظام الملكي في التجرد من كل معنى انساني او حضاري، فاصبحت دولة القمع او القهر البوليسي، والترفيه السلطاني..! فالنظام مشغول بسلطته وامنه السياسي فحسب، ولا ينشغل بحياة الشعب وحقوقه وهمومه.. وهاكم اكثر من دليل:

● لم تكن الدولة المصرية تملك وقت فضيحة الألبان المشعة جهازين للفحص الاشعاعي السريع، كانا موجودين في السوق وثمنهما مائة وستون الف جنيها فقط!! ودولتنا المتحضرة التي ترصد لأجهزة البوليس العسكرية والرقابية ملايين الجنيهات للعصى المكهربة، وتدريب وحوش الأمن المركزي، وأجهزة التجسس ورقابة خمسة الاف تليفون دفعة واحدة.. هذه الدولة التي تنفق مئات الملايين لتوقي سخط الشعب، تضن بعدة الاف من الجنيهات لشراء اجهزة متقدمة لحماية حياة الملايين من الاشعاع الذري!

● فضح تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عام ٨٦/٨٥ التدهور الشديد في المعامل المركزية بوزارة الصحة سواء بالنسبة للصيانة او نقص الأجهزة الحديثة، او عطل اجهزة هامة، او تهدم حجرات وعجز المباني عن استيعاب الفنيين.. إلخ.. ومن المحزن ان تكون هذه حال الجهة الفنية الوحيدة التي تراقب خلو الأغذية من الأوبئة، والا يكون لديها جهاز حديث واحد للكشف عن التلوث الذري، بل والا يتوافر في مصر كلها خبراء في هذا الفرع الحيوي من التخصص! وفي المقابل تظهر ملايين الجنيهات في ميزانية الرئاسة سواء لبناء ملاعب او استراحات او بيت ابيض (تكلفته وحده اربعون مليون جنيه!). واسطول طائرات خاصة.. بينما ملوك اوروبا لا يسمح لأيهم بشغل اكثر من قصر يفتح للجمهور، ولا تخصص لتنقلاتهم الخارجية طائرات خاصة، وإنما يشاركون عامة الشعب طائراته العادية! واضف إلى ذلك استمرار صرف مخصصات رئيس الجمهورية لأسرتي ناصر والسادات!

إن انشغال السادات برفاهيته وتنعمه ادى إلى ان تصبح الدولة دولة تابعة منهوبة ومخصصة للترفيه السلطاني. فتضخمت ميزانية الرئاسة على نحو غير مسبوق، واشتهر عهده ببناء اكبر عدد من الاستراحات الامبراطورية او السلطانية. واقترن ذلك بحكم بوليسي إرهابي. فبلغت ميزانية الرئاسة والأمن السياسي مئات الملايين من الجنيهات رصدت كلها لخدمة شخص واحد هو وعائلته وحاشيته اتجروا جميعا في سلطات الدولة ونفوذها، بينما يدفع الشعب من دمه وعرقه تكاليف ترفيه حاكمه وتدليله.. بل وقهره لأبناء الوطن! وإنه لعار ان يستمر هذا التقليد الساداتي. فترصد مئات الملايين من الجنيهات لأغراض ترفيهية وبوليسية، يحظى بها شخص واحد او قلة، بينما لا ينال افراد الشعب جميعا (من اجل وجودهم وحياتهم وصحتهم) واحدا على مليون من تلك الملايين!!

إن نظام دولة الفرد الواحد هي دولة الترفيه السلطاني والقهر البوليسي.. وإذا ما قامت واستمرت.. فسوف يسمح الفساد المدجج بالسلاح بصفقات اخرى للموت.. تتستر عليها الحكومة حماية لذوي النفوذ.. ولو استتبع ذلك تتابع البيانات المتناقضة والكاذبة.. وبعض القرارات العنترية ضد من لا ظهر له!

خطة حكومية للسيطرة على لجان المصانع والشركات

بدأ الحزب الوطني في تنفيذ مخطط، لإحكام السيطرة على اللجان الانتخابية داخل مقار الشركات والمصانع التابعة للحكومة والقطاع العام. تهدف الخطة الى الحصول على جميع الاصوات بالمصانع الحربية والشركات الصناعية بحلوان، ومنع مندوبي احزاب المعارضة والمرشحين المستقلين من التواجد في هذه اللجان، بحجة الإجراءات الامنية. ويتركز تنفيذ هذه الخطة في الدوائر المرشح بها الوزراء الحاليون وقيادات الحزب. وخاصة دائرة جنوب القاهرة، المرشح بها الدكتور جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي، في القائمة الفردية. وقد بدأ جمال السيد حملته الانتخابية بالمرور على العاملين بمصنع ٦٣ الحربي بعين حلوان، ومصنع ٩٩ بحلوان، وطلب من المسئولين بالمصنعين، كشوفا باسماء العاملين المقيدين بجداول الانتخابات، خارج نطاق الدائرة، حتى يمكن نقلهم إلى جداول دائرة حلوان. وكان وزير الداخلية قد اعلن منذ فتح باب الترشيح، عدم السماح بتسجيل اسماء ناخبين جدد بجداول الانتخابات، وعدم السماح بنقل ناخب من دائرته الى دائرة اخرى.

وكان ترشيح الدكتور جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي، قد اثار ردود فعل متضاربة، حول مدى حياد القوات المسلحة في الانتخابات القادمة، والمعروف ان جمال السيد عضو في الهيئة القومية للانتاج الحربي، التي يرأسها المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع..!!

ألف محام لمراقبة انتخابات مجلس الشعب

قرر مجلس نقابة المحامين دعوة جمعيته العمومية، للانعقاد بصفة استثنائية، يوم ١٣ «مارس» القادم، لمناقشة موقف المحامين من انتخابات مجلس الشعب، ووضع الضوابط الخاصة بنزاهتها. وصرح مصدر نقابي كبير «للوفد»، بان لجنة الدفاع عن الحريات بالنقابة وجهت الدعوة للمحامين، على مستوى الجمهورية لتسجيل اسمائهم بكشوفها. واكد ان هذا الإجراء يستهدف حشد نحو الف محام، لمراقبة عملية الاقتراع، والمحافظة على مواعيد فتح واغلاق اللجان. واضاف، ان النقابة لا تهتم بمن سيفوز في الانتخابات، بقدر اهتمامها بالحفاظ على صورة مصر في عيون العالم. واكد، ان النقابة ستوجه الدعوة لجميع الاحزاب، لمساندة هذا الهدف، وانها ستعمل على إصدار توكيلات لأعضاء لجنة الحريات، بمعاونة جميع الاحزاب.

اسرائيل ترحب باختفاء

(بقية المنشور ص ١)

للطيران بين إيلات والأقصر. ولم يشر البيان المشترك، الذي صدر عقب إنتهاء المباحثات يوم «الجمعة» الماضي، إلى منظمة التحرير الفلسطينية، او دورها في المؤتمر الدولي للسلام، منعا لإحراج «بيريز».

وعلمت «الوفد» ان المباحثات التي جرت بين الرئيس حسني مبارك وشيمون بيريز، تطرقت إلى البحث في اسلوب جديد لتمثيل الفلسطينيين، دون إشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المراحل الأولى للمؤتمر الدولي.

وكانت الصحف الإسرائيلية الصادرة عقب زيارة شيمون بيريز، قد ركزت على اختفاء الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية. ووصفت الصحف الإسرائيلية ذلك بانه انتصار لإسرائيل، لأن الباز من اشد خصوم إسرائيل في الأوساط الرسمية المصرية. واظهر ذلك بوضوح خلال قمة الاسكندرية في شهر «سبتمبر» الماضي.

انعقاد الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المهندسين

عقدت الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المهندسين، اجتماعا، صباح امس الأول «الثلاثاء» بمقر النقابة، تنفيذا لحكم محكمة القضاء الاداري. ناقشت الجمعية جدول الاعمال الذي تقدم به، ٦٥٢ مهندسا. ويتناول مشاكل الاسكان، والاجور، والبطالة، وتعديل قانون النقابة ونظامها الداخلي. وتصدر محكمة القضاء الاداري، يوم «الثلاثاء» القادم، حكمها في الدعوى التي اقامها الدكتور عبد المحسن حمودة. ويطالب فيها بوقف تنفيذ قرار النقابة الذي الغى انتخابات المجلس والنقيب.

الحزب الوطني يرشح

(بقية المنشور ص ١)

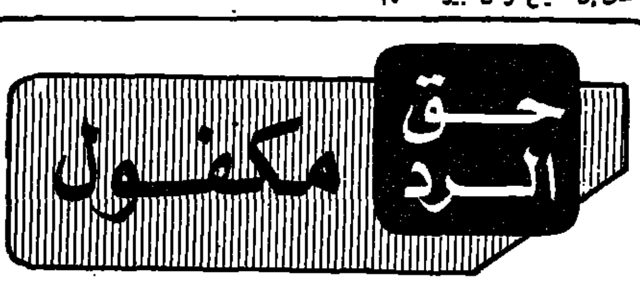
الوطني، قد صرح للصحف الحكومية يوم «الخميس» الماضي، باسماء مرشحي الحزب الوطني، بالدوائر الفردية. ومن بينهم ابراهيم سالم الجبلي. وعلمت «الوفد»، ان هذا الموقف، ادى الى نشوب ازمة حادة، ومواجهة بين قيادات الحزب الوطني، وبين محافظ جنوب سيناء وامين الحزب الوطني بالمحافظة، الذي ارسل الى الحزب بالقاهرة، لتزكية الجبلي، للترشيح بالمقعد الفردي في جنوب سيناء.

بدء حرب تفجير

(بقية المنشور ص ١)

هذا الوقت انطباعا خاصا، وهو اشتعال الحرب بين مرشحي قائمة الحزب الوطني، بهدف الإطاحة برأس القائمة ليخلو الجو لمرشح اخر للحزب الحاكم، يحظى بثقة قيادة الحزب ببورسعيد، وكانت «الوفد»، قد اشارت في الأسبوع الماضي الى الخلاف على المقاعد العمالية في القائمة الخاصة بالحزب الوطني، وإصرار حسن عمار على ان يتصدرها.. وإزاء هذا التمسك الشديد بصدارة القائمة، ظهر فجأة تقرير الرقابة الإدارية، واحيل حسن عمار بوصفه رئيسا لجمعية حي الزهور الى النيابة العامة للتحقيق.. والتقت «الوفد»، مع حسن عمار، بعد انتهاء التحقيق معه.. واعلن ان المقصود هو الإساءة إلى سمعته واستبعاده من صدارة القائمة.. واعلن انه سيخوض الانتخابات المقبلة مستقلا. وابدى اسفه لأن الحزب الذي ينتمي اليه، وراء هذه المحاولة الدنيئة للنيل من سمعته.

وعلمت «الوفد»، ان الحزب الوطني قد يستبعد من قائمته حسن عمار الامين المساعد للحزب، وعضو مجلس الشعب السابق.. وكشفت هذه العملية عن اسلوب التعامل بين القيادات في الحزب الحاكم، والصراع حول المناصب الذي وصل إلى حد تفجير القضايا والتهم.. ولمحت بعض المصادر الى ان هناك عملية اخرى تخطط وينتظر الكشف عنها خلال الساعات القادمة، وتستهدف قيادة حزبية اخرى بالمدينة، مرشحة بنفس القائمة!



وزير الأوقاف يوضح موقف شقة الفيوم

●● ارسل الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف، ردا على ما نشر في العدد الماضي تحت عنوان «الكرم الوزاري بدأ مبكرا»، واكد وزير الأوقاف انه يسعده وضعا للأمور في نصابها الصحيح، ان يوضح حقيقة موضوع الشقة الوارد ذكرها في الخبر المنشور، وذلك فيما يلي:

بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢ وردت إلينا شكوى المواطن صلاح محمد الشاهد المقيم بالشقة رقم ٥٨ بعمارة هيئة الأوقاف بالفيوم، والذي يقيم منذ حوالى اكثر من إثنى عشر عاما، وطلب التعاقد معه خلفا للمستأجر الأصلي. فاحيلت الشكوى إلى المستشار القانوني للهيئة للدراسة، وابداء الراي القانوني في هذا الشأن. وبتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٧ وردت الينا مذكرة المستشار القانوني للهيئة التي انتهت بالموافقة على التعاقد مع المواطن المذكور باعتباره الشاغل الفعلي للعين منذ اكثر من إثنى عشر عاما ويطبق عليه شروط الهيئة بقراراها رقم ٨٠ لسنة ١٩٧٩ م. مع قيامه بسداد مستحقات الهيئة كاملة. وطلب المستشار القانوني مني اعتماد ما انتهى إليه الراي القانوني بصفتي رئيسا لمجلس ادارة الهيئة حينذاك. فاعتمدت مذكرة سيادته. وليس صحيحا انني أبديت رايا في هذا الموضوع، بل اعتمدت الراي القانوني في ذلك لانني دائما احتكم في جميع الأمور التي يحكمها القانون الى راي رجال القانون بالوزارة او الهيئة. ومرفق مذكرة المستشار القانوني وهو من خيرة قضاة مجلس الدولة، ومنها يتضح ان دوري اقتصر فقط على اعتماد ما إنتهى إليه رايه القانوني واشكر لكم اهتمامكم باموال المسلمين ورعايتها وستجدون سيادتكم مني كل تعاون في هذا المجال.

أساتذة طب الأطفال يردون على «عدوى الديكتاتورية»

●● ارسل اساتذة قسم طب الأطفال بكلية طب الاسكندرية، ردا على مانشر في ١٩٨٧/٢/١٢ تحت عنوان «عدوى الديكتاتورية»، حول بدء عملية ارهاب وتنكيل بمجموعة من المدرسين المساعدين، واكدوا في الرد النقاط التالية:

ـ يجد قسم طب الأطفال بكلية طب الاسكندرية نفسه انه مطالب بتوضيح الحقائق للراي العام رغم ان التقاليد الجامعية، لا تسمح بالخوض في تفاصيل المشاكل الادارية على صفحات الجرائد.

ـ المشكلة تتعلق باثنين فقط من بين خمسة وعشرين مدرسا مساعدا بالقسم. يصرا منذ تعيينهما على مخالفة قانون الجامعات. وتحدي اساتذتهما وقد اصبحا قدوة سيئة لزملائهما بالقسم والكلية.

ـ تتمثل مخالفة هذين المدرسين المساعدين لقانون الجامعات في عدم التزامهما بواجباتهما الوظيفية، وعدم جديتهما في البحث العلمي، متمثلا ذلك في عدم الاستمرار في القيام بابحاث رسائل الدكتوراه، كما جاء في التقارير الدورية من السادة المشرفين بالقسم ـ كذلك ممارستهما لمهنة الطب خارج الجامعة، وقيام احدهما باعطاء الدروس الخصوصية.

ـ جميع قرارات مجلس القسم بشأن هذين المدرسين المساعدين ـ في عهد ثلاثة من رؤساء القسم على مدى ست سنوات قد صدرت باجماع اعضاء هيئة التدريس بالمجلس البالغ عددهم اربعة وعشرين عضوا حفاظا على قيم الجامعة ودرءا لانتشار الفساد.

ـ ان الجزاء الموقع على الطبيبين المذكورين لاخلالهما بواجبات الوظيفة، وبتقصيرهما في عملهما قد وقع بعد تحويلهما الى ادارة الشئون القانونية بالكلية، والتي تحرت وتحققت من صحة ماوجه اليهما من مخالفات.

صفحة تسجيلية تصدرها "الوفد" بمناسبة العيد الوطنى لدولة الكويت

ندوة علمية فى البنك العقارى المصرى لبحث مشكلات تمويل التشييد ومشروعات الإسكان



عقد البنك العقارى المصرى، يوم ١٩٨٧/٢/٧، ندوة حضرها عدد من كبار العملاء ونخبة من اصحاب الفكر الاقتصادى والعقارى، حيث ناقشوا مع قيادات البنك العقارى المصرى اهم قضايا العملاء ومشاكلهم، ووجهات نظرهم حول الحاضر والمستقبل، وما يمكن ان يقدمه البنك من تيسيرات لسرعة التمويل وزيادة حجمه. وكانت الندوة فرصة، ايضا، لدراسة مشاكل العملاء والصعوبات التى تصادفهم فى التعامل، للتغلب عليها وازالتها، ثم للاعداد لتطوير نشاط البنك من خلال تطبيق النظام الاساسى المعدل، لمواكبة تطورات العصر، والتوسع فى تقديم خدمة مصرفية افضل.

ولم يغب عن اذهان رجال الندوة ومفكريها، ما قدمه البنك العقارى المصرى خلال العامين الماضيين فى مجال الاسكان للشباب ومحدودى الدخل، ومن ذلك على سبيل المثال:

● تملك وحدة سكنية من خلال نظام دفتر توفير الاسكان.

● تقديم قروض ميسرة للاسكان بفائدة منخفضة تبلغ ٤٪.

● توفير قروض مدعمة لتمويل شركات مواد البناء، بهدف زيادة انتاجيتها والتوسع فى طاقات الانتاج.

● بالاضافة الى ذلك يقوم البنك بتعديل وزيادة معدلات الاقراض كل فترة، وذلك بتقييم تكاليف وايرادات العقارات على نحو واقعى.

امتد الحوار فى الندوة على مدى عشر ساعات، واثمرت المناقشات، وتبلورت فى توصيات محددة تتلخص فيما يلى:

المستشار عادل عبدالباقى
رئيس البنك العقارى المصرى

اولا: توصيات بتعديلات تشريعية لتخفيف القيود التى ادت الى زيادة حدة مشكلة الاسكان:

١ ـ تعديل نص المادة ٦ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٧ بتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر، والذى يعتبر المالك فى حكم المستاجر عند اتخاذ اجراءات نزع الملكية، مما يحد من نشاط البنك فى تمويل التشييد وتمويل شراء الوحدات السكنية.

٢ ـ تخفيض رسوم نقل الملكية التى يحصل عليها الشهر العقارى، لتشجيع الملاك على التسجيل حتى يمكنهم الحصول على قروض.

٣ ـ تبسيط اجراءات الشهر العقارى واجراءات التسجيل.

٤ ـ توحيد جهات الرقابة على البنوك وتوحيدها فى البنك المركزى المصرى.

ثانيا: توصيات بهدف تطوير اعمال البنك ومن اهمها:

١ ـ بحث قيام البنك ـ عن طريق الاتصال بالمحافظات ـ واجهزة التعمير باقامة وتشييد تجمعات صناعية تتمثل فى مبانى المصانع والمبانى السكنية للعاملين بها مما يحقق هدفا قوميا هو تخفيف الزحام داخل المدن ونقل اغلب الورش الصغيرة الى خارج المدن وتحديثها.

٢ ـ قيام البنك بمهام الوكيل الاستثمارى وتقديم الخدمة المتكاملة بداية من عمل دراسات الجدوى الاقتصادية وحتى تسويق المشروع ووحداته.

٣ ـ اصدار سندات جديدة لتكوين الاموال بوسائل جذب لحاملى هذه السندات بهدف تنويع مصادر البنك.

٤ ـ القيام باعمال امناء الاستثمار للمصريين العاملين فى الخارج بقصد جذب مدخراتهم وتدبير وحدات سكنية للراغبين منهم.

٥ ـ اعادة النظر فى تدرج سعر الفائدة بالزيادة مع زيادة مبلغ الفوائد التى يمنحها البنك، مع وضع القواعد الملائمة خاصة بالنسبة للمشروعات السكنية.

٦ ـ اعداد عقد ثلاثى الاطراف بين البنك وشركات البناء ومشترى الشقق لتحقيق التسويق وتيسير سداد باقى الثمن مقسطا على آجال طويلة.

٧ ـ النظر فى قيام البنك بمنح قروض معبرية بضمان اوراق مالية او ودائع او خطابات ضمان او خلاف ذلك.

٨ ـ الاشراف على تنفيذ المشروعات الممولة من البنك بشكل ايجابى خاصة من الناحية الهندسية، مع وضع جدول زمنى للصرف يتناسب مع الجدول الزمنى للتنفيذ.

٩ ـ تدريب العمالة الموجودة بالبنك كى توائم امكانياتها التطور المتوقع فى كوادر نشاط البنك، وخلق كوادر مدربة لمواجهة زيادة وتطوير نشاط البنك العقارى المصرى.

مجموعة السعد للاستثمار..
مشروعات جديدة وخطوات جريئة على طريق التعاون الدولى

نجحت مجموعة السعد للاستثمار فى ارتياد افاق جديدة شملت مجالات عديدة ومتنوعة لم تفكر فيها، ولم تطرقها، كبريات الشركات المماثلة. كانت البداية التى رعاها الله سبحانه وتعالى بتوفيقه وعنايته فى مدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية، وكان الايمان بالله والاخلاص للوطن والرغبة الخالصة فى خدمة الجماهير هى دعامات النجاح الكبير الذى اعقب هذه البداية الموفقة، حيث افتتحت مجموعة السعد للاستثمار فروعا لها بالقاهرة والمنصورة والزقازيق وطنطا، تحمل جميعها طابع مجموعة السعد فى الجدية والعمل الخالص لوجه الله، الذى يجعل طريق النجاح ميسرا باذن الله، وبنفس هذه الروح المؤمنة شرعت مجموعة السعد للاستثمار فى افتتاح فرعين جديدين فى الإسكندرية وقليوب.

ومن خلال هذه الفروع المنتشرة فى كبريات المدن المصرية، استطاعت مجموعة السعد للاستثمار ان تلبى احتياجات المستثمرين على تنوعها واختلاف حجمها، ومساعدتهم على تحقيق الارباح الحلال من خلال التعامل الملتزم باصول الاقتصاد الاسلامى وتعاليم الدين الحنيف.

وقد خطا هذا العمل الاقتصادى الناجح الذى انطلق فى بداية الامر من احدى مدن محافظة الدقهلية الى افاق العالمية والتعاون الدولى، وذلك من خلال التعاقد مع جمهورية الصين الشعبية للعمل فى مجالات عديدة يعود نفعها وخيرها على المواطن المصرى، ويساهم فى حل مشاكله وازماته، ومنها:

● اقامة مصنع لانتاج الملابس الجاهزة يتضمن انتاج الجلباب الصينى الشهير الذى لاقى اقبالا فى مصر والبلاد العربية.

● اقامة مصنع للسجاد والشنواه الفاخر الذى اشتهرت بانتاجه الصين والذى تتنافس عليه الاسواق العالمية بشرقها وغربها.

● اقامة مدن سكنية لمحدودى الدخل فى اكثر من محافظة وهو الامل الذى ينشده كل مواطن فى مصر، خاصة الشباب الذى يتطلع الى تكوين اسر جديدة، ولكن ازمة السكن وارتفاع اثمانه يحولان دون تحقيق هذا الهدف السامى الذى تحض عليه جميع الاديان.

● اقامة مصنع للزجاج العاكس للحرارة وهو من المشروعات الاقتصادية التى تفتقر اليها مصر ويتم استيراده من الخارج.

وبجانب هذه المشروعات تعمل مجموعة السعد للاستثمار على توسيع معاملاتها الاسلامية بانشاء مطاعم اسلامية فى عواصم المحافظات والمدن الكبيرة. كما ان هناك مشروعا لهذه الشركة يعرف باسم مشروع مجوهرات السعد الذى سيمكن من خلاله ولاول مرة فى مصر الحصول على شبكة العروسين بالتقسيط المريح وهو امل يتطلع اليه شباب مصر وكثيرا ما يكون سببا فى تعويق تكوين الاسر الجديدة.

اشرف سعد
رئيس مجلس ادارة
مجموعة السعد للاستثمار



الرياضة

وبدأ المشوار الأفريقي

بداية موفقة "لخلفاء الشواكيش" في الافتتاح

الأهلي يلعب الأحد بالقاهرة والزمالك صعد بالانسحاب

مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة .. ويوم الاحد الماضي كانت الخطوة الاولى في مشوار فريق الترسانة الافريقي .. حيث لعب أول مباراة افريقية رسمية في تاريخه .. حيث التقى مع نادي « موكورا » بطل رواندا في لقاء الذهاب لدور ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس ..

واستطاع « خلفاء الشواكيش » .. اجتياز « الخطوة الاولى » بنجاح بالتعادل ١/١ في ملعب الخصم .. وكان فريق الترسانة متقدما بهدف نظيف الى ان تعادل « موكورا » بضربة جزاء قاتلة في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع في نهاية المباراة .

طه اسماعيل — الشاذلي

لعب فريق الترسانة مباراة طيبة رغم غياب مجموعة من نجومه الاساسيين بسبب الاصابة .. وسيطر على مجريات اللعب .. واحرز له ابو بكر عبدالعزيز هدفا في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول .. وتسابق لاعبو الفريق في اهدار العديد من الفرص المؤكدة ... بهذه النتيجة اصبحت فرصة فريق الترسانة كبيرة في الصعود لدور الـ ١٦ حيث يكفيه التعادل السلبي في مباراة العودة التي تقام يوم ١٥ مارس بالقاهرة ..

ويوم الاحد المقبل يلعب الاهلي اولى مبارياته في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .. التي يعود للاشتراك فيها بعد غياب ٣ سنوات اشترك خلالها في مسابقة ابطال الكاس .. وفاز بها في المرات الثلاث واحتفظ بالكاس الى الابد .. والطريف ان الاهلي سيلعب يوم الاحد مع بطل دوري « رواندا » ايضا .. واسمه « الفهود السود » في لقاء الذهاب لدور الـ ٣٢ .. والاهلي سبق له الفوز ببطولة ابطال الدوري مرة واحدة .. ووصل للنهائي مرة اخرى وخسر امام « كوتوكو » .

أدى لاعبو الاهلي مرانا يوميا منذ مباراتهم مع المريخ يوم السبت الماضي .. ويؤدي غدا (الجمعة) المران الرئيسي .. ويعقبه بعد غد (السبت) مران خفيف لفك العضلات .. الاهلي صفوفه مكتملة تقريبا .. ويسعى لتقديم عرض طيب وهو يلعب بعيدا عن صراع النقطة والهدف في الدوري المحلي .. ويهمه الفوز بعدد كبير من الاهداف تحسبا لمباراة العودة في كيجالي عاصمة « رواندا » .

المعروف ان الاهلي والزمالك يمثلان مصر في مسابقة ابطال الدوري .. بينما يمثل نادي الترسانة مصر في مسابقة ابطال الكاس .. وكان نادي الزمالك قد صعد لدور الـ ١٦ بانسحاب منافسه .

« وحيد حلمي »

أحمد ناجي

لم يجدوا في الوفد عيب .. قالوا « أحمر الخدين » !!

[illegible]

« الاتحاد الملاكي » حكايته .. إيه ؟!

اتحدى اذا كان هناك من سمع عن نشاط لاتحاد اسمه « النشء والشباب » والتقصير هنا ليس اعلاميا ولكن لأن هذا الاتحاد بلا نشاط فعلي حقيقي .. وقادته سعداء بهذا الوضع الذي يتيح لهم واقاربهم واصدقائهم ايضا القيام برحلات خارجية وداخلية بعيدا عن اعين « الفضوليين الحاقدين » !!

.. والميزانية عامرة والحمد لله ... فالاتحاد - بمقتضى القانون - يحصل على نصف في المائة من ارباح الشركات ... كل شركات القطاعين العام والمشترك في مصر .. ولك أن تتخيل الارقام !!!..

ويبدو ان بعض قادة الاتحاد ... قد سئموا البعد عن الاضواء .. او لعل الميزانية لم تعد تكفي رحلاتهم .. فبداوا حملة مسعورة للسيطرة على الاتحاد الرياضي للشركات وميزانيته ... فهذا يتيح لهم التمتع بالتلميع الاعلامي اثناء بطولة الجمهورية للشركات .. وفي نفس الوقت تنضم ميزانية الاتحاد الرياضي لاتحاد النشء والشباب ... « وزيادة الخير .. خيرين » !!

وأظن انه قد آن الأوان لتمارس الجهات الادارية والرقابية مهامها مع « الاتحاد الملاكي » .. أو اتحاد النشء والشباب « واللا إيه » ؟!!!



المصري "الأصيل" يسترد أمجاده الكروية

تلاعب ببطل أفريقيا .. وخسر بشرف

من حق المصري ان يحزن لخسارته امام الزمالك صفر / ٢ ، ومن حقه ان يلعن الحظ .. والتحكيم على خسارته . فقد لعب اصحاب الفانلة الخضراء مباراة العمر احرجوا خلالها بطل افريقيا والمنافس بشدة على بطولة الدوري في ملعبه ووسط جمهوره وكانوا بحق احق بنقاط المباراة الثلاث لولا وقوف العارضة امامهم وراية حمقاء من مساعد الحكم التي غيرت كل شيء في مباراة لمع فيها جميع لاعبي المصري وخاصة إينو وجودة وطارق . امام تضاؤل نجوم الزمالك واعتمادهم على التحكيم بشكل مباشر في فوزهم بالمباراة .




● واحدة من الهجمات القليلة للزمالك امام المصري .. و التي اثمرت هدفين .

ورغم هزيمته وجب تقديم التهنئة للاعبيه ولمدربهم مصطفى الشناوي الذي استطاع ان يعيد الروح للاعبيه وهو امر طبيعي ذلك انه الاقدر على فهم نفسياتهم بعد طول تجارب مع مدربين اجانب حتى كاد ابناء المدينة المناضلة يفقدون هويتهم . ولكنه - اي المصري - انقذ نفسه واعاد الشناوي إلى موقعه الطبيعي حتى استطاع ان يغير شكل فريقه . ولو انه تولى المهمة منذ بداية الموسم ليظهر فريقه بهذه الروح لكان هناك شكل آخر لمقدمة الجدول .

التهنئة ايضا يجب ان تشمل جماهيره الوفية التي اصرت على مصاحبته ورغم قلة عددهم نسبيا إلا ان صوتهم كان أعلى من أصوات عشرات الآلاف من جماهير الزمالك الذين التزموا الصمت امام هتافات البورسعيدية .. وتفوق المصري الذي لقن الزمالك درسا كرويا .

● مدرب مصري سابق لفريق كبير ينافس على القمة حاليا .. يعود إلى القاهرة خلال ايام .. المدرب كان على اتصال دائم بمعظم لاعبي الفريق خاصة الكبار منهم وكانوا يشرحون له كل ظروفهم وأسرار ما يحدث في غرفة خلع الملابس .. وهناك محاولات تبذل لعودته لتدريب الفريق .. والمشكلة في مجلس الادارة الذي كان احد اقطابه قد اكد انه لن يسمح بعودة هذا المدرب للنادي مرة اخرى !! .. المعروف ان المدرب الحالي للفريق لا ينوي الاستمرار لموسم آخر من هول المعاناة التي واجهها !!

عوض السعدي

الحكام اتفقوا على ألا يتفقوا !!

اجتماع صاخب ووعود براقة

اجتماع حكام الكرة يوم الخميس الماضي حفل بالمفارقات الطريفة فقد تحدث العديد من الحكام عما يتعرضون له من ارهاب اعلامي وهددوا بالامتناع عن ادارة مباريات الناديين المدللين الاهلي والزمالك .

ولكن عضوا بلجنة الحكام اكد لهم ان الامتناع نوع من الاضراب تحرمه القوانين المصرية !! ... وحاول الحكام اصدار بيان يدين الاعلام الارهابي خاصة من مجلتي الناديين .. ولكنهم لم يتفقوا على صيغة البيان .. وطلب الحكام وقف حملات التشكيك في نزاهتهم وسلامة قراراتهم .. وتوجيه اللوم لعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة والذي يشغل في نفس الوقت منصب رئيس احدى المناطق كما انه عضو بمجلس ادارة احد الاندية لتدخله بالنقد .. مما يسيء للحكام خاصة وانه حكم دولي سابق وان اعتزل التحكيم بعد فضيحة ضربة جزاء في مباراة الاهلي والزمالك ... ووعد ابراهيم الخليلي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة بتوجيه اللوم « للمذكور » في أول اجتماع للمجلس ..

وانتهز الخليلي الفرصة .. وطلب من الحكام الاهتمام بلياقتهم البدنية وعدم التأثر بهتافات الجماهير او شعبية احد طرفي المباراة ... ووجه اللوم لبعضهم لسفرهم مع اللاعبين في سياراتهم مما افقد التحكيم هيبته .. وفي نفس الوقت وعدهم بان يكون سفرهم مع الاندية في بطولتي الاندية الافريقية عن طريق الاتحاد وليس النادي المسافر .. حفاظا على كرامة الحكام .

المصري يكرم بطل العالم في الكاراتيه

يقيم النادي المصري ببورسعيد مهرجانا رياضيا كبيرا في مناسبة تكريم اللاعب محمد بخيت بطل العالم وبورسعيد السابق في الكاراتيه والجودو . والتايكوندو ..

يقام المهرجان يوم السبت ٧ مارس في الثالثة بعد الظهر بملعب محمد موسى بالنادي المصري .. ويتضمن مهرجانا رياضيا في العاب الكاراتيه والجودو والكونغ فو . ومصارعة المحترفين وملاكمة المحترفين ..

كان محمد بخيت قد مثل بورسعيد . ومصر في اكثر من بطولة محلية وعالمية .. واصيب اثناء احدى البطولات بانفصال شبكي بعينيه . استلزم علاجه في الخارج .

وليد السمان

من يرعى هذا الناشيء

وليد السمان بطل مصر والاهلي للناشئين للسباحة القصيرة ١٠٠ م حرة وفراشة تحت سن ١٤ . استطاع ان يحرز لمصر خلال ٤ سنوات اثنين وعشرين ميدالية ذهبية . وحقق ارقاما قياسية على المستوى العالمي . وحطم رقم ايطاليا العالمي للناشئين . ولو كان مع النادي الاهلي في بطولة جنيف لاحرز النادي الاهلي المركز الأول بدلا من الرابع . وفي بطولة السعودية حقق المفاجاة وأحرز ٦ ميداليات ذهبية في شهر يناير الماضي وكرمه الامير فيصل بن فهد تشجيعا لموهبته ونبوغه .

ووليد السمان هو اول ناشيء يكرم من رئيس الجمهورية بنوط الامتياز الرياضي .

بطولة أندية أفريقيا لليد

نجحت تنظيميا وفنيا !

بورسعيد - بدر الدين حسن :

حققت البطولة الافريقية الثالثة للاندية لابطال الكؤوس التي جرت بمدينة بورسعيد ، نجاحا كبيرا .. شهد به الضيوف الافارقة الذين شاركت فرق انديتهم في البطولة .. واكدوا هذا النجاح .. كما اثنوا على المجهودات التي قدمتها محافظة بورسعيد . التي ساعدت على خروج البطولة بشكل مشرف .. يدعو إلى الاطمئنان على تنظيم البطولات الدولية والافريقية في المحافظات المختلفة ، وفي مقدمتها بورسعيد .

وفيما يلي بعض اللقاءات التي اجرتها الوفد مع بعض المسئولين الافارقة ، والمصريين للتعرف على آرائهم في نجاح البطولة من النواحي التنظيمية والفنية .

● قال حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد :

مبروك لمدينة بورسعيد .. المدينة الحبيبة .. على نجاحها في تنظيم بطولة اندية افريقيا لابطال الكؤوس .. نجاح كبير .. في جميع النواحي .. استضافة .. تنظيم مباريات .. اعداد ملاعب . كما كان لجمهور بورسعيد دور كبير في نجاح البطولة بشكل كبير جدا

واعتقد ان بورسعيد نجحت نجاحا كبيرا في الاعداد للبطولة . بالنسبة للمشكلة التي اثيرت بخصوص ضيق صالة بورسعيد .. الراي الاول . والاخير في هذا يرجع للاتحاد الافريقي .. الذي قرر صلاحية الصالة لاقامة البطولة .. بعد اجراء بعض التعديلات . والاحتياطات للمحافظة على سلامة اللاعبين .. والمسئولون في بورسعيد قاموا بتنفيذ كل ما طلب منهم من تعديلات على الصالة في وقت قياسي ..

كنا نلعب في افريقيا في ملاعب وصالات اصغر بكثير من صالة بورسعيد .. التي اعتقد أنها افضل بكثير من صالات عديدة في بلدان افريقية . اقيمت عليها بطولات للامم وليس للاندية .

وقال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد مسو كاب . الستغالي الجنسية :

- بدون اي مجاملة .. فان تنظيم البطولة . والاستعداد لها ممتاز .. الاقامة ممتازة .. الملاعب جيدة جدا .. لم تكن هناك اية مشكلة ، بالنسبة لكل الفرق .

- المستوى الفني في هذه البطولة .. كان افضل من المستوى في البطولة السابقة .. مستوى الفرق المشاركة كان طيبا جدا .. ويعبر عن ارتفاع مستوى اللعبة في البلدان الافريقية .

واعتقد ان المستوى متقارب جدا بين اغلب الفرق خاصة مولودية ، والزمالك ، وبورسعيد . اعجبني جدا اداء فريق الزمالك وكان افضل . ويبدو انه تقدم كثيرا عما قبل .

بالنسبة لفريق بورسعيد ، فقد فوجئت بالمستوى الكبير لهذا الفريق الصاعد .. واعتقد ان امامه مستقبلا كبيرا .

وقال حسن عمار رئيس نادي بورسعيد :

الحمد لله .. الذي وفقنا الى الوصول الى هذا النجاح الذي يشرف كل مصري وبورسعيدي .. ويؤكد اننا نستطيع ان ننظم اكبر البطولات بكل نجاح .

أسرار الأندية

● اعمال تطوير وتجديد حمام السباحة الاوليمبي بنادي الجزيرة اوشكت على الانتهاء .. تتضمن التجديدات تزويد الحمام بسلم غطس ارتفاع ٧ امتار ونصف ليناسب تطور رياضة الغطس .. وكذا تسخين مياه الحمام وتجديد شبكة الصرف .. وذلك تحت اشراف هادي موافي مدير عام النادي والسباح الدولي السابق .. كما اوشك النادي على افتتاح بعض الملاعب التي يجري تغطيتها بالترتان .. وفور الانتهاء من هذه الاعمال ، يقيم النادي حفل تكريم لفرقه وابطاله الرياضيين اصحاب الانجازات في الموسم الماضي .

● امين صندوق احد الاندية الساحلية بعد فشله في ايجاد سبيل للخروج بناديه من ازمته المالية الطاحنة التي كانت سببا في استقالة المجلس السابق قام بدفع الجماهير للهتاف ضد مدرب الفريق في آخر مبارياته تمهيدا « لقلشه » ترشيدا للانفاق !

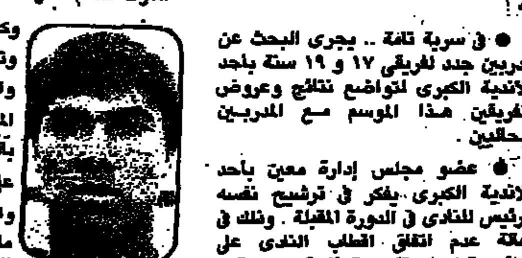
● ربيع ياسين ظهير الأهلي وجه سيلا من الشتائم لابراهيم النادي حكم مباراة فريقه امام المريخ في بورسعيد لعدم احتسابه الهدف الذي احرزه .. النادي اكتفى بانذار ربيع !!

ربيع ياسين

● لاعب دولي بالاهلي وجه له مدربه انذارا حادا بعد ان علم المدرب ان اللاعب يسير في طريق غير مستقيم مع لاعب آخر مشهور بمغامراته .. اللاعب الدولي خرج مؤخرا من المنتخب لهبوط مستواه واصبح احتياطيا احيانا وخارج قائمة فريقه احيانا اخرى !

● تتجه النية داخل مجلس إدارة نادي الزمالك الى تجديد عقد باركر لمدة سنة اخرى .. لاعبو الفريق علموا بهذه النية فبدأ بعضهم يفتعل المشاكل ، لعل وعسى ان يتراجع المجلس عن تجديد العقد .. والمعروف ان بعض لاعبي الفريق غير مقتنعين بباركر .. وبعضهم الآخر مقتنع به جدا .. والمسالة وجهات نظر ! .. على فكرة .. باركر ينوي استبعاد خمسة من نجوم الفريق الكبار من القائمة في الموسم القادم .. استكمالا لمذبحة صلاح وشركاه .. الضحايا الجدد بينهم لاعب دولي كبير قوي .. عائد من اصابة طويلة !

● بسبب مضاعفات الاصابة .. يغيب اشرف قاسم لفترة اخرى عن الملاعب ..



وكان اشرف قد اصيب وتحامل على نفسه واشترك في بعض المباريات بعد حقنه بالكورتيزون .. بناء على رغبة باركر .. والذي يبدو انه يكرر ما فعله ميكوتي مع الخطيب !!!

اشرف قاسم

● احمد شوبير حارس مرمى النادي الأهلي ومنتخب مصر لم ينجح في اختبارات الحكام الجدد لانه غير لائق طبيا - اي والله - التقرير الطبي قال ان شوبير عنده « عمى الوان » .. طيب تيجي إزاي !! . البعض لا يزال ينشد لاعبينا الدوليين الاتجاه إلى التحكيم ؟!

● « السلطان » عبدالأحد .. افتتح مزادا لتقديم التبرعات والمنح للاندية ومراكز الشباب لاسباب انتخابية .. عبدالأحد يتصرف في ميزانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة دون حسيب او رقيب .. وبالمناسبة وضعت هيئة الاستاد - تحت رئاسة عبدالأحد - « رمز الهلال » وهو رمز الحزب الوطني في المدخل الرئيس لاستاد القاهرة .

● مساعد مدرب للفريق الاول باحد الأندية الكبرى أصبح متخصصا في المزادات والمناقصات وعقد الصفقات .. رست عليه مؤخرا صفقة ملابس رياضية لجميع فرق الناشئين بالنادي الذي يعمل به !

● في سرية تامة .. يجري البحث عن مدربين جدد لفريقي ١٧ و ١٩ سنة باحد الأندية الكبرى لتواضع نتائج وعروض الفريقين هذا الموسم مع المدربين الحاليين .

● عضو مجلس إدارة معين باحد الأندية الكبرى يفكر في ترشيح نفسه كرئيس للنادي في الدورة المقبلة . وذلك في حالة عدم اتفاق اقطاب النادي على شخصية كبرى تفوز بالرئاسة بالتزكية .. العضو يجس النبض حاليا سواء لدى الصحافة او الاعضاء - والمؤشرات كلها ايجابية حتى الآن !

في السلة " الصداقة " سبب الخسارة !

الحديث مازال متصلا عن اسباب الهزيمة القاسية التي لحقت بمنتخب السلة المصري امام نظيره الصومالي المتواضع !!! .. وخروج الفريق المصري من تصفيات دورة الالعاب الافريقية . وبداية فإن الهزيمة كانت متوقعة نتيجة للسياسة الخاطئة لاتحاد اللعبة الذي ترك المسئولية كاملة للمدرب عادل صبري دون محاسبة لصداقته الوطيدة بيوسف ابو عوف رئيس الاتحاد ، وهو الذي تمسك به مدربا للمنتخب رغم معارضة معظم اعضاء مجلس الادارة !!!

وتدخلت المجاملات في اختيار المدرب للاعبين حتى انه اختار نصف الفريق من نادٍ واحد .. واشترك به في بطولة افريقيا في ساحل العاج وحصل على المركز الثالث بصعوبة .. ورغم وضوح ضعف مستوى العديد من اللاعبين وعدم صلاحيتهم لتمثيل مصر .. مما اضطر بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد إلى المطالبة بإعادة النظر في الفريق والمدرب .. ولكن ابو عوف على طريقة « تحيا الصداقة » تمسك بعادل صبري .. وبدأ الاستعداد لمباراة الصومال في تصفيات دورة الالعاب الافريقية .. واقام الفريق ٣ معسكرات في يوغوسلافيا .. والاسكندرية واليونان .. وطبعا لم تكن هذه اماكن مناسبة للمران .. للاختلاف الهائل في المناخ بين هذه البلاد ومناخ الصومال التي اقيمت فيها المباراة .. فكانت الخسارة .. والمهم السفر والمشتريات و ..... ففي السفر ٧ فوائد !

ولعل انتكاستنا في كرة السلة بعد ان كنا ابطال افريقيا على يد مدحت وردة وزملائه .. تدعو « السلطان » عبدالأحد للتدخل ومحاسبة المسئولين عن هذه المهزلة .. أم انه مشغول بتوزيع المنح والتبرعات من ميزانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة على الأندية ومراكز الشباب لاسباب انتخابية ؟ !!!

المعنى واضح

تحت راية الاستعداد لدورة البحر المتوسط - في سوريا - ودورة الالعاب الافريقية - في كينيا - .. قام اتحاد رفع الاثقال المصري بتقسيم لاعبي المنتخب إلى ثلاث مجموعات .. الأولى تضم لاعبا واحدا يشترك في بطولة استراليا .. والثانية تضم ٤ لاعبين يشتركون في بطولة المجر .. والثالثة تتكون من ٤ لاعبين ايضا .. للاشتراك في بطولة بلغاريا !! .. وطبعا قد يسال « البعض » .. ولماذا لا يشترك كل اللاعبين في بطولة واحدة ؟! .. والاجابة بسيطة .. ففي هذه الحالة لن يسافر إلا اداري واحد ومدرب واحد على الأكثر !! .. والمعنى واضح !

« مطالب » الكبار وأفعال الصغار

بقلم : مصطفى شردي

(بقية المنشور ص ١)

والممارسات العديدة خلال الفترة الماضية ، ان كلام الرئيس في خطبه وتصريحاته ، الذي يسرنا ويعجبنا ، لا يسر ولا يعجب الكثيرين من معاونيه وموظفيه وسدنة النظام وقيادات الحزب الحاكم . فمن الواضح أن هؤلاء لا ينفذون توجيهات ، ولا يطيعون تعليمات . والدليل القاطع على ذلك ، ان تصرفاتهم دائما ، في الانتخابات وغير الانتخابات ، تاتي مضادة ومتنافرة مع التوجيهات والتعليمات التي أصدرها رئيس الجمهورية ، الذي هو في نفس الوقت رئيس الحزب الذي يضم هؤلاء جميعا .. !

فمنذ ان تولى الرئيس مبارك مسئوليات الحكم . وهو « يطالب » بالطهارة . والنتيجة أن السرقات تزايدت . وأن التهليب تضاعف . وأن جيوب اللصوص امتلأت بالمال العام . ومنذ أن تولى الرئيس سدة الرئاسة ، وهو « يطالب » بتطويق مشكلة الاسكان ، وزيادة الانتاج . والحد من الاسراف . وإتاحة فرص العمل للشباب . إلى آخر ما « يطالب » به الرجل دائما لإصلاح الأحوال المتردية في مصر . غير أن رجال الرئيس ، وحكومة الرئيس ، وحزب الرئيس ، لم يفلحوا في تحقيق « مطلب » واحد من تلك المطالب الأساسية .

●●●

وعلى الرغم من ذلك ، فإن الذي نرجوه حقا وصدقا ، أن تجد « مطالبات » الرئيس بشأن الانتخابات هذه المرة ، من يسمعها ، ومن ينفذها . وخصوصا في وزارات الداخلية والاعلام . والحكم المحلي ، وهي الوزارات التي تتكون منها اضلاع المثلث الرئيسي ، حيث تجري الانتخابات . وسط هذا المثلث ، بطريقة « جلا .. جلا .. » والثلاث ورقات .. ! والفارق الوحيد هنا هو أنك مهما « فتحت عينك » فلن تأكل شيئا ، وإنما يذهب « الملبن » كله الى الحزب الوطني سواء أراد الناس أن يطعموه الملبن او يسقوه بعض المرار الذي يشربون .. !

نرجو أن تجد « مطالبات » الرئيس بشأن هذه الانتخابات من يسمعها ، ومن يفهمها ، ومن ينفذها . وان تأتي الممارسات منسجمة ، ولو قليلا جدا ، مع كلام الرئيس . واعتقد أننا نملك الحق . كل الحق ، في هذا الشك ، الذي يسميه كتبة الحزب الوطني « التشكيك » وهي تسمية لا نعترض عليها إطلاقا .. !

من حقنا أن نشك لاننا قبل انتخابات ١٩٨٤ سمعنا من السيد الرئيس « مطالبات » و « تاكيدات » على ضرورة نزاهة الانتخابات ، وكان الذي سمعناه من القوة بحيث يهد الجبال الرواسي . وكنت أيامها اكتب سلسلة من الرسائل المفتوحة الى الرئيس ، انا شده فيها وضع ضمانات محددة تحمي إرادة الأمة من التلاعب . وسمعت من يقول لي إنني متشائم اكثر من اللازم ، وإن أحدا لن يجرؤ على مخالفة « مطالبات » الرئيس ، خاصة ان شعار الطهارة في ذلك الوقت ، كان لايزال حيا يرزق ، وكان في عامه الثاني ، وله وهج وجاذبية ، وكنا نلتف جميعا حوله ونتمسك به تمسكنا بطوق النجاة . واعترف بانني في ذلك الوقت اقتنعت بكلام الرئيس . ورأيت في شعار الطهارة الضمانة الكافية التي تصلح للتشبث بها وسط الإعصار . واعتقد أن أحزاب المعارضة كلها اندفعت الى تلك الانتخابات . وليس في يدها أية ضمانات ، سوى شعار الطهارة الذي كان يتردد في أجواء مصر بأسرها ، وينعش الآمال في صدور الناس .

فماذا حدث بعد ذلك .. ؟

حدث أننا اكتشفنا مع أول هبة رياح ، أننا لا نكاد نتشبث بعود من القش ، او حتى بخيط دخان على رأي « قارئة الفنجان » ، وعندما جاء الإعصار ، كنا بلا دروع ، وفي حالة من الدهشة والذهول ، بل كان بعضنا ، وانا منهم ، في حالة من البلاهة ، بحيث وقفنا نهتف بإصرار : أين الطهارة .. أين الطهارة ؟ واثناء الهتاف كانت عصي الأمن المركزي تؤدي عملها ، وفرق الكاراتيه تهدم السرادقات على رؤوس المعارضين ، ونصال السلطة تغوص في لحمنا وحتى العظام .

●●●

وقد شاهد شعب مصر جميعه ، تلك المأساة التاريخية المحزنة . واعتقد ان شعار الطهارة قتل أثناء انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٤ وانه ادخل بعد ذلك في غرفة التحنيط مع شعارات اخرى سبق ان سمعناها وصدقناها . وضاعف من قسوة المأساة ، ان التقارير التي قدمت الى رئيس الجمهورية ، كانت ايضا مزورة ، فقد اكدت له أن الوقائع التي شهدناها ، والصور التي نشرناها ، والتسجيلات التي حصلنا عليها ، لم تكن سوى أكاذيب وتشنيعات ، وان هذه هي عادة الأقلية الخاسرة في كل انتخابات ! وقد صدق الرئيس تقارير رجاله وكذبنا بطبيعة الحال . وظل متمسكا لفترة طويلة بنزاهة تلك الانتخابات ، وأن كل ما حدث فيها هو بعض « التجاوزات » المحدودة .. والعياذ بالله .

غير انني اعتقد ان الرئيس عرف بعد ذلك ، ان التقارير كانت كاذبة ، بدليل تصريحاته الأخيرة في أسوان ، التي « طالب » فيها رجال الحكومة ، بعدم التدخل في الانتخابات ، ومنح جميع المرشحين فرصا عادلة ومتساوية ، ولو أن الرئيس لايزال مقتنعا بنظافة ونزاهة الانتخابات الماضية ، لاكتفى بالقول إنه يريدها انتخابات كتلك التي جرت قبل ثلاث سنوات .

وأمام هذا التصريح ، ماذا يمكن ان نقول ؟ هل نقول مثلا : الحمد لله .. لعل وعسى .. ثم نخوض تجربة أخرى بلا ضمانات ، خاصة أن ظروفا عديدة قد تغيرت وتبدلت إلى الأسوأ .

ففي انتخابات عام ١٩٨٤ كان يجلس في مقعد وزير الداخلية اللواء حسن أبوباشا . اما الجالس الآن فوق نفس المقعد فهو ، للأسف الشديد ، اللواء زكي بدر ، وهذه حقيقة أضعها أمام الناس واترك لهم التعليق وتوقع صورة ونتائج الانتخابات القادمة . وفي الانتخابات الماضية كان شعار « الطهارة » حيا يرزق ، في البداية على الأقل . اما الآن فهو مجرد ذكرى ، والشعار المرفوع في الانتخابات الراهنة هو قانون الطوارىء ، بالاضافة الى التهديدات المتلاحقة والمباشرة من اللواء زكي بدر التي يوجهها الى المعارضين . بل لقد وصل به الأمر إلى انه الآن يحلف بشرفه ، أن فلانا وعلانا لن ينجحا في الانتخابات !

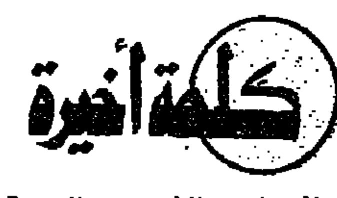
في انتخابات ١٩٨٤ انحشر مقعد او مقعدان في حلق الكمبيوتر ، وامكن انتزاعهما بمعجزة . اما كمبيوتر الداخلية هذه الأيام ، فإن كرشه واسع ، ويمكنه أن يبتلع عشرات المقاعد وأحزابا باكملها دون أن يصاب بمغص أو حتى ببعض الخجل . وقد أثبت الكمبيوتر مواهبه وقدراته أخيرا ، في انتخابات مجلس الشورى ، التي شابت رؤوس الناس امام نتائجها ، فقد كنا نعتقد أن للبجاحة بعض القيود والحدود .

●●●

وإذا كان هذا المقال ، يتناول بالتعليق كلمات قليلة صرح بها الرئيس حسني مبارك قبل اسبوع ، واعطت القليل جدا من الأمل والشعور بالاطمئنان ، فإننا نتمنى ان نسمع تعليقا من الرئيس على كلمات بذيئة نطق بها لسان الأمين العام للحزب الذي يرأسه حسني مبارك . فقد صرح الدكتور يوسف والي لإحدى صحف الحكومة : « إن الحزب الوطني له تقاليده ومبادئه ، ولن يلجأ الى الأساليب « الوضيعة » التي تمارسها أحزاب المعارضة في المعركة الانتخابية » . والغريب أن هذا التصريح البذيء كان مقدمة لخبر من أخبار الرشاوى الانتخابية التي يغدقها حزب التزوير والأغذية الفاسدة والقاتلة ، هذه الأيام ، طمعا في رضاء الناس . أي أن الدكتور والي وهو يصف أحزاب المعارضة جميعها بأن اساليبها « وضيعة » ، لم ينتبه إلى مدى خسة وانحطاط تصرفات حزبه ، الذي يحاول أن يضحك على الجماهير ، ويوهم الشعب بأن المشاكل كلها قد حلت خلال أيام ، وذلك لاستجداء أصوات ناخبين . يعلم الدكتور والي جيدا أن حزبه لن يحصل عليها أبدا ، إلا تزييفا وقهرا وتزويرا ، ومن قلب « كرش » كمبيوتر وزارة الداخلية الشهير .

ولست أريد أن أعلق بالمزيد على انزلاق أمين الحزب الوطني الى مثل هذا التصريح الخطير ، لأنني أتمنى أن نسمع رأي الرئيس مبارك في كلمات أمين حزبه التي تتهم المعارضين الشرفاء بالوضاعة . ورأي الرئيس بالغ الأهمية ، لأن خطبه وتصريحاته طوال العام الماضي ، كانت تطالب بالارتفاع بأسلوب الحوار الوطني ، والبعد عن المهاترات ، فما رأي الرئيس في أسلوب الدكتور والي ؟

ثم إنني أشهد شعب مصر ، على هذه البداية الرديئة ، التي بدأ بها الأمين العام للحزب الحاكم ، الحوار الانتخابي ، في بداية معركة ، أرجو الله أن تمر على خير . غير أنه يبقى من حقنا أن نقول في النهاية ، إن كلمات يوسف والي ، نسفت القليل جدا من الاطمئنان الذي شعرنا به قبل أسبوع واحد ، وحددت ملامح كريهة للمعركة الانتخابية الراهنة .



دافعوا عن الشورى والحرية ياعلماء الاسلام .. !

لم يعد امامنا سوى الاستغاثة بعلماء الدين .. إنني اطالبهم جميعا . بان يعلنوا راى الاسلام . وجميع الاديان الاخرى . في عملية تزوير الانتخابات . وكل من يشارك في هذه الجريمة البشعة . التي اراها اقرب الجرائم إلى خيانة الوطن في ساحات الجهاد . إنني اطالب مفتي الديار المصرية . من خلال هذا النداء المسموع . ان يقول راى الاسلام . دين الشورى ودين الحرية . في جريمة طعن الشورى واغتيال الحرية . التي يشارك البعض في ارتكابها . وهم يحسبون انهم يجاملون شخصا . او يطيعون حزبا . او ينافقون حكومة . او يكتبون كذبة بيضاء . في حين ان ما يفعلونه هو جريمة سوداء . خسيسة . تقطر بالنذالة . وتعاقب عليها نواميس السماء . ويدفع ثمنها الفادح جميع ابناء الامة دون استثناء

واذا كان لى ان اجتهد كإنسان مسلم بسيط . لا ادعي علم العلماء . فإنني اعتقد ان هذه الجريمة النكراء . تنسحب أوزارها على كل من يشارك فيها . الصغير والكبير . لانه لايعفى رئيس لجنة الانتخابات انه يزور لان مدير الامن امره بالتزوير . ولا يعفى مدير الامن انه تلقى هذا الامر من المحافظ . ولا يعفى المحافظ ان تلك كانت تعليمات الوزير . ولا يعفى الوزير انه كان يلبي توجيهات الحكومة . ولا يعفى الحكومة اى ادعاء آخر . فهؤلاء جميعا شاركوا في الجريمة . وتبقى ايديهم في التاريخ ملوثة بدماء الامة . ويبقى كل منهم امام الله مجرما يستحق اشد انواع العقاب . فقد خان امته المسلمة . وطعن قومه الذين ائتمنوه على ما هو اغلى من المال . وباع ارادتهم لقاء ثمن بخس . حتى ولو كان هذا الثمن ابتسامة رضاء صفراء من بعض الجالسين في مقاعد الحكم والسلطان .

إذا كان لى ان اجتهد كإنسان مسلم بسيط . فإنني اعتقد عن يقين . ان الاسلام إنما جاء ليحرر الانسان من الرق والاستعباد . ويرد اليه حريته وكرامته . ويضع للمجتمعات الانسانية قواعد الاستقرار والنماء والازدهار في كل زمان ومكان . وفي مقدمة هذه القواعد ان يكون الامر شورى . وان يكون الانسان حرا . كريما في مجتمعه . عزيزا بين قومه . لا يشعر بذل التسلط . ولا يكتوى بنار القهر والهوان .

لقد طالعنا لفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر . بيانات عديدة . في مناسبات كثيرة . حتى اننا نذكر للرجل الجليل انه لا يكاد يدع مناسبة تمر دون ان يعلن بشانها رايا او بيانا . ونحن ننشده بحق الله والاسلام . وبحق المقعد الذى يتشرف بالجلوس عليه . وبحق هذه الامة على علمائها وهو واحد منهم . ان يصدر بيانا من الازهر الشريف . يستهدف منع هذه الجريمة التي باتت السمة الرئيسية لكل انتخابات تجرى في هذا البلد . ويقيني ان مصر كلها تشاركني هذا النداء . وان الامة كلها تستجير بمنارة الاسلام . وهي تذكر للازهر مواقفه الخالدة عبر التاريخ . يوم كان قلب الدفاع عن هذا الوطن . ويوم كان نبع كل ثورة ضد المعتدين . ويوم كان رجاله هم فرسان معارك الحرية والاستقلال .

ان مصر اليوم . تستغيث بالازهر الشريف . وبعلمائه الاجلاء . وبقيادته العليا . ان يهبوا للدفاع عن كلمتها . والحفاظ على إرادتها وكرامتها . وان يستردوا لمعقل الاسلام دوره التاريخي . ويعيدوه إلى موقعه الطبيعي . في مقدمة صفوف المجاهدين دفاعا عن شعب مصر المسلم . الذى يناضل اليوم طلبا للحرية . ودفاعا عن الارادة الوطنية . وخلاصا من اغلال القهر والاستعباد .

ان الاسلام والعبودية لا يجتمعان ابدا يا علماء المسلمين . ونحن لا نطلب منكم ان تقاتلوا بالنيابة عنا . وإنما نطالبكم فقط باداء دور لا شك ان الاسلام يفرضه عليكم . وهو مساندة الحق . وازهاق الباطل . واعلاء كلمة الله . التي تضيء طريق المجتمعات الاسلامية بالشورى وبالحرية .

مصطفى شردى

زكى بدر : الرياضة لكل المواطنين فى مصر

يا فندم ده مواطنين بيتمرنوا على الغطس

ده بيسخن عشان داخل مسابقة ماراثون

آآى .. آآى

دى ملاحم أمنية عشان تعمل جو للابطال إللى بيتمرنوا

ده لسانه طويل قلنا نلعبه جمباز

آى

آى

ماء مغلى

ريشة : صلاح شفيق

القرآن فى بيت عم صليب

حفظت اوليات سور القران الكريم فى بيت عم صليب .. وكان عم صليب من اعيان الاقباط فى بسيون .. ولم يجد حرجا من ان يؤجر بيته لجمعية المحافظة على القران الكريم .. وكانت فصول المدرسة لا تخلو من تلاميذ يحملون اسماء : مرقس وجرجس ومسيحة وسمعان .. كنا نجلس معا فوق دكة خشبية متهالكة نحفظ القران .. ونتعلم القراءة والكتابة والحساب ... ونتلقى من افواه مشايخنا مبادىء الحب والإخاء ، ونتفاعل فى بوتقة الامتزاج الحضارى الذى ورثناه عن اجدادنا منذ آلاف السنين ..

بقلم : جمال بدوى

وفى نفس الوقت ، كان قسيس الكنيسة ـ ابونا متى ـ يسكن فى بيتنا .. ونشات بينى وبينه الفة عقلية رغم الفارق الكبير فى السن .. فكنت اجلس اليه بالساعات نتبادل الحديث والقصص والنوادر التاريخية .. كما نشات بين امى وزوجته عشرة قوية ... فتقضيان سحابة النهار فى الثرثرة والمشاركة فى المهام المنزلية التى تتطلب تعاونا عائليا .. وفى الاعياد والمواسم تتبادلان أطباق الحلويات والكعك وعاشورة .. ولاحظت ان امى كانت تتحرج من تناول طعام الاقباط ـ استنادا الى معلومات دينية مغلوطة ـ فلما ادت فريضة الحج عادت بافكار صحيحة ، وعلمت ما كانت تجهل من ان طعام أهل الكتاب حلال للمسلمين .. وطعام المسلمين حلال لاهل الكتاب . فكانت تحمد الله على نعمة العلم ..

ورحلت اسرة ابونا متى الى بيت تمليك ، وحلت محلها اسرة وافدة من القاهرة تضم مدرسا مسيحيا حديث الزواج . وكانت زوجته ـ ابلة مارى ـ سيدة قاهرية صميمة ليس لها سابق خبرة بالحياة فى الريف . وقضت الاسابيع الاولى وهى فى غاية الضيق ، ولكن امى ـ سريعة الامتزاج بالأغراب ـ سرعان ما نجحت فى إزالة الاحساس بالغربة عند القاهرية المستوحشة . فاندمجت فى اسرتنا لدرجة انها لم تكن تغادر شقتنا إلا عند النوم . وعندما وضعت وليدها الاول ـ رفيق ـ استقبلته امى بين يديها ، واقامت له طقوس السبوع التقليدية قبل ان تقام له طقوس التعميد فى الكنيسة .

وكانت مارى مسيحية فاضلة محبة للخير ، فجمعت حولها رهطا من اطفال الاقباط لتعليمهم الدين وتحفيظهم الترانيم الكنسية . وكانت اصوات الترانيم الجماعية تتردد فى الشارع الكبير فتثير دهشة بعض الناس ، فيبعثون إلى امى يعاتبونها ويحرضونها على التدخل حتى لا يتحول بيتنا إلى كنيسة . وكان رد امى غاية فى البساطة : كيف تطلبون منى ان امنع سيدة تعلم الاطفال دروس الدين والفضيلة ..؟ اليس ذلك افضل من دروس الفجور والرذيلة ..؟ وكانت امى تقصد بذلك ضابط النقطة الذى كان يقيم فى نفس الشقة ـ قبل سنوات ـ ويمارس فيها الفجور دون ان يجرؤ احد على التعرض له ..؟!

وظلت ابلة مارى وزوجها الاستاذ رشدى فخرى يعيشان معنا وكانهما جزء من اسرتنا .. فلما جاء قرار نقلهما إلى بلدة اخرى شعرنا كان شيئا عزيزا قد انتزع منا . ولما حان وقت سفرهما غادرت امى البيت حتى لا تشهد لحظة رحيلهما .. وبعدها اقسمت الا تؤجر الشقة لمغترب حتى تتجنب الم الرحيل والفراق بعد متعة الالفة والامتزاج . وبقيت العلاقة العائلية قائمة بيننا وبين اسرة الاستاذ رشدى . لسنوات طويلة ، يزوروننا فى المناسبات ، ونزورهم فى شبرا كلما هبطنا القاهرة .. حتى باعدت بيننا الايام بشواغلها التى لا ترحم .. ومنذ سنوات قليلة ـ وكنت فى ابو ظبى ـ قرات فى الصحف نعى الاستاذ رشدى فتملكنى إحساس عميق بالالم .. وطافت براسى ذكريات غالية بقيت راسخة فى قلبى عن هذه الاسرة المسيحية الفاضلة التى عاشت بيننا وامتزجنا بها .. ولم يخالطنا اى شك فى حبهم لنا .. وحبنا لهم ..

●●●

هل كان مسلكنا مع هؤلاء الاقباط .. ومسلك هؤلاء الاقباط معنا شيئا غريبا فريدا يثير الدهشة .. ويستحق التسجيل ..؟؟

لا أظن .. بل هى الصورة الطبيعية والمسلك المالوف عند المصريين منذ عاشوا على ضفاف النيل ، ياكلون من وعاء واحد ، ويشربون من كوب واحد ، ويتكلمون لغة واحدة ، ويمارسون عادات وتقاليد غاية فى التطابق ، حتى ليصعب على الغريب ان يميز المسلم من المسيحى إلا حين يذهب اولهما إلى المسجد ، وثانيهما إلى الكنيسة .. وكانت هذه الوحدة الازلية مثار دهشة الاوروبيين الذين عانوا فى بلادهم جحيم التفرقة المذهبية والدينية والعرقية ، انظر الى ما يقوله جورج يونج فى كتابه « مصر » عند حديثه عن الاقباط والمسلمين ، ونقله طارق البشرى فى كتابه الجليل « المسلمون والاقباط فى إطار الجماعة الوطنية » . يقول جورج يونج : لا يوجد فى مصر تفرقة طائفية ضد الاقباط ، تفرقة من تلك التى تعانى منها الاقليات الضعيفة فى اوروبا ، فالكتاتيب مفتوحة للاقباط الذين يمكنهم ان يتلقوا فيها تعاليم دينهم ، وفى الاقاليم التى تزيد فيها نسبة السكان من الاقباط تعين الحكومة المدارس القبطية إعانات لها اثرها ، وقال إنه عندما لا يتمكن الاقباط من الوصول الى المجالس النيابية المحلية كمجالس المديريات يعين فيها عدد منهم ، وإنه منذ قرون لم يحدث اضطهاد لهم ، وان تاريخ الاقباط يكشف عن انهم عانوا ضيما من اهل دياناتهم المسيحيين ـ الارثوذكس او الكاثوليك ـ اكثر مما عانوا من اهل وطنهم المسلمين ، وانه من المثير للفضول ان يلاحظ ان العلاقة بين العنصرين تظهر اوثق ما تكون فى المناسبات الدينية ، إذ يبنى الاقباط مساجد المسلمين ، كما يعيد المسلمون بناء الكنائس القبطية . ويشترك الشيوخ والقسس فى الاحتفالات الدينية وما بقى من مظاهر الديانات القديمة مثل عبادة النيل وشم النسيم ، ويذهب المسلمون والاقباط الى زيارة الاضرحة ذاتها للاولياء والقديسين المحليين ، ويتناقلون الاقاصيص ذاتها ، ويهزجون بالاغانى ذاتها ، ولهم الفضائل ذاتها ، والصفات ذاتها ، ووجهات النظر ذاتها عن الحياة . لذلك لم يكن الاخاء القبطى الاسلامى فى ثورة ١٩١٩ جديدا ولا طارئا .

ويشير طارق البشرى إلى بعض المسلمين الذين تلقوا تعليمهم فى المدارس التى انشاتها الكنيسة القبطية ، وإلى بعض الاقباط الذين تعلموا فى مدارس الاوقاف الاسلامية ، وفضلا عن ذلك لم يكن الازهر موصد الابواب من دون القبط ، وقد ذكرت صحيفة « الوطن » القبطية انه كان للاقباط قديما رواق بالازهر يتلقون فيه العلوم المنطقية والشرعية ، وان ممن درسوا بالازهر قديما « اولاد العسال » وهم من كبار مثقفى القبط ولهم مؤلفات هامة ، ومنهم حديثا ميخائيل عبدالسيد صاحب صحيفة الوطن إذ درس فى الازهر ثم انتقل إلى دار العلوم لما انشئت ، ووهبى تادرس الشاعر الذى كان يحفظ القرآن الكريم ويكثر من الاقتباس منه ، وفرنسيس العتر الذى كان يحضر دروس الشيخ محمد عبده سنة ١٩٠٢ ..

لذلك كان الاسلام من ناحية ، ومسيحية القبط من ناحية اخرى ، والامتزاج الحضارى بين المسلمين والاقباط فى مصر ، كان كل ذلك مما كون المناخ التاريخى والحضارى والاجتماعى والثقافى والنفسى لتبلور المفهوم القومى للجماعة السياسية المصرية ، فانطلق بغير عراك حقيقى مع العقيدة الاسلامية ، ويحكى السيد رشيد رضا ان الشيخ محمد عبده كان يرى الوطنية عبارة عن تعاون اهل الوطن الواحد ـ المختلفى الاديان ـ فى كل ما فيه عمرانه وإصلاح حكومته ، وان الاسلام لا يعارض فى شىء من ذلك كما يثبته شرعه فى العدل والمساواة ، وان السيد جمال الدين الافغانى كان يرشد تلاميذه وحزبه السياسى الى وجوب اتحاد اهل كل قطر شرقى الى التعاون على الاعمال الوطنية السياسية والعمرانية ، وكان حزبه مؤلفا من اذكياء الملل المختلفة .. ولم تر احدا من الناس الذين تكلموا فى شئونه والذين كتبوا عنه فى مدة حياته ، ولا بعد مماته ، اتهمه بالتفريق بين اهل الوطن الواحد ، وكذلك كان الشيخ محمد عبده .. يرى القبط على اتم الاتحاد والتآلف والتعاون بينهم ، ولم يصدر عنه قول ولا فعل فى مقاومتهم او دعوة المسلمين الى ذلك ، إنما كان يحب ان يجتهد كل فريق بنفسه فى ترقية مصالحهم الملية ، ويتعاون الجميع على المصالح المشتركة الوطنية .

وكتب الامام محمد عبده عن مصر والمصريين : إن الدين الاسلامى الحقيقى ليس عدو الالفة ، ولا حرب المحبة ، ولا يحرم المسلمين من الانتفاع بعمل من يشاركهم فى المصلحة ، وان اختلف عنهم فى الدين ويذكر ان العارف بحقيقة الاسلام ابعد عن التعصب الجاهل ، واقرب الى الالفة مع ابناء الملل المختلفة ، وان القرآن منبع الدين يقارب بين المسلمين واهل الكتاب ، حتى يظن المتامل فيه انه منهم لا يختلفون عنهم إلا فى بعض احكام قليلة ، . ولكن اعداء الدين افسدوا قلوب اهاليه ، ولا قلوب اقرب الى الاصلاح من قلوب اهل مصر .. »

●●●

تدبروا هذه العبارة الاخيرة : « لا قلوب اقرب إلى الاصلاح من قلوب اهل مصر ... »

● ● فما الذى جرى يا قوم ..؟!

ومن المسئول عن هذه الموجات العاتية التى تهب على بلادنا بين الحين والحين ، لتنشر السواد والظلمة والفساد فى قلوب اهل مصر ، وتعكر على المصريين صفاء قلوبهم .. ونقاء ضمائرهم .. وسلامة نفوسهم ..

● ● هل نتقدم الى الامام .. أم نرجع الى الوراء ..؟

لقد كان آباؤنا اكثر وعيا .. واعمق فكرا .. وارق حسا .. عندما ادركوا قيمة الوحدة الوطنية ، فتشابكت ايديهم ـ وتضامنت قلوبهم .. وواجهوا رصاص العدو الغاصب صفا واحدا كالبنيان المرصوص ..

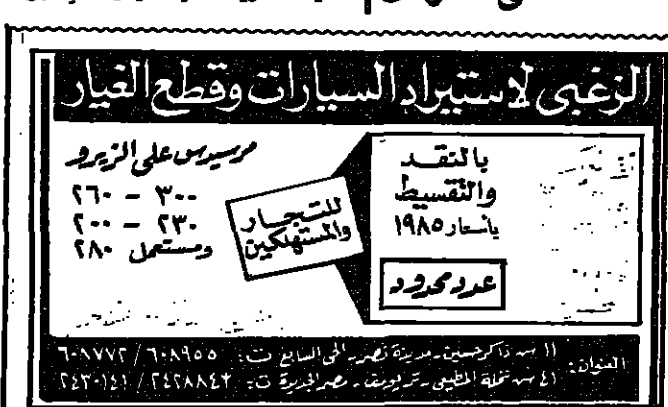
● ● هل اصبحنا اقل منهم وعيا عندما سمحنا للاصابع الخفية بان تعبث فى الظلام .. وتحيل بلدنا الى حريق مشتعل ..؟!

● ● اى دين يرضى بالفرقة والانقسام والدمار والانتحار ..؟!

● ● واى دين يرضى لاتباعه ان يكونوا وقودا لهذه الحرب الخبيثة ..؟!

ان الاديان السماوية سواء فى الحض على إشاعة الحب والالفة والتعاون والبناء المشترك لنجعل من الوطن واحة للسلام والرخاء .. فكيف نحيله جحيما مستعرا بالبغضاء والاحقاد والضغائن ..؟!

ويا ايها الاطهار الابرياء اتباع محمد والمسيح .. افيقوا الى ما يدبر لكم .. واخمدوا نار الفتنة التى تديرها عقول خبيثة تريد لهذا البلد ان يتحول الى « لبنان » جديد .. وستكونون انتم اول ضحايا هذه الفتنة الهوجاء .. وعندها لن يغفر الله لكم ما فرطتم فى حقه .. وفى حق الوطن ..









الجريدة الثانية لحزب الوفد على طريق الحرية والديمقراطية

إذا الشعب يوما أراد الحياة : فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلى . ولابد للقيد أن ينكسر

رئيس مجلس الإدارة على سلامه - رئيس التحرير أحمد إبراهيم البيعى

الوفد - يصدرها حزب الوفد الجديد - صحيفة يومية - تصدر أسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة
٣٩ شارع الشيخ على يوسف

الاشتراكات عن سنة كاملة - فى مصر ٧٨٠ قرشا - فى الدولة العربية ٣٠ دولارا - فى الدول الأجنبية ٤٠ دولارا

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء